

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأسماء والصفات

المؤلف

أحمد بن الحسين بن علي (البیهقي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

هذا الكتاب من كتب
الرياض السعوية
التي هي من كتب
الشيخ العلامة
الشيخ العلامة
الشيخ العلامة

هذا الكتاب من كتب
الرياض السعوية
التي هي من كتب
الشيخ العلامة
الشيخ العلامة
الشيخ العلامة

دار مكتبة
الشيخ محمد بن راجح

و حفظه الامام

مكتبة الرياض السعوية
رقم التسجيل العام
٢٤٨
الطبعة ١٤٠٦
١٩٩٥

بخط فريش
العبد العربي
محمد الصلبي

الاول كتاب الاسماء والصفات

بسم الله تعالى ذكره وتقدست سماؤه تصف الشخ الاشكر
الامام ابي بكر احمد بن الحسين البهقي رضي الله عنه وارضاه
لحزانه المولى المجلس العالي الصدر الكير صاحب
العالم العالم العالي العابد الزاهد المجاهد
شمس الدين ضياء الاسلام شرف الابه والعلما سيد ورور
الاكابر والفضلاء ملجأ والضعفاء لسان الحق صلاح
الخلق ثقة التوكلين معتمد الحضرة في المعالي
ابي بكر بن عمر الاسد اباذي رضي الله عنه
الاول والآخر وكنت حسنا بفضل وسعة
سبح على الصدر الاحد الاعلى العالم
صلى الله عليه وسلم والعلامة
الحق المصطفى والعلامة
وام الله سبحانه وهو العالم
سبحه وحمده على ربه
محمد بن المظهر بن علي

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تعجز
 قال الشيخ الامام الفقيه العالم الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين
 اليه في رضى الله عنه كتاب اسماء الله جل ثناؤه
 وصفاته التي دل كتاب الله سبحانه وتعالى على ثباتها وادلت عليها
 سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او دل عليها اجماع سلف هذه الامة
 قبل وقوع الفتره وظهور البدع **باب اسماء الله تعالى ذكره**
 بدلالة الكتاب والسنة واجماع الامة قال السجل ثناؤه وهو الاسماء
 الحسنى فادعوه بها وقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما
 تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال فاذكروا اسم الله وقال له الاسماء
 الحسنى اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن الاصول
 عن احمد بن عبيد الصغار عن تمام بن محمد بن غالب عن مسلم بن ابراهيم
 عن شعبه عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن عذبة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان ذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت
 واذا أصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد موتنا واليه النشور اخرجه
 ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي الخاري رحمه الله في الجامع الصحيح
 عن مسلم بن ابراهيم واخرجه ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
 من وجه اخر عن شعبه بن الحجاج اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الحافظ ابا ابو بكر بن علي بن محمد الدارمدي مروا احمد بن محمد بن عيسى
 عن عبد الله بن مسلم عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي بن
 عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يا من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة

المفقط الجامع الغني المغني المانع الضامن النافع النور الهادي
 البديع الباق الوارث الرشيد الصبور لفظ حدث الغرياني
 وفي رواية الحسن بن سفيان الرازي بدل المانع وصل في رواية النصيب
 المغت بدل المقت **باب البيان** ان لله جل ثناؤه
 اسما اخر وليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعون اسما
 نفى غيرها واما وقع التخصيص بذكرها لانها اشهر الاسماء وايضا معاني
 وفيها ورد الخبر بان من احصاها دخل الجنة وفي رواية سفيان من حفظها
 وذلك يدل على ان المواد بقوله من احصاها من عددها وقيل معناه من
 اطافها بحسن المراعاة لها والحفاظ على حدودها في معاملته الرب بها
 وقتل معناه من عرفها بعملها وامن بها والله اعلم اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد عن محمد بن شاذان الجوهري
 عن سعيد بن سليمان الواسطي عن فضيل بن مرزوق حدثني ابو سلمة الجعفي
 عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما قطم ولا حزن فقال
 اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك ما صيتي في يدك ما ضربي حكمك
 عدل في قضاوكل اسم لك اسم لك سميت به نفسك وازنته في كتابك
 او علمته احدا من خلقك واسما ثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
 القرآن ربيع قلبي وجلاحي وذهاب همي الاذهب الله همي وابده
 مكان حزنه فرجا قالوا رسول الله الاستغفار هذه الكلمات قال النبي يغفر
 لمن سمعهن ان تعلمهن واخبرنا الاستاذ ابو منصور بن عبد القاهر
 بن طاهر البغدادى من اصل كتابه عن ابو سعيد اسمعيل بن احمد الجرجاني

املا ابا ابو محمد بن عبد السلام البصري ما محمد بن المهدي الضري
 عبد الواحد بن ابي عبد الرحمن بن اسحق عن القسطنطين بن عبد الرحمن
 عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصابه هم او حزن طيق الله ان يعبدك وابن عبدك وان امتك فصك
 ما صتي عدل فني قضاوك ما مضى في حكمك اسالك بكل اسم هو لك سميت
 نفسك او ازلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او اسما ثرت به في
 علم العالم عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي
 وجلا حزني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله من مهموم قط الا
 اذهب الله همه وادله به فرجا قالوا رسول الله افلا تعلم من قال لي
 فاعلم من علم من قال رضي الله عنه هذا الحديث دلالة على
 صحة ما وقعت عليه رحمه هذا الباب واعتشد بعض اصحابنا في ذلك
 بما اخبرنا ابو عمر بن عبد العزيز بن قناده وابو بكر محمد بن ابراهيم الفاري
 قالوا ابو عمر بن مطر ابراهيم بن علي الذهلي يحيى بن يحيى صلى المري
 عن جعفر بن زيد العمري عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اذا دعى به اجاب قال لما قومي فتوضاى و
 ادخل المسجد فصلى ركعتين ثم ادعى حتى اسمع ففعلت فلما طس للنداء
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها وقالت اللهم اني اسالك بجميع اسمائك
 الحسنى كلها ما علمنا منها وما لم نعلم واسلك باسمك العظيم الاعظم الكبير
 الاكبر الذي من دعاك به اجته ومن سالك به اعطته قال يقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اصبتيه اصبته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب همدان الامير ابو الهيثم خالد بن

احمد همدان ابو اسعد عبد الله بن محمد البخاري خلد بن محمد الطوسي
 واحبنا ابو عبد الله محمد بن صالح بن هاني وابو بكر بن عبد الله قالوا
 الحسن بن سفيان احمد بن سفيان الشوي خلد بن محمد بن عبد العزيز
 بن الحصين بن الترحان ابو يوب السخستاني وهشام بن حسان عن
 محمد بن سيرين عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعة
 وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فذكرها وعد منها الاله الرب
 الخان المنان الباري الاحد الكاف الدائم المولي الصير الميسر الخليل
 الصادق المحيط القرب القديم الوتر الفاطر العلام المليك الاكرم
 المدر القدير الشاكر ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الكفيل
 قد روي هذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترحان وهو ضعيف
 الحديث عن اهل النقل ضعيف يحيى بن معين ومحمد بن اسمعيل البخاري
 ويحتمل ان يكون التغيير وقع من بعض الرواة وكذلك حدث
 الوليد بن مسلم ولهذا الاعتناء ترك البخاري ومسلم اخراج حديث الوليد
 في الصحيح فان كان محسوطا من النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فضل ان من
 احصى من اسماء الله تعالى تسعة وتسعين اسما دخل الجنة سواء احصاها ما
 قلنا في حديث الوليد بن مسلم او ما قلنا في حديث عبد العزيز بن الحصين
 او من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذه الاسماء
 كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نصا او دلالة ونحن نشير الى موضعها ان شاء الله في جوامع ابواب معاني
 هذه الاسماء ونضيف اليها ما لم يدخل في حيزها من مشبه الله وحسن ترميقه
جامع ابواب معاني اسماء الرب عز ذكره ذكر الحاكم ابو عبد الله

للحسين بن الحسن الجليبي رحمه الله فيما يحب اعتقاده والامرار به في الباكي
 سبحانه وتعالى عنه **اسماء** اثبات الباكي جل جلاله ليقع به
 مفارقة التعطيل والثاني اثبات وحدانيته ليقع به البراءة من الشرك
 والثالث اثبات انه ليس بوجه ولا عرض ليقع به البراءة من التشبه
 والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من ملى ابداه له ولآخره
 اياه ليقع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول **والخامس** اثبات
 انه مدبر ما يدع ومصرفه على ما شاء ليقع به البراءة من قول القايلين
 بالطبيع او تدبير الكواكب او تدبير الملائكة **قال** الشيخ ثم ان اسما الله
 تعالى حده التي ورد بها الكتاب والسنة واجماع العلماء على سمية بها
 منقسمه من العقائد الخمس فلحق بكم واحدة منها وقد يكون
 منها ما يلحق بمعنيين ويدخل في اثنين او اكثر وهذا شرح ذلك وتفصيله
باب في الاسماء التي تتبع اثبات الباكي جل ثناؤه والاعتراف
 بوجوده منها القديم وذلك مما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحبيب واخبرنا ابو الحسين بن الفضل
 القمي عن سعد بن عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سيف بن عمر بن حفص
 بن ابي عمير عن ابي جعفر بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن ابي جعفر
 بن حسين قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 وفيه قالوا حناك فالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
 رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الجليبي رحمه الله في
 معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتدا او لوجوده لم يزل
 واصل القديم في اللسان السابق لان القديم هو القادم قال الله عز وجل

القديم

فيما اخبرني عن فرعون يقدم قومه يوم القنامة وقتل الله جل ثناؤه
 قديم بمعنى انه سابق للموجودات كلها ولم يجر اذا كان كذلك ان
 يكون لوجوده ابتدا لانه لو كان لوجوده ابتدا لافضى ذلك ان يكون غير
 له او حده ولو جب ان يكون ذلك الغير موجودا قبله فكان لا يبع حينئذ
 ان يكون موصافا للموجودات فبان ان اذا وصفناه انه سابق للموجودات
 فقد اوجبت ان لا يكون لوجوده ابتدا فكان القديم في وصفه جل ثناؤه
 عبارة عن هذا المعنى وبالله التوفيق ومنها **الاول** والآخر
 قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر وقد ذكرنا ما في رواية الريدي من سلم
 واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرواسي بطوس اما
 ابو بكر محمد بن محمد بن اسد بالبصرة ابو داود السجستاني موسى بن اسمعيل
 بن وهيب قال ابو داود وهب بن يقطين عن خلفه عن جميعا عن هبل
 عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يقول اذا اوي الى
 فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى
 منزلة التوراة والإنجيل والفران اعوذ بك من شر كل ذي شر ان شره
 ناصبه انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
 الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء زاد وهب
 في حديثه اقض عني الدين واعني من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن عبد
 الحميد بن بيان عن خلف بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
 اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعمري ما حدثني ما ابراهيم بن حمزة
 الزيري ما ان ابن حاتم عن سهل بن زياد عن صالح بن موسى بن عبيد عن عاصم
 بن ابي عبيد عن ابي سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا

الاول والآخر

قد علمنا ان يقول
 صلى الله عليه وسلم
 اوي الى فراشه

يؤيلاً الكلمات اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الاخر فلا شيء
بعدك اعوذ بك من شركك اياه ناصيتها يدك واعوذ بك من الاثم
والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنه الغنى ومن
فتنة الفقر واعوذ بك من المأثم والمغرم اخبرنا ابو طاهر محمد بن
محمد بن محسن الفقيه ا، ابو بكر محمد بن الحسين القطان ا، احمد بن يوسف
السلمي ا، محمد بن يوسف الفراهي قال ذكر سفيان عن جعفر بن زرقان
عن يزيد الاصم عن ابيه هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس لكم الناس عن كل شيء حتى يسألونكم هذا الله خلق كل شيء فمن
خلق الله قال سفيان قال جعفر محدثي رجل اخبرني عن ابيه هرة قال
جعفر كان يرفعه فان سئلتم يقولوا الله قبل كل شيء وخالق كل شيء
وهو كائين بعد كل شيء واخبرنا ابو عبد الله ا، الحافظ ا، محمد بن طاهر
ما فتح بن عمرو بن عبد الرزاق ا، معمر بن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند
ابن هرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلاً سب
نبي الله صلى الله عليه وآله حتى يقولوا الله خالق الخلق فمن خلقته قال عبد الرزاق قال
معمر ورأيت رجلاً اخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا الله كان
قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كائين بعد كل شيء واخبرنا
ابو الحسين بن بشران بغداد ا، ابو علي الحسين بن صفوان ا، ابو بكر بن ابي
الداود بن احمد بن عبد الله بن علي الشيباني ا، ابو عبد الرحمن الكوفي عن
صلح بن حسان عن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عليه السلام علم علياً
رضي الله عنه دعوة يدعوها عند ما اهدى فكان ابو علي يعلمها ولده
يا كان قبل كل شيء ويا لم يكن كل شيء ويا كائين بعد كل شيء افعل في

كدا وكذا هذا منقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ا، ابو العباس
محمد بن يعقوب بن يوسف ا، محمد بن سنان القزاز ا، محمد بن الحرث مولي
ابن هاشم ا، محمد بن عبد الرحمن بن السيلاني عن ابيه عن ابي عمر قال كان
من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول يا كائين قبل ان
يكون شيء والكون لكل شيء والكائين بعد ما يكون شيء اسالك المحطة
من لحظائك الحافظات الغافرات الراجيات النجيات قال رضي الله عنه
ان مع هذا واما اراد بالخطبة النظر ونظرة في امور عباده رحمة اياهم هو
قال الحليمي رحمه الله فلا راد ولا راد ولا راد ولا راد ولا راد ولا راد
وهذا ان قبل وبعد نهايتان فقبل نهاية الموجود من قبل ابتداءه وبعدها
من قبل ابتداءه فاذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للموجود قبل ولا بعد فكان
هو الاول والاخر ومنه الباقي قال الله عز وجل وبقي وجه
ربك ذو الجلال والاكرام وقدر ويناه في حديث الوليد بن مسلم قال الحليمي
رحمه الله وهذا ايضا من لواحق قولنا قديم لانه اذا كان موجود الاخر
اول ولا سبب لم يجز عليه الانتفاء والعدم فان كل منقصر بعد وجوده
فانما يكون انتفاءه لا بقطاع سبب وجوده فلما لم يكن لوجوده تقدم سبب
فتوهم ان ذلك السبب ان ارتفع عدمه علمنا انه لا انتفاء له قال
الشخص رحمه الله وفي معنى الباق الدائم وهو في رواية عبد العزيز بن الحارث
قال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرته عنه الدائم الموجود لم يزل الموصوف
بالثبات الذي لا يستولي عليه الفناء قال رحمه الله ولست صفه بقاياه
ودوامه بقاء الجنة والنار ودوامها وذلك ان بقاها ابدى ازل
ونفا الجنة والنار ابدى غير ازل وصفه الازل ما لم يزل وصفه الا بدمالم

الباقي

يزال والجنة والنار مخلوقان كائنان بعد ان لم يكونا ثم افرق
 ما بين الامر من الله اعلم ومنه الحق المبين قال الله جل ثناؤه
 ويعلمون ان الله هو الحق المبين اخبرنا علي بن محمد بن عبدان انه
 ابو القاسم سليمان بن احمد الحمصي حضر من عمر الرقي قبيصة قال سليمان
 بن محمد بن الحسن بن كسان ابو حذيفة قال لا سمعته عن ابن جهم عن
 سليمان الاول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا اتجد من الليل يدعو الله لك الحمدات رب السموات والارض وما
 فيهن ولك الحمدات نور السموات والارض وما فيهن ولك الحمدات
 قدام السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك حق ووعدك حق
 ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
 وبك امنت وعليك توكلت واليك ائنت وبك عصمت واليك جئتك
 فاعف عني ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت
 رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة وهما مذكوران في خبر الاسامي
 احدهما في رواية الوليد بن مسلم والاخر في رواية عبد الله بن عمر قال الجليلي
 رحمه الله الحق ما لا يسع اكاره ويكفر اشاته والاعتراف به ووجود الباري
 عز ذكره اولى ما يجب الاعتراف به بمعنى عند ورود امره بالاعتراف
 به ولا يسع حججه اذ لا مشت بظاهر عليه من الدليل اليه الباهرة ما
 يظاهر على وجود الباري جل ثناؤه قال والمبين هو الذي لا يخفى ولا
 ينكتم والباري جل ثناؤه ليس يخفى ولا ينكتم لان له من الافعال الدالة
 عليه ما تسفيل معها ان يخفى فلا يوقف عليه ولا يذركي ومنها
 الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر والظاهر وهو في خبر الاسامي

الحق المبين

قد علمنا على الله
 عليه وسلم بعد
 تتجدد من الليل

الظاهر

وغيره واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الحسن بن محمد
 اسحق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي كريمة الغلب بن ميم بن محمد
 ابو الهذيل العبدى عن عبد الرحيم عن ابن عمر عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن تفسيره له مقاليد السموات والارض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما
 لك اني عنها احد تفسيرها الا الله والاله الا الله والاله الا الله وبسم الله وحده استغفر
 الله لاجل ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن بيده الخ لا يحصى
 وميت وهو على كل شيء قدير قال وذكر الحديث قال الجليلي رحمه الله
 في معنى الظاهر الباري بافعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن
 معها ان تجد وجوده ونكر ثبوته وقال ابو سليمان هو الظاهر نكح الباهر
 وبراهينه النيرة وشواهد اعلامه الدالة على ثبوت ربوبيته وصحة
 وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور
 بمعنى العلو ويكون معنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الوارث
 الباقي بعد ذهاب غيره ورسل جل ثناؤه بهذه الصفة لا يبقى بعد ذهاب
 الملائك والذين امنهم في هذه الدنيا ما اتاهم لان وجودهم ووجود
 الاملاك كان به ووجود لغيره وهذا الاسم ما تروى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وقال الله جل ثناؤه وانا الحق نجى
 ونميت ونحن الوارثون هو جماع ابواب ذكر الاسامي
 التي متع اشات وحدانيته عن اسمه اولها الوارث قال الله جل ثناؤه
 قل انا انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر
 الاسامي واخبرنا ابو نصر بن قتادة اما ابو محمد بن عبد الله بن احمد بن
 سعد البزار الحافظ اما ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي بن يوسف بن

تفسير
 تفسير قوله
 له مقاليد السموات
 والارض

الوارث

الواحد

عدي عثم من علي بن هشام زعموه عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقصم من الليل قال لا اله الا الله
الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العز الغفار
قال الحلبي في معنى الواحد انه حتم وجوها احدها انه لا قدم
سواه ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه ليس له شريك محرم عليه
لا جعله حكم العدد وطلبه وحدانيته والاخر انه واحد بمعنى ان اندات
لا يجوز عليه الكثرة بعينه والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان
الجوهر قد يتكرر بالانضمام الى جوهر مثله فتركب منها جسم وقد سلك العوض
الذي حكمه والعرض لا قوام له الا بعركله والقديم فزد لا يجوز عليه
جاءه الى غيره ولا كثر بغيره وعلى هذا القول ان معنى الواحد انه القايم
بف نفسه لكان ذلك محييا ولرجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض
لان قيام الجوهر بقاعله ومتقنه وقام العرض بجوهر حكمه والثالث
ان معنى الواحد هو القديم فاذا قلنا الواحد فاما هو الذي لا يمكن ان يكون
اكثر من واحد والذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم
بالاطلاق السابق الموجودات وهما كان قد امكن ان كان واحد منها
غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غير صاحبه فليس سابقا لصاحبه وبه
موجود كوجوده فكونا اقدم من وجه غير قديم موجهه وكون القديم
وصفا لها معا ولا يكون وصفا لكل واحد منها فثبت ان القديم بالاطلاق
لا يكون الا واحدا فالواحد اقدم من القديم الذي لا يمكن ان يكون الا
واحدا ومنها الوتر لانه اذا لم يكن قديم سواه كما له ولا
غيره لم يمنع لشي من الموجودات ان يطين اليه فنعتمد معه مكنون العدد

الوتر

معه شفعنا لکنه واحد وتر وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحسين
واخبرنا ابو طاهر الفقيه ابا ابي محمد بن الحسين القناني عن احمد بن
يوسف عن عبد الرزاق عن معمر بن همام بن منبه عن ابيه عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا اله الا
واحد من احصاها دخل الجنة انه وترجب الوتر رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن افع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن
في الالهية شريك مع ان الكفائيات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان يكون
العبادة الا له ولا الرغبة الا اليه ولا الرجاء الا منه وقد ورد الكتاب
بهذا قال الله عز وجل ليس اسبكا فعبده وذكرناه في خبر الاسامي
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
املا ابو نوح بن احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصفهانى في روح بن عباد
طاد عن ثبات عن ابن ابي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسفانا وكفانا واوانا فكم بمن لا كافي
له ولا مروي اخبره مسلم في الصحيح من وجه اخر عن جابر بن سلمة ومنها
العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسامي اخبرنا محمد
الفضل ابو العباس الاصم عن ابي طالب ابو عامر العقدي عن ابي
حضر عمر بن راشد اليامي ايا من سلمه عن ابيه قال باسعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتفقد دعاظ الا استمع سبحان ربي الاله الوهاب
ورواه ابو معاوية عن عمر بن راشد ورادني العلي الوهاب وعمر بن راشد
ليس بالقوي واخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قنادة ابو العباس بن الفضل
بن زكريا النضر وي الهروي با ابا احمد بن محمد بن سعيد بن منصور بن مسكين بن

الكافي

العلي

مؤذن مسجد الرملة حدثني عروة بن روم عن عبد الرحمن بن قوط أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى امري به سمع تسبحا في السموات العلى
 سبحان العلى الاعلى سبحانه وتعالى قال الخليل رحمه الله معنى العلى
 انه الذى ليس فوقه فيها لم يعاى الجلال الحد ولا معه من كون العلى
 مشراكا بيه وبينه لكنه العلى بالاطلاق قال والذبيع في هذا المعنى
 قال السعدى جعل رفيع الدرجات ومعناه هو الذى لا ارفع قدره منه وهو
 المستحق لدرجات المدح والشا وهي اصنافها وابوابها المستحق لها غيره
 اخبرنا ابو الحسين بن شتران ابو على الحسين بن صفوان البردعي
 عن عبد الله بن محمد القرشي عن يوسف بن موسى قال سمعت جريلا قال سمعت
 رجلا يقول رات ابراهيم الصايغ في النوم قال وما عرفته قط فقلت
 باي شيء تحوت فقال هذا الدعاء اللهم عالم الحفيات رفيع الدرجات
 ذا العرش بلقي الروح علي من ثامن عبادك غافر الذنب قابل التوب
 شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت ه جامع ابواب ط
 ذكر الاسماء التي تتبع اشات الابداع والاختراع له اولها الله قال السعدى
 الله خالق كل شيء اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ عن ابو
 العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق الصفاني عن ابوالنضر ساسم بن
 المغيرة عن ثقات عن انس قال كنا نهينا ان نكل رسول الله صلى الله عليه
 عن شيء وكان يعجب ان ياتي الرجل من اهل البادية فساله ونحن نسمع
 فانه رجل منهم فقال يا محمد انا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك
 قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله
 قال فمن نصب الجبال قال الله قال فمن جعل منها هذه المنافع

الله

قال الله قال فبالذي خلق السما والارض ونصب الجبال وجعل فيها
 هذه المنافع الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا خمس
 صلوات في يومنا وليستا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك
 بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا صدقة في امواتنا قال صدق قال
 فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا
 صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا
 قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا حج البيت من استطاع اليه سبيلا
 قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال والذي
 بعثك بالحق ان يدعي عليا من ولا انقص منه من فلانضي قال ليس صدق وليد ظن
 الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن ابنه المض قال البخاري
 ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليل رحمه الله
 في معنى الله انه اله وهذا الكبر الاسماء واجمعها للمعاني والاشبه انه
 كما الاعلام موضوع غير مشق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا
 كان سابقا لعامة الموجودات كان وجوده هاهنا واذا كان تام القدرة
 اوجد المعلوم وصرف ما يوجد على ما يريد فلتخص ذلك باسم اله
 ولهذا الجوز ان سمي بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه قال
 ومن قال اله هو المستحق للعبادة ومقدر جمع قوله الى ان اله اذا كان
 هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صفاله والمصنوع اذا
 علم صانعه كان حقا عليا يستحق له بالطاعة ويذل بالعبودية لان
 هذا التفسير هذا الاسم قلت وهذا الاستحقاق على تاركه انما لا عقابا
 لما يورثه قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى

يط

الاول اصح قال ابوسليمان الخطابي رحمه الله فيما اخذت عنه
 اخلف الناس هل مواسم او مشق فروي فيه عن الجليلين اياهم
 اصرها انه اسم علم ليس مشق ولا مجوز حذف الالف واللام منه كما يحذف
 الرحم والرحم وروي عنه سيبويه انه اسم مشق وكان في الاصل الاله الله
 مثل فعال فادخلت الالف واللام بدلا من الهمزة وقال غيره اصله في
 الكلام الاله وهو مشق من الاله الرجل الى الرجل ياله الاله اذا نزع اليه
 من امر نزل به فالله اي اجاره وامنه فسمى الاله كما يسمى الرجل اماما
 اذا ام الناس وابتغوا به ثم انه لما كان اسما عظيما ليس كشئ ارادوا
 تخفيفه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم افردوه لهذا الاسم دون
 غيره فقالوا الاله واستقلوا الهمزة في كانه يكثر استعمالهم اياها وللهمزة
 في وسط الكلام ضغطة شديدة فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن
 وقال بعضهم اصله ولله فابدلت الواو همزة فقلل الاله كما قالوا وسادة
 واساده ووشاح واتاح واشق من الولد لان قلوب العباد تولد نحو
 كقوله اذا سلم الضرب اليه تجارون وكان القياس ان يقال يا لوه كما قيل
 معبود لانهم طافوا به البناء ليكون اسما علميا فقالوا الاله كما قيل للمكتوب
 كتاب والمحسوب حساب وقال بعضهم اصله من الاله الرجل ياله اذا خير
 وذلك لان العرب تال عند الفكرة في عظمة الله سبحانه اي تحمر وتعجز
 عن بلوغ كنه جلاله وخلق بعض اهل اللغة انه ياله الالهة بمعنى
 عبد بعد عباده وروي عن ابن عباس انه كان يقرأ ويذكر والاهتك
 اي عبادتك قال والثالث التبعيد بمعنى الاله المعبود وقول الموهوبين
 لاله الاله معناه لا معبود غير الله والاف والكلمة بمعنى غير لا بمعنى

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اقْتُلُوا النَّفْسَ الظَّالِمَةَ كَيْ تَرْجُوا وَتَسْتَرْجُوا الْوَزَرَ
 نَحْمُ الَّذِينَ يُؤَيِّدُكُمْ بِالنَّفْسِ الظَّالِمَةِ كَيْ تَرْجُوا وَتَسْتَرْجُوا
 يَجْرُ الْفَوَايِدُ نَقْلَهُ مِنْ كِتَابِ السَّمْعِ

الاستشاور ونعم بعضهم ان الاصل فيه الها التي هي الكفاية عن الغايب
 وذلك لانهم اشتبهوه بوجوده فطرقوه فاشاروا اليه بحرف الكفاية
 ثم زادت فيه لام الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء والاعمال فصار له
 ثم زادت فيه الالف واللام تعظيما وفخوها وتوكيدا لهذا المعنى ومنهم
 من اجهاه على الاصل لا تخنيم هذه مقالات اصحاب العربية والنحو
 في هذا الاسم واحب هذه المقاييل التي قول من ذهب الى انه اسم علم
 وليس مشتق كسابر الاسماء المشقة والدليل على ان الالف واللام من
 نفيه هذا الاسم ولم يدخل للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولكم يا الله
 وحرف النداء لا يجتمع مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول
 يا الرحمن ولا يا الرحيم كما تقول يا الله فدلنا من نفيه الاسم والله اعلم
 ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو وقد ذكرنا في
 خبر الاسامى واخبرنا ابو الحسير على بن محمد بن عبد الله بن بشران عن ابي
 ابي الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ما عبد الله بن ابي مريم ما عمره
 الى سلمه ما عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول
 ان اسم الله الاعظم لفي سور من القرآن ثلث البقرة وال عمران وطه
 فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لادن زبر وانا اسمع ما اذنر سمعت
 علاء بن زبر يحدث قال سمعت ابا عبد الرحمن يحدث عن ابي
 امامه الباقر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم لفي سور
 من القرآن ثلث البقرة وال عمران وطه قال ابو جعفر محمد بن ابي سلمه موطر
 انه في هذه السور قرأت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله ايه الكرهي
 الله لا اله الا هو الحى القيوم وفيه عمران لم الله لا اله الا هو الحى القيوم

الحى

وخطه وعنت الوجه للحق القويم اخبرنا ابو نصر بن قتاده ابا ابو الحسن
علي بن الفضل بن محمد بن عجيل ابا جعفر بن محمد الفراهيدي قتيبة بن
سعيد خلف بن خليفة عن حفص بن ابي اسير عن مالك عن النضر بن مالك
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في الحلقة ورجل قائم يصلي
فلما ركع ومجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسالك ان لا تجعلك اله
الا انت المنان بدع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اني اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل اعطي رواه ابو داود والبخاري في كتاب
السنن عن عبد الرحمن بن عبيد الله الخليلي عن خلف بن خليفة قال الخليلي
رحمه الله واما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار لا يوجد الا من حي
وافعال السجل ثاوه كلها صادرة عنه باختيار فاذا انتسبها له فقد اثبتنا
انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في صفة الله هو الذي لم يزل موجوداً
وبالحياة موصوفاً لم يحدث له الحياة بعد موت ولا يعترضه الموت
بعد الحياة وسائر الاحياء يعنورهم الموت او العدم في اخطر في الحياة
او فيهما معاً كل شيء هالك الا وجهه ومنها العالم قال الله جل
ثناؤه عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ
ابا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب العاضدي عن عمر بن مروق
اشعه عن علي بن عطاء عن عمر بن عاصم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء اقوله اذا أصبحت واذا أمسيت قال
تفعل ما تفعل عند الصباح والليل عظماء السموات والارض رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قله

تفعل ما تفعل عند الصباح
والليل عظماء السموات

العالم

اذا أصبحت واذا أمسيت فاذا أصبحت فتجعلك قال الخليلي رحمه الله
في معنى العالم انه يدرك الاشياء على ما هي به واما وجوب ان يوصف بالقدم
عمراسه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من الموجودات فعمله وانه
لا يمكن ان يكون فعله بالاختيار وارادة والفعل على هذا الوجه لا يظهر
الا من عالم لا يظهر الا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل
اليسر ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وقال بلى انه على كل شيء قدير
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا العباس محمد بن احمد المحمدي عن
سعيد بن مسعود عن زيد بن هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن
ابي اليسع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ البقرة ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى قال بلى واذا قرأ البقرة بالحق الحاكيم قال
بلى هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سيف بن عيسى عن ابي بصير عن
اميه قال سمعت اعرابياً يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ البقرة ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى
اخبرنا ابو علي الروضباري ابا ابو بكر بن اسه بن ابراهيم بن عبد الله بن
محمد الزهري عن سيف بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
الخليلي رحمه الله هذا على معنى انه لا يعجزه شيء بل استب له ما يريد على ما
يريد لان فعله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختار الا من قادر غير عاجز
لا يظهر الا من حي عالم ومنها الحكيم قال الله عز وجل والله اعلم
حكيم وقال العزيز الحكيم ورونا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو كريب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
محمد بن يعقوب الشيباني عن محمد بن عبد الوهاب ابا جعفر بن عون عن ابي موسى

القادر

الحكيم

الجصني عن نصيب بن سعد عن ابيه قال قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعزني فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة
 الا بالله العزيز الحكيم قال هذا الذي فالي قال قل اللهم اعف عني وارزقني
 اهدني وعافني وارزقني اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين اخر عن عتيبي
 للجصني قال الحلبي رحمه الله في معنى الحكيم انه الذي لا يقول ولا يفعل
 الا الصواب وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سليده وصنعه منسوخ
 ولا يظهر الفعل المتقرر السد الامن حكيم كما يظهر الفعل على وجه الاختيار
 الامن حي عالم قادر قال ابو سليمان رحمه الله الحكيم هو المحكم لخلق
 الاشياء من مفعول الى مفعول ومعنى الاحكام لخلق الاشياء انما يصرف
 الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل الخلق موصوفات فاقا
 التبيين وشده الامر كالبقية والنماء وما اشبهها من صفات الخلق الا ان
 التدبير منها والدلالة بها على كون الصانع واشانه ليردوا الدلالة عليه لخلق
 السما والارض والحبال وسائر معان الخلق وكذا في قوله وجعل الذك
 احسن كل شئ خلقه لم يقع الاشارة به الى الحسن الراق في المنظر فان هذا
 المعنى معدوم في القرد والخنزير والذئب واشكالها من الحيوان وانما يصرف
 المعنى فيه الى حسن التدبير في اشكاله شئ من خلقه على ما احب ان يشبه
 عايه وابرازه على الهيبة التي اراد ان يهيئها لخلقها وجعل وظن كل شئ
 وقدره تقديرا ومنها السيد وهذا اسم لم يأت به الكتاب
 ولكنه ما اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الروذباري
 اكا ابن كزاد ع اورد اود ع مسد ع بشر من الفضل ع ابو مسلمه سعيد ع

السيد

يزيد عن ابي نضره عن مطرف وهو عبد الله بن الشخير قال قال اني
 انطلقت في وفدني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا
 وقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او
 بعض قولكم ولا يستجركم الشيطان قال الحلبي رحمه الله ومعناه
 المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو راسهم الذي اليه يرجعون
 وبامره يعملون وعزايه يصدرون ومن قوته يستمدون فاذا كانت
 الملائكة والانس والجن خلقا للباري جل شأوه ولم يكن لهم غسة عنه في
 بدارهم وهو الوجود اذ لو لم يوجد لهم لم يوجدوا ولا في الانقضاء لحد
 ولا في العواض العارضة انا البقا كان حقا له جل شأوه ان يكون سيدا وكان
 حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك ما ورد
 به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذو الجلال و
 معناه المستحق للام والنهي فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون
 له على غيره اسراف ولا يجد من طاعته فيه بذا فاذا كان من حق الباري جل
 شأوه على من ادعه ان يكون امره عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له
 اسم الجليل حقا وكان لمنعه ان يدعوه بهذا الاسم وما يجري مجراه وروي
 معناه قال ابو سليمان هو من الجلال والعظمة ومعناه منصرف الى
 جلال القدر وعظم الشأن فهو الجليل الذي يصغرونه كالحليل وتضع
 معه كد رفيع ومنها البدیع قال السعد وجل بدیع السموات و
 الارض وقدر ونازع في الامامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ع ابو العباس
 محمد بن يعقوب ع الربيع بن سليمان ع عبد الله بن وهب اخبرني عياض بن عبد الله
 الفهري عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجليل

البدیع

سمع بجله يقول اللهم اني اسالك بانك الخبير بالاله الا انت بذبح السمك قلت
والارض والجلال والاكرام اسالك الجنة واعوذ بك من النار وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعو الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى بابعه عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعه عن ابيهم
بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري عن اسير بن ملك قال الحلبي
في معنى البديع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط قال الله وجل
بدع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابداع فلما ثبت
وجود الابداع من الله وجل لعامة الجواهر والمعادن استحق ان يسمى
بديعا ومبدعا ومنها الباري قال الله وجل الباري المصور
ورواه في خير الامامي قال الحلبي رحمه الله وهذا الاسم كنهك معنيين
احدهما الموجد لما كان في معلومه من اصناف الخلايق وهذا هو الذي
شبهه الله قول الله وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في نفسك الا ان
كتاب من قبل ان نراها ولا شك ان اشاب الابداع والاختراع والاعتراف
به للباري وجل ليس يكون على انه ابداع بعبارة من غير علم سبق له ما هو
مبدعه ولكن على انه كان عالما بما ابداع قبل ان يبدع فكما وجب له عبد الابداع
اسم البديع وجب له اسم الباري والاخر ان المراد بالباري قاله الاعيان
اي انه ابداع الماء والتراب والنار والهوا والانس شي ثم خلق منها الاجسام
المختلفة كما قاله وجل وجعلنا من المالك شي حي وقال اني خالق سائر
المنطقين وقال ومن اياته ان خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من طينة
فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق
الجان من نار وقال ولقد خلقنا الانسان من سلاسله من طين ثم

الباري

جعلناه طينة في قرار يمين ثم خلقنا الطينة علقه مخلقا العلقه بصفه
مخلقا المصنعه عظاما فكلسونا العظام لحما ثم اشرنا ناه خلقا اخر فبارك
الله احسن الخالقين فيكون هذا من قوله براء القواس القوس اذا صنعها
من موادها التي كانت لها فحات منها لا كهيئتها والاعتراف لله وجل
بالابداع يقتضي الاعتراف له بالبر اذ كان المعترف يعلم من نفسه انه مقبول
من حال الى حال الى ان صار من يقدر على الاعتقاد والاعتراف

ومنها الذاري قال الحلبي رحمه الله ومعناه المنشي والمنهي قال
الله وجل جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذكرون فينه اي
جعلكم ازواجا ذكر اوانا تاليشاكم وكثر تكلم ونميككم فظهر بذلك ان الذاري
ما قلنا وصل الاعتراف بالذاري انتم من الاعتراف بالبر اخبرنا ابر
نصر بن قنادة وابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالاه ابوعمر بن مطر ابراهيم بن
علي بن يحيى بن يحيى ابا جعفر بن سليمان عن ابي الساج قال قال رجل لعبد
الرحمن بن حبيب كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين
قال نعم تحدث الشياطين من الجبال والادوية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقتهم شيطان معه شعله من نار يريد ان يحرق به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال يا
محمد قل قال يا اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات اللاتي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرادوا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يرفع
فيها ومن شر ما دار في الارض وما خرج منها ومن شر ما قبل الليل والنهار ومن
شر كل طارق الا طاروقا وحجر يارحم قال فطفئت نار الشياطين
وهزمهم الله وجل ومنها الخالق قال الله وجل هل من خالق

الخالق

يخبر الله قال الحليمي رحمه الله ومعناه الذي صنف المبعثات و
 جعل لكل صنف منها قدراً فوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير
 والانس والبهيمة والدابة والطائر والحیوان والموت ولا شك في
 ان الاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بالخالق اذ كان الخلق هي
 الابداع فلا يعزى احد ما عن الاخر وهو في خلاص ما مذكور في خبرنا
 ابو عبد الله الاحوط ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء ابو بكر
 محمد بن الفرج حاجج بن محمد اخبرني ان خرج اخبرني انمغيل بن امية عن
 ايوب بن خالد عن عبد الله بن ارفع مولي ام سلمة عن ان هرة رضي الله عنه
 قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال خلق الله التربة يوم السبت
 وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء
 وخلق النور يوم الاربعاء وث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد
 العصر من يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعة الجمعة فيها بين
 العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن سريح بن يونس وهرون بن عبد الله
 عن حاجج بن محمد ومنها الخلق قال الله وجل وهو اهل
 العالم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه
 المربي والمهي قال الله جل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد
 يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معا اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران عن عداد ابواحمد محمد بن حمزة بن محمد بن العباس عن محمد
 بن غالب القعنبى مروان بن افراس عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي
 بن جراح عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل
 صنع كل صانع ووضعت ومنها الفاطر قال الله جل ثناؤه

الخلاق
 الصانع

الفاطر

هذا الخبر من
 كتاب التلخيص
 في بيان
 ما في
 كتاب
 التلخيص
 في بيان
 ما في
 كتاب
 التلخيص

الحمد لله فاطر السموات والارض وذكرنا في خبر الاسامي رواية عبد
 الصمد بن الحسين واخبرنا ابو بكر بن اسحق احمد بن سليمان قال
 قري علي بن يحيى بن جعفر وانا اسمع يحيى بن السكن شعبة عن علي بن عطاء
 عن عمر بن عاصم عن ان هرة رضي الله عنه قال يا رسول الله عني تف على ما يقال في
 شيئا اقول اذا اصحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض الصباح والمساء
 عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ
 بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قل اذا اصحت واذا امسيت واذا
 اخذت مضجعتك قال الحليمي رحمه الله معنى الفاطر انه فاتق المرتق
 من السما والارض قال الله وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
 كانتا رتقا ففتقناهما فقد كون المعنى كانت السما دخانا فسواها واعطش
 ليها واخرج ضحيتها وكانت الارض غير مدحوة فدحاها واخرج منها ماها
 ومرعاها ومن قال هذا قال اولم ير الذين كفروا ومعناه اولم يعلموا وقد
 يكون المعنى ما روى في بعض الآثار فتقنا السما بالمطر والارض بالنبات
 اخبرنا ابو عبد الله الاحوط ابو بكر محمد بن احمد بن ابي اسحق بن يحيى
 الاسدي عن خالد بن يحيى عن سفيان عن طلحة عن عطاء عن ابي عباس عن قول
 الله تبارك وتعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنا
 قال فتقت السما بالغيث ومقت الارض بالنبات قال الحليمي رحمه الله
 والمراد بالابداع ما على هذا المعنى ونقصه قال ابو سليمان الفاطر
 هو الذي فطر الخلق اي ابتدأ خلقهم كقوله فيقولون من يعبدنا قل الذي
 فطرهم اول مرة ومن هذا قولهم فطر باب المعير وهو اول ما يطلع واخبرنا
 عن ابي سليمان الخياط رحمه الله اخبرني الحسن بن عبد الرحيم عن عبد الله بن زيد ان

قال قال ابو بوزوق عن ابن عباس لم اكن اعلم معنى قاطر السموات والارض
حتى اختم لعرايان في بئر فقال احدهما اوطر تها بردا فتحدثت جفرا
ومنها الباري قال الله وجل وهو الذي بدأ الخلق ثم بعينه
وهو في رواية عبد العزيز بن الحارث قال ابو سليمان الخطابي فما اخبر
عنه معناه معنى المبدى يقال بدأ ابدأ بمعنى واحد وهو الذي بدأ الاشياء
مخترعها من غير اصل ومنها المصور قال الله وجل هو الله الخالق
الباري المصور وروى في خبر الاسامي قال الحليمي معناه المهيدي
لما طر الاشياء على ما اراده من تشابه واتخالف والاعتراف بالابداع يقتضي
الاعتراف بما هو من لواحقه قال الخطابي المصور الذي بدأ خلقه
على صور مخلفه ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل و
خلق الله وجل الانسان في ارحام الامهات لمثل خلق جعله خلقه ثم
مضغه ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به اصورة وهيئة
يعرف بها وتميز عن غيره سمها فيبارك الله احسن الخالقين اخبرنا
ابو الحسين بن بشران بغداد ابا اسمعيل بن محمد الصفار احمد بن منصور الرمادي
عبد الرزاق اعلم عن النهري اخبرني القاسم بن محمد ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستتره بقوام فيه صورة
تأمل فيلون وجهه ثم اوصى الى القوام فتهتك بيده ثم قال ان من ابتد الناس
عذابا يوم القامة الذين يشبهون خلق الله رواه مسلم في الصحيح عن ابن
ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق اخبرني البخاري من وجه اخر
عن النهري اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الادب ابا بكر الاسمعيلى
ابا ابراهيم في ابراهيم عن جابر عن عماره عن ابي زرعه قال دخلت انا

الباري

المصور

والابو زرعه ارايتني ما لم يمتد له سعيد اظن ان قال فتوصلا ابو هريرة
يعمل يد حتى لمع لبطنيه وغسل بجليه حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا
يا ابا هريرة قال انه منتهى الحلية قال فزاري مصورا صورة العار فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب لخلق كذا فخلق
فليخلقوا حبه ولخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن ابي خنيفة واخرجه
من حديث محمد بن فضيل عن عماره بن القعقاع ومنها المقندر قال
الله وجل فاخذ باهم اخبرني مقندر وموه في خبر الاسامي قال الحليمي
المقندر المطهر قدرته يفعل ما يقدر عليه وقد كان ذلك من الله تعالى
فيها امضاه وان كان يقدر على اشياء كثيرة لم يفعلها ولو شاء لفعلها فاستحق
بذلك ان يسمى مقندرا وقال ابو سليمان المقندر هو التام القدم الذي
لا تمتنع عليه شيء ولا يحجز عنه منعه وقوه ووزنه منقل من القدرة
لان لا مقدار ابلغ ولم لا تقضي الاطلاق والقدرة فلم يظهر نوع من
المصنوع بالمقدور عليه ومنها الملك والمليك في معناه قال الله تعالى
تعالى الله الملك الحق وقال عند مليك مقندر قال الحليمي وذلك ان مقننه
الابداع لان الابداع هو اخراج الشيء من العدم الى الوجود فلا يتوهم ان يكون
احدا حق بالبدع منه ولا اولى القصر فيه منه وهذا هو الملك واما
المليك فهو استحقاق السياسة وذلك فيها ميسا قد صغر وكبر بحسب قدر
المسوس وقد السائر في نفسه ومعانيه واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي
لا يتوهم ملكا له فلا عن ان يقننه لانه انما يستحقه بابداعه لما يسوسه
واحاده اياه بعد ان لم يكن ولا يحسن ان يزع منه او يدفع عنه فهو الملك
حقا وملك من سواه مجاز اخبرنا ابو عبد الله الكاظمي اخبرني ابو بكر بن

الملك المليك

اراد وجوده كان ولم يتخلف كونه عن حال الوجود ولم يكن فيه غير
 ذلك فكون فعله له كالحبر الذي لا يفرق بين الوجود والعدم
 فاذا كان ما يريد الباري وجلا لا متع عليه فذلك في الصورة جبر وقد
 قال اسجل ثاوه ثم استوي الى السما وهي خزان فقال لها ولا رضى
 ايتيا طوعا او كرها فانا اتيان طابعين وقد قيل في معنى الجبار غير هذا
 فنالحقه هذا الباب لم يبره عن الابداع وجعل الاعتراف له بانه مدع
 اعترافه بانه جبار وقال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرته عنه الجبار
 الذي جبر الخلق على ما اراد من امره ونهيه فقال جبره السلطان وجبره
 بالالف ونقال هو الذي جبر مفارق الخلق وكفاهم اسباب المعاش و
 الرزق ونقال بل الجبار العالي فوق خلقه من قولهم عبر الساعات اذا علا
 احبرنا ابو نصر بن قاده اما ابو منصور الصروي اما من حده ما سئل
 منصور اما ابو معشر عن محمد بن كعب قال انما سمى الجبار لانه جبر الخلق على
 ما اراده جماع ابواب ذكر الاسماء التي تقع في التشبيه عز الله
 تعالى حده منها **الاحد** قال الخليلي وهو الذي لا شبه له ولا نظير
 كما ان الواحد هو الذي لا شريك له ولا عدل له وهذا اسم الله عز وجل نفسه
 بهذا الاسم لما وصف نفسه انه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 وكان قوله عز وجل لم يلد ولم يولد من تفسير قوله احد والمعنى لم يرفع عنه
 شيء ولا يرفع هو عن شيء كما ترفع الولد عن ابيه وانه يرفع عنها
 الولد اي فاذا كان كذلك فادعوه المشتركين لها من دونها لا يجوز ان
 يكون الا هذا اذ كانت امارات الحدث من اخرى والتناهي قايمة فيلزمه
 له والباري لا يتجوز ولا يتناهي فهو اذا غير شبه اياه ولا يشارك له في

الاحد

حقيقته اخبرنا ابو جندب الله الحافظ اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الفياضي
 عن ابراهيم بن الحسين بن ابواليمان الحكم بن نافع اما شعيب بن ابي الزناد
 عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابيه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعبي يقول الله عز وجل كل شيء من ادم ولم ينشئ له ان يكون شيء وشي من ادم
 ولم ينشئ له ان يشتقي فاما تكديبه اياي فقله لم يعدي كما داي وليس
 اول خلقه باهون على من اعادته وشبهه اياي فقله اتخذ الله ولدا واما الله
 الاحد الصمد لم يولد ولم يكن له كفوا احد رواه البخاري في الصحيح عن
 ابي اليمان حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ املا اما ابو عبد الله محمد بن يعقوب
 الحافظ وابو جعفر محمد بن صالح فلا في الحسين الفصل اما محمد بن سابق ابو جعفر
 الرازي عن الربيع بن ابي عن ابنه العالي عن ابي بن كعب ان المشرقي قالوا
 يا محمد انب لنا ربك فانزل الله تعالى ذكره قل هو الله احد الله الصمد
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لانه ليس شيء يولد الا يمتوت وليس
 شيء يموت الا يسورت وان الله تبارك وتعالى لا يموت ولا يوتف ولم يكن
 له كفوا احد لم يكن له شبيه ولا عدل ليس كشله شيء قال رضي الله عنه
 كذا في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تفسير
 الصمد وذلك صحيح على قول من قال الصمد الذي لا خوف له وهو قول المجاهل
 في اخره فكون هذا الاسم ملحقا بهذا الباب ومن ذهب في تفسيره الى
 ما يدل عليه الاشفاق الحققة بالباب الذي يليه ومنها **العظيم**
 قال الله جل ثناوه وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الامامي واخبرنا
 ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اما عبد الله بن جعفر بن احمد الاصمغاني
 يونس بن حبيب اما بوداد الطيالسي هشام بن قاده عن ابي العالي

ما يقال عند الكرب عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب العرش الكريم اخبرني البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره قال الحليمي في معنى العظيم انه الذي لا يمكن الاستماع عليه بالاطلاق لان عظيم القوم انما يكون ما لا يكون الذي لا يقدر ان يقدرون على مقاومته ومخالفة امره الا انه وان كان كذلك فقد يدخله العجرات فيدخل عليه فيبسطه فيضعفه حتى يستطاع مقاومته بل قهره وابطاله واسجل ثناؤه قادر لا يعجزه شيء ولا يمكن ان يعصى كرها او تخالف امره قهرا فهو العظيم اذا احقا وصداقوا وكان هذا الاسم لمن دونه مجازا قال ابو سليمان العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه يصرف الى عظيم الشأن وجلالة القدر ووزن العظيم الذي هو من لغت الاجسام ومنها العزير قال اسجل ثناؤه وهو العزيز الحكيم وروناه في خبر الاسامي وفي حديث عاتشه قال الحليمي ومعناه الذي لا يصل اليه ولا يمكن ادخال ملكه عليه فان العزيز في لسان العرب من العزة وهو الصلابة فادامه عزمه فاما ما يراه الاعتراف له بالقدم الذي لا يتغير معه تغييره علم يزل عليه من القدرة والقوة وذلك عايد الى تزييه عما يجوز على المصنوعين لا يحترقهم بالحدوث في انفسهم للحوادث ان يصيبهم وبغيرهم قال ابو سليمان رحمه الله العزيز هو المنيع الذك لا يعذب والعزير يكون بمعنى الغلبة يقال منه عزير بضمة العين من عزير وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عزير بفتح العين وقد يكون معنى نفاسه القدر يقال منه عزير بفتح العين متقاول معنى العزيز

العزير

هـ

على هذا انه لا يعادله شيء وانه لا مثله اخبرنا ابو نصر بن فائدة ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيدة بن ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي بن ابو نصر التمار بن حماد بن سلمة عن اخيه بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا محمد نفسه انا العزيز انا المتكبر ونحرف به المنبر حتى قلنا بالخبر في الارض ومنها المتعال قال اسجل ثناؤه الكبير المتعال وروناه في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه المرتفع عز ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الارز واج والاولاد والجوارح والاعضا واجاد السر للجلوس عليه والاحتجاب بالصفوة عن ان تفقد الابصار اليه والاسفال من مكان الى مكان ويجوز ذلك فان شئت بعض هذه الاشياء بوجوب النهاية وبعضها بوجوب الحاحه وبعضها بوجوب التغيير والاستحالة وشي من ذلك غير لا يوتي القدر ولا جابر عليه ومنها الباطن قال اسجد وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروناه في خبر الاسامي وغيره اخبرنا ابو عبد الله المحفوظ ابا ابو الفضل بن ابراهيم بن احمد بن سلمة بن عبد الله بن محمد بن العلاء بن كعب الهذلي بن ابواسامة عن ابي عمير عن ابن صلح عن ابن هرهرة قال جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمه فادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التنوير والايحيل والفرقان فالتق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذنا صيته انت الاول فليس فلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء

المتعال

الباطن

قوله عليه السلام

وانت الباطن فليس ذلك شيء اقصر عنا الدر واغنا من الفقر رزاه
مسلّم في الصحيح عن محمد بن العلا قال الحلبي رحمه الله الباطن
الذي لا يحصر وانما يدرك باثاره وافعاله قال الخطابي رحمه الله وقد
كون معنى الظهور والبطون الخفية لبيباير المتقارن واحتجابه عن اعيان
الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من
الغيوب ومنها **الكبير** قال السجل ثاوه عالم الغيب و
الشهادة **الكبير** المتعال وقال وهو العلي الكبير وروناه في خبر الاسامي
اخبرنا عن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انه ابو علي الوفاء على بن عبد
العزيز السجستاني عن محمد بن الغروي عن ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن
الحسين عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من
الاجماع كلها ومن لم يسم الله الكبير لغو ذل الله العظيم من شرع وبقار
ومن شر النار قال الحلبي رحمه الله في معنى **الكبير** انه المصروف عباده
على ما يريد منهم من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التمدل
بهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافهة بامر ونهي
لان ذلك في صفة الله تعالى حده اطلاق وحقيقته وقيمه دون مجاز
لان من يدعي كبر القوم قد يحتاج مع بعض الناس في بعض الامور الى
الاستظهار على المأمور بامر نفسه له ومخاطبته كفاتا لحشيشه ان لا يطيعه
اذا سمع امره من غيره واسجل ثاوه لا يحتاج الى شيء ولا يعجزه شيء
قال ابو سليمان رحمه الله **الكبير** هو المصروف بالجلال وكبر الشأن
نصفه **وز جلاله** **كبير** وقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين
ومنها **السلام** قال السجل هو الله الذي لا اله الا هو الملك

الكبير

السلام

السلام المومن المصين العزير الحبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورواه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس
محمد بن يعقوب عن احمد بن الفضل العسقلاني ببشر من كتاب الاوزاعي حديث
ابو عمار حديث ابو اسما الرحبي حديث ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلوة استغفر
لث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي قال الحلبي
في معنى السلام انه السلام من المعاييب اذ هي غير جارية على القدم فان جازان
على المصنوعات لانها احداث وبدايع فكما جازان يوجد وابدان لم
يكونوا موجودين جازان بعد ما وجدوا وجازان يتبدلوا عنهم
ويتناقصون وتزايد اجزائهم والقدم لاعله لوجوده فلا يجوز التغيير عليه
ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او يكون له صفة خالف الفضل والكمال
وقال **الخطابي** رحمه الله وقتل السلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه
ومنها **الغني** قال السجل هو الله الغني وانتم الفقراء وروناه
في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حديث محمد بن صالح بن هان
عن محمد بن اسمعيل بن مهزيار عن زكريا بن سعيد الايلي حديث خلد بن زياد
القشيري عن مروان بن عيسى عن زيد بن عتيق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمار بن
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا قال في الحمد رب
العالمين الرحمن الرحيم ملء يوم الدين لاله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت
الله لا اله الا انت العني ونحن الفقراء المزا علينا الغيث واجعل ما نزلت
لنا قوة وبلاغاً الى حين قال الحلبي في معنى الغني انه الكامل بانه وعده

الغني

قد علم هذا الدعاء

فلا يحتاج معه الى غيره ورنما جل ثناؤه هذه الصفه لان الحاجة
نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى ان يلغى ويدركه والمحتاج
اليه فضل بوجود ما ليس عند المحتاج والقصص من غنى العقيم يك
حال والعجز عجزا ير عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شئ
سواء خالق له وبدع ابدعه لا يملك من امره شئ وانما يكون كابرده
الله تعالى ويدبر عليه فلا يتوهم ان يكون له مع هذا الشاع لفضل عليه
ومنها السبوح اخبرنا ابو الحسن بن بشران ابو حفص
محمد بن عمرو الزرارى عن جعفر بن محمد بن شاذان عن شعيبه عن قتاده
عن طرف عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
سبح قدوس رب الملائكة والروح قال فذكرت ذلك لعمام الاستاذ
وقال في ركوعه وسجوده اخرجته مسلم في الصحيح من حديث شعيبه
وهشام واية قوله قال الحليمي رضي الله عنه في معنى السبوح انه المنزه
عن المعاييب والصفات التي يغتور المحدث من ناحيه الخلق والتسبح
التثنية اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابو بكر القطان عن احمد بن يوسف
السلمي عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن عثمان بن موهب عن موسى
بن طلحة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسبح فقال تثره
الله عن السوء وهذا مقطوع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق اه على بن عبد العزى وزاد بن الحليل
الشتري ومحمد بن ابي الجلي ومحمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن ابراهيم
العدوي قالوا سعيد بن محمد القرشي التميمي وحديث ابو
محمد عبد الله بن يوسف املا وابو محمد الحسن بن احمد بن عمار قراه عليه

السبوح

قالاه ابو حفص عن محمد بن محمد الجعفي عن علي بن عبد العزيز عن سعيد بن محمد
العبسي عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن سليمان عن طلحة بن يحيى عن
اييه عن طلحة بن عبيد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تفسير سبحان الله فقال هو تثره لله وجل عن كل سوء ومنها
القدوس اخبرنا ابو نصر بن قتاده اه ابو علي الوفا اه على بن عبد
العزيز اه ابو نعيم الفضل بن دكين اه يونس بن اسحق عن حماد بن عمار
بن عمرو عن حماد بن عمار عن عبد الله بن العباس عن ابيه فذكر الحديث في مبيته
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منه مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنام حتى سمعت عططه ثم استوى على فراشه فرفع راسه
الى السماء فقال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات
من اخر سورة العنبران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحليمي ومفاه
المدح بالفضائل والمحاسن والقدوس مضمون في التسبح والتسبح
مضمون في مضمون القدوس لان في المدام اثبات للدهان كقولك لا شريك له
ولا شبهه اثبات له واحدا وكقولنا لا يعجزه شئ اثبات انه قادر قوي
وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه واثبات المدح له في
الدهان عنه كقولنا انه عالم نفي الجهل عنه وكقولنا انه قادر في العجز
عنه الا ان قولنا هو كذا ظاهر القدوس وقولنا ليس كذا ظاهر قوة
التسبح ثم التسبح موجود في ضمن المقديس والعقدوس موجود في
ضمن التسبح وقد جمع الله تبارك وتعالى في سورة الاخلاص قل هو الله
احد الله الصمد فكذا القدوس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فكذا التسبح والامر ان راجع ان الى افراده وتوحيده وفي الشري

القدوس

والقصة عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد الحافظ
عبد الله بن سليمان الاشعث عن احمد بن محمد بن وهب عن اخبرنا
عمر بن سعيد بن ابي هلال عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حنبل
عن امه عمر بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سره مكان لا يقر الا بحاكة في
صلواتهم يعني الختم نقل هو الله احد فلما رجعا ذكره ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء صنع ذلك فقالوا له فقال لا نهان
الرحمن فاما احب ان نقولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان
السجدة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد وقال في الحديث
وكان يقرأ الاصحاح في صلواتهم فحتم نقل هو الله احد واخرجه مسلم عن
احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عه وقال في الحديث وختم نقل هو الله
احد اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان
مغدادا عن عبد الله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سيف بن حاشي
محمد بن جعفر عن اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي معصية عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني
قنادة بن النعمان قال قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من
السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يردد هلا يري عليها فلما
اصحنا قال جل يا رسول الله ان رجلا قام الليلة يقرأ من السحر فجعل
يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يردد هلا يري عليها كان الرجل يقول
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
اخرجه البخاري في الصحيح وقال وراى ابو عمر عن اسمعيل بن جعفر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الغيرة يقول
سالت ابا العباس بن سريج قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه
قل هو الله احد عدل ثلث القرآن قال ان القرآن انزل ثلاثا ثلثا
منها احكام وثلثا منها وعد ووعيد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد الالاف وهو الاسماء والصفات وقيل انها
ثلث القرآن ومنها المجيد قال الله وجل ذو العرش المجيد
وقال انه حميد مجيد ورواه في خبر الاسامي قال الحلبي ومعناه
المنيع المحمود لان العرب لا تقول لك محمود مجيد ولا لك منيع مجيد
وقد يكون الواحد منيعا غير محمود كالمنا من الخيل الجابر والامر
المتخصص بعض القلاع وقد يكون محمودا غير منيع كاميير السوق والصارن
من اهل القبلة فلما نقل لواحد منها حميد علمنا ان المجيد من جمع بينهما مكان
منيعا لرام ولا كان في معناه حسن الحاصل جميل الفاعل والباري جل ثنا
جل عز ان رام او يوصل اليه وهو مع ذلك من منيع مجيد مفضل لا يستطيع
العبد ان يحصى نعمته ولو استفد فيه مدة فاستحواسم المجيد وما هو
اعلى منه وقال ابو سليمان الخطاي المجيد الواسع الكريم واصل المجيد
كلامهم السعة فقال جل ما جاد اكان سخيا واسع العطا وقيل في
نفسه قوله تعالى قل هو الله المجيد ان معناه الكريم وقيل الشرف
ومنها القرب قال الله وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب
احيب دعوة الداعي اذا دعاني وقال له جميع قريب ورواه في حديث
عبد العزيز بن الحصين واخبرنا ابو الحسين بن بشران عن مغداد
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري عن عبد الله بن ابي مريم عن القريب

عن سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابن عثمن النهدى عن ابن مسعود
 الأشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما اشرنا على واد
 هلالنا وسحننا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس اربعوا على انفسكم لا انكم لا تدعون اسمي ولا غايانا
 معكم سمع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف القزافي
 واخرجه من وجه آخر ورواه فهد الخداع عن ابن عثمن ورواه فيه
 ان الذين تدعون اقرب الي احدكم من عنق راحلته قال الحليمي
 ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاءه او كفى عليه حاله
 كيف ما تصرفته فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله
 من النهاية وقال الخطابي معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب
 ممن يدعوه بالاحاطة بقوله واذا سالك عبادي عني فاني قريب احيب
 دعوة الداعي اذا دعاني ومنها المحيط قال السعدي رحمه الله
 بكل شيء محيط ورواه في خبر عبد العزيز بن الحصين قال الحليمي رحمه الله
 ومعناه انه الذي لا يقدر على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقا
 الا لجل شانه وهي راجعة الى كمال العلم والقدرة واتقوا الغفلة
 والعجز عنه قال ابو سليمان هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه
 وهو الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ومنها
 الفعال لما يريد قال السعدي رحمه الله وجل فعال لما يريد قال الحليمي ومعناه
 الفاعل فعلا بعد فعل كما اراد فعل وليس كالمخاوق الذي ان قدر على
 فعل شيء عن غيره ومنها القدير قال السعدي رحمه الله وجل ان الله على كل
 شيء قدير ورواه في خبر عبد العزيز بن الحصين قال الحليمي رحمه الله والقدير

المحيط

الفعال

القدير

الظالم القدرة لا يلايس قدرته بحجوجه ومنها نعت الغالب قال
 السعدي رحمه الله وجل والغالب على امره قال الحليمي وهو البالغ مراده من خلقه
 احبوا وكرهوا وهذا ايضا اشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يهتر
 ولا يندفع ومنها الطالب قال وهذا اسم جرت عادة الناس
 باستعماله في اليمين مع الغالب ومعناه المتسع غير المهمل وذلك ان
 السعدي رحمه الله وجل يهمل ولا يهمل وهو على الامهال بالغ امره كما قال جل وعز كتابه
 ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيلا نفهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما
 وقال فلا يجعل عليهم انما نعد لهم عدوا وقال ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
 شيء قدرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو نصر الفقيه عثمن
 بن سعيد الدارمي عثمن بن عبد الله الكوفي عثمن بن سعيد بن
 عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يهمل الظالم حتى اذا اخذه لم يقته ثم قرأ
 وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القوي وهي ظلمه رواه البخاري في الصحيح
 عن صدق بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمر كذا عن ابي
 معاوية ومنها الواسع قال السعدي رحمه الله واسع عليم ورواه
 في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه الكثير مقدراته ومغلوباته و
 اعتراف له بانه لا يحجره شيء ولا يخفى عليه شيء ورحمته وسعته كل
 شيء قال ابو سليمان رحمه الله الواسع الغني الذي وسع غناه مفاقر عبا
 ووسع رزقه جميع خلقه ومنها الجميل قال الحليمي وهذا
 الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه ذو الاسماء
 الحسنی لان الفلاح اذا لم تلتزم له الخزان فثوابه من اسمائه وانما يشق

الطالب

الواسع

الجميل

من صفاته التي كلها مدائح وافعاله التي اجمعها حكمة وقال الخليلي
 الخليلي هو الجمال الحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الخليل بمعنى ذو
 النور والبهجة وقد روي في الحديث ان الله جميل يحب الجمال ثم
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اه عبد الله بن جعفر بن زر سنويه ما يعقوب
 بن سفيان ابو بكر يحيى بن حماد واخبرنا ابو عبد الله اه ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب اه علي بن الحسن الهلالي اه يحيى بن حماد اه شعبه اه امان بن
 علقم عن فضيل بن عمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
 ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وقال
 رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبير من طهر الحق وعص
 الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مني وغيره عن يحيى بن حماد و
 رواته من وجه اخر عن ابن مسعود ومن وجه اخر عن انا رواته ومن
 وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
 في خبر عبد العزيز بن الحصين ومنها الواجد وهو في خبر الاسامي
 قال الخليلي رحمه الله ومعناه الذي لا يصل عنه شيء ولا يفوته شيء وقيل
 هو الغني الذي لا يفقر والواجد الغني في كل الخطاي ومنها
 المحصى وهو في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عددا قال
 الخليلي ومعناه العالم بقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد
 وما يحيط به منها علومهم كالاتقاس والارزاق والطلعات والمغاسي
 والقروف وعدد القطر والرمل والحصى والنبات واصناف الحيوان

الواجد

المحصى

والموافاة وعامة الموجودات وما سقى منها او فصح وفي هذا
 راجع الى معنى العجز الموجود في المخلوق عن ادراك ما يكسر مقداره وتوالي
 وجوده وسفاهة احواله عنه عزاسمه ومنها القوي قال الله
 عز وجل ان الله لقوي عزيز ورواه في خبر الاسامي قال ابو سليمان القوي
 قد يكون بمعنى القادر ومن قوي على شيء فقد قدر عليه ويكون معناه
 التام القوة الذي لا يستولى عليه العجز في حال من الاحوال والمخلوق
 وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض امر قاصره ومنها
 المتين قال الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر
 الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اه ابو العباس محمد بن احمد الجبوري
 اه سعيد بن مسعود اه عبيد الله بن موسى اه اسد بن ابي اسحق عن
 عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال اقراني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قال الخليلي وهو
 الذي لا تنقص موته منه وفتر اذا كان حدث ما حدث في غيره
 لانه نفسه وكان التغيير لا يجوز عليه اخبرنا ابو زكريا بن اسحق اه
 ابو الحسن الطائفي اه عثمان بن سعيد اه عبد الله بن صلح عن معاوية بن
 صلح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله المتين يقول الشديد
 ومنها اذ والطول قال الله عز وجل في الطول ورواه في خبر عبد
 العزيز بن الحصين قال الخليلي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف
 الخيرات شيء ان اراد ان يكرم به عبده وليس كذا طول في الطول
 من عباده قد يحب ان يحرم بالشي فلا يجده اخبرنا ابو زكريا اه الطائفي
 اه عثمان اه عبد الله بن صلح عن معاوية بن صلح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

القوي

المتين

ذوالطول

السميع

في قوله ذي الطول يعني ذى السعة والعنى ومنها السميع قال
 الله تعالى ان الله هو السميع البصير وروناه في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو عمر ومحمد بن عبد الله بن ابي ابي بكر الاسمعيلى اخبرني عبد الله بن
 محمد بن ناجية عن محمد بن بشارة عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الخداعي
 ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في غزاة فجعلنا لا نضع قدرا ولا نهبط واديا الارفعنا او انابا بالكبر
 فذنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
 فانكم لا تدعون اسم ولا غيايا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون
 اقرب اقرب الي احدكم من حقوق احلته ثم قال يا عبد الله بن قيس ان
 اعطيت كلمة من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا بالله كذبي في كتابي بصيرا
 وقال غيره قريبا اخرجاه في الصحيح من حديث خالد الخداعي قال الخليلي رحمه الله
 في معنى السميع انه المدرك للاصوات التي يدركها المخلوقون باذانهم من
 غير ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تحفى عليه وان كان
 غير موصوف بالمسركيب في الاذن كلامهم من الناس لما لم يكن له هذه الحاسة
 لم يكن اهلا لادراك الصوت قال الخطاي السميع معنى السامع الا انه المبلغ
 في الصفة ونافعيلنا المبالغه وهو الذي سمع السر والنجوى سوا عنده
 الجهر والخفوت والظن والسكوت قال وقد كوف السامع معنى الاجابة
 والفتواك فتوال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان اعوذ بك من دعاء لا يسمع ابي
 من دعاء يستجاب ومن هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من دعاه الله فله منه
 احد من حده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب
 عن الربيع بن سليمان عن شعب بن الليث عن الليث عن ابي العباس

الروزياري اياه ابو بكر بن اسيد ابو داود في قصة بن سعيد في اللث
 عن سعيد بن سعيد الملقب عن اخيه عباد بن اسيد انه سمع بالهجرة
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان اعوذ بك من الاربع
 من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع
 ورواه ابن عديم عن ابي رقيم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن دعوة لا يستجاب
 لها ومنها البصير قال الله عز وجل انه هو السميع البصير قال البصير
 الخليلي ومعناه المدرك للاشتياق والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم
 من غير ان يكون له جارحة العين وذلك راجع الى ان ما ذكرنا لا يخفى عليه
 وان كان غير موصوف بالمسركيب في العين لا يعي الذي لا يمكن
 له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك اشخاص ولا لون قال الخطاي رحمه الله
 البصير هو المبصر ويقال البصير العالم بالحفيات الامور ومنها
العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم وروناه في خبر الاسامي قال الخليلي
 في معناه انه المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون
 ادراكه من غير ان يكون موصوعا بعقل او حس وذلك راجع الى انه لا يعرب
 عنه شيء ولا يعجزه ادراك شيء كما يعجز ذلك من لا عقل له او لا حس له من
 المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم ولا يشهدونه قال ابو سليمان العليم
 هو العالم بالسرار والحفيات التي لا يدركها علم الخلق وجا على بنا فاعيل
 للمبالغه في وصفه بكمال العلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
 عبيد الصغار عن ابراهيم بن عبد الله بن الرماذي عن ابراهيم بن بشارة عن ابي
 ضمرة المدني عن ابي مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان بن
 عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله الذي لا

يصير مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بلث مرات
 لم ينجاه فاجبه لاحسن مسمى ومن قال الخير مسمى بلث مرات لم ينجاه فاجبه
 بل احسن صبح رواه ابو داود في السنن عن نضر بن عامر عن ابيه عن ابي
 ومنه **العلام** قال السعدي وجل علام العيوب وهو ذو الاختصاص
 وروناه في جبر عبد العزيز بن الحصين قال الحلبي ومعناه العالم باصناف
 المعلومات على تقاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم ما هو كائن وانما اذا كان
 كيف يكون ويعلم باليسر كانه لو كان كيف كان يكون اخبرنا
 ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي اه ابو الحسن الطائفي عثمان بن سعيد بن عبد
 اسبن صلح عن معاوية بن صلح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
 يعلم السر والخفي قال يعلم السر ما امر ان ادم في نفسه واخفي ما خفي على ابن
 ادم ما هو فاعلمه قل ان يعلم فانه يعلم ذلك كله فاعلمه فيما مضى من ذلك
 وما بقي علم واحد وجميع الخلائق عنده في ذلك نفس واحدة ومنه
الخبر قال السعدي وجل وهو الحكيم الخبير وروناه في خبر الاسامي قال الحلبي
 ومعناه المحقق لما يعلم كالمستيقن من العباد اذا كان الشك غير جائز عليه
 فان الشك فرع الى الجهل وحاشاله من الجهل ومعنى ذلك ان العبد قد يصف
 بعلم الشيء اذا كان ذلك ما يوجب التكرار ولا سبيل له الى التكرار منه وان كان
 بحير الخطا فيه على نفسه واسجل ثاوه لا يوصف بمثل ذلك اذا كان العجز
 غير جائز عليه والانسان انما يوتى فيما وصفت من قبل العصور والعجز
 ومنه **الشهيد** قال السعدي وجل ان اس على كل شيء شهيد وقال
 وكفى بالله شهيدا وروناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو زكريا بن اسحق
 المزكي اه ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سعيد بن عبد اسبن صلح

العلام

الخبر

الشهيد

حدثني الشيخ ابو بصير عن حمزة بن ربيعة عن عبد الرحمن بن ميمون
 عن ابيه عن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل
 سأل رجلا من بني اسرائيل ان سلفه الف دينار فقال انتي بالشهود اشهدهم
 عليك قال كفى بالله شهيدا قال فانتني بكيف قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
 فدفعها اليه الى اجل مسمى قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح
 وقال الحلبي بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحلبي رحمه الله
 في معنى الشهيد انه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو
 الحضور ومعنى ذلك انه وان كان لا يوصف بالحضرة الذي هو الحاضر او
 المقاربة في المكان فان ما يجري ويكون من خلقه لا كفي عليه شيء كالحفي
 على الناي عن العزوم ما يكون منهم وذلك ان الناي انما يوتى من قبل قصور
 الله ونقص جوارحه واسجل ثاوه ليس يدري له ولا جوارحه فيدخل عليه
 فيها ما يدخل على المحتاج اليها ومنه **الحبيب** قال السعدي
 وكفى بالله حسيبا وروناه في خبر الاسامي قال الحلبي ومعناه المدرك
 للاجرام والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان
 الحاسب يدرك الاجرا شيئا ويعلم الجمله عنداتها حسابا والله تعالى له
 توقف علمه بشي على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي
 ومنه معنى مفعل قول العرب نزلت فلان فاكرمني واحسبني ايعطاني
 ما كفاني حتى قلت حسيبي جماع ابواب ذكر الاسماء التي
 تتبع اشات التدبير له دون ما سواه قال الحلبي فاول ذلك المدبر و
 معناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشفاقة من
 الدبر مكان المدبر وهو الذي نظر الى دبر الامر فيدخل فيه علمه والله

شبكة

الالوكة
 www.alukah.net

جل ثاؤه غالم كان ما هو كيان قبل ان يكون فلا تخفى عليه عواقب الامور
 وهذا الاسم فيما نوث عن نبينا صلى الله عليه وسلم قلت قد رويته في حديث
 عبد العزيز بن الحارث وفي الكتاب يدور الامر ما من شفع الامن
 بعلاذنه ومنه القنوم قال الله تبارك وتعالى ألم الله الله
 الاصول في القنوم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو علي الرضا ي
 ابا ابو بكر بن ابي اسامة عن ابوداود عن موسى بن اسمعيل حدثني جعفر بن محمد
 الشيباني عن عمر بن مرة قال سمعت بلال بن رباح عن ربيعة بن ربيعة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي في سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
 عفو له وان كان فري من الرحف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اه عبد
 الرحمن بن الحسن عن ابي هاشم بن الحسين عن ادم بن ورقان عن ابي جعفر عن
 مجاهد في قوله القنوم يعني القيام على كل شيء قال الجليلي رحمه الله
 في معنى القنوم انه القيام على كل شيء من طقه يدبره لا يدور وقال
 الخطابي القنوم القيام الدائم بلا زوال وورنه فيقول من القيام
 وهو نعت المبالغة في القيام على شيء ونقال هو القنم على كل شيء
 بالرعاية له قال رضي الله عنه ورايت في عنوان التفسير لا سمعيل
 الضرير رحمه الله في تفسير القنوم قال ونقال انه الذي لا ينام وكأنه
 اخذ من قوله وجل عقيقه في اية الكرسي لا نأخذه سنة ولا نوم
 اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق اه ابو الحسن الطاطبي عن عثمان بن
 سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
 عباس في قوله لا نأخذه سنة ولا نوم قال السنة النعاس والنوم هو

القيوم

النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اه ابو العباس محمد بن يعقوب
 عن محمد بن اسحق الصفاني عن عاصم بن علي عن المسعودي عن سعيد بن ابي
 برده عن ابيه ان موسى عليه السلام قال له قومه انما قال انقوا الله
 ان كنتم مؤمنين فاوحى الله تعالى الى موسى ان خذ قارورتين فاملأهما
 ماء ففعل ففعل فنام فسقطتا من يده فانكسرتا فاوحى الله عز وجل
 الى موسى عليه السلام اني امسك السموات والارض ان تزولا ولوليت
 لزالتا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اه ابو العباس محمد بن اسحق
 عن جبير بن معن واخبرنا ابو جعفر العزازي اخبرنا بشر بن احمد
 عن عبد الله بن محمد بن تلحيه عن اسحق بن ابي اسراة هشام بن يوسف
 عن ابيه عن شبل اخبرني الحكم بن ابيان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن
 ابي هريرة وقال العرابي عن ابن عباس قال سمعت رسولا لله صلى الله
 عليه وسلم حكى موسى علي المنبر قال وقع في نفس موسى عليه السلام هل
 ينام الله فعث الله اليه ملكا فارقه لثلاثا ثم اعطاه قارورتين في
 كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بها فجعل ينام ويكاد يراه ان يلتقيا
 ثم مستيقظ فيخبر احدهما عن الاخر حتى نام نومه فامطكت يده
 فانكفت القارورتان فغضب له مثلا ان الله لو كان ينام لم يستمسك
 السموات والارض من الاسناد الاول اشبه ان يكون هو المحفوظ
 ومنها الرحمن الرحيم قال الله وجل الرحمن علم القرآن خلق
 الانسان علمه البيان وقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقال
 وكان المؤمنون رحيما وقال في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال
 حم نزل من الرحمن الرحيم وقال في فاتحة السور اسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو طاهر العتيبي أنه أبو طاهر بن لال يحيى بن أبي الربيع الملقب
بـسفيين حدثني العلامة عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن ابن هرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة مني
وبين عبيدي فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال عبيدي ^{عبيدي} وإذا قال
الحمد لله عبيدي قال شي على عبيدي وإذا قال مالك يوم الدين قال عبيدي
عبيدي أو قال فوض الحمد لله وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين
قال هذه مني وبين عبيدي ولعبيدي ما سأل وإذا قال أهدنا الصراط
المستقيم صراط الدين أغنت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن أبيه عن سفيين قال
الحليم رحمه الله معنى الحمد لله المرح للعلك وذلك أنه لما أراد من
الجن والإنس أن يعبدوه يعني لما أراد أن امرئ شامتهم بعبادته عزهم
وجوه العبادات وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك و
مشاعر وقوى وجوارح وظاهريهم وكلفهم وشرهم وأندرجهم وأصلهم
وجملهم دون ما تسع له بنيتهم فصارف العلل مراحه وحجج العصاة
والقصر من منقطعته وقال في معنى الرحيم أنه المثلث على العلم فلا
يضيع لعامل علا ولا هدر لساع سعيه وبنيته فضل رحمة من الثواب
أضعاف عمله وقال أبو سليمان الخطابي فلما أخبرته عنه أخلف
الناس في تفسير الحمد ومعناه وهل هو مشتق من الرحمة أولا فذهب
بعضهم إلى أنه غير مشتق لأنه لو كان مشتقا من الرحمة لاقترن بذلك المرحوم
فجاز أن يقال الله رحمان لعباده كما يقال رحيم لعباده ولأنه لو كان مشتقا
من الرحمة لم تذكره العرب حين سمعوه إذا كانوا يذكرون رحمة ربهم وقد

قال الله عز وجل وإذا قيل لهم اجعلوا للرحمن قالوا وما الرحمن أن نجد
لما أمرنا أن نعبدهم نفورا وزعم بعضهم أنه اسم عبراني وذهب الجمهور
من الناس إلى أنه مشتق من الرحمة بمعنى على المبالغه ومعناه ذو
الرحمة لا نظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع ونسأ
فعلان في كلامهم بنا المبالغه فقال الشدي الامتلا ملائ وشديد الشبع
شبعان والذي يدل على صحة مذهب الاستفاد في هذا الاسم حديث
عبد الرحمن بن عوف يعني ما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصهاني
أنه أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسن القطان بن محمد بن يوسف السلمي عبد
الرزاق أنه سمع عن الزهري عن أنس بن عبد الرحمن أن أبا الرزاد الشامي
أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن
وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال الخطابي رحمه الله فالرحمن ذو
الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في أرزاقهم وأسباب معاشهم ومصالحهم
وعملت للمؤمن والكافر والصالح والطالح وأما الرحيم فخاص للمؤمنين
كقوله وكان للمؤمنين رحما قال الرحيم وزنه فاعيل بمعنى فاعل أي راحم
وبنا فاعيل أيضا للمبالغه كعالم وعليم وقادر وقدير وكان أبو عبيد
يقول تقدير هذين الاسمين تقدير ندما نديم من المندامة قال
أبو سليمان وجاء في الأثر أنها اسمان رفقا أحدهما أرق من الآخر يعني
أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدعبل
أنه أبو علي الحسين بن محمد بن هرون النيسابوري أنه أخبرني محمد بن نصر
الليبادي أنه أبو يوسف بن لال بن محمد بن مروان عن الكلبى عن أنس بن

عن ابن عباس قال الرزق من الله تعالى وهو الرزق الذي لا ينقطع على
خلقه في الرزق وهو اسمان رزقان أحدهما رزق من الأخرى والآخر
الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ع عبد الخالق بن الحسن السقطي
ع عبد الله بن ثابت بن عتبة اخبرني عن الهذلي عن حبيب عن
احمد بن محمد بن سليمان عن من روي تفسيره عنه من التابعين قال الحسن
الرجيم اسمان رزقان أحدهما رزق من الأخرى الحسن يعني المترجم الرجيم
يعني المتعطف بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان وهذا مشكل
لان الرقة لا مدخل لها في شيء من صفات الله سبحانه ومعنى الرزق هاهنا
اللطيف يقال أحدهما اللطف من الآخر ومعنى اللطف في هذا الغرض
دون الصغر الذي هو نفث الاجسام وسمعت ابا القاسم الحسن بن
محمد بن حبيب المصنف حكى عن الحسين بن الفضل البخاري انه قال هذا وهم من الرازي
لان الرقة ليست من صفات الله وعجل في شيء وانما هما اسمان رزقان أحدهما
ارزق من الآخر والرفق من صفات الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف أخبرنا
ابو طاهر الغفيري ع ابو بكر محمد بن الحسين القطان ع على بن الحسن الهلالي
ع حاج من مناهل ع حاد عن يونس وحيد عن الحسن بن عبد الله بن معقل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وعجل يفتق حب الرفق ويعطي
عليه ما لا يعطي على العنف وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ ع اسمعيل بن
احمد ع محمد بن الحسن بن قنينة ع حولة بن يحيى ع ابن وهب اخبرني
حبة حدثني الهادي عن ابي بكر بن عمر بن حزم عن عمر بن محمد بن عبد الرحمن
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يا عايشة ان الله يفتق حب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم في الصحيح عن
حرملة وقوله ان الله رفيق معناه ليس يعجل وانما يعجل من خوف الفوت
فاما من كانت الاشياء فتنة وملا طيس يعجل فيها واما قوله يحب
الرفق اي يحب ترك المجاوزة في الاعمال والامور سمعت ابا القاسم الحسن
بن محمد بن حبيب المصنف رحمه الله حكى عن عبد الرحمن بن يحيى انه قال
الحسن خاص في التسمية عام في الفعل والرجيم عام في التسمية خاص
في الفعل أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ع ابو زكريا العنبري ع محمد
بن عبد السلام ع اسحق بن ابراهيم ع وكيع وحكي بن ادم ع اسرائيل عن
سالم بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ع قوله تعالى هل تعلم له سميا
قال لم يسم احد الرحمن غيره ومنها **الحليم** قال الله وعجل
وان الله لعليم طيم وروينا في خبر الاسامي وأخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ع ابو سعيد بن ابي عمرو قلا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ع احمد بن عبد الحميد ع ابو اسامة عن اسامة عن محمد بن كعب عن عبد الله
بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني على رضى الله عنه كلمات علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اماه يقولن عند الكرب والشيء يصيبه لاله
الا الله الحليم الكريم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين قال الحليمي معنى الحليم انه الذي لا يحبس انعامه و
افضاله عن عباده لاجل ذنوبهم ولكنه يرزق العاصي كما يرزق الطيع
وبقيه وهو من تلك المعاصية كما بقي البر القوي وقوته الافات
والبلايا وهو غافل لا يذكره فضلا عن ان يدعو كما يقيها السائل الذن

الحليم

دعا الكرب

ساله و بها شعلت العباد عن المسألة قال أبو سليمان من روى الله
 ذو الصلح والائمان الذي لا يسقره غضب ولا يخفقه جهل جاهل
 ولا عصيان عاص ولا يستحق الصلح مع العجاسم الحليم إنما الحليم
 هو الصلح ومع القدره المتاني الذي لا يعجل بالعقوبة ومنه
 الكريم قال الله جل ثناؤه وفعل بربك الكريم وروينا في خبر الإمامي
 وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنه أبو سعيد بن الأعرابي قال أبو
 اسمه الكلبى أحد بن يوسف في فضل بن عباس عن الصغاني محمد بن
 ثور عن معمر عن أنس بن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب مكارم الأخلاق ويغض
 سفاهاها وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنه أبو سعيد الساعدي
 عبد الرزاق أنه معمر عن أنس بن سهل بن سعد الساعدي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى كريم يحب معالي الأخلاق
 ويكره سفاهها هذا منقطع وكذلك رواه سفيان الثوري عن أنس بن
 قال الحليم في معنى الكريم أنه العاص من قولهم شاه كريم إذا كانت
 عمره اللين تد على الحالب ولا تقلع بأجلاتها ولا تخس لبنها ولا
 سكة كثرة المنافع التي من الله وجل بها على عباده امتدانه وتفصلا
 فهو باسم الكريم الحق قال أبو سليمان رحمه الله ومن كرم الله تعالى
 أنه متدي بالنعمة من غير استحقاق وتفرج بالإحسان من غير استئابة
 ويعفر الذنب ويعفو عن المسيء ويقول الداعي في دعائه يا كريم
 العفو أخبرنا أبو يوسف بن قنادة قال قري على أبي الفضل أحمد بن
 محمد السلمي الهروي حدثكم محمد بن عبد الرحمن السامي ما خلدني الهياج

الكريم

عن أبي عن ليث بن أبي سليم عن حماد عن ابن عباس قال قال جبريل
 عليه السلام النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحسن صورة رآه ضاحكا
 مستبشرا لم يره مثله ذلك فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام
 يجبريل قال يا محمد إن الله أرسلني إليك تهديهم ليعطوا حداقتك وإن
 الله أكرمك قال ما هي يا جبريل قال كلمات من تروى عرشه قال قل
 يا من أظهر الخليل وستر على القبيح يا من لم يأخذ بالجريرة ولم يهتك
 الستر يا عظيم العفو يا حسن الجواز يا واسع المغفرة ويا باسط
 اليد بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نخوة ويا كريم العفو
 ويا عظيم المن واليا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا رباه ويا سيده ويا
 أملاه ويا غاية رغبته أسألك بك أن لا تشوي خلقي بالنار ثم ذكر
 الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقدر ربه من حديث عمر بن
 شعيب عن أبي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مدح الحسن في
 صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك قال أبو سليمان وقتل إن من
 كرم عفو أن العبد إذا تاب عن السيئة مجاهدا عنه وكتب له مكانها
 حسنة قال رضي الله عنه في كتاب الله تعالى الأسر تاب وأمن
 وعمل صالحا فاولئك بدل السيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
 وقد سعن النبي صلى الله عليه وسلم في الأخبار عن كرم عفو الله تعالى ما
 موافق من ذلك وهو فيها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنه أبو العباس
 أحمد بن يعقوب الحسن بن علي بن علفان العامري أنه عبد الله بن نعيم
 عن الأعمش عن المعمر بن عوف عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إنني لأعلم أرحم الجنه دخولا الجنة وأرحم النار خروجا منها رجل

ففعل هذه الكلمات
 من كنوز العرش

ففعل ما ثبتت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في الأخبار
 عن كرم عفو الله تعالى

كتاب التوبة
باب التوبة
باب التوبة
باب التوبة

يوتى به مقال العفو عليه صغار ذنوبه يعني واراد جرحه
فيعرض عليه صغار ذنوبه فقال عمت يوم كذا وكذا كذا وكذا
وعملت يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر
وهو مشفق من كبار ذنوبه ان يعرض عليه قال فيقال فان لك
مكان كل شيء حسنة قال فيقول رب قد عملت اشياء ما اراها
ها هنا قال فلقد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت
نواجده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ومنها **الاكرم** قال الله عز وجل وربكم الاكرم وروينا
عن عبد العزيز بن الحارث قال ابو سليمان هو الاكرم من لا يوانيه
كريم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الاكرم كاجا الامن
بمعنى العزيز ومنها **الصبور** الصبور وذلك ما ورد في خبر الاسامي
قال الحلبي ومعناه الذي لا يعاجل بالعقوبة وهذا صفة رنا
جل ثناؤه لانه يهل ويظفر ولا يعجل ومنها **العفو** قال
الله عز وجل ان الله لعفو عفوور وروناه في خبر الاسامي وخبرنا
ابو عبد الله الكاظم وابو سعيد بن ابي عمير والعقري عن سفيان عن
الجريري عن ابن بريده عن عياشة قالت قلت يا رسول الله ان ناو ايت
ليله القدر ما اقول قال قللى اللهم انك عفو عفو عفو فاعف
عني واغفر عني قال الحلبي في معنى العفو ان الواضع عن عبادته
تبعات خطاياهم وانما هم فلا تستوفونها منهم وذلك اذا تابوا و
استغفروا وتركوا الرجوع اعظم ما فعلوا فيكم عنهم ما فعلوا بما تركوا
وتفاداه من شفيع لهم او جعل ذلك كرامة لذي حرمه لهم وجزاه

الاكرم

الصبور

العفو

يعلم قال ابو سليمان العوفي عنه فعول من العفو وهو المبالغه
والعفو الصريح عن الذنب وقيل ان العفو ما خرد من عفت الروح الا
اذا درستة فكان العافي عن الذنب يحوه بعفوه عنه ومنها
العفو قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلبي رحمه الله
وهو الذي يستر على المذنب ولا يواخذه به فنشهره ويفضحه
لخبرنا الحسين بن نثران عن ابينا اسمعيل بن محمد الصفار
عن احمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر بن جعفر بن نرقان
عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء الله بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيعفو لهم رواه محمد بن اسمعيل في الصحيح عن محمد بن
رافع عن عبد الرزاق واخرجه ايضا من حديث ابي ايوب الانصاري
سما عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها **العفو** قال الله تعالى
الاهو العزيز الغفار وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عياشه
قال الحلبي رحمه الله وهو المبالغ في الستر فلا تشهد الذنب لانه لا يبا
ولا في الآخرة اخبرنا ابو عبد الله الكاظم عن ابي بكر بن اسحق بن محمد بن
ايوب عن موسى بن اسمعيل عن ابي هاشم عن قتادة عن صفوان بن محرز قال
بيننا امشي مع ابي عبد الله ع ما عرض له رجل وقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدري من المؤمن فضع
عليه كفنه وستره من الناس فيقول انك تعرف ذنب كذا تعرف ذنب
كذا فيقول نعم اي رب فيقول انك تعرف ذنب كذا تعرف ذنب
كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك

العفو

العفو

قال ثاني سترها عليا في الدنيا واغفرها لك في الآخرة
 كتاب حسنة قال وانا اليك فارادنا فبقون فيقول الاشهاد
 هو لا الدين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه
 البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه هو ومسلم
 من وجه اخر عن قتادة وقوله في الحديث يدعي منه المؤمن يريد
 به بقرته من كراماته وقوله فيضع عليه كف يديه عطفه ورافته
 ورعايته ومنه الغفور قال اسجل ثوابه اني انا الغفور
 الرحيم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا علي بن احمد بن عبدان
 اء احمد بن عبيد الصغار اء احمد بن ابراهيم بن ملحان اء يحيى هو ابن بكر
 اء الليث عن يزيد بن اء حبيب عن اء الخير عن عبد الله بن عمرو
 عن اء بكر الصديق اء قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمتني
 دعا ادعوا به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا
 ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك
 انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبه
 وغيره عن الليث بن سعد قال الحلبي رحمه الله وهو الذي يكثر منه
 الستر على المدنين من عباده ويريد عفوه على مواخرته اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ اء ابو بكر بن اسحق اء محمد بن غالب و محمد بن ايوب
 ويوسف بن يعقوب قال ابن ايوب اء وقلا اء ابو الوليد الطيالسي
 اء همام بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن اء طلحة يقول
 سمعت عبد الرحمن بن اء عمه يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبد اء اء اء اء اء

الغفور

تفعل هذا الدعاء
 به في الصلاة

اني اذبت ذنبا فاغفر لي وقال رب علم عبيدي ان له ربا يغفر
 الذنوب وياخذ به يعقل له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر
 ورواها قال ثم اذبت ذنبا اخر فقال يا رب اني اذبت ذنبا اخر
 فاغفر لي قال رب علم عبيدي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به يغفر
 له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر ورواها قال ثم اذبت ذنبا
 اخر فقال يا رب اني اذبت ذنبا اخر فاغفر لي وقال رب علم
 عبيدي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به فقال به عقرت لعبيدي فليط
 ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن اء الوليد و
 اخبره البخاري من وجه اخر عنها ومنها الرؤف
 قال الله وجل ان ربكم لرؤف رحيم وروينا في خبر الاسامي قال
 الحلبي ومعناه المساهل لعباده لانه لم يحلهم سوى من العبادات
 ما لا يطيقونه يعني يرفاه اء علة او ضعف بل حلهم اول ما يطيقونه
 بدرجات كثيرة ومع ذلك غلط فرائضه في حال شدة القوة وجها
 في حال الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بالما يأخذ به المساهل و
 الصحيح بالما يأخذ به المرض وهكذا رافه ورجحه قال الخطابي
 وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة ولا يكاد الراض يكون في
 الكراهة ومنها الصد قال الله وجل قل هو الله احد
 الله الصمد وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 اء عبد الصمد بن علي بن مكلم البراءة عن جعفر بن محمد بن
 شاكر اء ابو عمر عبد الله بن عمرو اء عبد الوارث بن سعيد اء حسين
 المعلم عن عبد الله بن بريده عن خنطلة بن علي بن محرز بن الادريج

الرؤف

الصد

حذره قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد رجل قد
 صلى صلوة وهو تشهد ويقول اللهم اغفر لي يا الله يا الله
 الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي
 انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له
 رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال الحلبي ومعناه الصمد
 الجراح اي المقصود بها وقد قال ذلك على معنى المستحق لان يقصد
 بها ثم لا يطل هذا الاستحقاق ولا يزول هذه الصفة بدهاب من
 يذهب عن الحق ويصل السبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدبر لمخلوق
 لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي الحقيقة
 واقعة اليه ولا فاضل لها غيره جهل وحق الجهل بالله تعالى حده
 كفا خبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق المكي ابو الحسن احمد بن محمد
 بن عبدوس الطراقي عثم بن سعيد الدارمي قال ما عبد الله بن
 صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله الصمد قال السيد الذي
 كله في شؤده والشرف الذي كله في شرفه والعظيم الذي قد كله في
 عظمته والحليم الذي قد كله في حلمه والعتي الذي قد كله في غناه و
 الجبار الذي قد كله في جبروته والعالم الذي قد كله في علمه والحكيم الذي
 قد كله في حكمه وهو الذي قد كله في انواع الشرف والسودر وهو
 الله وجعل هذه صفته لا ينبغي الا له ليس له كفو وليس كمثل شئ وسبحان
 الله الواحد القهار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس محمد
 بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصغاني ما يعلى بن عبيد ما العيص بن
 عصفور في قوله وجعل الصمد قال هو السيد اذا انتهى سورة هـ هـ

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس محمد بن اسحق ما ابو
 يعلى بن سلمة بن باقر عن عطاء بن ابي عمار قال قال الصمد الذي لا جوف
 له وروينا هذا القول عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجا
 والحسن والسدي والضحاك وغيرهم وروى عن عبد الله بن بريدة
 عن ابيه ثعلب راوية في رفعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما محمد
 بن موسى بن الفضل قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق
 ما محمد بن كازم ابو معسر عن محمد بن كعب في قوله وجعل الله الصمد
 قال لو سكت عنها لتخص بها رجال قالوا ما صمد فخيرهم ان الصمد
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وروى عن علي بن فضال
 الصمد قريبا من هذا واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ما ابو العباس
 ما محمد بن عثمان بن عمار شعبة عن ابن رجا ان الحسن قال ان الصمد
 الذي لا يخرج منه شئ واخبرنا ابو نصر بن قيادة ما ابو منصور
 النضر بن ابي اسحق ما سعيد بن منصور ما هشام بن اسمعيل بن
 ابي خلد عن الشعبي قال اخبرت انه الذي لا ياكل ولا يشرب هـ
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ما محمد بن موسى قال ما ابو العباس
 ما الاصم ما الصغاني ما اوسليم بن الاشعر ما يزيد بن زريع ما سعيد بن
 قتادة عن الحسن قال الصمد الذي لا يولد ولا يموت وقال ابو سليمان رحمه الله
 فيما اخبرت عنه الصمد السيد الذي صمد اليه في الامور ويقصد الجوارح
 والنوازل واصل الصمد القصد يقال للرجل الصمد فلان اي اقصد
 قصده قال واخبرنا ما قل فيه ما شهد له معنى الاشفاق ومنها
 الحميد قال الله وجعل وان الله هو الغني الحميد وروينا في خبر الاسامي

الحميد

تلك الحليمي رحمه الله هو المستحق لا يحمد له جلا ولا ذللا
 ثم جمع بين النعمان الحليمين الحيوة والعقل والى بعد صحة وتابع
 الله ومنه حتى قاتل العدو وان استفرغ فيه الجهد فمن الذي يستحق
 الحمد سواء بل الحمد كله لا غيره كما ان المنزلة لا من غيره قال الخطابي
 هو المحمود الذي استحق الحمد لفعاله وهو فاعل بمعنى مفعول وهو الذي
 كثر في السر والعلانية الشدة والرخا لانه حكيم لا يجري في افعاله الغلط
 ولا لغرضه الخطا فهو محمود على كل حال ومنها القاضى
 قال الله وجل والله يعصى الحق اخبرنا ابو نصر بن فاده عن ابو الحسن
 محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور الباجرا ابو محمد بن يحيى بن سلمة
 عن عاصم بن علي بن همام عن قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن ابي
 بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال بعثني العباس الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانيته ممسيا وهو في بيت خالتي سمعته قال فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قل الفجر
 قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تصدي بها قلبي وجميعها شأني
 فاعصني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا وبقيا ليس بعده
 كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك
 الفوز عند القضا ونزول الشهدا وعيش السعداء ومراقة الانبياء
 والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتي وان نصر راي وضعف علمي
 وافقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا ثاقي الصدور

القاضي

تف على هذا الدعاء
 الوارد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد صلاة
 سنة الصبح وقبل الغرض

يا حليمي الخ ويا من جبرته من عذاب السعير ومن دعوة الشور
 ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه راي وضعف عنه علمي ولن
 تلغنه نيتي او امننتي منك عاصم من خيره وعدته احدا من عبادك او
 حراما معطاه احدا من خلقك فاني ارجب اليك فيه واسالك برب
 العالمين اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين حريبا
 لا عدوك سلا ولا وليا لك حبا يحبك الناس ونفادي بعدا وتك من
 خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة وهذا الجهد
 وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجهد الشديد
 والامر الرشيد اسالك الامن يوم الروعيد والمنة يول الخلود مع المقرين
 الشهود والركع السجود المرفوع بالعبود انك رحيم ودود وانت
 تفعل ما تريد سبحانه الذي تقطف الغز وقال به سبحانه الذي
 لسر المحمد وتكرم سبحانه الذي لا سعي التسبيح الا له سبحانه الذي
 الفضل والنعم سبحانه ذا القدرة والكرم سبحانه الذي يصون
 كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا
 في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في شري ونورا في
 لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا في يدي ونورا في
 خلقي ونورا في عيني ونورا في شألي ونورا في فوقي ونورا من تحتي
 اللهم زدني نورا واعطني نورا واحصل لي نورا بهذا الحديث
 يشبه عداسا الله تعالى وصفات له منها القاضى
 قال الحليمي ومعناه الملمن حكمه ويان ذلك الحاكم من العباد لا يقول
 الا ما نقوله المفتي غير ان انفسا لما كانت لا ملزم للحكم والحكم

الكاتب

لمن سمي الحاكم فاصيا ولم يسم المفتي فاصيا فاعلم ان الحاكم هو المظلم
 وحكم الله تعالى حده كله لا يرمي من اذناه افاض فحكمه قضا ومنه
 القاهر قال السبكي وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحليم رحمه
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فقع في ذلك ما شق وثقل ويغم ويحزن
 ويكون منه سلب الحياة او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رده تدبره
 والخروج من تقديره ومنها العتار قال السبكي ثاوه الواحد العتار
 وروناه في خبر الاسامي وحدث عاتشه قال الحليم اي تقهر ولا يقهر
 بحال وقال الخطاي هو الذي قهر الجارة من عتاه حلقه بالعقوبة
 وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفناح قال السعد وجل وهو
 الفناح العليم وروناه في خبر الاسامي قال الحليم وهو الحاكم اي يفتح ما
 يغلق بين عباده ويميز الحق من الباطل ويعلي الحق ويجري المبطول وقد
 يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة قال الخطاي ويكون معنى الفناح ايضا
 الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده ويفتح المغلق عليهم من
 اسرهم واسبابهم ويفتح قلوبهم ويعيون بصايرهم لسبحه والحق ويكون
 الفناح ايضا معنى الناصر لقوله سبحانه ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
 قال اهل التفسير ومعناه ان تستفتحوا وقد جاءكم النصر اخبرنا
 ابو بكر بن ابي اسحق ا، ابو الحسن الطراقي عثمين بن سعيد عده الله
 بن صالح عن معوية بن صالح عن ابي طلحة عن ابي عباس في قوله الفناح
 العليم يقول العاصي احبنا ابو طاهر العتية ا، ابو بكر المقطان
 ا، احمد بن يوسف السلمي عده الله بن موسى ا، مسعر عن قتادة عن من
 اخبره عن ابي عباس قال ما كنت ادري ما قوله اجمع ما حتى سمعت

القاهر

العتار

الفناح

ذ
ال
ع
س

من ذي نون اذ سمع ذي نون يقول تعالى لا تخلا فاضلك
 ومنها الكاشف قال الحليم ولا يدعي بهذا الاسم الاضافا
 الى شئ فنقال كاشف الضرا وكاشف الكرب ومعناه الفارج والمجلي
 لكشف الكرب وحكي القلب وفتح الهمم ويزج الضرا والغم قال
 الشيخ رضي الله عنه قال الله تعالى ان تمسك الله بصر فلا كاشف
 له الا هو وروي في حديث دعا المدينون اللهم فارج الهم كاشف
 الغم ومنها اللطيف قال الله تعالى وهو اللطيف الخبير
 وروناه في خبر الاسامي قال الحليم وهو الذي يريد بعباده الخير و
 اليسر ويقصر لهم اسباب الصلاح والبر قال الشيخ اراد عباده المؤمنين
 خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله وجل الكافر من الدنيا نعمة او
 اراد المؤمنين خاصة في اسباب الدين اراد المؤمنين والكافر من عامه
 في اسباب الدنيا عند من يراها نعمة في الحمد وقال ابو سليمان فيها اخبر
 عنه اللطيف هو البر بعباده الذي تلطف لهم من حيث لا يعلمون و
 سبب لهم بطولهم من حيث لا يحتسبون كقوله الله اللطيف بعباده
 برزق من شأ قال وحكي ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعراب انه قال
 اللطيف الذي يوصل اليك اركب في رفق ومن هذا قوله لطف الله
 لك اي اوصل اليك ما تحب في رفق قال وقال هو الذي لطف
 عن ان يدرك بالكفيه ومنها المؤمن قال السعد وجل السلام
 المؤمن وروناه في خبر الاسامي قال الحليم ومعناه الصدق لانه اذا
 وعد صدق وعده وحكمه المؤمن عباده بما عرفهم من عدله ورحمته
 من ان ظلمهم وجور عليهم قال ابو سليمان فيها اخبرني عن اصل الايمان

الكاشف

اللطيف

المؤمن

بعض الارواح بالموت الذي كتب على العباد انهم لا ينبغي ان
يدعوا راجل جلاله باسم القابض حتى يبال معية الباطن فيسبحوا
بحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
عائش بن سعيد الدارمي موسى بن اسمعيل بن حماد هو ان سلمه عن
قلاه وثابت وحيد عن ابن بن مالك قال فلا السع على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السع فسر لنا قال ان
الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعرا في لاجوا ان القوي يري
وليس احد منكم يطالبني بظلمه في دم ولا مال ومنها الجواد
قال الحلبي ومعناه كثير العطايا حدثنا ابو الحسن العارفي ابو
حامد فوا ان الشريفي احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي جدي ابراهيم
بن طهمان عن الامام عن موسى بن المصيب عن شهر بن حوشب عن عبد
الرحمن بن غنم عن ابي در عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يقول الله وجل فذكر الحديث قال فنه ولو ان اولكم وآخركم وحياكم
وميتكم وربكم وياكم يا لوني حتى منتهى مسله كل واحد منهم فاعطيتهم
ما سالوني ما تقصروا كل ما عندي كمغز ابرة لو غنمها احدكم في البحر
وذلك لى جواد جاد واجد عطاي كلام وعذاى كلاما امري
لشي اذا اردت ان اقول لكن فكون ومنها المنان قال الحلبي
وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحيوة والعقل والمنطق وصور
واحسن الصور وانعم واجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنح قال
وقوله الحق وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال ابو سليمان النخعي
العطايا لا يستثيبه قال رضي الله عنه وقد رويانه في روايه

تفصيل بعد الحديث
الدال على التسعير
الشرعي على

الجواد

المنان

عبد العزيز بن الحسين وحدثني ابن بن مالك ومنها
المقيت قال الله وجل وانا الله على شيء مقبلا وهو خير الاسامي
قال الحلبي وعدنا انه المد واصله من القوت الذي هو مد اليه
ومعناه انه دبر الحيوانات ان جعلها على ان يحل منها على امر الاوقات
شأ بعد شيء ويعوض مما تحل غيره فهو يد كل وقت ما جعله قوا ما
لها الى ان يرد ابطال شيء منها فحس عنه ما جعله مادة لبقا فيهلك
اخذ بنا ابو بكر بن ابي سهل بن ابيحق ابو الحسن الطائفي عائش
بن سعيد بن عبد الله بن ملح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي رطلحه عن
ابن عباس في قوله وكان الله على كل شيء مقبلا يقول جفيطا هو
وروي عن ابن عباس انه قال مقبلا يعني مقبلا ومنها
الرازق قال الله وجل واسير رزق من تشا بغير حساب وقال
لن سر داه لا تحمل رزقا الله رزقها واياكم قال الحلبي و
معناه المفيض على عباده ما لم يجعل لابدانهم قوا ما لا اله والمنعم
عليهم بالصالح احقهم من ذلك اليهم لئلا ينقص عليهم لذه الحيوة ثاخره
عنهم ولا يعقدوها اصلا يعقرهم اياه ومنها الرزاق
قال الله تعالى انا الله هو الرزاق ذو القوه المتين وروينا في فضل الاسامي
اخذ بنا ابو عبد الله الحافظ ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد
الاصفهاني احمد بن مهران الاصفهاني عبيد الله بن موسى ابا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال
اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الرزاق ذو القوه المتين
قال الحلبي وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكثر الموسع له

القيت

الرازق

الرزاق

قال ابو حليم بن عمار بن قيس بن الربيع بن الزرق والى كسرى بن ملك
على كل نفس ما تقصص قوتها قال ولما وصل منه اليه من جراح
وعير مباح فهو رزق الله على معني انه قد جعله قوتنا وبعثنا قال الله
عرجل والنخل يا حقاقت لما طلع نصيد رزق العباد وقال وفي السما
رزقكم وما توقعون لمان الشئ اذا كان ما ذواته في تناوله فهو حلال
حكما وما كان منه غير ما ذون له فيه فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق
على ما بيناه ومنها الحبار في قول من جعل ذلك من جهر الكسرة
اي المصلح لحوال عبادته والجابر لها والمخرج لهم ما يسوهم الي ما يسوهم
وما يضرهم الي ما ينفعهم ومنها الكنيل قال الله عز وجل
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وروينا في حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي سلف قال كفي الله كفيلا وروينا
في خبر عبد العزيز بن الحصين قال الحليم رحمه الله ومعناه المستقبل
للكفايات وليس ذلك بعقد وكفاله لكفاله الواحد من الناس وانما
هو على معني انه لما خلق المحتاج والزمن الحاجة وقدر له البقا الذي
لا يكون الامع ازالة العلة واقامة الكتاب لم يخله من ايصال ما علق
بقاه عليه وادارته في الاوقات والاحوال عليه وقد فعل ذلك رينا
جل شأوه اذ ليس في وسع من ترق ان يرزق نفسه وانما الله جل شأوه
يرزق الجماعة من الناس والدواب والجنه في بطون مهابتها والطير
التي تقود اطعاما وتزوج بطانها والحوام والحشرات والسباع في الفلوات
ومنها الغياث قال النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاستسقا اللهم
اغثنا اللهم اغثنا وروينا في خبر الاسامي في الغيب بدل المقيت في اخرى

الجبار

الكنيل

الغياث

الدوايق قال الحليم الغياث هو المغيث والثرى يقال غياث
المستغيث ومعناه المدد والعبادة في الشدة اذا ادعوه وصرحهم
ومخلصهم ومنها المجيب قال الله عز وجل اني اجيب
ورويانا في خبر الاسامي قال الحليم واكثر ما يدعاه هذا الاسم مع القرب
فيقال القرب المجيب او يقال مجيب الدعاء ومجيب دعوة المضطر
ومعناه الذي ينيل سائله ما يريد لا تقدر على ذلك غيره ومنها المولى
المولى قال الله عز وجل وهو المولى الحميد وروينا في خبر الاسامي قال
الحليم المولى هو المولى ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للقيم على اليتيم
ولي اليتيم ولا مير المولى قال ابو سليمان المولى ايضا الناصر بضر عبادته
المومنين قال الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى
النور وقال ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين مولى لهم المعنى
لانصارهم ومنها المولى وهو في خبر الاسامي قال ابو سليمان
المولى هو المالك للاشياء والمتولي لها والمصرف فيها يصرفها كيف
يشاء فقد فيها امره ويجري عليها حكمه وقد يكون المولى بمعنى المنعم عودا
على يد او ومنها المولى قال الله عز وجل واعصم اباك هو
مولىكم نعم المولى ونعم النصير وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين
واخبرنا ابو بكر محمد بن الحبيب بن عبد الله بن حفص بن الصنهازي بن يونس
بن حبيب بن ابي داود الطيالسي بن زهير عن ابي اسحق عن البراء قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رماة الناس يوم احد عبد الله بن
جابر وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكائكم وان راتم الطير تخطفها
قالوا البراء فاننا والله راتم النساء اديات خلايلهن قد اسنحت ثيابهن

المجيب

المولى

المولى

المولى

يشهد الخليل يعني جبرائيل السلام الذي وقال فلما كان من ذلك اليوم
 كان والناس يغيرون منظرهم قال عبد الله بن جبرائيل عليه السلام
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظوا كتابي فلا كان
 الليل جاءه صفراء يوسف بن جبرائيل قال فيكم محمد فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تحييه ثم قال فيكم محمد فلم يحييه ثم قال فيكم محمد فلم يحييه
 ثم قال فيكم محمد الثالثة فلم يحييه فقال فيكم ابن لا تحييه فلم يحييه
 قالها لثالث ثم قال فيكم ابن الخطاب قالها لثالث فلم يحييه فقال لها
 وقد كفيتموه فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت بأعداءه ها هوذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وأنا جبرائيل وكذا يوم سوف قال يوم
 بيوم بدر والحرب سجال وقال العل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسيوه فقالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا الساعلى واجل فقال
 لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسيوه فقالوا
 يا رسول الله وما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو صفير
 انكم مسترون في القوم مثله لم امرها ثم قال ولم تشؤنى اجرجه الطارى
 في الحج عن عمر بن الخطاب عن زهير بن معاوية قال الخليلي رحمه الله
 معنى المولى انه المأمول منه الضر والمعونه لانه هو المالك ولا مفزع
 للملوك الا ماله ومنه الحافظ قال الخليلي ومعناه الصابر
 عده عن اسباب الهلكة في امور دنياه ودنياه قال وجاء في القرآن
 فالخير احفظا وقد ترى خيرا حفظا وحايا حفظا ومن حفظ
 فهو حافظ وقال انما نحن نزلنا الذكر وانما الحافظون اخبرنا يحيى
 بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن اسحق بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

الحافظ

منصور بن ابي سعيد بن جبرائيل بن عبد الله بن جبرائيل بن عبد الله بن جبرائيل
 حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي جبرائيل عن ابي جبرائيل عن ابي جبرائيل عن ابي جبرائيل
 قال اذا اوى اليك امرئ فليمنه فليمنه فليمنه فليمنه فليمنه فليمنه فليمنه فليمنه
 ثم ليتوسد بينه ويقول باسمك وضعت حنى وبك ارفعه اللهم ان
 امسكتها فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما حفظ به عبادك الصالحين
 اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك عن سعيد بن جبرائيل قال
 وتابعه يحيى ومنه الحافظ قال الاسود بن جبرائيل عن ابي جبرائيل
 كل شيء حفيظ وروياه في خبر الاسامى قال الخليلي ومعناه الموثوق
 منه بترك التضييع وقال ابو سليمان بن ابي جبرائيل عن الحافظ هو
 الحافظ فعيل بمعنى فاعل كالقديرو العليم بحفظ السموات والارض
 وما فيها لتبقى مدة بقاها فلا تزول ولا تدنو قال الاسود بن جبرائيل ولا
 يؤده حفظها وقال وحفظا من كل شيطان مارد اي حفظناها
 حفظا وهو الذي حفظ عباد الله من الممالك والمغاطب وبقيةهم
 مصارع السوء قال الاسود بن جبرائيل له معقبات من يدي ومن خلفه كحفظه
 من امر الله اي بامره وحفظه على الخلق اعمالهم وتحصى عليهم اقوالهم و
 يعلم ما هم وما تترك صدورهم فلا تغيث عنه غايه ولا تخفى عليه خافية
 وحفظ اولياه فيعصمهم عن موافقة الذنوب ويحرسهم عن مكاييد
 الشيطان ليسلموا من شره وفنته ومنه الناصر قال الاسود
 بن جبرائيل ان ضرركم الله فلا غايه لكم قال الخليلي رحمه الله وهو الميسر للعلية
 ومنه النصير قال الاسود بن جبرائيل فنعم المولى ونعم النصير وهو
 في خبر الاسامى رواية عبد العزيز بن الحسين اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن

الناصر

النصير

محمد بن محبوب العباسي أبو طاهر من آل البيت أبو الحسن
 أبو قيس المشي وأخيه أبو عبد الله المشي
 أبي عمر قالنا أبو العباس محمد بن محبوب عن محمد بن علي العطار
 عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن مهدي عن المشي عن سعيد عن قتادة
 عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارقد
 أحكم عن الصلوة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن لم يذكرها
 أتم الصلوة لذكرى وكان إذا قال الله أنت عضدي وانت بصيري
 وبك قاتل لم يخطئ عبد الرحمن وفي رواية أبي قيس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال أنت عضدي وانت بصيري
 اغافل قال الحلبي في معنى النصيحة الموثوق منه أن لا يعلم وليه ولا يخله
 ومنها الشاكر والشكور قال السعدي وجعل وكان الله شاكرًا عليمًا
 وقال ابن رن الغفور شكور وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العز
 بن الحصين وروينا لفظ الشكور في رواية الوليد بن مسلم قال الحلبي
 الشاكر معناه الماحي لما جازع لم يعطيه المشي عليه والنتيب له بطاعته
 وكل صغير من الطلعة أو كبير وذكره أبو سليمان فيها أخبرت عنه
 معناه فقال الشكور هو الذي شكر السير من الطلعة فيشبه عليها
 الكثير من الثواب ويعطى الجبريل من النعم فيضي بالسير من الشكر
 قال وقد تمتمت أن يكون معنى الشاكر على السعدي وجعل بالشكور ترجيب الخلق
 في الطلعة قالت أو كثرت ليل لا يتقلوا القليل من العمل فلا تركوا
 اليسير من حمله إذا العزهم الكثير منه ومنها البر قال الله
 عز وجل إنه هو البر الرحيم ورونا في خبر الإسامي قال الحلبي رحمه الله

الشاكر والشكور

البر

ومعناه الذي يثق بعبادة بوليه هم اليه ولا يريد منهم العسر ويعنفوا
 عن كثير من ميثاقهم ولا يوافقهم جميع خناياهم ولا يجرهم للحسن
 عشر أمثالها لا يجرهم بالسيف أو بالشراب ولا كنت لهم لهم الحسنه
 ولا كنت عليهم لهم بالسيف والولد البرياني هو الرقيق المخرى
 لمجابه المتوفى في الكارة قال أبو سليمان البر هو العطوف على عبادة
 المحسن اليهم بمره جميع خلقه فلم يخل عليهم برزقه وهو البرياني
 إذا خضع بولايته واصطفاهم لعبادته وهو البرياني المحسن في رضا عفة
 الثواب له والبرياني المسمى في الصبح والنجا وزعنه أخبرنا أبو بكر
 أني الحق أبو الحسن الطرايعي عن عمر بن سعيد عن عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابن طلحة عن ابن عباس في قوله هو
 البر تقول اللطيف حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود
 العلوي أملا أه أبو القاسم عبيد الله بن أبيه بن أكوية المزني هو
 وأخبرنا أبو طاهر العقبة أه أبو بكر محمد بن الحسين القنطاري
 أحمد بن يوسف الطلمي عن عبد الرزاق أه معمر بن همام بن منبه قال
 هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 جل وعز إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذ أعلمها فانا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا أحدث بائ
 يعمل سيئة فانا أعرفها ما لم يعملها فانا أكتبها له مثلها
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق أه معمر بن همام
 بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 إذا حسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها يكتب له بعشر أمثالها

البرياني

الى سبع ما ينفذ عليه من عيشة الدنيا... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...
عبدك يركبها فيعمل بها... ما كتبوها
له بمثلها وان تركها فاكبوها له حسنة انه تركها من جرائي رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني بن يحيى بن محمد بن يحيى
الشهيد بن يحيى بن جعفر بن سليمان بن جعفر بن محمد بن منصور
القاضي احمد بن سلمه بن قتيبة بن معيد بن جعفر بن سليمان بن الضبيعي
عن احمد بن عيسى بن عمار بن عيسى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها روى عن ربه عز وجل ان ربيكم رحيم منكم بحسنه
فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبع ما ينفذ
اصناف كثيرة ومنهم من ينفذ فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها
كتبت له واحدة او محاسن الله عز وجل ولا يملك على الله الا ما لك رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال قال الجليلي وقد قيل ان البر في
صفات الله هو الصادق من قولهم برف يمينه وابرها اذا صدق فيها
او صدقها ومنها قالوا الحب والنوي قال الله عز وجل ان الله
فالق الحب والنوي قال الجليلي رحمه الله يصونها في الارض عن العنق
والفساد وهدى للنش والنوثة ثم شقها لانيات وخرج من الحب
الزرع ومن النوي الشجر لا يقدح على ذلك غيره وقد روي هذا الاسم في
حدث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومنها المتكبر قال الله عز وجل شاول العز الجبار المتكبر

فالق الحب

المتكبر

رواه في الخبر الجليلي رحمه الله وهو المسمى بجاده
وحيا وعلى الله الوصل يعني في الدنيا قال الله عز وجل وما كان ليشتر
ان يكلمه الله ولا وحيا اري من وراء حجاب اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ياذنه
ما يشاء وقال ابو سليمان في اخبرني عنه المتكبر هو المتكبر هو المتكبر عن
صفات الخلق وقال هو الذي تتكبر على غناه خلقه اذا نازعه
العظمة فيقصمهم والثاني المتكبر تا المفرد والتخصيص بالكبر لا تا
المقاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد من المخلوقين وانما به العبد
الخشوع والتواضع وقد روي الكبر ايراد الله تعالى في من نازعه رده
فقهه وقيل ان المتكبر من الكبر الذي مر عظمة الله تعالى لا من الكبر
الذي هو مذموم عند الخلق اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن
المهزباني ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ بن يحيى بن محمد بن يحيى
بن سهل بن جابر بن حماد بن سلمه عن حماد بن عيسى بن زاذان عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه عز وجل قال الكبر
ردا فمن نازعني رد اى عصيته قوله الكبر ايراد ابي هريرة رضي الله عنه
شعاره الزهد ورداه الورع اى نعتة وصفته ومنها الرب
قال الله عز وجل الحمد لله رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو الحسن
بن منصور بن هرون بن يوسف بن ابي اسحق بن عبد الرحمن بن الدراوردي
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ بن ابي منصور بن محمد بن القاسم العتكي
اسماعيل بن قتيبة بن احمد بن حنبل بن ابي اسحق بن ابي داود الشافعي المطبلي ابو عبد
الله الدراوردي عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ

الرب

المبلغ من المباح حرم الله الذي قدره الله تعالى من المباح من الصلب ثم
 جعلها علقته ثم العلقه مضغه ثم خلق المضغه عظما ثم يكسو العظم
 لحما ثم خلق في الدن الروح وخرجه خلقا اخر وهو صغير ضعيف فلا
 يزال يرضيه وينشيه حتى يجعله رجلا ويكون في بدا امره شابا ثم يجعله
 كهلا ثم شيخا وهكذا كل شيء خلقه فهو القاييم عليه والمبلغ انه الخلد
 الذي وضعه له وجعله نكاهه ومقداره وقال ابو سليمان فيها اخبرت عنه
 قد روى عن غير واحد من اهل التفسير في قوله الحمد لله رب العالمين ان معنى
 الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا العالمين معناه المميز من وزل الجار لانه
 لا يصلح ان يقال سيد الشجر والجبال وبحرها كما يقال سيد الناس ومن هذا
 قوله ارجع الى ربك فسل ما بال نسوة اي سيدك وقيل ان الرب المالك
 وعلى هذا استقيم الاضافه الى العموم وذهب كثير منهم الى ان اسم العالم يبع
 على جميع المكنونات واحتجوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب
 العالمين قال والعنات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين **منها**
 المبدي المعيد وقدر ونامها في خبر الاسامي قال ابو سليمان المبدي الذي
 ابد الانسان اي ابتدأ خلقه فاحده على عدم يقال بدا وابتدأ وانما المعنى
 واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى المات ثم يعيدهم بعد
 الموت الى الحيوة كقوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه
 ترجعون وكقوله وهو يدي ويعيد **منها** المحيي والمميت
 وقدر ونامها في خبر الاسامي قال الحلبي في معنى المحي انه طاعل الخلق حيا

المبدي المعيد

المحيي المميت

اوشا الحيوة فيه. قال في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا
 سليمان في قوله تعالى قال الحلبي في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا
 وقال كريب في قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
 ثم اليه ترجعون وقال ابو سليمان في قوله تعالى قال ابو سليمان في
 اخبرت في معنى المحي هو الذي يحيى النطفه الميتة فيخرج منها النسيه
 الحيه ويحيى الاجسام الباليه باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيى
 القلوب بنور المعرفة ويحيى الارض بعد موتها بالانبات والغيث وانا في
 الدنق وقال في معنى المميت هو الذي يميت الاجسام ويوهن الموت قوه
 الاحياء الاقوياء يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير تهديح سبحانه بالامانة
 كانه جاعل الاجسام يعلم ان مصدر الخير والشر والضر والنفع من قبله وانه لا شريك
 له في الملك استأثر بالبقاء وكب على خلقه الفنا اخبرنا محمد بن عبد الله
 الكاظم ابا احمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي محمد بن جعفر
 بن شعبه عن خلد الخذا قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن
 عبد الله بن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم انت خلقت نفسي
 وانت ستوفاه لك مجاها وماتها ان احسنتها فاحفظها وان اسيئتها فاعف
 لها اللهم اني امالك المعافيه فقال رجل اسمعت هذا من عمر قال مر حزين
 عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
 بن ابي نافع وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن نوح
 ابا عبد الله بن جعفر الصنعاني ابا يوسف بن حبيب ابا بورد اورد الطيالسي
 ابا وهيب بن خلد بن جعفر بن محمد بن علي بن حبيب بن علي بن ابي طالب
 عن ابيه عن جابر بن عبد الله بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فنه مرقى

ما يطلب للانسان اذا اخذ مضجعه

دون فقه قال ولا يدع الله عز وجل اسم المانع حتى يفتان به العبد
فما قلت في الظاهر والباطن قال العبد المانع فهو ماله المانع والمعطي
وليس منعه بخل منه لكن منعه حله وعطارة جوده وقيل
المانع هو المانع الذي يمنع اوليائه ان يخطوهم ويضرمهم على عروهم وقال
فلان في منعه قومه اي في جماعه منعه وكوطه قال رضي الله عنه
وعلى هذا المعنى يجوز ان يدعاه دون اسم المعطي وقد ذكر في خبر الاسامي
المانع دون اسم المعطي وبعضهم قال الدافع بدل المانع وذلك يوكده هذا
المعنى في المعنى والله اعلم ومنها الحافض والرافع وهذا ان
الاسان قد ذكرنا هاهنا خبر الاسامي قال الحليمي رحمه الله ولا ينبغي ان يفرح
الحافض عن الرافع في الدعا فالحافض هو الواضع من الاقدار والرافع
المعلي للاقدار اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المهراني ابو العلي
محمد بن اسحق الصبيعي اخبرني عثمان بن النوى هسيام موانع عمار بن الوبر
بن صبح بن يوسف بن ميسرة بن جابر عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن قال من
شأن ان يعرف بنا ويرفع كرابا ويرفع قوما ويضع اخرين ومنها
الرقب قال الله عز وجل ان الله كان عليكم رقيبا ورواه في خبر الاسامي
قال الحليمي وهو الذي لا يغفل عما خلق فلحقه بقصر او يدخل عليه خل
من قبل عقلت عنه وقال النخاج الرقب الحافظ الذي لا يعيب عليه
شيء ومنها قول الله سبحانه ما يلفظ من قول المذنب رقب عتيد
ومنها التواب قال الله عز وجل ان الله هو التواب الرحيم
ورويانه في خبر الاسامي واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابو العباس

الرافع
الحافض والرافع

الرقب

التواب

محمد بن يعقوب بن صالح بن محمد بن شاذان بن عمار بن جابر بن عبد الله بن
قال سمعت محمد بن يعقوب بن صالح بن محمد بن شاذان بن عمار بن جابر بن عبد الله بن
صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رجب اغفر لي وتب علي انك انما تتول
الرحيم ما به سره قال الحليمي رحمه الله وهو المعيد الى عبده فضل رحمة
اذا ما رجع الى طاعة وندم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا ينقص
ما وعد المطيعين من الاحسان قال ابو سليمان التواب هو الذي يتوب
على عبادته فقلل ثوبهم كلما تكررت التوبة تكرر القبول وهو حرف كقول
لا زما ويكون متعديا يقال تاب الله على العبد بمعنى وفقة التوبة فتاب
العبد كقوله ثم تاب عليهم لتوبوا ومعنى التوبة عود العبد الى الطاعة
بعد المعصية ومنها الديان قال الحليمي اخذ من مالك يوم الدين
وهو الحاسب والحازي لا يضيع عملا ولكنه تجرى بالخير خيرا وبالشرا
شرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي
بمروء سعيد بن سعد بن يزيد بن هرون همام بن يحيى عن القسم بن
عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله قال لمعنى
حدث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القضاء لم اسمعه فابتعت بعيرا فشددت
عليه رحلي ثم سرت اليه شهر حتى قدمت مصر فاست عبد الله بن المس
صلت للبواب قل له جابر على الباب فقال ان عبد الله قتل نعم فانت
فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الى فاعتقني واعتقته فمات له حدث
بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القضاء
فحسب ان اموت او تموت قل ان اسمعه فقال عبد الله سمعت رسول الله

قال الله
تف على ان كان بعد
تف للنبي صلى الله عليه
في المجلس الواحد
رب اغفر لي وتب علي
الآخره ما تشره

الديان

على الله عليه السلام يقول عجزنا عن العمل بالحق والعدل والعدل
 قال قلنا ما بهما قال ليس بهما شي ثم يادهم فذكر الله ان ادبها
 بيمينه من بعد كما يسمعه من حرب انا الملك انا الذي لا يمتنع في لاد
 من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار
 وعنده مظلمة حتى اقضه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما اتى الله
 عزلا بها قال الحسنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليوم بحري كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن شيران
 سعدا اداء اسمعيل بن محمد الصغار احمد بن منصور الرماذي ع عبد
 الرزاق ع معمر بن ايوب عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البر لا يابى والاشم لا ينسى والديان لا موت فلن كما شئت كما تدين تذا ان
 هذا امريل ومنه **الموفى** قال الحلبي الموفى من قوله وجعل
 فيوفهم اجورهم وقوله اوف بعهدكم ومعناه لا يعجزه جزا المحسنين
 ولا يمنعه مانع من بلوغ تمامه ولا لمحبه ضرورة الى نقص من مقداره
 ومنه **الودود** قال سعد وجعل وهو الغفور الودود وروينا
 في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر
 انك رجيوم وودود قد قتل هو الواد لاهل طبعته اى الراضى عنهم باعمالهم
 والحسن اليهم لاجلها والمادح لهم بها اى الراضى عنهم قال ابو سليمان رجيوم
 وقد يكون معناه ان يوددهم الى حلقته كقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 سيجعل لهم الرحمن ودا قال الحلبي وقد قيل هو الموجود لكنه احسانه
 اى المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال ابو سليمان فعول في معنى
 مفعول كما قيل رجل هبوب بمعنى مهيب وفرس ركوب بمعنى مركوب

الموفى

الودود

اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي الحسن الطائفي ع عمن الذي
 ع عبد الله بن صالح عن معوية بن عمار عن ابي الحسن ع عمن الذي
الودود يقول رجيوم وقال في موضع اخر من التفسير الودود الحبيب
 ايماننا صادقا و يقينا ليس بعلة كبر ورحمة لله
 بها شرف كرامة في الدنيا والاخرة والحمد لله
 فقد حقيقه الايمان وقواعده واما حقيقته في الدنيا
 الاسلام وقواعده وشروطه فحقيقته الايمان فقط ما جعفر بن محمد بن نصير
 قواعده والحديث يفرضه بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله
 الاسلام ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقد الى رسول الله صلى الله
 الله وتقيم الصلوة الى آخره فلهذا كلها من افعالهم فيكون اى الحكم فقال ان الله
 الجوارح الظاهر وهم قواعده الاسلام فظهر اذا اختلفوا حكت منهم فزمت
 ان الايمان بالقلب والاسلام بالجوارح وادع الله وسلم بنوهاني قال
 فثبت الحقيقة علم ان الايمان احصى والاسلام بالقلب والاسلام
 اعم لان الايمان لا يكون الا بالقلب والاسلام اعم بالجميع لانه الطاعة والافتقار بالقلب اعم
 يتطابق بالجميع لانه الطاعة والافتقار بالقلب اعم بالجميع لانه الطاعة والافتقار بالقلب اعم
 واللسان والجوارح وشروط الاسلام فهي من افعالهم فيكون اى الحكم فقال ان الله
 العقل واللب والادب فيجب الصبي المحضون في الحكم حاكم بمنعه الناس عن الظالم
 وردعه اياهم فقال حمت من الفساد اذا منعت منه وكل حكمته
 بالالف ومن هذا قول حكمة **الجام** وذلك منعها الدابة من التمدد والذهاب
 في غير جهة القصد ومنه **المقسط** وهو خبير الاسامي مذكور
 قال الحلبي رحمه الله وهو المنسل عاده المقسط من نفسه وهو العدل وقد يكون
 الجاهل لكل منهم قصدا من خيره اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن الحسن بن
 الفضل القطان سعدا اداء عبد الله بن جعفر بن درسنويه ما يعقوب بن سفيان

العدل

الحكم

المقسط

على عليه السلام يقول في حديثه انما قال الناصر انا خير من ابي
 قال قلت له فقال ليبريكم شي ثم يادهم فذكر لهم ايامها
 يبعده من بعد من قوب انا الملك انا الذي ان لا يفتي لاه
 من اهل الجنة ان يخر ولا يخر ولا يخر ولا يخر ولا يخر
 وعنده مظلة حتى اقصه من التكليف خمسة الواجب والحرام والكفر
 غير لاهما قال بالحسنات والسيئات والكروه والمباح **الاول** الواجب وهو الذي
 اليوم يجري كل نفس باكسبت لاد ثياب فاعل كثر ثياب السنة باضعاف كثر
 معذاته اسمعيل بن محمد الصفور يعاقب تاركه كالوضوء والصلوة وقدماتها
 الرزاق اسمعيل بن محمد بن عزي **والثاني** الواجب والزكوة والصيام والحج والعمرة
 البر لا يلبى ولا يشي لا ينسى والديان **الثاني** الحرام وهو الذي ثياب تاركه
 هذا من اجل ومنها **المو** يعاقب فاعل كثر ثياب السنة باضعاف كثر
 فهو منهم اجورهم وقوله او فبهم وسوء الظن بالمسلمين والغيبه والتمويه والحد
 ولا يمنع مانع من يلوغ تمامه ولا احتقار المسلمين والظن في انسانهم والحد
 ومنها **الودود** قال الله العظيم يعذب الجوان بالناظر حتى القتل
 في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال الناصر انا خير من ابي
 انك رجيح وودود قد قتل هو الواد لاصل طمعه اى الراضى عنهم باعمالهم
 والمحسن اليهم لاجلها والمادح لهم بها اى الراضى عنهم قال ابو سليمان رجيح
 وقد يكون معناه ان يودهم الى خلقه كقوله ان الذين امنوا وعلما الصالحين
 يجعل لهم الرهن ودا قال الخليلي وقد قيل هو الموجود لكثرة احسانه
 اى المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال ابو سليمان فاعول معنى
 مفعول كذا قتل رجل هيبوب بمعنى مهيب وفرس ركوب بمعنى مركوب

الموفى

الودود

احسن من ابي يود كذا ابو الحسن الطوسي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
 ما عبد الله بن صالح عن معوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله
الودود يقول الرجيح وقال موضع اخر من التفسير الودود الحبيب
 ومنها **العدل** وهو خبر الاسامى مذكور قال الخليلي رحمه الله
 ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا بالحق ولا يفعل الا بالحق ومنها
 الحكم وهو خبر الاسامى مذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى حكم الله بيننا
 وهو خبر الحكمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما جعفر بن محمد بن بصير
 الخليلي عن علي بن عبد العزيز عن ابو نعيم عن يزيد بن المقدم بن شرح عن ابيه
 عن شرح بن هاشم بن حاشي بن زيد انه وفد الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم يكتونه اى الحكم فقال ان الله
 هو الحكم لم تكن اى الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا حكمت منهم فرمى
 الفرقان قال هل لك ولد قال شرح وعبد الله وسلم بنو هاشم قال ومن
 اكبرهم قال شرح قال انت ابو شرح فذعالة ولولده قال الخليلي رحمه الله
 وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد شرارع استغنى كل لها
 استصلاح للعباد قال ابو سليمان قتل للحاكم حاكم منعه الناصر عن الظالم
 وردعه اناهم فقال حكمت الرجل عن الفساد اذا منعت منه وكذلك حكمت
 بالالف ومن هذا قتل حكمة **الجمام** وذلك منعها الدابة من التمدد والذهاب
 في غير جهة القصد ومنها **المقسط** وهو خبر الاسامى مذكور
 قال الخليلي رحمه الله وهو المنسل عاده المقسط من نفسه وهو العدل وقد يكون
 الجاهل لك منهم قصدا من خيره اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسن بن
 الفضل القطان بغداداه عبد الله بن جعفر بن درستويه ما يعقوب بن سفيان

العدل

الحكم

المقسط

في ابي البيان اخبرني شعيب عن الزهري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 اني سمعت ابا جدي عن الزهري حدثني ابو اريس عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه اخبره يريد من عميره صاحب معاذ ان معاذ كان يقول كلما جلس للذكر
 احسبكم عدل وقال ابو البيان في روايته الله حكم قسط تارك اسبه هلك
 المرتابون وذكر الحديث ومنها الصادق وهو في خبر عبد
 العزيز بن الحسين مذكور وفي كتاب الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا
 وقوله الحمد لله الذي صدقنا وعده قال الحليمي خاتبة ابي عبد الله واخبرهم
 بما يرضونه عنهم ويخطونه عليهم وبما لهم من الثواب عده اذا ارضوه و
 العقاب لديه اذا اخطوه فصدقهم ولم يغفرهم ولم يلبس عليهم ومنها
 النور قال الله وجل الله نور السموات والارض ورواه في خبر الاسامي
 وفيه قال الحليمي رحمه الله وهو الهادي لا يعلم العباد الا ما علمهم ولا
 يذكر كون الامايسر لهم اذراكه والحواس والعقل فطرته وخلقه وعطيته
 اخبرنا ابو زكريا عن ابي اسحق انه ابو الحسن الطراقي عن حماد بن ابي
 عبد الله عن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس قوله
 الله نور السموات والارض مثل نوره مثل صده في قلب المؤمن كما يكاد
 الزيت الصافي يضي قتل ان عسه النار فاذا امسته النار اذاد اهدي
 على ضوء ذلك قلب المؤمن يعمل الهدى قبل ان ياتيه العلم فاذا اتاه العلم
 اذاد اهدي على هدي ونور اعلو نور وقال ابو سليمان فيما اخبرني
 عنه ولا يجوز ان يتوهم ان الله سبحانه نور من الانوار فان النور صا
 الظاهر ويباعته فتريله وتعالى اسان يكون له صدا وند ومنها
 الرشيد قال الحليمي وهو المحدث وهذا ما يورث عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصادق

النور

الرشيد

٢٦

يعني في خبره الاسامي ورواه عن ابي الحسن والراعي لهما وهذا
 من قوله وجل وهبنا لزيد من فضله فان مهيب الرشد مرشد
 وقال ومن لم يزل فلان محمدا ولما مرشدا مكان ذلك ليل على ان من
 هداه فهو وليه ومرشده ومنها الهادي قال الله وجل وان
 الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وهو في خبر الاسامي مذكور
 قال الحليمي وهو الدال على سبل النجاة والمبين له لان ترفع العبد وتزل
 تقع في ارضه وهلكه وقال ابو سليمان فيما اخبرني عنه هو الذي من
 هداه على من اراد من عبادته فحضر بهدائه واكرمه بنور توحيده
 كقوله وهدي من يشا الى صراط مستقيم وهو الذي هدى ناسا للخلق
 من الحيوان الى مصلحتها والهمها كيف طلب الرزق وكيف تنق المضار
 والمها لك قوله الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى احبنا ابو الحسن
 احمد بن علي بن عبد الله ابو القاسم سليمان بن احمد الطراقي عن عبد بن
 عثمان بن ابوكر عن ابي شيبة عن وكيع قال رواه ابو القاسم عن جعفر بن محمد
 الفرياني عن احسان بن موسى عن ابي المبارك جمعا عن سفيان عن جعفر بن
 محمد عن ابي جعفر جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته
 حمدا لله وجل وثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له
 ومن ضل فلا هادي له اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى
 هدى محمد وشرا الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
 وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر
 الساعة احمرت وجنتاه وعلاصوته واشد غضبه كأنه نذير جيش
 صحتكم مستكم ثم يقول من ترك مالا فلامه ومن ترك دناء فاضيا عا

الهادي

قال وعلى وانما هو المومنين رواه مسلم في الصحيح عن ابي هريرة
 شبيهة اما ابو عبد الله الحافظ ما رواه العباس بن محمد بن يعقوب
 العباس بن محمد الدوري ما قرأ ابو نوح ما علمه من عار ولا حسنا
 ابو علي الروضباري اما ابو بكر بن ابيه ما ابو داود ما ابن المشي ما عمر بن
 يونس ما علمه حديثي من انك كثر حديثي ابو سلمة بن عبد الرحمن
 بن عوف قال سالت عاتكة باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي الصلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يصلي
 صلوة الهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
 عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
 اهدني لما اختلفوا فيه من الحق يا ذا الجلال والكرام تهدي من تشاء الى صراط
 مستقيم لفظ حديث الروضباري وفي رواية قرا قال اذا قام بكر
 ويقول في الباقي معناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المشي وغيره
 احبنا ابو بكر بن ابي اسحق اما ابو الحسن الطائفي ما عثرت بن سعيد
 ما عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
 في قوله سوا عليهم آندرتهم اهلهم لا يومنون وقوله ولو
 شئنا لجمعهم على الهدى وقوله ومن يرد الله ان يضلعه يجعل صدره
 ضيقا حرجا وقوله وما كانوا اليومنوا الا ان يشاء الله وقوله وما
 كان لفران الموت الا باذن الله وقوله ولو شئنا لاناك نفس هذاها
 وقوله ولو شاربك لانا من من في الارض كلهم جميعا وقوله وجعلنا في
 اعناقهم اغلالا وقوله من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقوله انك لا تسمع
 الموتى وقوله انك لا تهدي من اجبت وقوله فمنهم شيع وسعيد

قف على افتتاح الصلاة
 صلى الله عليه وسلم اذا
 قام من الليل

وعنه من القرائن فقال الله تعالى صلى الله عليه وسلم كان في ص
 ان يوم من جميع الثمانين شابهه على الهوي فاجبه الله ان لا يؤمن
 الا من يؤمن بالله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من
 الله الشقاء في الذكر الاول ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ارفع
 نفسك ان لا يكونوا مومنين ان يشاءوا عليهم من السماية فضلت اعنا قتم
 لها خاضعين وقال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما ممسك
 فلا مسك له من بعده يقول ليس لك من الامر شيء وقوله ولذا نازلنا
 اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء فتلا يعي معا
 ما كانوا اليومنوا وهم اهل الشقاء ثم قال الا ان يشاء الله وهم اهل السعادة
 الذين سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الايمان وهذا الاسناد عن
 ابن عباس في قوله واعطى كل شيء خلقه ثم هدى يقول خلق كل شيء ووجه
 ثم هداه لمنحه ومطعمه ومشربه ومسكنه ومولده ومنه
 الحنان قال الحلبي وهو الواسع الرحمة وقد يكون المبالغ في اكرام
 اهل طاعته اذا وافوا ارا القار لان من جز من الناس الى غيره اكرامه
 عند لغايه وكلف به عند قومه قاله رضي الله عنه ومرو في خبر عبد
 العزيز بن الحصين مذكور واخبرنا ابو طاهر العقيلي ما ابو عبد الرحمن
 بن عبد الله البصري ما ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ما ابو عبد الرحمن
 محمد بن الفضل ما سلام بن مسكين ما ابو ظلال عن ابن زياد عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان رجلا في النار سادى الف سنة يا حنان يا منان
 يقول الله عز وجل لعل عليه السلام اذهب فانتى بعدى هذا اذهب
 حبريل عليه السلام فوجد اهل النار متكئين يكون قال فارجع اليه قال

الحنان

الله

اذ ذهب اليه فاقبى به ^{في سنة ٢٥٠} فقال ^{في سنة ٢٥٠} فاجابته فقال
 يا عبدي كيف وجدت مكانك فقلت قال يا رب ^{في سنة ٢٥٠}
 قال ردوا عبدي قال ما كنت ارجو ان يعيدني اليها الا اخرجتني
 منها قال لا سلاسله دهره اعبدي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبر
 ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ^{في سنة ٢٥٠} عن الحسن بن علي بن فضال عن
 عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وحنانا من لدنا قال
 القطف بالوجه قال ابو سليمان الخطابي فيها اخبر عنه الحناني عن
 ذوالوجه والعطف والحنان مخفف الوجه قال الشيخ وفي كتاب
 الغريب عن ابي عبيد الله روي قال قال ابن الاعرابي الحناني من صفات الله
 الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة والرزق والبركة اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب في كتاب
 ما عرفت الصراط الذي روي اكثره عن ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل
 لقد من الله علينا اي تفضل الله على المؤمنين المصدقين والمنان المتفضل
 والحنان الرحيم وقال في قوله وحنانا من لدنا اخبرنا ثعلب عن
 ابن الاعرابي عن الفضل قال الحناني الوجه والحنان الرزق والحنان
 البركة والحنان الهيبه ومنها الجامع وهو في خبر الاسامي
 المذكور وفي القرآن ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه قال الجليبي
 ومعناه الضام للاشياء الدارسين من الاموات وذلك يوم القامة
 وذكره ابو سليمان بمعناه وقال ويقال الجامع هو الذي جمع الفضائل
 وحوى المكاد والمآثر ومنها الباعث وهو في خبر الاسامي
 المذكور وفي القرآن وان الله معث من في العتور قال الجليبي رحمه الله

الجامع

الباعث

معث من في العتور اخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن ابي سليمان
 معث الخاق بعد الموت اي يحييهم محشرهم للحساب ليجري الدين
 اسأوا بما عملوا ويجري الدين حسرا الحسن بن علي قال ويقال هو الذي
 معث عباده عند المقطف ونعشهم بعد الصرعه ومنها
 المقدم والمؤخر وهما في خبر الاسامي مذكور واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 ابا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ابا محمد بن
 نثار ماعبد الملك بن الصباح ما سعه عن ابن اسحق عن ابن ابي موي
 عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بهذا الدعاء اللهم
 اعف لي خطيئة وجهلي واسرفي في ابري وما انت اعلم به مني اللهم
 اعف لي خطيئتي وعمدي وجهلي وجدي وهزلي وكذا كذا عدي اللهم
 اعف لي ما قدمت وما اخرت وما اسرفت وما اعلنت انك انت المقدم
 وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير رواه البخاري ومسلم في الصحيحين
 عن محمد بن نثار قال الجليبي المعطي يعطى الى الرتبة والمؤخر هو الدافع عن
 عو الى الرتبة وقال ابو سليمان هو المنزل للاشيانان لما تقدم ما شا
 منها ويؤخر ما شا قدم المقادير من ان خلق الخلق وقدم من احب من
 اولياءه على غيرهم من عبيده ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات
 وقدم من شابا لثومق الى مقامات السائقين واخر من شاعر من اتبعهم
 ويطعمهم عنها واخر التي عن حيز توفقه لعله بما في عواقبه من الحكمة
 لا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم قال والجمع بين هذين الاسمين احسن من
 التفرقة اخبرنا ابو علي الروذباري وابو عبد الله الحسين بن محمد بن
 رهران وابو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم قالوا اسمعيل بن محمد

المقدم

تفضل هذا الدعاء
 الوارد عنه صلى الله عليه وسلم

المقدم

بالحليل فحيه ما عجزت عن حمله بدنه ويطعمه ويستقيس ما يرى ان
 ارفع ما الطيب في العالم حقيقة الدوا والقدار على
 الصحة والشفاء وليس هذه الصفة الخالق الباري المصور فلا ينبغي
 ان يسمي هذا الاسم احد سواه فاما صفة تسميه الله طناؤه به فهي
 ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم انك انت المصورات
 المرض والدوا والطيب ونحو ذلك واما ان يقال اطيب
 كما يقال يا حليم او يا حليم او يا حليم فان ذلك مفارقة لاداب الرعا
 والله اعلم قال رضي الله عنه وفي مثل هذه الحالة ورد تسميته في الآثار
 اخبرنا ابو محمد عبد اسير بن يوسف الاصفهاني عن ابو محمد بن عبد الله
 بن محمد بن ابي القاسم الفارسي عن ابي بصير بن عبيد الله بن عبد الجبار
 انا نافع بن عمر الحمصي عن ابن ابي عمير عن عاصم بن عاصم عن عاصم بن عاصم
 النسي صلى الله عليه وسلم يقول اشف الناس رب الناس رب الناس رب
 وانت الشافي معقول النبي صلى الله عليه وسلم فلحقني بالرفيق الاعلى
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابو بكر محمد بن المومل عن الفضل بن
 محمد الشعراء عن احمد بن حنبل عن سيف بن عبيد الله بن عبد الملك بن الحز
 عن ابي داود عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل
 فرائ الى طهره وقال يا رسول الله اعلجها فاني طيب فقال انت
 رفق والله الطيب قال من هذا معك اني شهادته قال اما انه لا
 حني عليك ولا حني عليه ومنه ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه
 انه قال اللهم اشف انت الشافي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابو بكر
 بن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل

لقد مضى حلق
 الطيب لان الكلام
 فيه
 الطيب

بالحليل فحيه ما عجزت عن حمله بدنه ويطعمه ويستقيس ما يرى ان
 ارفع ما الطيب في العالم حقيقة الدوا والقدار على
 الصحة والشفاء وليس هذه الصفة الخالق الباري المصور فلا ينبغي
 ان يسمي هذا الاسم احد سواه فاما صفة تسميه الله طناؤه به فهي
 ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم انك انت المصورات
 المرض والدوا والطيب ونحو ذلك واما ان يقال اطيب
 كما يقال يا حليم او يا حليم او يا حليم فان ذلك مفارقة لاداب الرعا
 والله اعلم قال رضي الله عنه وفي مثل هذه الحالة ورد تسميته في الآثار
 اخبرنا ابو محمد عبد اسير بن يوسف الاصفهاني عن ابو محمد بن عبد الله
 بن محمد بن ابي القاسم الفارسي عن ابي بصير بن عبيد الله بن عبد الجبار
 انا نافع بن عمر الحمصي عن ابن ابي عمير عن عاصم بن عاصم عن عاصم بن عاصم
 النسي صلى الله عليه وسلم يقول اشف الناس رب الناس رب الناس رب
 وانت الشافي معقول النبي صلى الله عليه وسلم فلحقني بالرفيق الاعلى
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابو بكر محمد بن المومل عن الفضل بن
 محمد الشعراء عن احمد بن حنبل عن سيف بن عبيد الله بن عبد الملك بن الحز
 عن ابي داود عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل
 فرائ الى طهره وقال يا رسول الله اعلجها فاني طيب فقال انت
 رفق والله الطيب قال من هذا معك اني شهادته قال اما انه لا
 حني عليك ولا حني عليه ومنه ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه
 انه قال اللهم اشف انت الشافي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابو بكر
 بن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل

نفس
 العرفان
 الشافي
 من الشافي

اي الفخمي من مسروق عن عاصم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا دخل على مرض وضع يده حيث يشاء ثم يقول اذهب
 الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاك شفا لا يغادر
 سقا قالت فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه وذهبت
 اقول ذلك فذهني وقال اللهم الرفق الاعلى اللهم الرفق الاعلى رواه
 مسلم في الصحيح عن حميد بن يحيى وخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعرج
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار عن محمد
 بن اسحق ابو بكر بن محمد بن سابق بن ابراهيم بن طهمان عن منصور بن ابراهيم
 بن يزيد عن مسروق وعن ان الفخمي عن مسروق عن عاصم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اتى مرض قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي
 لا شفا الا شفاك شفا لا يغادر سقا خروجه البخاري في الصحيح فقال
 وقال ابراهيم بن طهمان قال الحلبي وقد جرد ان قال الدعاء يا شافي يا كافي
 لان الله وجل شفي الصدور من الشبه والشكوك ومن الحسد والغلل
 والابدان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعاه هذا
 الاسم سواه ومعنى الشفا رفع ما يؤذي او يؤلم على البدن ومنها
 ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حي كريم اخبرنا
 ابو علي الروذباري اما ابو بكر بن راسه اما ابو داود اما موسى بن الفضل الخزازي
 اما عيسى بن يونس اما جعفر بن عيسى بن ميمون صاحب المطاوعة شي ابو عثمان
 عن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حي كريم
 يستحي من عبده اذا رفع يده اليه ان يرد ما صفا كذا رواه الانطاقي
 واحبنا ابو عبد الله الحافظ اما ابو العباس بن يعقوب اما محمد بن

تفهيم ما يقول صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مرض

تفهيم الحلبي وقد جرد ان قال الدعاء يا شافي يا كافي

اسحق الصفاني عصفان عاصم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جليلي بري عن اي عثمان بن عاصم عن سليمان بن ابي
 ان الله حي كريم يستحي ان يرد يد من خابئين سبل ما خيرا واحبنا
 ابو عبد الله الحافظ اما ابو العباس اما محمد اما اسود بن عامر اما ابو بكر بن
 عياش عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يحيى بن
 اميه عن اميه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 حي مستير فاذا اراد نفي احدكم ان يقتل فليستور شي قال الحلبي
 ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعاه فساله ملا متع في الحكم اعطاه
 اياه واحبته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما كما
 خاف الناس فلهذا فعل الموروث المور فان الخوف غير
 جابر عليه والله اعلم قال الشيخ رضي الله عنه وقوله مستير يعني انه سائر
 يستتر على عبادته كثيرا ولا يفضحه في المشاهدة كذلك يجب من
 عبادته المستر على انفسهم واجتتاب ما شنعهم والله اعلم فصل
 قال الحلبي رحمه الله جل ثناؤه اسماسوى ما ذكر ما يدخل في ابواب خلفه
 منها اذ والعرش قال الله عز وجل وهو الغفور الودود والعرش
 المحيد قال الحلبي معناه الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه
 وعبادته فهو قد شفع اثبات الباري جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا
 وربا مستحق عليهم ان يعبدوه يعني اذ امرهم به وقد تبع التوحيد على
 معنى ان المعبود واحد والملك واحد وليس العرش الا واحد وقد تبع
 اثبات الابداع والاختراع له لانه لا شفا للعرش الا من نسب الاختراع
 اليه وقد تبع اثبات التدبير له على معنى انه هو الذي رتب الخلايق ودر

ذوالعرش

ذو الجلال والاكرام

الامور فعلا العرش على كل شيء وجعله مصداق القضاياه واقداره ورتب
 له طهر من ملائكته واحسن منهم نصفون حوله ويعبدونه ويسهبوا
 ذو الجلال والاكرام قال الله وجل وبقي وجه ربك ذو الجلال و
 الاكرام وروياه فخير الاسامي وغيره واحب بنا ابو الحسن محمد بن محمد
 بن ابي المعروف المعروف بها ابا ابراهيم بن بشر بن احمد ابا جعفر
 احمد بن الحسين الخزاز علي بن عبد الله المدني بن بشر بن الفضل بن الحريري
 عن ابي الورد بن ثمامه عن الجلاج حدثي معاذ بن جبل قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم علي رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استحب
 لك من قال الجليمي ومعناه المستحق لان له باب لسلطانه وثني عنه
 بما يليق بعلو شأنه وهذا قد يدخل في باب الاثبات على معنى ان الحق
 وباسحق عليهم الجلال والاكرام ويدخل في باب التوحيد على معنى
 ان هذا الحق ليس الاستحقاق واحد قال ابو سليمان الخطابي الجلال مصدر
 الجليل يقال جليل من الجلاله والجلال والاكرام مصدر لاكرم يكرم الاكراما
 والمعنى ان الله وجل استحق ان يجل ويكرم فلا محذور ولا يكفره وقد خلت
 المعنى انه يكرم اهل ولايته ويرفع درجاتهم بالتواضع والطاعة في الدنيا
 وجاههم بان يقبل اعمالهم ويرفع في الخان درجاتهم وقد خلت ان يكون احد
 الامر من هو للجلال مضافا الى اسم معنى الصفه له والاخر مضافا الى العبد
 معنى الفعل منه كقول سحانه هو اهل القوري واهل المغفره فانصرف
 احدا من الى الله سبحانه وهو المغفره والاخر الى العباد وهو القوري
 والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ابا ابو الحسن الطرابيعي
 عثمان بن سعيد بن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن يحيى بن طلحة

الفرد

عن ابي عباس في قوله وجل ذو الجلال يقول ذو العظمه والكبرياء
 قال الجليمي رحمه الله ومنها **الفرد** لان معناه المفرد بالقدم
 والابداع والتدبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرابي
 سعدا ابا احمد بن سليمان بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا بن محمد بن
 يربد الدفاعي ابو بكر بن عباس الكلبى عن ابي صالح عن ابي عباس حدثني
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ اذا اسألك عبادي عني
 فاني قريب لجيب دعوة الداعي اذا دعاني الية فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم اناك عرفت الدعاء وتوكلت بالاجابه ليك اللهم ليك
 ليك لا شريك لك ليك لا الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اشهد
 انك فرد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم تكن لك كفوا احد واشهد ان وعرك
 حق ولقاو له والخنه والنار حق والساعة انته لا رب فيها وانك
 تعث من في القبور اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان بن احمد بن يوسف السلمي ابو المعيرة بن اسمعيل بن عياش
 حدثني محمد بن طلحة عن رجل ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان
 يحيى الموتى صلى ركعتين يقرأ في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية
 تبارك الحمد فاذا فزع روح الله فاتي عليه ثم دعا سبعه يا تقدم ياخفي
 يا ادام يا فرد يا وتريا احديا صمد ليس فدايا لقوى وكذلك ما قبله والله اعلم
 ومنها **ذو المعارج** قال الجليمي وهو الذي اليه يعرج بالارواح
 والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب الاثبات والتوحيد والابداع
 والتدبير وبالله التوفيق وفي كتاب الله تعالى من الله ذي المعارج
 واخبرنا ابو عبد الله الكاظم ابو نصر احمد بن سهل الفقيه مخارا

قف على هذا الدعاء
 الوارد في كتابه صلى الله عليه وسلم

ح ذو المعارج

ما قيس بن ابي عبد الحارث بن قيس بن معبد بن محمد بن جعفر بن
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن جده عن جده
 عن جده قال سمعته قال سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته
 الحديث قال فيه ثم اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليكن
 اللهم لك ولك لا شريك لك واهل الناس الناس قال ولعل الناس
 لك ذا المعاجز ولك ذا الغافل فلم يعجب علي احد منهم شيئا له
 باب ما جاء في حروف المقطعات في فوائده
 السور اها من اسم الله وجل اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق اه ابو الحسن
 الطائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن
 ابي طلحة عن ابن عباس انه قال في قوله كهيعصر وطه وطس وطم
 ورس ووص وجم عشق وفق ويخوذ لك قسم اسم الله وهو من اسم الله
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اه عبد الرحمن بن الحسين القاضي ابراهيم
 بن الحسين الكاظمي ادم بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 بن حبيب عن ابن عباس في قوله كهيعصر قال كاف من كريم وهما من هاد ويا من
 حكيم وعين من عليم وصاد من صادق واخبرنا ابو نصر بن ثابته اه
 ابو منصور الضرري اه احمد بن حنبل اه سعيد بن منصور بن خلف بن سعيد
 عن حمزة بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس في قوله كهيعصر قال كبير هاد ميم عن بر صادق هو من قولك
 من الله فلا يمينه منا ويمننا فهو ميمون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 اخبرنا محمد بن اسحق الصغار اه احمد بن نصر بن عمار بن طلحة القناد اه شريك
 عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وجل كهيعصر

قال قال هاد امين عن بر صادق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 اه ابو العباس محمد بن يعقوب اه محمد بن اسحق عن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 عن عطاء عن ابن ابي عمير عن ابن عباس قال اما الله افضل البر اما الله اري
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصغار
 اه احمد بن محمد بن نصر اللباد اه عمر بن طلحة الصادق اه اسباط بن نصر عن اسمعيل
 بن عبد الرحمن السدي عن ابن مالك وعنه انا صلح عن ابن عباس وعنه
 الهادي عن ابن مسعود وعنه ابن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه
 الكتاب اما الموهوب اشوق من حروف هجا اسم الله وجل واخبرنا
 ابو الحسين بن نضران اه دعلج بن احمد بن محمد بن سليمان اه عبيد الله بن موسى
 اه اسمعيل بن خالد عن السدي قال فواخ السور من اسم الله وجل
 باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام
 وهي كلمة التقوى ودعوة الحق الى الله قال ابو عبد الله الحافظ
 ضمن اسم جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسم الله تعالى حده كلمة واحدة
 وهي لا اله الا الله وامر المأمورين بالايان ان يعقدوها ويقولوها فقال
 ع وجل فاعلم ان لا اله الا الله وقال فيما دم به مستكبري العرب انهم كانوا
 اذا قتل لهم لا اله الا الله مستكبرون ويقولون اننا نركو الهتنا الشاع
 محبون والمعنى انهم كانوا اذا قتل لهم قولوا لا اله الا الله استكبروا
 ولم يقولوها قالوا انما اياها نركو الهتنا الشاع محبون وصف
 الله تبارك وتعالى نفسه بما في هذه الكلمة في غير موضع من كتابه فقال
 الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال هو الحي لا اله الا هو واصاف هذه الكلمة
 في بعض الايات الى ابراهيم الخليل صلوات الله عليه فقال بعد ان اخبر عنه

عقب
 الكلمة الباقية في
 ابراهيم عليه السلام
 لا اله الا الله

انه قال لاني وقومتي اني بولما تعبدون اله الذي خلقني فانه سيهدون
وجعلها كلمة باقية في عقبته فصل الكلمة لا اله الا الله ومحاذ قوله اني
ما تعبدون لا اله ومحاذ قوله الا الذي فطرني الا الله محتمل ان يكون
اولاده المرسومون اخذوا هذه الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله
ثم ان الله جل ثناؤه جدها بعد دروسها للنبي صلى الله عليه وسلم ادلعت
لانه كان من ذرية ابراهيم عليه السلام وورثه من هذه الكلمة ما ورثه من اليب
والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفه والمشعر الحرام ومنا والكنات
التي ابتلاه بها فاتها والقرآن فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقائل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصوا مني دماهم
واموالهم الاحقها اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله ابو القسم
سليمان بن احمد الطبراني ما ان يسمي بالقرآن قال سليمان وما على بن
عبد العزيم ابو يعقوب قال لا سمعت عن ابن ابي عمير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
لا اله الا الله عصوا مني دماهم والاحقها وحسابهم على الله وجل ثم قتلانا
ام مذكر است عليهم ميسر الامن وتولي وكفر اخرجه مسلم في الصحيح
من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري قال ابو
عبد الله الحلبي رحمه الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة تلغي الاسلخ بها من
جميع اصناف الكفر بالله جل ثناؤه واذا ائمانا ما وجدناها بالحقيقة كذلك
لان من قال لا اله الا الله فقد امن بالله ونفى غيره باثبات ما اثبت عن
التعطيل وبما ضمن اليه من نفي غيره عن الشرك واثبت باسم الله الابداع
والتدبير معا اذ كانت الالهية لا يصير مثبتة لجل ثناؤه باضافة الموجبات

اليه على من جنى ان سبب وجودها هو فان اخفى فغلاية وصنعوا ويكون
لوجودها ما اراهم اختلج به بعلوق ولا تضافه فعل لكون منه بها سببي
الابداع اليه مثل التركيب والنظم والتأليف فان لا يكون من سببها
للولد على بعض الوجوه ثم لا يستحق واحد منها اسم الاله والخار والصانع
ومن جري مجراها كل واحد منهم بركب وبهي ولا يستحق اسم الاله
نعلم بهذا ان اسم الاله لا يجب الابداع واذا وقع الاعتراف بالابداع
مقدور بالقدير لان الاجاد تدبر ولان تدبير الموجودات انما يكون بانفائه
او باطلاات اعراضه او اعدامه بعد ايجادها وكل ذلك اذا كان فهو
ابداع واحداث وفي ذلك ما تبين انه لا معنى لفضل التدبير عن الابداع
ومميزه عنه وان الاعتراف بالابداع ينظم جميع وجوهه وعامه ما يخل
في بابه هذا وما اصل الحار على سن النظر ما لم ناقص قوله ناقص
فيسلم امر او كحرمته او يعطى اصلا ومنع فزعه فاما الشبهة فان
هذه الكلمة ايضا ما تاتي على فقيه لان اسم الاله اذا ثبت لكل وصف يعود
اليه بالابطال وجب ان يكون من متقيا ثبوتة ونسبت من هذه الجملة لانه
اذا كان له من خلقه شبيه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز
على شبيهه واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحق خلقه
الذي شبهه له فبين بهذا ان اسم الاله والشبيه لا يجتمعان كما ان اسم
الاله ونفي الابداع عنه لا يانفان وبالله التوفيق اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران العدل وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السري بعفاد قالوا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ما احمد بن منصور الرما
ما عبد الرزاق ما مع عن الزهري جبري ابن المسيب عن ابيه قال لما

حضرت ابا طالب الوفاء دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله كلمة اخرج لك بها عداوة وجل قال وقال له ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية اي ابا طالب انزع عن ملة عبد المطلب
فكان اخر شي كله به ان قال علي بن عبد المطلب قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يستغفرن لك ما لم انعمت قال فزلت ما كان للنبي و
الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى وما كان يستغفروا ابراهيم عليه السلام
عن موعده وعذوبها اياه فلما تبين له انه عدوه لله تبرأ منه قال المامات وهو
كان قال ونزل انك لا تهدي من احببت رواه البخاري ومسلم من حديث
عبد الرزاق حدثنا ابو الحسن ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
اه صاحب بن احمد بن سفيان الطوسي عبد الرحيم بن منبج جبر ا
مطرف عن الشعبي عن ابن طلحة بن عبيد الله قال راى عمر طلحة بن عوف
مالك يا فلان قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اني لاعلم كلمة لا نقولها عند موته الا نضر الله عنه كرمته واشرق لونه
وراي ما يبره وما منعتني ان اسلمه عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
عمر اي لاعلمها قال فاهي قال لا نعلم كلمة هي اعظم من كلمة امرها ع
لا اله الا الله قال فني والله هي واخبرنا ابو عبد الله الكاظم انا محمد بن
الحليل الاسفهانى ما موسى بن اسحق القاضي ما مخاب بن الحرث ما علي
بن مسهر عن مطرف بن طريف الحارثي عن الشعبي عن يحيى بن طلحة
بن عبيد الله عن ابيه ان عمر اراه كيبا فقال مالك لعله سائلك اسر انا
علم فقال لا واشي على اي كبر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول كلمة لا نقولها عند موته الا نضر الله عنه كرمته واشرق لونه
فما منعتني ان اسلمه عنها الا القدرة عليها حتى مات فقال عمر اي لاعلمها
فاهي قال لا نعلم كلمة هي اعظم من كلمة امرها ع
لا اله الا الله فقال طلحة بن عوف ما هي واخبرنا ابو عبد الله الكاظم
ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصغاني ما علي بن منصور
ما اسمعيل بن علي بن خالد حدثني الوليد بن مسلم عن حماد بن عثمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله
دخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابن بكير انك شيه عن اسمعيل بن
عليه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاسفهانى
ما يونس بن حبيب ما ابو داود ما شعبه عن حبيب بن انا ثابت والاعشى
وعبد العبر بن رافع عن زيد بن وهب عن انا ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا اذر مشرنا من قال لا اله الا الله دخل الجنة اشار البخاري
الي هذه الرواية من حديث البصريين شمل عن شعبه واخرجها عنه من
اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن
درستويه ما يعقوب بن سفيان واخبرنا ابو الحسن محمد بن المعروف
القيسي انا ابو عمر واسمعيل بن حبيد انا ابو مسلم قال انا ابو عامر عن عبد
الحمد بن جعفر عن صالح بن ابي كرم عن كثر بن مرة عن معاوية بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخبر الله لا اله الا الله
دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن بشران بغداد انا اسمعيل بن محمد
الصغار ما احمد بن منصور ما عبد الرزاق عن عمر بن الزهري عن عطاء بن
يبر عن عبد الله بن عدي بن الحمار عن المقداد بن الاسود قال قلت

قد ذهب بصره وهو امام قومها مسلم من صلوات الله عليه سلمت عليه
واخبرته من اننا نحدث به كما حدث اول مرة وحديثنا محمد بن يوسف
اه ابو بكر القطان احمد بن يوسف ما عبد الرزاق اه معمر بن الزهري
حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث بمعناه وحدث ابن المبارك انه زاد قال الزهري ثم
نزلت بعد ذلك فرائض وامور ربي الامراتي اليها فمن استطاع ان لا يغتر
فلا يغتر رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم ومحمد بن
رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد عن محمد بن فضال المقرئ
الحامى بغداد احمد بن سليمان النجاد الحسن بن سلام عافان بن مسلم
ما حماد بن سلمه ما انت عن انس عن محمود بن الربيع عن عسان بن مالك و
كان اعمى قال يا رسول الله تعالى فخطب داري خطا حتى اتخذه صلى الله عليه وسلم
فاجتمع اليه قومه وتغيب ملك من الحشم فوقعوا فيه وقالوا يا رسول
الله انه منافق فقال ليس تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قولوا لي
يا رسول الله انما يقولها تعوذ انا قال فوالذي نفسي بيده لا تقولها بعد صاذا
الا حمت عليه النار قال انش فلقنت عتبان فضاله فحدثني اخبره
مسلم من وجه اخر عن حماد بن سلمه حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن العباسي
املا اه ابو سهل محمد بن محمد بن يار الهوى الحسن بن مكرم البرار ما
علي بن عاصم اه سهل بن ابي صالح عن عبد الله بن حمار عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون اوضع
وسبعون اعلها شهادته ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي عن
الطريق والحياشعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيح من حديث

جبر بن جابر بن ابي جندب ابو سعيد الملقب بالملك في العتقان
الناهد املا و ابو الحسن محمد بن ابي المعروف المعروف جاني ما اه ابو عمرو
اسماعيل بن جندب السلمي اه ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري ما
ابو عاصم ما عبيد الله بن ابي رباح ما شهر بن حوشب عن اسماء بنت
بريد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء الاعظم هانين
الاثنين اله الله لا اله الا هو والحكم اله واحد لا اله الا هو اخرجه
ابوداود في كتاب السنن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اه ابو الف
محمد بن محمد بن يوسف العقيلي ما عثم بن سعيد الداربي ما اصعب بن العرج
المصري اه ابن وهب ما عمر بن الحرث ان دراجا ابو السرح حدثهم عن ابي
الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا ذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل
لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا قال قل لا اله الا الله قال
لا اله الا انت يا رب انما يريد شيئا تحضني به قال لو ان السموات السبع وعالم هن
غري والارض السبع في كفه ولا اله الا الله في كفه ما كنت هم لا اله الا الله
اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن العقيقه اه ابو بكر احمد بن الحسين الطحطا
ما ابو الازهر ما وهب بن جبر ما ابي قال سمعت الصعقب بن زهير
حدث عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر و قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ابي ثم دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعد فقال
ان نوحا عليه السلام حضرة الوفاة فقال لا بنيه اني فاض عليك بوصيه
او صيكتما باثنين وانها كعن اثنين انها كعن التثنية والكبر و امرا بلا اله
الا هو فان السموات والارض وما بينهما لو وضعن في كفه ميران ووضعن

عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله طاعت
بانه يجزيه حتى يعود الى مثله هكذا اجابني اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد عن ابي عمرو قال سالت ابو العباس محمد بن يعقوب عن ابو
اميه عن الحسن بن محمد عن جابر بن محمد عن ابي بكر عن رجل عن معاذ
بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له حين بعثه الى اليمن
انك ستاتي اهل الكتاب فيسألونك عن مفاخر الجنة فقل شهادة ان لا
اله الا الله اخبرنا ابو القاسم بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي بغداد
احمد بن محمد بن القتيبي عن عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا عن ابراهيم بن المنذر الحزامي
عن موسى بن ابراهيم البصري عن طلحة بن خراس عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء لا اله الا الله وافضل الذكر الحمد لله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابو العباس السماري وابو احمد الصيرفي
عن مروان بن ابراهيم بن هلال عن علي بن الحسن بن سفيان قال سمعت ابي يقول
اه الحسن بن واقد عن العثم بن عمار عن ابي عباس قال من قال لا اله
الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه مخلصين
له الذين الحمد لله رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابو العباس
محمد بن يعقوب عن حماد بن محمد بن اسحق بن عمار عن صالح الوطاطي عن اسحق بن
عيسى الكلبيني عن الزهري عن حماد بن عيسى عن المسيب بن ابراهيم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله في كتابه فذكر قوما فاستكبروا
فقال انهم كانوا اذا قتل لم يلاقوا الله مستكبرون وقال اذا جعل
الدين كفر وان قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين والزهمهم كله القوي وكانوا احق بها واهلها

وهي لا اله الا الله محمد رسول الله فاستكبر عنها المشركون يوم الحديبية
يوم كانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قضيته المدة واخبرنا الحسن
علي بن احمد بن عبد الله احمد بن عبيد الصغاري عن عمار بن اسفاطي عن اسمعيل
بن ابي اويش عن ابيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى لمقي الله وانزل الله عز وجل
ذلك وما استكبروا انهم كانوا اذا قتل لم يلاقوا الله مستكبرون
اذ جعل الدين كفر وان قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزهمهم كله القوي وكانوا
احق بها واهلها وهي لا اله الا الله محمد رسول الله فاستكبر عنها المشركين
يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده طول المدة
حدثنا ابو عبد الله الحافظ عن علي بن محمد بن عيسى الشيباني عن الكوفي
عن ابراهيم بن اسحق القاضي عن علي بن عبيد عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل
عن عمار بن زريع عن علي بن ابي حمزة عن قتادة عن الزهري عن كاهن القوي قال لا اله
الا الله والله اكبر اخبرنا ابو نصر بن قتادة عن ابو منصور النضر بن
احمد بن محمد عن سعيد بن منصور عن سفيان عن شيخه عن ابي عبد الله
مؤذن لاهل مكة قال سمعت علي بن ابي حمزة يقول سمعت ابا عبد الله
يقول لو لا ان الله لا اله الا الله والله اكبر من مكة ومنا فقال هي وليت وما هي
هي قال قوله والزهمهم كله القوي وكانوا احق بها واهلها لا اله الا الله
اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق عن ابي الحسن الطائفي عن عثمان بن سعيد

عن أبي بصير عن محمد بن عيسى عن علي بن ابي طالب عن ابي عباس
 في قوله والنهم كلمة التقوي قال شهادة ان لا اله الا الله وفيه امر
 كل يقوي ورونا ذلك عن مجاهد وسعيد بن جبير وروي ذلك
 مرفوعا الي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن عمر
 احمد بن محمد بن خزياد الاصولي قال قدي على الحضري واه حاضر حدثكم
 الحسن بن قزعة قال وعبد الله بن ابيه الحسن بن قزعة البصري مولى
 بني هاشم بن سعيد بن حبيب بن شبيب عن ثور بن عيسى عن الطفيل بن ابي
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والنهم كلمة التقوي قال لا
 اله الا الله اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن داود البراء البغدادي
 بها ابو سهل بن زياد القطان اخبرنا عبد الجبار قال قلت لسؤاله
 صلى الله عليه وسلم علمني علما تقرني من الجنة وسعدني من النار قال اذا علمت
 سيئه فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي احسن
 الحسنات قال الشيخ كذا وجدته بهذا الاسناد وقلنا اخبرنا ابو الحسين
 بن شاذان بغداديا انه قيل بن محمد الصفار سعدان بن نصر ابو معوية
 عن الامش عن شهر بن عتيبة عن اشاخه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
 او صني قال اتوا الله واذا علمت سيئه فاتبعها حسنة ثم قال
 قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال من افضل الحسنات
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق
 بن معوية عن ابيه ولحقنا ابو طاهر الفقيه ابو بكر القطان
 علي بن الحسن الهادي باطلق بن عثام بن زائدة عن الحسن بن عبيد الله
 عن جامع بن شاذان سمع الاسود بن هلال يحدث عن عبد الله بن مسعود

انه قال في هذه الآية من جمل الحسنات فله خير منها وهم من لم يؤمن به
 امنون قال الحسن لا اله الا الله اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابي
 ابا بكر محمد بن الحسين القطان ما يريهم من الحرف البغدادية يحيى بن
 ابي بكير ما يريهم من الحرف عن عكرمة عن ابن عباس قال له دعوه الحق قال لا
 اله الا الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو نصر محمد بن احمد بن عمر
 ابو بكر محمد بن النصر الحارودي ما عبد الله بن مهران الطبرسي ما حضر بن عمر
 العدني ما الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله وجل القوا
 الله وقولوا قولا سديدا قول لا اله الا الله وقوله قد اخرج من تركي قال من
 قال لا اله الا الله وقوله وويل للمشركين الذين لا يؤنون بالكرة الذين لا
 يقولون لا اله الا الله وقوله موسى لفرعون هل لك الى ان تركي الى ان
 يقول لا اله الا الله وقوله والنهم كلمة التقوي قال شهادة ان لا اله
 الا الله وقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على شهادته ان لا اله الا
 الله وقوله الامن لفرعون له الرحمن وقال صوابا قال لا اله الا الله وقوله
 قولوا احطه قال لا اله الا الله وقوله لو طلقوه اليس منكم رجل رشيد قال
 اليس منكم رجل يقول لا اله الا الله وقوله رب اجعل لي لعل صلتا اقول
 لا اله الا الله وقوله للذين احسنوا الحسنى وزياده للذين قالوا لا اله الا الله
 الحسنى ليلته والزيادة الطرا الى وجهه الله تبارك وتعالى اخبرنا ابو بكر
 بن محمّد بن ابو الحسن الطراقي ما عثر بن سعيد ما عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت
 للناس تامرون بالمعروف بقول ما سرونهم ان تشهدوا ان لا اله الا الله والافرا
 ما انزل الله ونفعلونهم عليه ولا اله الا الله اعظم المعروف ونهونهم عن المنكر

قوله على تقاسم ايات
 من القرآن بلا اله الا الله

والملك والقدس وهو انك الملك وفي قوله الله في العليا
 قال هي لا اله الا الله وكلمة الدين كفو والسقلى وهي الشكر بالله وفي
 قوله للذين احسن الحسن يقولون للذين شهدوا ان لا اله الا الله الجنة
 وفي قوله دعوة الحق يقول شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله ان الله يامر
 بالعدل يقول شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله الامن تجد عند الرحمن
 عهدا قال العهد شهادة ان لا اله الا الله وبر امر الجود والقوة ولا يرجوا
 الا الله وفي قوله لا تشفعون الا من رضى الله عنكم شهادة ان
 لا اله الا الله وفي قوله من جاء بالحسنة فله خير منها يقول من جاء به الا
 الله فمنها ومن الله بالخير ومن جاء بالسنة وهو الشرك فليكن وجههم في النار
 وفي قوله والذين جاءوا بالصدق يقولوا لا اله الا الله وصدق به يعني برسوله
 اولى هم المقبولون يقولوا اتقوا الشرك وفي قوله الامن اذن له الرحمن
 وقال صوابا يقول الامن اذن له الرب شهادة ان لا اله الا الله وهي مشهورة
 الصواب وفي قوله ومثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا الله كشجرة طيبة
 وهو الامن اصلها ثبات بقول لا اله الا الله ثبات في قلب المؤمن وقرعها
 في السماء يقول برفع يدها المؤمن الى السماء قال ومثل كلمة تحققت
 يعني الشرك كثره خسته يعني الكافر اجتثت من فوق الارض ما لها
 من قرار يقول الشرك لسر اصله الكافر ولا يبرهان ولا يقبل اليه
 مع الشرك عمل اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بن ابو جعفر
 محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن علي بن حرب بن ابي داود بن سفيان بن
 حميد بن مجاهد واسبع عليهم نعم ظاهرة وباطنة قال لا اله الا الله هو
 اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بن سعد ابا ابو سهل بن زياد القطان

الحسن بن العباس الدارزي بن محمد بن ايان بن عبد الملك بن عبد الرحمن
 الصعاني عن محمد بن سعد بن رمانه عن ابيه قال قال رجل لوجه بن
 منبه اليس مضاج الجنة لا اله الا الله قال بلى يا اناج ولكن ليس من
 مضاج الاوله اسنان فمن جاء باسنانه فتح له ومن لم يفتح له اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير وقالا يا ابو العباس هو الاصح
 بن محمد بن عبيد الله بن المنادي بن يونس بن محمد بن عثمان عن قيادة في
 قوله وجعلها كله باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا الله والتوحيد
 لا يزال في ذرته من بعده لعلمه يرجعون قال يقولون يذكر ون
 جامع ابواب اثبات صفات الله عز وجل واثبات
 اسمائه اثبات صفاته لانه اذا امت كونه موجودا توصف بانه حي وقد
 وصف بزيادة صفه على الذات هي الحيوة واذا وصف بانه قادر
 فقد وصف بزيادة صفه هي القدرة واذا وصف بانه عالم فقد وصف
 بزيادة صفه هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفه
 هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفه هي الرزق
 واذا وصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفه هي الاحياء اذ لا اله الا
 المعاني لا تنصرف في اسمائه على ما ينبغي عن وجود الذات فقط ثم صفات
 الله عز اسمه تستلزم احداهما صفه ذاته وهي ما استحقته فيها لمزل ولا يزال
 والاخر صفات فعله وهي ما استحقته فيها لا يزال دون المزل ولا يجوز وصفه
 الا بما دل عليه كتاب الله تعالى او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجماع عليه
 سلف هذه الامة ثم منه ما اقررت به دلالة العقل والحيوة والقدرة
 والعلم والارادة والسمع والبصر والكلام وتلك من صفات ذاته

الاجوز وصفه
 تفصيله كتاب الله
 الامام عليه السلام
 او سنة رسوله او اجماع
 عليه سلف هذه الامة

وهذا خلق في الزنق والاحياء والامانة والعفو والعقوبة وخود ذلك
من صفات فعله ومنه ما لم يرق اثباته وورد خبر الصادق به فقط
كالوجه والدين والعين في صفات ذاته وكما استوعب على العرش والاشكال
والجبري والنزول وخود ذلك في صفات فعله فيثبت هذه الصفات
لورود الخبر بها على وجه لا يوجب التشبيه ونعتقد في صفات ذاته
انها لم ينزل موجوده بذاته ولا نزال موجوده به ولا نقول فيها انها صو
ولا غيره ولا هي صو وغيره والله تعالى اسما وصفات مستحقها بذاته لا
انها رايده صفة على الذات لوصفها ما نه الهمر مجيد جليل عظيم
ملك جبار متكبر شئ قد تم فالاسم والمسمى فيها واحد ونعتقد في صفات
فعله انها ما نه عنه سبحانه لا يحتاج في فعله الى مباشرة انما امره اذا
اراد شيان يقول كن فيكون ونحن نشير في اثبات صفات الله تعالى
ذكره الى موضعه من كتاب الله وجل وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم
واجتمع سلف هذه الامة على طريق الاختصار ليكون عونا لمن تكلم في علم
الاصول من اهل السنة والجماعة ولين يتبحر في معرفة السنن وما نقل منها
ما يرد من جهة الاسناد والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب
سبيل الخاتمة بفضلته ورحمته هـ باب

حدثني ابي محسن النعمان واخبرنا ابو عبدالله اخبرنا ابو احمد
الحسين بن علي بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي بصير بن ابي عبد الله
عنه بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن ابي عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك سلمت وبك سلمت و
عليك توكلت واليك امت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا
انت ان تصلياني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس موثون رواه
البحاري في الصحيح عن معمر ورواه مسلم بن الحجاج عن حجاج بن اسلم
عن ابي معمر اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن الحسين القطان عن سعد بن
محمد بن عبد الله بن عمر بن الصفاة عن ابي خنيسه بن موسى بن اسمعيل بن
حضر بن عمر الشيباني وكان يلقب بحدشي ابي عمر بن مرة قال سمعت بلالا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني محدثي عن
جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم غفر له وان كان فر من الزحف اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ اله الحسني بن محمد بن اسحق الاصمعي
بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن محمد بن اسحاق اله مدي بن ميمون
بن عمرو بن زرار قال سمعت سالم بن عبد الله بن محمد بن اسحاق اله مدي بن ميمون
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مر بسوق من هذه الاسواق فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويوحى
لا اله الا الله وحده لا شريك له كل شيء قد ركبته له الف الف حسنة ومحي
عنه الف الف سيئة ونحوه في الجنة تابعه ازهد بن سنان عن
محمد بن واسع عن سالم بن عبد الله بن محمد بن اسحاق اله مدي بن ميمون

قف على ما ينبغي ان يقول
الحمار في الاستواق

حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني اه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ي
 ابو بكر بن ابي الدنيا الحسن بن الصباح وغيره قالوا اريد من الحيات حتى
 عثمان بن موهب قال سمعت اسير بن مالك قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم لفاظه رضي الله عنه ما منعك ان تسمع ما اوصيك به ان تقول
 اذا سمعت واذا اميت يا حي يا قيوم رحمتك استعيت املح لي
 شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين احبنا ابو عبد الله الحافظ
 اه ابو عبد الله الصفار ابو بكر بن ابي الدنيا اه ابو خشة اه ابو معوية
 عن عبد الله بن الوليد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياولى الى فراشه استغفر
 الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل
 زبد البحر وقد مضى تاسناد اخر اخرج من هذا وروياه باسناد في كتاب
 الدعوات اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اه ابو العباس محمد بن يعقوب
 اه العباس بن محمد الدوري اه عمر بن جعفر بن غياث عن عبد الرحمن بن
 اسحق عن القاسم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل به
 كرب قال يا حي يا قيوم رحمتك استغيت وقد قل عن عبد الرحمن بن
 اسحق عن القاسم عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابن مسعود وهذا مع ارساله
 اصح احبنا ابو الحسين بن بشران بن سعد اه ابو علي الحسين بن صفوان
 اه ابو بكر بن ابي الدنيا القاسم بن هاشم الخطاب بن عثمان بن ابي
 فديك حدثني سعد بن سعيد حدثني ابو اسحق سمعيل بن ابي فديك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كثر في امر الا مثل لي جبريل عليه السلام
 فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا

قد علمنا علم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لفاظه
 وتدعوه صباحا ومساء

قد علمنا هذا الدعاء
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اولى فرائضه

قد علمنا هذا الدعاء

١٢١

١٢٢

ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدال الاله فقد اجاب منقطعاً
 واحبنا ابو الحسين اه ابو علي بن ابي الدنيا حدثني هرون بن ميمون
 حدثني عبد الله بن محمد القرشي عن لعيم بن موري عن جابر عن الصادق قال
 دعا موسى حتى توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم حنين ودعا لك مكروب كفت ولكون وانت حتى لا يموت تار
 العيون وتلد ر النجوم وانت حي قيوم ولا تأخذك سنة ولا نوم يا حي
 يا قيوم احبنا ابو نصر بن فناده اه علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخراساني
 اه جعفر بن محمد بن المستفاض الفراءي اه محمد بن عبد الله بن المعتمر بن
 سلمان عن ابيه عن اسير بن مالك قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
 اي حي يا قيوم احبنا ابو عبد الله الحافظ اه ابو بكر احمد بن يحيى العقيلي
 املاءه محمد بن ايوب اه ابو الربيع الزهراني اه فلاح بن سليمان عن ابن
 شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقه بن وقاص
 وعبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 حين قال له لاهل الافك ما قالوا فبر الله منه وذكر الحديث بطوله قال
 فيه قال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فاستعذر من عبد الله بن
 ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد ذلك من رجل المغني
 اذا في اهلي فوالله فوالله ثلاث ما علمت على اهلي الا خيرا
 وقد ذكر وارطلا ما علمت عليا الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
 سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والساعة ذكره ان كان من الاوس
 ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
 فقام سعد بن عباداه وكان سعد الخزرجي وكان قبل ذلك رجلا صالحا

ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر والله لا تقبله ولا تقدر على ذلك
مقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر والله لا تقبله فانك منافق
تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابي
الربيع الزهري وفيه ان سعد بن عباد واسيد بن حضير افسهما الحيوة الله
ويقايه حيث قال لعمر والله بيني وبينك صلى الله عليه وسلم هـ

باب ما جاء في اثبات صفه العلم قال السعدي
ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاقوا ولا يعلمون شي من علمه الا بما شاقوا يعلمهم
ايه يعلمه وتعليمه وقال قل فانرا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا
انما انزل يعلم الله وان لا اله الا هو فاعلم انتم مسلمون وقال لكن الله يشهد بما
بما انزل اليك انه له بعلمه وذلك حين قالوا الرسول ابعث الذي يبعث الله
احدا يشهد انك رسول الله فانزل الله وجعل الله يشهد بما انزل اليك انزل
بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وقال اليه يرجع الساعه
وما يخرج من ثمة من اهلها وما تخلف من اشي وما تضع الابرعه وقال فلنسالن
الذين رسل اليهم ولنسالن المرسلين فلنقص عليهم بعلم وما كنا غايبين وقال
انا الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شي علما وقال فيها قوله جل العرش
رنا وسعت كل شي رحمة وعلم وقال الله الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن ليعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد
احاط بكل شي علما اي علمه قد احاط بالمعلومات كلها وقال ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث وقال انما العلم عند الله وكان الاسناد
ابو اسحق الاسفرائيني رحمه الله يقول من اصاب صفات الذات ماهر العلم

منها العليم ومعناه بعيم المعلومات ومنها الخبير وكثير ان يعلم
ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم وكثير ان يعلم دقائق الاوصاف
ومنها الشهيد وكثير ان يعلم الغايب والظاهر ومعناه انه لا يغيب
شي من منها الحافظ وكثير ان لا ينسى ما علم ومنها المحصي وكثير
بانه لا يشغله اكثره عن العلم مثل ضوء النور واشتداد الرجة وتناقص
الاوراق فعلم عند ذلك عدد اجز الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم
ومو الذي خلق وقد قال لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن محمّد بن بشر بن موسى بن الحارث بن سفيان بن
عمر بن دينار بن الحارث بن سعيد بن خيرة قال قلت لابن عباس ان رسول الله
يرغم ان موسى صاحب الخضر لس موسى بن اسرائيل انما هو موسى آخر فقال
ان عباس كذب على الله حدثنا اي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول قام موسى عليه السلام خطبنا في بني اسرائيل فيسئل اي الناس اعلم فقال
انا اعلم فغضب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال ان عبد الجمع الخمر من مو
اعلم منك قال موسى عليه السلام اي رب فكيف لي به قال فاضربوا فاجعله في
مكثل ثم تظلم تحت ما عقدت الحوت فهو ثم فاضربوا فاجعله في مكثل
انطلق وانطلق معه بقية نوح حتى اذا انتهى الى العجوة وضعا
رؤسها واما ما فاضرب الحوت في المكثل فخرج منه فسقط في البحر فاخذ
سيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جريه الما فصار عليه مثل الطاق فلما
استقط موسى فني صاحبه ان خيره بالحوت فاطلقا فاقية يومها وليتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لهما اتماخذنا لقد لقينا من سفرنا هذا
ضبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوا المكان الذي يره الله به وقال لهما

قصه موسى والخضر

ارأت اذا اوتيت الى الخفرة فاني نيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واخذ سيلة في البحر حيا فلما كان الحوت سربا لموسى ولعنائه
عجا قال موسى ذلك ما كنا نعي فارتد على اثارها وقصا قال رجعا نقصان
اثارها حتى انتهيا الى الخفرة فاذا رجل سمي ثوبا مسلما عليه موسى فقال الخضر واني
ارصد السلام قال انا موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم اسك التعلني ما علمت
رشدا قال الخضر انك لن تستطيع معي صبرا الموسى اى على علم من علم الله علمته لا تعلمه
وات على علم من علم الله علمه الله لا اعلمه وقال له موسى متجدي ان شا الله صابرا
ولا اعصى لك امرا قال الخضر فان لم تعني فلا تشا الى عن شى حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا مشيان على ساحل فموت سفيه مكلومهم ان يملوهم فموتوا
فملوهم بعد نول فلما ركبنا السفينة لم نجأ موسى الى الخضر قد بلغ لوجا من الوداح
السفيه بالودوم وقال موسى قتم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخر قتمها
لشعروا هلها لقد حيت شيا امرا قال الخضر لم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال له موسى لا تواحدنى باسيت ولا تهقنى من امرى عسرا قال قال
رحول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجا عصفورا
فوقع على حرف السفينة ففزع في البحر ففزع وقال له الخضر عليه السلام ما نقص علمي وعلمك
في علم الله الا مل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة مينا
ما مشيان على الساحل اذا بص غلاما لمعب مع الصبان فاخذ الخضر براسه
فامسعه بيده فقتله فقال له موسى اقلنت نفسا زاكية بغير نفس لقد حيت
شيا نكرا قال له لم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا الشد من الاول
قال ان حالتك عن شى بعد ما فلا تصاحبني قد بلغت من لدنى عذرا قال فانطلقا
حتى اذا اتاهل قرية استطعنا اهلها فابونا ان صيغوهما فوجدوا فيها جدرا

ما تيسر من
الكتاب
الاسم
رقم
الكتاب

يزيد ان نقص قال ما لا فقال الخضر يده هكذا فاقاموه فقال موسى قوموا
اقتناهم لم يطعمونا ولم يصفونا لوشت لا تخذت عليه اجرا قال هذا اوراق
بنى بينك وبينك ساويل ما لم تستطع عليه صبرا قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وردنا ان موسى كان صبرا حتى نقص عليا من خبرها قال سعيد بن
جببر مكان ابن عباس بقرا وكان ما هم ملك يا خذك سفيه غصبا
صلحه غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين
رواه البخاري في الصحيح عن الجدي ورواه مسلم عن عمر والثاقف واخوه بن
رازي عن سفيان بن عيينه احبنا ابو عمر محمد بن عبد الله المدايب اه ابوكرام
بن ابراهيم الاسماعيلي رحمه الله فمضى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمي وعلمك من
علم الله الا مل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ففزعوا وجاوا احداهما ان نثر
العصفور ليس ما نقص للبحر فلكل علمنا لا نقص من علمه شيا وهذا كما قيل
ولا عيب فينا لخير ان سيوفنا بمن قلول من قراح الكتاب
اي ليس فينا عيب وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا ولا رسلا
اي لا يسمعون فيها لغوا البتة والاخران قد ما اخذناه جميعا من العلم
اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذي احاط بكل شى لا يبلغ من علم معلوما تمة المقدار
الاكم بلغ احد هذا العصفور من البحر فهو جرسير لا سلا لا نذكر قلده
احد هذا العصفور فلذلك القدر الذي علمنا الله في النسبة الى ما يعلمه عز وجل
فهذا القدر اليسير من هذا البحر والله والى التوفيق قال رسول الله
وقد رواه حبيب بن ابي ثبات عن سعيد بن جبير مينا الا انه وقع على ابن
عباس احبنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب بن محمد بن
اسحق بن اسمعيل بن الخليل اه علي بن مسهر اه الا عشر عن حبيب بن ابي ثبات

واسالك القصدي في الفقر والغنى واسالك ان لا يبدد وقته بغير عمل
 يقطع واسالك ان لا يضيع القضا واسالك ان لا يضيع العيش بعد الموت واسالك
 لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضرامضه ولا فتنه مضلة
 اللعين زمانه الايمان واجعلنا هداة مهتدين اخبرنا ابو الحسن بن
 شتران بعد ان قال له ابو بكر احمد بن سلمان العقيلي اخبرنا ابو بكر جبر بن جعفر
 بن الزبير فان تراء عليه قال له علي بن عاصم قال له عطاء بن الحارث عن ابيه
 عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل لاله الا الله عندما احصى عليه وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان قدرات الملائكة لم يبق بعضها باعضائهم يسوق اليها فيكبتها
 وقالت الملائكة يا رب كيف نلتها قال وقال عرجل الكتبها قال
 عبد بن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن
 محمد بن يوسف العمري قال له ابو العباس محمد بن يعقوب قال له العباس بن
 الوليد يعني ابن مريد قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني ربيعة
 بن يزيد يعني ابن مريد قال اخبرني قال ما عبد الله بن فيروز الدليمي قال دخلت
 على عبد الله بن عمر بن العاص فذكر حديثا قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الله خلق خلقه فخلقهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
 يومئذ شي فهدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
 قال رضي الله عنه يريد بقوله من نوره اي من نور خلقه قال الله تعالى وجعل
 الطافات والنور احبنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن الوبي
 المكنى قال له ابو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى قال له الفضل يعني ابن
 محمد المنيب الشعراني قال له ابو طلح قال حدثني معوية بن صالح عن ابي جعفر
 مريد بن ميسرة انه قال سمعت ام الدرداء تقول سمعت ابا الدرداء يقول سمعت

نفق على قول صلى الله عليه
 وسلم ان الله خلق خلقه
 من نوره

ايا القسم على الله عليه وسلم ما سمعته مكتبة قبلها ولا يروى في قول الله
 قال لمجي من زمزم ان بلغث بعد كالمه ان صاحبهم بالخجون حمدوا وشكروا
 وان صاحبهم ما كرموا احتسبوا وصبروا والاحكام ولا علم قال الاعظمي من علمي
 علي احبنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال له ابو سعيد
 بن ابراهيم قال له محمد بن اسمعيل قال له الهيثم بن خارجة قال له الحسن بن
 يحيى الحشبي عن صدقة الدمشقي عن هشام الكناقي عن انس بن مالك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى فذكر
 الحديث قال فيه وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح له الا الغنى لواقعة
 افسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لا يصلح له الا الفقر ولو بسطت له
 افسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لا يريد الباب من العبادة فافقه عنه لا يلاذ به
 العجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لا يصلح له الا الصحة لو اسقته
 لافسده ذلك اطنه قال وان من عبادي المؤمنين لا يصلح له الا السقم ولو
 صحته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي يقولهم اي هم عليهم خير اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال له ابو بكر بن اسحق قال له عمر بن حفص بن عمر قال له
 عاصم بن علي قال له قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه
 عن ابن عباس قال بعثني العباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته ممسكا ومو
 يب خالقي بمهمنة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين
 قبل الفجر قال سبحان ذوى القدرة والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه
 قال واذكرا الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قال له
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال له ابراهيم بن مزيور قال له جابر بن هلال قال
 له خالد الواسطي قال له مطرف بن جعفر بن النخعي عن سعيد بن جبير عن

تفيد هذا الحديث
 القدسي

من فعل نفسه حتى كان عند الجاهل لا يعلم وحكي المزي عن الشافعي رضي الله عنه
 في قوله وما جعلنا القتل التي كت عليها العلم من تبع الرسول يقول الا
 لعلم ان قد علمت من تبع الرسول وعلم الله كان قبل اناعهم وبعده سواهم
 وقال غيره العلم من تبع الرسول بوقوع الاشاع منه كما علمناه قبل
 ذلك انه بقعه احبنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير وملا
 ابو العباس محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق الصغاني ابا ابو نعيم اسير ابل
 عن عبد الله بن علي بن سعيد بن جبر عن ابي عباس في قوله وجل وفوق كل ذي
 علم عليم قال يكون هذا العلم من هذا ويكون هذا العلم من هذا والله فوق
 كل عالم احبنا ابو نصر بن قناده ابا ابو محمد عبد الله بن محمد البراز ابا ابراهيم
 بن زهير الحلواني ما كني من ابراهيم اكل هذا الخبر عن علمه في قوله وفوق
 كل ذي علم عليم قال ذاك الله ومن الناس منهم من هو عالم وذكر الاسناد
 ابو منصور القنطاري رحمه الله لا يقول الله ذو علم على التكبير وانما قوله
 ذو العلم على التعريف كما تقول انه ذو الجلال والاكرام على التعريف ولا يقول
 ذو جلال واكرام على التكليم احبنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بغداد
 ابا الحسين بن يحيى بن عياش ابا ابو الاشعث ابا الفضل بن عياض ابا عطاء بن السائب
 عن سعيد بن جبر عن ابي عباس يعلم الله واخفى قال يعلم الله في نفسك ويعلم
 تعلم غدا احبنا ابو القاسم الحنفي بغداد ابا احمد بن سلمان بن محمد بن عثمان العجلي
 ما عني ما يرفع عن سيف بن عمار ورواه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال
 ما كنت عن علمي عقوبتك لا اسمك في الدنيا يا ما جا
 في اثبات صفة القدرة قال الله وكل قل هو القادر وقال لمي قادرين
 على ان ينشروا بنانه وقال وانا على ان يركب ما نعدهم لعادون وكان الاسناد

من عباس وسع كريمة السموات والارض قال عليه وقال غيره عن
 جعفر بن سعيد بن جبر عن قوله احبنا ابو زكريا بن اسحق بن عمار قال اياه
 ابو الحسن الطائفي قال عثمان بن سعيد قال عبد الله بن صالح عن ابي طه الحنفي
 عن ابن عباس فاصله الله على علم يقول الله اسد ما بق عليه وقال في قوله
 يعلم الله واخفى يعلم ما لم يعلم في نفسه وما خفى على ادم ما هو فاعلمه
 قبل ان يعلمه فاسد يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك وما خفى علم واصل احبنا
 ابو سعيد بن ابي عمير قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما يحرم من الخهم
 قال يحيى بن زناد الفراء قوله تعالى وما كان لعلهم سلطان اي ضلهم به حجة
 الا اناسلطانا عليهم يعلم من يومئذ الاخرة قال فان قال قائل ان الله يعلم
 امرهم بتلخيص الميسر وبغير تسليط قلت مثل هذا في القرآن كثر قال الله
 ولست كنم حتى تعلم المجهدين منكم واصبار من غير انلا وفيه وجهان احدهما
 ان العرب لشدة الجاهل اذا كتمت سبه هذا شرط مسنده الى نفسها فاعلم
 ومخرج الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار محرقة الخطي يقول
 الجاهل بل الخطي يخرق النار ويقول العالم ساني يحطب ونار العلم انها صاحبه
 او قال يما حر وصاحبه وهو عالم فهذا وجه بين والوجه الاخر ان يقول ولست كنم
 حتى تعلم المجهدين معناه حتى تعلم عندكم مكان الفعل لم في الاصل ومثله مما
 يدلك عليه قوله وهو الذي بدأ الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه عندكم يا كفره
 ولم يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذوق انك انت العزير الكريم اي عند نفسك
 اذ كنت تقول في ذلك ومثله ما قال الله لعيسى آت فلت للناس وهو يعلم
 ما يقول وما يجيبه به فزاد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته
 فكما سمع ان يسأل عما يعلم ولتمس من عبده وفيه الجواب فذلك شرط ما يعلم

ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الدات ما يعود الى القذرة منها
 الفقه ومعناه الغالب ومنها الفناء ومعناه الذي لا يقصد الا وغلب
 ومنها التقوى ومعناه المتكبر من كل مراد ومنها المقدر ومعناه
 الذي لا يرد شي عن المراد ومنها الفادر ومعناه اثبات القدر ومنها
 ذو القوة المتين ومعناه نفي النهاية في القدرة وتعيم المقدرات وروى في
 بعض الاخبار الغلاب ومعناه كره على ما يريد ولا كره على ما يراد
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اه ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ما احمد بن
 عثمان السوي ما تقيه بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن النضر
 عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في
 الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذ هم يحكم بالامر فليكرهوا
 من غير فريضه ثم يقل اللهم اني استخبرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك
 من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
 في عاجل امري واجله فاقره لي ويهر لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
 الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه
 عني واصرفني عنه وجعل لي الخير حيث كان ثم روي في روافد البخاري في
 الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو نصر بن قتادة ما ابو الحسن محمد بن
 الحسن الملاح ما طعن ما محمد بن عثمان بن ابي ليلى ما ابي عن ابي ليلى عن فضل بن
 عمر عن ابي ربيع عن علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة اذ اراد احدنا الامران يقول اللهم اني استخبرك بعلمك استقدر
 بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام

دعاء الاستخارة

الغيوب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن عمر و قلاية ابو العباس
 محمد بن يعقوب ما محمد بن علي الوراق ما عبد الله بن رجاء ما سعيد بن سلمه
 بن زيد بن وهب ما الهاد عن عبد الله بن ابي سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعلم اصحابه كما يعلمهم القرآن يقول اذ اراد احدكم الشئ فيقول اللهم اني
 استخيرك بعلمك واسئلك بقدرتك وذكر الحديث معنى حديث جابر
 وهو مرسل وبهذا الاسناد حديثي يريد وهو ان الهاد ان يصعب من شرجيل
 خيره عن ان يهبره عن عبد الله بن مسعود هذا الحديث مرورا وروى من وجه
 آخر عن ابن مسعود ومن وجه آخر عن ابن مسعود الحزري عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما اسمعيل بن احمد بن محمد بن احمد
 الحسن بن قتيبة ما حملة بن يحيى ابي وهب اخبرنا بنون عن ابن شهاب اخبرني
 نافع بن خنيس بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص الشقي ان شكي الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجعا جده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله
 وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مسلم في الصحيح عن حملة اخبرنا
 ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بغداد اه ابو سهل بن زياد
 القطان ما اسحق بن الحسن الحرابي ما عفان ما طراد بن سلمه ما عطاب الساب
 عن ابيه قال صليبا مع عاز بن ابرهملوة تخفف فيها فلما انصرف اضرب معه
 رجل ومواي فقال في دعوت بدعوات معتمدين من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم اني اسئلك بعلمك الغيب وقد تتك على الكون احسن ما كانت الحيوة
 خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسئلك بحسنك الغيب والشهادة
 واسئلك كلمة للحاكم في الرضا والغضب واسئلك القصد في العقر والغنى واسئلك

بها وبكاته الثقات اللاتي تجاوزن برولا فاجر من شر ما ينزل من
السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ينزل في الارض ومن شر ما
طارق الليل الاطارق طريق خيرا امت بالله واعتصمت بالله الحمد لله الذي استسلم
لقدرة كل شيء والحمد لله الذي خلصنا من كل شيء والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل
شيء والحمد لله الذي خضع للملك كل شيء اللهم اني املك بمعاقدا العز من
عزتك ونسبي الرحم من كتابك وجدك الاعلى واحمل اكبر وكما تلك الثقات
اللاتي تجاوزن برولا فاجر ان ينظر اليها طره مرحومه لادع لنادنا لا عفة
ولا فقا الاخرة ولا وعدوا الا اهلكته ولا دينا الا قضيه ولا عرايا الا اكسوته
ولا امرنا فيه صلاحا من الدنيا والآخرة الا المعطيتنا يا رحمن امت بالله و
اعتصمت به ثم يقول سبحان الله ثلثا وثلثين ثم يقول الله اكبر ثلثا وثلثين ثم يحمد الله
اربعا وثلثين ثم يقول لها انتي ان هذه راس الماية واي حدثت عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان انتي انه تستخدمه فقال لا ادلك على خير من الخادم
فقلت بلي فامر بها هذه الماية باب ما جاء

في اثبات صفه القوة وحمل القدرة قال الله وجل ولم ير ان الله الذي خلقهم
مواشدا منهم قوة وقال ان الله هو الرزاق والقوة المتين وفي قعدة
عبد الله بن مسعود اني ان الرزاق والقوة المتين اخبرنا ابو القاسم عبد
الرحمن بن عبد الله الحنفى انه ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ابو بصير الدوفاس
عبد الله بن صالح العجلي ابو اسرايل بن نوح واخبرنا ابو علي الروذباري
انه ابو بكر بن داسه ابو داود بن نصر بن علي ابو احمد اسرايل عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني ان الرزاق والقوة المتين قال رضى الله عنه وقال الله وجل والسماء

بينها ما يابى يعني بقوة اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انه ابو الحسن الطائفي
عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس في قوله يابى قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اه عبد الرحمن بن الحسن القاضي ابو بصير بن الحسين الكاظمي اادم الى ابا اس
ما ورقا عن ابن جريح عن مجاهد في قوله وجل والسماء يابى قال يعني
بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ الهلبي عن محمد بن اسحق بن يوسف
بن يعقوب القاضي ابو محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابراهيم عن خالد بن الحارث عن رجل
عن ابي العلاء عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
جمعه بالليل مرارا سجدة وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته

باب ما جاء في اثبات العزة لله وجل قال الله تعالى
وهو العزيز الحكيم وقال وكان الله قويا عزيزا وقال ولا تحزنك قولهم ان
العزة لله جميعا وقال استعوز عنهم العزة فان العزة لله جميعا وقال
خبرنا عن الميسر فعز ذلك لغو منهم اجمعين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو
الحسن علي بن محمد بن محمودة الهلبي عن علي بن ابي اسحق عن سعيد بن منصور
عن احمد بن زيد بن ماعود عن هلال بن اعين قال انطلقنا الى ان من ممالك فذكر الحديث
بطوله فدخلهم عليه ومولاهم اياه صحت الشفاعة ثم دخلهم على الحسن بن ابي

الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني مدثر بن منبه ولقد ترك شاما نذري اني
اوكره ان يحدثكم فتكلموا قلنا وما هو قال حدثنا كما حدثكم قال ثم اقوم في الرابعة
يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاحمد تلك المحامد ثم اخرجه ساجدا فقال لي رفع راسك
وقد شفع لك وسل تعط واشفع شفع فاقول ايذن فمن قال لا اله الا الله فقال
لنيس ذلك لك وليس ذلك اليك وعزي وكبرياي وعظمي لا يخرجني منها من

حديث الشفاعة

قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن
 زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
 ابو احمد الحافظ اه ابو العباس محمد بن احمد حدثني ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم اه ابو
 معمر البصري عن عبد الوارث عن حميد بن حاشي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عمر عن ابن
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
 امنت وعليك توكلت واليك ايت وكما صمت اعوذ بك لا اله الا انت
 ان يفلني ايت للذي لا تموت والجن والانس يموتون رواه البخاري في الصحيح
 عن ابن عمر ورواه مسلم عن حجاج بن اسلم عن ابن عمر اخبرنا ابو علي
 الروذباري اه ابو بكر محمد بن بكر اه ابو داود اه عبد الله القعني عن مالك عن زيد بن
 حنيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمى اخبره ان ابا عبد الله بن جابر اخبره عن عثمان
 بن ابي العاص ان ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان ورجع قد كاد
 يهلكني قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسبحه يمينا سبع مرات وقال اعوذ
 بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال فعلت ذلك فاذهب الله ما كان لي
 فلم ازل امر به اهلي وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف اه ابو بكر محمد بن
 الحسين القطان اه ابراهيم بن الحرث البغدادي ما يحيى بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد
 عن يزيد بن حنيفة عن عمرو بن عبد الله عن ابي عبد الله بن جابر بن مطعم عن عثمان بن
 ابي العاص الثقفي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى رجوع قد
 كاد ان يظلمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم
 قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات فعلت ذلك
 فتشاني الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي
 عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي عبد الله الناق اه معمر بن همام بن منبه

وعنه من ادعية صلى الله
 عليه وسلم

ما يقال اذا وجب شيء
 من بندته

عن ابن هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سنا اوب يعقل عينا اخر
 عليه جراد من ذهب فجعل اوب يحيى في ثوبه فناداه ربه يا اوب الم اكن
 اعنيك كما تري قال بلى وعزتك وسكر لا عني بي عن بركك رواه البخاري
 في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الدناق اخبرنا ابو الفتح هلال بن
 محمد بن جعفر الحفاد بعد اذ اه الحسين بن يحيى بن عياش القطان اه اسمعيل
 بن ابي الحرث ما يحيى بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد بن سهيل بن ابي صالح عن العنبر
 بن ابي معاش عن ابن سعيد الحذري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادي
 اهل الجنة منزلة رجل يخالف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة
 ذات ظل فقال اي رب قد منى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله تعالى
 له هل عست ان فطنت ان قل غيره قال لا وعزتك فيقدمه الله اليها ومثل
 له شجرة ذات ظل وشجر فقال اي رب قد منى الى هذه الشجرة اكون في ظلها و
 اكل من ثمرها قال الله هل عست ان اعطيك ذلك ان تسألني غيره قال لا وعزتك
 فقدمه الله اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل وشجر وما تقول اي رب قد منى
 الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من ثمرها واشرب من ما فيها فقال الله تعالى
 هل عست ان فطنت ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا تسألني غيرها فيقدمه
 الله اليها فيمر له باب الجنة فيقول اي رب قد منى الى الجنة فاكون بجانب الجنة
 فانظر اليها مقدمه الله وجل اليها فيرى اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب
 ادخلني الجنة قال فدخله الله وجل الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا الذي يقول
 الله وجل من فذكره الله جل وعز من كذا وكذا حتى اذا انقطع
 الاماني قال الله وجل هو لك وعشره امثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه
 روحناه من الجوار العين فيقولان له الحمد لله الذي احيانا لك قال فيقول

ما اعطى احد مثل ما اعطيت مال وادى اهل النار عذابا من نخل نعلين
يعني من نار نعلين دماغه من حراره نعليه واحبنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن الحسن بن سفيان بن ابي بكر بن ابي شيبه وبعثوب بن
ابراهيم الدوسي قالنا جئنا في كبريا سناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبه واخرجه من حديث عطاء بن مريد اللخمي عن ابي هريرة واتي
سعيد بن النضر بن ابي عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد المقرئ
الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب القاضي بابو الريح
اسماعيل بن جعفر بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال دعا الله وجل جبريل عليه السلام فامرته الى الجنة فقال انظر اليها وما اعدت
لاهلها فخرج فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفت بالمكاهة فقال
ارجع اليها فخرج فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ثم ارسله الى
النار فقال اذهب الى النار فانظر اليها وما اعدت لاهلها فخرج فقال
عزتك لا يدخلها يسمع بها فحفت بالشهوات فقال عد اليها فانظر اليها
فخرج فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يبق احد الا دخلها اخبرنا ابو
الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بغداديا ابو سهل بن زياد القطان
باصحابنا الحسين بن الحسين بن عمر بن حفص بن غياث مامي بالاعمش ابو اسحق
عن ابي مسلم الاعرج عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم يقول الله جل العز ازارى والكبير يار داي فمن ارعني فها عذتي
رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمر بن حفص وقال ازاره
رداه وانما اراد بهذا انها صفتان له قال اترقان اصلاح وارثي
بالورع على معنى انه انصف بها والله اعلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله

تف على هذا الحديث

كتاب تاريخ السيرة
فيما قيل في
الاعمال

اه احمد بن عبيد الصفار ما ابراهيم بن اسحق ما احمد بن يونس ما زهير بن
سعيد الطائي عن ابي مدله ان سمع ابا بصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمن لا يريد دعوتهم الامام العادل والصالح حين يظفر ودعوة المظلوم يظل
على الغمام ويفتح له ابواب السماء ويقول الرب جل ثناؤه وعزتي لا يضرني
ولو بعد حين اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد بن جعفر
بن محمد بن قتيبة ما ابن ابي شيعة عن ابي راج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي
عبادك ما دامت ارواحهم يعني في اجسادهم قال الرب جل ثناؤه وعزتي
وجلالي وارتقاع مكاني لا اراد اعزله ما اسغفر وفي اخبرنا ابو
نضر بن قتادة ما ابو علي الرضا ما علي بن عبد العزيز ما مسلم بن ابراهيم ما زيد
بن قيس الحرشي ما الفضل بن الاعرج الكلابي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه يوما فقال لهم هل ترون ما يقول
ربكم وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلثا قال قال وعزتي لا يصليها
عبد له الا ادخلته الجنة ومن صلى ليغفر وثقا ان ثبت رحمة وان
ثبت عذبت اخبرنا السري بن ابي الفتح ما نصر بن الحسين العمري ما
عبد الرحمن بن ابي شريح ما ابو القاسم البغوي ما شيان ما سليمان بن
المغيرة عن حميد بن هلال حدثني مولى لابي مسعود قال دخل ابي مسعود
على حفصة فقال اعصدي فقال له اياك اليقين قال بلى وعزة ربي
قال فاعلم ان الفضل له حق الفضل ان تعرف ما كنت تكلم وان تترك ما كنت
تعرف واياك والثلون فان دين الله واحد قال العز ان كانت معني الشدة
وهي العزة فمعنا ما يرجع الى صفة القدرة وكذلك ان كانت معني الغلبة

فشاها يعود الى القدرة واركانات بمعنى النفاذ في القدر فانها
 رجع الى اسحق والذات في العرة باب ما جا
 في صفه الجلال والجبروت والكبرياء والعظمة والمجد وهذه صفات
 مستحقها بداهة قال الله وجل وبقي وجهه ربيكة والجلال والاكرام وقال
 تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وقال وله الكبرياء السموات والارض
 وقال العزيز الجبار المتكبر وقال وهو العلي العظيم وقال فصبح باسم
 ربك العظيم وقال احمد محمد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما محمد بن
 صالح بن هاني عن الحسن بن الفضل الجلي سليمان بن حرب ما حدث بن زيد
 ما عبد بن هلال العمري عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم اعود الرابعة فاحمده فذلك الحمد ثم
 اخبره ما حدثنا في ما محمد بن راسك وقل سمع لك واشفع تشفع فاقول
 يا رب فمن قال لا اله الا الله والله اكبر فمقول وعرفى وجلالي وعظمي لا حشر
 منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه
 مسلم عن سعيد بن منصور عن حماد الاني قال في الحديث وعرفى وكبرياى وعظمي
 كما سبق ذكره اخبرنا ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد اذ انا غليل
 بن محمد الصغار ما محمد بن عبد الملك بن مروان ما روى بن هرون ما عاصم عن
 ابي الوليد عن عاتشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلوة
 الا قد رما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
 والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عاصم الاحول وخلد
 الحنا فخرجه ايضا من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ما ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني

قا

ما اولى بن مريم ما الفرابي قال سليمان وما خضر بن عمر ما قصه فلا
 ما سفيان عن سعيد الجبري عن ابي الورد بن ماسه عن الجراح عن معاذ
 بن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر برجل وهو يقول اللهم اني اسالك
 الصبر فقال سالت الله وجل البلاضله العافية ومر برجل وهو يقول
 يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجب لك ومر برجل يقول اللهم
 اني اسالك تمام النعمه فقال تدرى ما تمام النعمه فقال دعوة دعوت
 بها ارجوا بها الخير قال فان تمام النعمه الفوز من النار ودخول الجنة
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار
 ما ابو بكر بن النديا حشني ابو علي احمد بن ابراهيم الموصلي ما حلف بن
 طه عن حفص بن ابي اسر عن اسر بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في حلقه ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وشهد ودعا
 فقال في دعائه اللهم اني اسالك ان لا يلهي الله الا الله الا الله الا الله الا الله الا الله
 والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطي
 اخبرنا ابو الحسن بن علي بن محمد المغربي ما الحارث بن محمد بن يحيى ما يوسف
 بن يعقوب ما مسدد ما معمر قال سمعت داود الطماوي يحدث
 عن ابي مسلم الجلي عن زيد بن ارقم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 في دعائه صلوة العشاء او في دعائه الصلوة اللهم ربنا ورب كل شيء اناشهد
 انك انت الرب وحده لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء اناشهد
 ان محمد عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء اناشهد ان العباد
 كلهم اخوه اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل جماعة

اسم الله العظيم

ما ورد في دبر الصلاة

في الدنيا والآخرة والجلال والكرام اجمع واستجب الله اكبر
 الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر جسي الله ونعم الوكيل الله اكبر
 الاكبر اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن معروف العقيلي ما يرويه سهل شتر بن
 احمد بن داود بن الحسين الهندي ما يقسمه بن سعيد عن ملك عن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عمر عن ابي الجباب سعيد بن سارة عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة ان المتحابين
 بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم في الصحيح عن
 قيس بن سعيد اخبرنا ابو صادق البطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالا
 ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما اذيع بن سليمان ما عبد الله بن وهب
 ما سليمان بن ابي حمزة عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سال احدكم ربه مسئلة يعرف الاستجابة
 فليقل الحمد الذي بعثه وجلاله ثم الصلوات ومن ابطاعه حسن ذلك
 شئ فليقل الحمد على كل حال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ
 ما الحسن بن محمد بن اسحق ما يوسف بن يعقوب ما محمد بن ابي بكر ما يحيى
 بن سعيد عن ابي عيسى الطحان حدثني عن بن عبد الله عن اخيه او عن
 ابيه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يدركون
 من جلال الله وهيبته وتكبره وتبسمه يتعطفون حول العرش لمن
 دوى كدوى النخل يذكرون لصاحبها ما يحب احدكم ان يكون له عند الله
 مذكر يدكره اخبرنا ابو علي الروذباري ما ابو بكر بن داود ما ابو داود
 ما احمد بن محمد ما ابن وهب حدثني معوية بن صالح عن عمر بن قيس عن
 عاصم بن حبيد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقام فقرأ سورة البقرة لا يرايه وجهه الا وقف
 فقال ولا يرايه عذاب الا وقف فتعوز قال ثم رجع فقامه
 يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء
 العظمة ثم سجد فقامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ
 بال عمران ثم قرا سورة سورة اخبرنا ابو علي الروذباري
 ما ابو بكر بن داود ما ابو داود ما ابو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد
 قالا ما شعبة واخبرنا ابو الحسن المقرئ ما الحسن بن محمد بن اسحق
 ما يوسف بن يعقوب ما عمر بن مورو ما شعبة عن عمر بن
 مروه عن ابي حمزة مولى الاضار عن رجل من بني عيسى عن جديفة ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر لثنا
 سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ انه صلى مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعني صلوة الليل فلما كبر قال الله اكبر والملكوت والجبروت
 والكبرياء والعظمة اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى ما ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الصفار ما احمد بن محمد بن عيسى العمري القاضي ما ابو يعين
 ما عبادة بن مسلم حدثني جابر بن ابي سليمان بن جابر بن مطعم انه كان
 جالسا مع ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه
 حين يمسى ويحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا او حتى مات اللهم
 اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك المغفرة والعافية
 في دني واھلي وما لي اللهم استر عوراتي واسر روحي اللهم احفظني
 من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني وعن

من دعائه صلى الله عليه وسلم
 وسبح صياحه وسماعه

يعطيك ان افعال من حتى قال جبر وهو الحسن قال عبادة فلا
 ادري قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا او قول جبر ولا خبرنا
 ابوطاهر العقبة ما ابو عبد الله محمد بن عبد الله العفاري ما جعفر بن
 ابي عثمان الطيالسي سعد بن مسهل بن كاهل ما حماد بن سلمة عن قنادة
 وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 فيما حكى عن ربه وجل قال الكبرياري والعظمة انا اري فمن نازعني
 منها شيئا عصمته واحب بنا الشيخ ابو بكر بن مورك انا عبد الله بن
 جعفر بن يوسف بن حبيب ما ابو داود الطيالسي ما حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن الاعرجي مسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقول الله وجل العظمة انا اري والكبرياري فمن نازعني واحدة
 منها قدوته فجهنم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس
 محمد بن يعقوب ما جعفر بن محمد بن شاكر ما جعفر بن محمد بن ابي
 عن ابيه عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله وجل العزدي والكبريا
 رداي فمن نازعني شيئا منها عذبتة رواه مسلم في الصحيح عن احمد
 بن يوسف عن محمد بن جعفر بن غياث اخبرنا ابو الحسن علي بن
 محمد المغربي ما الحسن بن محمد بن ابي عن ابي يوسف بن يعقوب ما ابو الريح
 ما هشام بن عمار عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابي عباس
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال
 اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء
 بعد اهل الشا والمجد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

ولا يمنع ذا الجود من الجود رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن
 اي شعبة عن هشام بن عمار ما جعفر بن محمد بن ابي
 صفة المشه والارادة وكلناها عبارتان عن معنى واحد
 وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من ساء صفت الذات
 ما يعود الى الارادة منها الرحمن وهو المريد ليرزق كل حي في
 دار البلوى والامتحان ومنها الجيم وذلك المريد لانعام اهل
 الجنة ومنها الغفار وهو المريد لانالة العقوبة بعو الاستحقاق
 ومنها الودود وهو المريد للاحسان الى اهل الولاية ومنها
 الغفور وهو المريد لتسهيل الامور على اهل المعرفة ومنها
 الرؤف وهو المريد للتخفيف عن العبد ومنها الصبور وهو
 المريد لتأخير العقوبة ومنها الحليم وهو المريد لاقطاع العقوبة
 في الاصل على المعصية ومنها الكريم وهو المريد لكثرة الخيرات
 عند المحتاج ومنها البر وهو المريد لاعزاز اهل الولاية ومن
 اعطانا من ذهب الى ان هذه الاسامي من صفات الفعل ومعناها
 الفاعل لهذه الاشياء باب قول الله عز وجل
 ونقر في الارحام ما نشاء وقوله يروى الخلق ما نشاء وقوله في صورة
 ما شاء ركبك وقوله خلق ما يشاء هب لمن يشاء انا واهب لمن
 يشاء ذكورا واذكارا وانا انا واهب لمن يشاء عقيما انه عليم
 قدير وقوله الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده وقوله وقوله
 بهدي الله لنوره من يشاء وقوله وركب خلق ما يشاء وخياره
 احبنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ

قال محمد بن اسمعيل بن مهران قال ابو الطاهر قال ابن وهب قال
 اخبرني عن ابن عمر عن الحرف عن ابي الزبير المكي ان عامر بن واثله حدثه انه سمع
 عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ
 بغيره فاتي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له حديثه
 من اسيد الغفاري محدثه بذلك من قول ابن مسعود قال وكيف شقي
 رجل بغير عمل فقال له الرجل تعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفه ثثان واربعون ليله بعث الله
 اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها
 ثم قال يا رب اذكر ام اثنى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول
 يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه
 فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالحقيقه فيده فلا يند
 على امر ولا يقص رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر ورواه ابن خريج
 عن الملك احب برنا ابو عبد الله الكاظم ابا بكر بن اسحق العقيقي
 اعم من عبد العبر حاج من منهل وابو النعمان فلا ساجد بن زيد
 عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله وكل بالرحم ملكا يقول اي رب ينطفه اي علقته اي رب
 مضعه فاذا اراد الله ان يقضي طقتها قال اي رب اذكر ام اثنى اشقي
 ام سعيد فما الرزق فما الاجل فكتبت كذلك في بطن امه رواه
 البخاري في الصحيح عن ابن النعمان ورواه مسلم عن ابنه كما مل عن
 حماد اخبرنا ابو الحسين بن بشران بغداد ابا جعفر محمد بن
 عمه والزار ابا اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ابو صالح عبد الله بن

حديث التصوير

صالح ما معويه بن صالح عن علي بن ابي طلحه حديثه ان ابا عبد الله عليه
 من نواف اخره ان ابا سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه
 عن العزل فقال ما من كل المالكون الولد واذا اراد الله خلق شيئا لم
 يمنع شيئا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن معويه
 بن صالح باب قول الله عز وجل وما تشاؤون الا
ان يشا الله وقوله وما يدركون الا ان يشا الله وقوله ولو شا الله
 ما اقتل الذين من بعدهم ولو شا الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
 وقوله ولو شا ربك ما فعلوه وقوله ولو شا الله ما فعلوه وقوله
 قل لو شا الله ما لموته عليكم ولا ادرككم به اخبرنا ابو الحسن محمد بن
 الحسين القمي قال ابو الحسن محمد بن ابراهيم قال ابو اسامه عن
 يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابنه موسى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الي ملتودا ولعقضي الله على لسان
 نبيه ما شا رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامه
 واخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقال فيه ما احب ومعناه
 ما اراد احبنا ابو علي الدودي باري قال ابو احمد القسم بن ابي
 صالح الهذلي قال ابو بصير بن الحسين قال اسمعيل بن ابي اويس
 قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
 عن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرده وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 فقال لهم الا تظنون قال علي ثقلت يا رسول الله انما اتيناك يا رسول الله فاذا
 شا ان نعيشا بعثنا فافترق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت

لهذا لم يرجع الي شياء وهو مدبر يهرب فخذة يقول وكان
 الانسان الذي جدد له رواء البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق الفقيه ابا علي بن عبد
 العزيز بن شعاع بن مخلد بن هشتم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة
 في حديث المصاة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقصر ارجلكم
 حين تاوردها حين تاتوا فوضوا وجوهكم وتوضوا الى ان اصبحت يعني
 الشتر ثم قام فضلي رواء البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشتم
 اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغاري ابو مسلم و
 عثمان بن عمار والضي لفظ ابي مسلم قال سمعته من مروز قال السعدي
 عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله بن
 مسعود قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية ترك منزله
 فغير فيه فقال من جرسنا فقال عبد الله انا يعني فقال انت مرتزاع بلثا
 انك تام ثم قال انت ما فخرت فلما كان في وجه الصبح ادر كنتي
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمفت فلم تستقطط الاخر الشمس على
 طهون ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع ثم صلى
 الصبح ثم قال ان الله لو تاملنا ما وعظنا ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم
 ففكك المنام اوصني واخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق
 بن النخاس المقرئ بالكوفة ابو جعفر محمد بن علي بن جهم الشيباني
 ما احمد بن حنبل بن عمار بن حماد عن اسباط عن سماك عن الشتر بن عبد
 الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال القوم عريونا فقال من يوقظنا فقلت انا اخركم فاقظكم

فمفت وثاموا فما استقططنا الاخر الشمس في رؤسنا وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم من اخر مقام فتوضا والقوم فضلي ركعتين ثم صلى الفجر
 ورع عبد الله بن العلاء بن خباب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 حزن استقطط لوشا انقطنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم اخبرنا
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ بالحسن بن محمد بن اسحق ابو يوسف بن يعقوب
 القاضي بن محمد بن ابي بكر بن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمار عن ربعي
 بن حراش عن جديفة راي رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل
 الكتاب فقال نعم القوم انتم لولا انكم تتركون تقولون ما شاء الله
 وشاملان واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا علي بن حماد العدلي
 املانا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ما جندل بن والق بن عبيد الله بن عمرو
 عن عبد الملك بن عمار عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله وكان
 اخا عايشة لاهلها انه راي فيما يرى النيام انه لقي رجلا من النصارى فقال
 نعم القوم انتم لولا انكم تترعون المسيح ان الله قال وانتم القوم لولا انكم
 تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم لقي رجلا من اليهود وقال انتم القوم
 لولا انكم تترعون ان عزرا بن الله قال وانتم قوم تقولون ما شاء وشاء
 قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فمقتها عليه قال حدث بها احد فقال
 نعم قال عبد الله واشي عليه ثم قال ان خاتم قدر اى ما بلغكم فلا تقولوها
 ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له تابعه شعبه وطا من مله عن
 عن عبد الملك بن عمار عن كذا في رواية شعبه ولكن قولوا ما شاء الله
 ثم شامخ وقيل عن عبد الملك بن حراش بن حمزة قال البخاري حدث
 شعبه اصح من حديث ابن عيينة اخبرنا ابو محمد بن يوسف وابو زكريا بن

قف عبد الله بن
 قول ما شاء الله
 فلان كذا ثم شاء
 فلان

ابن ابي حنيفة قال قال ابو عبد الله بن يعقوب (محمد بن عبد الوهاب
 جعفر بن عون واخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
 شاذان معاذ بن حمزة بن محمد بن العباس ع عباس بن محمد الكوري
 جعفر بن عون الاطبع عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال جاز رجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله في بعض الامر فقال الرجل لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه
 اجعلني لله عبدا بل ما شاء الله وحده اخبرنا ابو علي الروضباري
 ابو بكر بن اسد ابو داود ابو الوليد الطيالسي شعبه
 عن منصور بن عبد الله بن سيار عن جديفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تقرلوا ما شاء الله وشأ فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شأ فلان
 اخبرنا ابو سعيد بن اسلم وما ابو العباس محمد بن يعقوب (ابن
 الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه المشيه ارادة الله وجل
 قال الله وجل وما شاء وان الا ان شاء الله فاعلم الله طمعه ان المشيه
 له دون خلقه وان مشيتهم لا يكون الا ان شاء فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما شاء ثم شئت ولا يقال ما شاء الله وشئت قال ويقال من
 يطع الله ورسوله فان الله تعبد العباد ما من فرض طاعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اطيع الله بطاعه
 رسوله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس محمد بن يعقوب
 ابو العباس بن الوليد بن مزبد اخبرني ابي الاوزاعي قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم هوذي فناء عن المشيه فقال المشيه لله قال فاني
 اشاء ان اقوم قال قد شاء الله ان تقوم فقال اني اشاء ان اتعد قال وقد

شا الله ان يتعد قال فاني اشاء ان اقطع فناء الخلق قال فقد شاء الله
 ان يقطعها قال فاني اشاء ان اتركها قال فقد شاء الله ان يتركها قال
 فاراه جبريل عليه السلام فقال لقت حجتك كما لقنهم ابراهيم عليه السلام
 قال ونزل القرآن فقال ما قطعتم من لينة او تركتموها فانها على
 اصولها فبازن الله ولجوى الفاسقين قال رضي الله عنه فذا
 وان كان يرسلنا فما قلنا من الموصولات في معناه نوكه وبالله التوفيق
 باب قول الله وجل وما كانوا يومنون الا
 ان شاء الله وقوله ولو شاء الله لقتلهم جميعا وقوله ولو شاء الله
 لجمعهم على الهدى وقوله ولو شاء ربك لامن في الارض كلهم جميعا
 وقوله ولو شاء ربك لجعل النار امة واحدة وقوله ولو شاء الله لكان
 اجمعين وقوله ولو شاء الله لجهنم امة واحدة ولكن فضل من شاء وهدي
 من يشاء ولنا من عاينهم لغاؤون وقوله من شاء الله يضل ومن يشا جعله
 على صراط مستقيم وقوله وما ارسلنا من رسول الا بالسان قومه ليبين
 لهم فيضل الله من يشاء وهدي من يشاء وقوله كذلك يضل الله من يشاء وهدي
 وقوله لقد انزلنا ايات مبينات والله هدى من يشاء الى صراط مستقيم
 وقوله والله يدعوا الى دار السلام وهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقوله
 انك لا تهدي من اجبت ولكن الله هدى من يشاء وقوله ولو شاء الله
 لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من
 ولي ولا نصير وقوله يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا
 اليما وقوله وعذب المنافقين ان شاء ومتوب عليهم وقوله
 فما قال موسى رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي وقال اني انا انك

صلوات من يشا وقدى من يشا وقوله ذلك هدى الله هدى من
 يشا من عباده وقوله الله يحق اليه من يشا وقوله الحق من رسله
 من يشا وقوله الحق من رسله من يشا وقوله والله يصاعف من يشا
 وقوله ولكن الله يري من يشا وقوله يصيب برحمتنا من يشا وقوله
 الا ان يشا الله نرفع درجات من يشا وقوله والله يهدي من يشا وقوله
 نصر من يشا وقوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشا وقوله وان الفضل بيد الله
 يؤتيه من يشا وقوله يلقى الروح من امره على من يشا من عباده وقوله
 ولكن الله من علي من يشا من عباده وقوله فيحي من يشا وقوله نصيب
 به من يشا وصرفه عن من يشا وقوله فيسطه في السما كيف يشا وقوله
 فاذا اصاب به من يشا وقوله لو شا الطمنا على اعينهم وقوله ولو
 شا لخنهم على مكائهم وقوله ولو شا الله لذهب بسهمهم وابصارهم
 وقوله ولو شا لادعاهم وقوله لمحو الله ما يشا وبثت وقوله
 قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتزعج الملك من تشا وتقرر من
 تشا وتذل من تشا وقوله ضوف بعينكم الله من فضله ان شا وقوله
 يروق من تشا وقوله وعلمه ما تشا وقوله ولا يحيطون بشئ من علمه
 الا بما شا وقوله توتي الحكمة من تشا وقوله ان ربي لطيف لما يشا
 وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له ما شا لمن يريد وقوله ولكن
 ننزل بقدر ما يشا وقوله ثم اذا شا اشهره وقوله ان تشا يسكن الريح
 وقوله واذا شا بد لنا ما شا لم تبديلا وقوله ان تشا يهكلم ويخلف
 من بعدكم ما تشا وقوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات والارض
 الا من تشا الله وقوله وهو على جميعهم اذا شا قادر وقوله الا من شا ربك

ان ربك فعال لما يريد احبنا ابو عبد الله الحافظ الخيرة ابو الحسن
 علي بن احمد بن فرقوق التماري ههذان ما ابراهيم بن الحسين بن ابو القاسم
 اشعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن اميه قال لما حضرت
 اباطالبا لفواه جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده اباجيل
 وعبد الله بن ابي اميه بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطلب
 اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك عند الله فقال ابو جيل وعبد الله
 بن اميه انزعج عن مله عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
 يعرضها عليه ولعبد الله تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخبرنا كلهم
 على مله عبد المطلب واني ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما والله لا تستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما
 كان للنبي والذين امنوا ان يستعفوا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
 بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الحميم وانزل الله عز وجل في اي طالب فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تقدي من احببت ولكن الله يهدي من
 يشا رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان واخرجه من حديث عمر
 وغيره عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر العقيلي
 وابوزكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ما المقري قال يا حيوة
 قال ان هاني ان مع المعبد الرحمن الجبلي يقول انه سمع عبد الله بن
 عمر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بني ادم كلهم بين
 اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد صرف كيف تشا ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك

قد روي

في الصحيح عن ابي ايمن وعن عبد العزيز الاوصي عن ابي ربيع عن
 احبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد
 الصفار قال سألنا عن عمه العكبري قال يا معا فابن سليمان
 قال يا فلح بن سليمان بن هلال بن علي بن اسامة العامري وهو ابن
 ابي يميونة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث انتها الزرع كمتها
 فاذا سلكت اعتدلت قال وكذلك المؤمن كفأ بالبلاء ومثل الكافر
 كمثل الارزعة صامعت له حتى يصعبها الله اذا شا رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سنان عن فلح احبرنا علي بن محمد بن عبدان
 قال احمد بن عبيد الصفار قال يا اسمعيل القاضي قال يا محمد بن ابي بكر
 قال يا عبد الوهاب قال يا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد بعد
 اليوم فاحذوا بكرم يده وقال خبيك يا رسول الله فقد الحث على ربك
 وهو في الدرع نفخ فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
 موعدهم والساعة ادهى وامر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن جوشب عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا ابو عبد الله الخفاف
 قال احمد بن جعفر القطيعي قال يا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
 قال يا عبد الصمد قال يا داود بن ابي الفرات قال يا عبد الله بن بريد عن
 يحيى بن زعفران عن عائشة انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الطاعون فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا لبعثه الله
 على من شأ جعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يفتح الطاعون فمكث في بيته

في الصحيح عن ابي ايمن وعن عبد العزيز الاوصي عن ابي ربيع عن
 احبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد
 الصفار قال سألنا عن عمه العكبري قال يا معا فابن سليمان
 قال يا فلح بن سليمان بن هلال بن علي بن اسامة العامري وهو ابن
 ابي يميونة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث انتها الزرع كمتها
 فاذا سلكت اعتدلت قال وكذلك المؤمن كفأ بالبلاء ومثل الكافر
 كمثل الارزعة صامعت له حتى يصعبها الله اذا شا رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سنان عن فلح احبرنا علي بن محمد بن عبدان
 قال احمد بن عبيد الصفار قال يا اسمعيل القاضي قال يا محمد بن ابي بكر
 قال يا عبد الوهاب قال يا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد بعد
 اليوم فاحذوا بكرم يده وقال خبيك يا رسول الله فقد الحث على ربك
 وهو في الدرع نفخ فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
 موعدهم والساعة ادهى وامر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن جوشب عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا ابو عبد الله الخفاف
 قال احمد بن جعفر القطيعي قال يا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
 قال يا عبد الصمد قال يا داود بن ابي الفرات قال يا عبد الله بن بريد عن
 يحيى بن زعفران عن عائشة انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الطاعون فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا لبعثه الله
 على من شأ جعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يفتح الطاعون فمكث في بيته

صار محسبا يعلم انه لا يصيبه الاماكن الله له ان كان له مثل اجر الشهيد
 اخبرني البخاري في الصحيح من وجه آخر عن داود اخبرنا محمد
 بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ابو محمد احمد بن عبد الله
 المروزي قال انا علي بن محمد بن عيسى قال ابو اليان اخبرني شعيب عن
 الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
 استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي لمصطفى
 محمد ا على العالمين في قسم قسم به وقال اليهودي والذي لمصطفى موسى علي
 العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فطعم اليهودي فذهب اليهودي الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
 فاكون اول من يفيق فاذا موسى اطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن
 صعق فافاق قلمي او كان ممن استثنى الله وجل رواه البخاري في الصحيح
 عن ابن اليان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وان بكر بن الحنف
 عن ابن اليان حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله
 املا قال ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن الوليد المروزي قال ما احمد بن يوسف
 السلمي قال حدثنا عبد الله بن داود قال معمر بن هشام من منبه قال هذا
 ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
 وتعالى لا يقل احدكم باخية الدهر فاني انا الدهر اربل الليل والنهار فاذا
 شئت قبضتها قال الشافعي رضي الله عنه في رواية حملة تاويله والله اعلم
 ان العرب كان شانهان تدم الدهر وتسهه عند المصايب التي تترك
 بهم من موت او هدم او تلف او غير ذلك فيقولون انا يهلكنا الدهر

وهو الليل والنهار ويقولون ان صاتم قوارح الدهر والمخيم الويل
 فجعوا من الليل والنهار الذين يفعلون ذلك فيدمون الدهر فانه الذي
 يفتينا ونفعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على
 ان يغيبكم والذي يفعل بكم هذا الاشيا فانكم اذا سببتم فاعل هذه الاشيا
 فانما يسمون الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل فاعل هذه الاشيا
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران بغداد قال ابو الحسن علي بن محمد
 المصري قال ما بين ابنه مريم قال احدى سعيد بن ابي مريم قال اخبرني
 يحيى بن ايوب قال حدثني عيسى بن موسى بن اسير بن المكيان صفوان بن
 سليم حدثني عن ابنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنجات رحمة الله فان الله عز وجل انقا
 من رحمته نصيب بها من شانه عباد الله والوا الله ان يستعزوا بكم ويو من
 روعاتكم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال ابو الحسن الطرايفي
 قال ما عثرت بن سعيد قال ما عبيد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله يحول الله ما مشا ويثبت يقول بدل الله
 ما مشا من القرآن فيمنحه وشت ما مشا ولا يبدله وعنده ام الكتاب
 يقول جمل ذلك عنده في ام الكتاب النسخ والمسخ وما يبدل وما
 شت كل ذلك في كتاب اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال ابو
 الحسن الطرايفي قال ما عثرت بن سعيد قال ما عبيد الله بن صالح عن معاوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة في قوله ولو نشاء لغنينا على اعينهم يقول
 اضللتهم عن الهدى فكيف هتدون وقال مرة اعيناهم عن الهدي
 باب قول الله عز وجل يريد الله ليعينكم وقوله

والله يريد ان توب عليكم وقوله والله يهدي من يريد وقوله ان الله
يظلم ما يريد وقوله يريد الله ان يحفف عنكم وقوله يريد الله بكم اليسر
ولا يريد لكم العسر وقوله ما يريد الله عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
ولتتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله فمن يريد الله ان يهديه
للاسلام ومن يرد الله فليس له من الله شيئا او ليكن الله يعلم
الله ان يطهر قلوبهم وقوله قل فمن يملك من الله شيئا ان راد ان يهلك المسيح
ان يرمي وانه من في الارض جميعا وقوله واذا اراد الله بقوم سواء فلا
مرد له وقوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها
وقوله خبرنا عن الجن وانا لا ندرى الا ما نرى من في الارض ام ارادهم وهم شدا
وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقوله فاراد
ربك ان بلغا شأهما واستخرجنا من ربهما من ربهما وقوله انما يريد الله
ليذهب علكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله يريد الله ان يجعل
لكم حطاة الا ذرة وقوله فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وقوله
انما يريد الله ليذهب بهم ظلمة الدنيا وقوله ان كان الله يريد ان يهديكم وقوله
قل من ذى الذى يصممكم من انسان رادكم سواء او ارادكم ربه وقوله قل
افراستم ما تدعون من دون الله ان رادنى الله بضر هل هنك شفاعة فخره او
ارادنى ربه هل هن ممسكات رحمته وقوله وجارجل من اتقى الله
يسعى قال الى قوله اتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغنى عني
شفاعتهم شيئا ولا يفتقدون احبنا ابو عبد الله الحاروط قال يا سمعيل بن
احمد قال يا محمد بن الحسن بن قتيبة قال يا حرملة بن يحيى قال يا ابن وهب

قال اخبرني ابو نصر عن ابن شهاب قال حدثني جابر بن عبد الرحمن بن عمرو
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو خطيب يقول من يريد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانا انا فاسم ويعطى الله رواه مسلم في الصحيح عن حرملة
ورواه البخاري عن سعيد بن جعفر وغيره عن ابن وهب احبنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال يا ابو سعيد بن الاعرجي قال جابر
سعدان بن نصر قال يا سفيان عن الزهري جمع عروه محدث عن كز بن علقمة
الحجازي قال قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل للاسلام من منتهى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا اهل بيت من العرب والعجم اراد الله
بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام فقال ثم ما ذا قال ثم تقع الفتن كما بها الظلام
قال الرجل كلا والله ان شاء الله قال لي والذى نفسي بيده ليعودن فيها
اسا ودصبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهري اساو ودصبا لحيه السواد
اذا اراد ان يهش ارتفع هكذا ثم انصب اخبرنا محمد بن عبد الله الطائفي
قال يا ابو العباس محمد بن يعقوب قال يا الحسن بن مكهم قال يا عثمان بن
عمر قال يا مالك بن عمار عن ابن ابي معصية عن سعيد بن سار عن ابن هرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يريد الله به خيرا يصيب منه رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد
بن علي الامامي المالكي سعدا با تحاب ابي القاسم الطبري رحمه الله قال يا
ابوبكر احمد بن يوسف بن خلاد الصنعيني قال يا عبيد بن عبد الواحد قال
يا ابن ابي عمير قال يا احمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا
استعلمه قالوا وكيف يستعلمه يا رسول الله قال يوفقه لعمله صالح قبل الموت

محمد بن الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله قال ما
 أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم قال ما أبو أبيه محمد بن
 إبراهيم الطوسي قال ما يحيى بن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال ما عبد الله
 بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحقيق قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قالوا وكيف
 عسله قال هديه لعمل صالح الحق يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير
 بن نفير عن أبيه أخبرنا أبو علي الرضا ياري قال ما أبو بكر بن داسه
 قال ما أبو داود قال ما موسى بن عامر قال ما الوليد وأخبرنا أبو سعيد
 الماليني قال ما أبو الحسن عدي الحافظ قال ما محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن
 عبدوس قال ما موسى بن زياد الضبيسي قال ما الوليد بن مسلم قال ما زهير
 بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عايشة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالخير خيرا جعل له وزير صدق أن نسي ذكره
 وإن ذكره أعانه وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير شر أن نسي لم يذكره وإن ذكر
 لم يعنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ما أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ما محمد بن إسحاق الصفاني قال ما عفان قال ما حماد بن سلمة وأخبرنا
 أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي معاذ قال ما أبو جعفر محمد
 بن عمرو الرزاز قال ما أحمد بن ملاح بن حيان قال ما عفان بن مسلم عن
 حماد بن سلمة قال ما يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل أن رجلا لقى
 امرأة كانت غيبا في الجاهلية قال جعلت يلا عينا حتى سط يداه إليها
 فقال المرأة ان الله قد ذهب بالشرك وجاب بالإسلام فولى الرجل
 فاصاب وجهه الحايظ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال أنت

عبد اراد الله بلخير ان الله عز وجل اذا اراد بعد خير اعجل له عقوبة
ذنبه واذا اراد بعد شرا امسك عليه بذنبه حتى يوافي القامة
كانه غير اخبرنا ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن هاشم
العلوي بالكوفة ابا جعفر محمد بن علي بن جسيم بن محمد بن الحسين بن ابي
الحسين بن قتيبة بن سعيد بن مالك بن سعد بن محمد بن ابي حبيب عن سعد بن
سنان عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد
الله بعد الخير اعجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعد الشر امسك عنه
بذنبه حتى يوافي به يوم القامة اخبرنا ابو القاسم الحرقي عن ابي
ابو سعيد احمد بن محمد بن عثمان البسابوري عن محمد بن الحبيب الرضائي
عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي اسامه عن ابي بصير عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة
امة من عباده قضى فيها قبلها فجعله لها سدا وقطا واذا اراد هلاك امة
وسهاجها فاقرب عينها هلاكها حين كبروه وعصا امره اخبرني مسلم بن
الحسين فقال حدث عن ابي اسامه اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن
الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر بن ايوب بن حبيب عن ابي داود عن ابي
زيد عن ايوب عن ابي الملح الهدي عن ابي نغزة الهدي عن ابي المنذر الهدي
قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد قبض عبيدا راض جعل له بها حاجه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر بن محمد الصغير يقول سمعت
اسماعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول ابو عبد الله
بن عبد الله بن له صحبه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي علي الحسين
علي الحافظ ابا محمد بن الحسن بن قتيبة بن سعد بن محمد بن ابي حبيب عن ابي

يونس عن ابن مهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن عمر
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله ان يقوم عذابا
 اصاب العذاب من كان منهم ثم نعتوا على اعمالهم وولاه مسلمة الصحيح
 عن حمزة بن يحيى اخبرنا ابو علي الدوباري عن الحسين بن الحسن بن
 ايوب الطوسي عن ابي حاتم الرازي عن ابي ثوبان عن حفص بن غياث عن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد الله باهل بيت خير ادخل عليهم الرفق في المعاش اخبرنا
 ابو طاهر العقيلي عن ابي طاهر محمد اباذي عن ابي عمير عن ابي بصير عن
 بن عبد الله بن عباد عن ابي بصير عن محمد بن عباس عن عثمان الشافعي عن ابي غرارة
 محمد بن عبد الرحمن التميمي اخبرني عن القسم عن عاتبة قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق من الخلق شوم واذا اراد الله باهل
 بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق ان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه وان
 للرفق لم يكن في شيء قط الا شانه وان الحيا من الايمان وان الايمان في الجنة
 ولو كان الحيا رجلا كان رجلا صالحا وان النحر من العجور وان العجور في
 النار ولو كان النحر رجلا مشي في الناس كان رجلا سوءا اخبرنا
 ابو زكريا بن ابي اسحق الحرابي عن ابي الحسن الطائفي عن حمزة بن سعيد عن عبد
 الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس عن قتادة بن
 ومن يرد الله فنته فليكن له من الله شيئا يقول من يرد الله ضلالتا فلن
 يعينه من الله شيئا وباسناده عن ابن عباس عن قتادة ان كعبا قال ان الله
 غني عنكم يعني الكفار الذين لم يرد الله ان يهلكهم فيقولوا لا اله الا الله
 الله ثم قال ولا يرزق لعباده الكفر وهم عباده المخلصون الذي قال ان

عبادي ليس لك عليهم سلطان فاللهم شهداء ان لا اله الا الله وحده
 اليهم وباسناده عن ابن عباس عن قتادة عن رجل واذا اردنا ان نهلكك يا
 امرنا من فيها تقول سلطنا شرارها فنعصوا فيها واذا فعلوا ذلك
 اهلكناهم بالعذاب وهو قوله وكذا جعلنا في كل قرية اكاريمين
 ليحكموا فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن احمد بن محمد بن حنبل عن القاسم بن
 محمد بن سعد العوفي عن ابي سعيد بن محمد بن الحسن بن عطاء بن ابي
 بن الحسن بن عطاء بن ابي عن جدي عطاء بن سعد عن عبد الله بن عباس
 في قوله عوجل لمن يرد الله ان يهديه بشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
 يضل يجعل صدره ضيقا حرجا يقول من اراد الله ان يضل عليه حتى
 يجعل الاسلام عليه ضيقا والاسلام واسع وذلك حين يقول كما جعل عليكم
 في الدين من حرج يقول في الاسلام من ضيق اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
 القاسم عن ابي سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب
 عن محمد بن اسحق عن ابي الحباب عن سفيان الثوري عن عمر بن مرة عن ابي جعفر
 المدايني انه سئل عن قول الله عوجل لمن يرد الله ان يهديه بشرح صدره
 للاسلام قال نور يقدف به في الجوف فيشرح بها قال نعم انا به الى
 دار الخلود والتجافي عن دار الغرور واستعداد الموت قبل مجي الموت
 واخبرنا ابو نصر بن قتادة عن ابي منصور الصوري عن احمد بن محمد
 عن سعيد بن منصور عن سفيان عن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن مسعود
 وكان من ردد جعفر بن ابي طالب قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه بشرح صدره للاسلام فقالوا فمثل
 لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل النور القلب انفتح والشرح

قالوا فقل لذلك علم يعرف به قال انا به الى دار الخلافة والنخافى
 عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت هذا
 مقطوع اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
 عبداس بن محمد بن الحسن بن الشريف محمد بن يحيى الذهلي ما عبد الرحمن
 بن مهدي عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو
 اراد الله ان لا يعصى ما خلق اليليس وقد بين ذلك في كتاب الله وجل
 وفضلها علمها من علمها وجعلها من جهلها ما اتمم عليه بقايتين الا
 من هو صال الحليم وقد روي في هذا خبر مرفوع اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ انا ابو بكر احمد بن ابي حنيفة انا محمد بن ايوب انا الربيع الزهري
 ما عبد ابن عباد بن عباد بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
 اراد الله ان لا يعصى ما خلق اليليس وحده انا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصمغاني املا انا ابو عمر بن مطر انا ابو طيفه انا ابو الربيع الزهري
 ما عبد ابن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد
 الله ان لا يعصى ما خلق اليليس وحده شي مقاتل بن حيان عن عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكره
 يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق اليليس باب
 قول الله عز وجل وسه ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
 من يشاء وقوله بكم اعلم بكم ان يشاء يحكم وان يشاء يعذبكم
 وقوله ان الله لا يعجز ان يتركه ويعجز ما دون ذلك لمن
 يشاء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف

الفقيه ساعثم بن سعيد الدارمي ما علي بن المداخي ما سفيان قال
 الزهري حدثنا جابر بن ابوداود بن الجولاني عن عباد بن الصامت
 قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تابعوني على ان لا تشركوا
 بالله شيئا ولا تروا ولا تشركوا الالهة فمن في منكم فاجره على الله ومن
 اصاب من ذلك شيئا فغفر الله له ومن اصاب من ذلك
 شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره
 عن سفيان اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ما ابو بكر بن اسحق ما
 بشر بن موسى الحميري ما سفيان ما ابو الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحت الجنه والناظر قال
 النار يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون وقالت الجنه مدغني
 الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل الجنه اس جنتي ارحم
 بك من اشاء وقال النار انت عذابي اعذب بك من اشاء ولا تخرج
 منها مالا رواه مسلم في الصحيح عن ابي عمر عن سفيان واخرجه البخاري
 من وجه اخر باب
 قول الله عز وجل ان الله
 يفعل ما يشاء وقوله يفعل الله ما يشاء وقوله ان الله يفعل ما يريد
 وقوله فعلى ما يريد وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
 له كن فيكون اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان انا احمد بن يوسف السلمي عبد الرزاق انا معمر بن همام بن
 منبه قال قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقولوا الحمد لله اعفوا في ان شئت او ارحم في ان شئت

او اوردن قتي ان شيت لي عزم مسلته انه يفعل ما شاء لامر له رواه
 البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق واخرجه مسلم من
 وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عا ابوكم احمد بن سليمان الموصلي
 عا علي بن حرب الموصلي عا عبد الله بن ادريس واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ احمد بن ابراهيم بن ابي جعفر عا الحسن بن سعيد عا ابو بكر بن ابي شيبة
 عا عبد الله بن ادريس عن ربيعة عن عثمان بن محمد بن يحيى بن حبان عن
 الامام عا عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي
 خير واجب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما
 ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا
 وكذا قل قدر الله وما شاء فعل فان لا يضر عمل الشيطان رواه
 مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
 المقرئ عا الحسن بن محمد بن ابي يحيى بن يوسف بن يعقوب عا محمد بن ابي بكر
 عا المعتمر بن سليمان سمعت ابا جعفر النعماني حدثني شهر بن حوشب عن
 عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عا وجل
 قال يقول العبادي كما هم مذنب الامن عافيت فاستغفروني اغفر
 لكم بقدرتي من علم منكم اني ذو مقدرة على المعفرة فاستغفروني عفت
 له ولا ابالي وكما هم ضال الامن هديت فسلوني اهدي اهدكم
 وكما هم فقير الامن اعنت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم
 واخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجمعوا على ان ياتي بعبدا
 من عبادي لم يزد ذلك ملكي جناح بعوضه ولو اجمعوا على ان
 ياتي بعبدا من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضه ولو ان

اولكم واخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجمعوا على ان ياتي بعبدا
 من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضه ولو ان
 سائل منهم ما بلغت امنيتك اعطيت كل سائل ما سأل لم ينقص ذلك
 فيما عندي شاة لو ان احدكم مر على شقة البحر فغمس فيه ابرة
 ثم انزعها ذلك فاني جواد ما حد افعل ما شاء اعطاي كلاما و
 اذا اردت شيئا فانا اقول له كن فكون احب بنا ابو عبد الله الحافظ
 عا ابو بكر بن اسحق الفقيه عا الحسن بن علي بن زياد عا عبد العزيز بن
 عبد الله الاودي عا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن ابي
 جعفر عن ابن عباس انه انصرف ليله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فسمعت كثر في الوتر يقول اللهم اني اسالك رحمة من عندك
 هدي بها قلبي وجمع بها امري وتلم بها شعبي وترف بها شهادي
 وحفظ بها غايي وميض بها وجهي وترك بها علمي والهمني بها
 رشدي ونقصمني بها من كل سوء اللهم اني اسالك رحمة من عندك
 انال بها شرف كرامتك بما في الدنيا والاخرة اللهم ذي الامر والشيد
 والحبل الشديد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلافة مع
 المقرين بالشهود انك رحيم ودود فعال لما تريد وروياه من
 حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده احب بنا
 ابو القاسم الحرقي معاذ عا احمد بن سليمان عا محمد بن عبد الله بن سليمان
 عا عباس الترمذي عا جعفر بن سليمان عن الحريري عن ابيه قال سمعت
 القرآن كله الى ان يك فقال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال
 قال اي عا انصرفه عن طبر او ان سعيدا وبعض اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال في هذه الآية على القرآن كله الا ما شارك ان يك فعال

لما روي قال المعتمر قال اي معنى على كل وعيد في القرآن اخبرناه
 الامام ابو عثمان ابا ابي سعيد الرازي ما محمد بن ابي ابي سعيد بن
 معاذ ما معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعل لما يريد فان اراد
 ان يعفو عن الشيء ما اوعد على اسائه فعل غير انه قد قيد في آية اخرى
 ما دون الشرك فقال ان الله لا يعفو عن شرك به ويعفو ما دون ذلك لمن
 يشاء فهو ما دون الشرك على كل وعيد في القرآن والله اعلم
 باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن قال الله
 ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال لبيبة
 صلى الله عليه وسلم قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وقال
 سقر بك فلا تنسى الا ما شاء الله احبنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصدوقي ابا ابو جعفر محمد بن احمد الرازي ما ابو زرعة عبيد الله بن
 عبد الكريم الرازي ما سعيد بن محمد الحرعي ما محمد بن يوسف بن عيسى بن
 عون بن جعفر بن مزافضه عن عبد الملك بن زارة الاضاري عن اسير بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انعم الله على عبد من نعمه
 من اهل اومال او ولد فنقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فذكر في آية
 دون الموت واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي
 ببغداد ابا ابو بكر احمد بن سليمان العقيلي ما عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
 القوسي ما الحسن بن الصباح ما عمر بن يوسف ما عيسى بن عون الحنفى
 فذكره باسناده كونه احبنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفضل
 العقيلي ما علي بن محمد بن عيسى ابا اليهمان ما شعيب بن ابي حمزة
 عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب وعطاء بن مرداس الشثلي ان

ابا هريرة اخبرنا ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 هل نرى ربنا يوم القنامة فذكر حديث الروية وذكر من يوق بعلمه
 ومن يوقل قال ثم يخو احتي اذا اراد الله رحمه من اهل من اهل
 النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان بعد الله يخرجونهم ويعزبونهم
 ماثر السجود وذكر الحديث في الرجل الذي بقي من الجنة والنار يقول
 يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد مشى برحمتها واحرق في رحمتها
 فيقول الله عز وجل فهل اعسيت ان فعلت ذلك ان تسأل غير ذلك فيقول
 لا وعزتك يعطى رب ما شاء من عهد وميثاق فنصرف الله وجهه عن
 النار فاذا اتى بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فسكت ما شاء الله ان
 سكنت ثم قال يا رب قد منى عذاب باب الجنة وذكر الحديث اخر جالا
 في الصحيح اخبرنا ابو محمد بن يوسف ابا ابي سعيد بن الاعرابي الحسن
 بن محمد الزعفراني ما روح بن عباد ما هشام بن ابي عبد الله عن قتادة
 عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشقاعة وانه
 قال فادارات ربي وقعت له ساجدا مدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
 يقال لي ارفع يا محمد قلت سمع ولس تقطع واشفع تشفع ثم ذكر
 الحديث واعاد ذكر السجود وقوله فدعني ما شاء الله ان يدعني مريين
 اخر من اخر جاله في الصحيح واخر طرحت ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في رواية طرحت ابا عبد الله ما روي على قلب منعت ما شاء الله ان
 انزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم على السنة
 الصحابة فمن بعدهم الى يومنا هذا ابا عبد الله القاسم اخبرنا ابو يعلى
 الدوزباري ابا ابو بكر بن اسد قال قال ابو داود ما احسن ما احب الله

من ربه في عمري بن سالم الفارح حثه ان عبد الحميد مولى في حاشم
 فحدثه ان امه صغته وكانت تخدم بعض سادات النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اسمه النبي صلى الله عليه وسلم حدثها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يعلمها فيقول قولي حين يصبح سبحان الله وحده ولا قوة الا بالله
 ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله
 قد لحاظ بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها
 حين يمسي حفظ حتى يصبح احبنا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم
 الخضر وجردي من اصل ما عاها ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الخضر وجردي
 ما دأب من الحسين الخضر وجردي ما سلمة بن شبيب ما ابو المغيرة بن عبد
 القدوس ما ابو بكر بن ابراهيم عن حمزة بن حبيب عن ابيه الدرداء عن زيد بن
 ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاها وامره ان تعاهده وتعاهد
 به اهله كل يوم لسلك اللهم لسلك ليك وسعديك والخير في يدك ومسك
 ورك واليك اللهم ما ملئت من قول او طمعت من خلف او نذرت من
 نذر فشيء يزيدي ذلك ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون لاحول ولا
 قوة الا بك الله على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت
 وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلما و
 الحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الموت
 ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقاءك من غير ضامضه ولا فتنه مضلة
 اغفر بلك الظلم او اظلم او اعتدى او اعتدي علي او كنت خطيئة او ذنبا
 لا أعرفه اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة تياذ الجلال
 والاکرام فاني اعهد اليك في هذه الحيرة الدنيا واشهدك وكفي بك

شهود اني اشهد ان لا اله الا انت وحولك لا شريك لك لا اله الا انت وحولك
 الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد
 ان وعدك حق ولا قوة الا بك والساعة آتية لا ريب فيها وانك تعث من
 القبور واشهد ان تكلمني الى نفسي كلني الى وهرن وصوره ودين خطيئة
 واني لا اتق الا برحمتك فلعنني في كل ما انا لا يعجز الذنوب الا انت
 وتب على انك انت التواب الرحيم تابعه بغنه بن الوليد عن ابي بكر بن
 المشه وله شاهد من وجه اخر عن ابيه الدرداء المشي اخبرنا ابو يعلى
 الصيداوي ما ابو عمر محمد بن محمد بن عبدوس الاطفي ما الحسن بن سفيان ما ابو
 خالد بن عبد بن خالد ما الاعلى بن ميم ما الحاج بن فرائض عن طلح قال
 جابر بن ابي الدرداء افعال يا ابا الدرداء احترق منك قال ما احترق
 ثم جابره فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جابره فقال مثل ذلك
 فقال ما احترق ثم جابره فقال يا ابا الدرداء اسعيت النار حتى انتهت
 الى منك طفقت قال قد علمت ان الله وجل لم يكن يفعل قال يا ابا الدرداء
 ما نذري اى كلامك اعجب قولك ما احترق او قولك قد علمت ان
 الله لم يكن يفعل قال ذاك الكلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قاله من حين يصبح لم يصيبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت رب الارباب
 انت عليك توكلت وانت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ
 لم يكن لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير
 وان الله قد لحاظ بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
 دابة انت اخذنا صيغتها اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
 عن في من قوله احبنا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم

١٧٤
قال قال ابو داود ما ابن معاذ ما اى ما السعدي ما القسم قال كان
ابو داود يقول من قال حين يصبح اللهم ما حفظت من حلف او قلت من
قول او نذرت من نذر فشيئك من ذلك كله ما شئت كان وما لم يشأ
لم يكن اللهم اغفره وبجاء عنه اللهم من صليبت فعليه صلواتي ومن لعنت فعليه
لعنتي كان في اسنائه يومه ذلك احبنا ابو بكر يا يحيى بن ابراهيم بن
محمد بن يحيى ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما حكى عن صفوان بن وهب عن ابي
يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اذا خطب كما هو ات قريب لا بعد لما هو ات لا يعجل الله بعلمه
احد ولا يخف لامر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس امر او يريد
الله امر او ما شاء الله كان ولو كره الناس لا يبعد لما قرب الله ولا يقرب
لما بعد الله ولا يكون شيء الا باذن الله احبنا ابو الواليين بن بشران
بعث اذا ما اسمعيل بن محمد الصفار ما احمد بن منصور ما عبد الرزاق ما
عمر بن جعفر بن ركان قال قال ابن مسعود قد كره من قوله موقوف
مرسلا وكان احده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله لا يعجلن لشيء فاعل ذلك عدا الا ان يشاء الله وقوله
لقد حزن المسجد الحرام ان يشاء الله امنه وقوله خبر عن نوح عليه السلام
اذ قال لقومه انا ايتاكم به الله ان شاء الله ما اتمم معجزة وقوله خبر عن
الحليل عليه السلام اذ قال لقومه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي
شيا وقوله خبر عن الذبح اذ قال للحليل سجد في ان شاء الله من الصابر
وقوله خبر عن يوسف عليه السلام اذ قال لاخته ادخلوا مصر ان
شاء الله امنين وقوله خبر عن شعيب اذ قال لموسى عليه السلام وما

١٧٥
اريد ان تشق عليك فتجدني ان شاء الله من الصالحين وقال لقومه وما
كان لنا ان نعود منها الا ان يشاء الله رنا وقوله خبر عن الكليم
اذ قال للحضر عليهما السلام سجد في ان شاء الله صابرا وقوله خبر عن
قوم موسى قالوا ان البقر مشابه علينا وانا ان شاء الله لمصطفى احبنا
ابو عبد الله الحافظ احبنا ابو محمد احمد بن عبد الله المني ما علي بن محمد
بن عيسى ما ابو اليان احبنا شعيب بن الزهري جد شي ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
في دعوة فاريد ان شاء الله ان اخشى دعوى شائعة لا متى يوم القامة
رواه البخاري في الصحيح عن ابن اليان واخرجه مسلم من وجهين
اخرين عن الزهري احبنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس محمد بن
يعقوب ما محمد بن محقق الصفاني ما حجاج بن محمد قال قال راجح
احبنا ابن الزبير انه سمع جابر بن عبد الله عن حفصة لا يدخل النار ان شاء الله
من اصحاب الشجرة الذين باعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانهما
وقالت حفصة وان منكم الا اردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قال الله وجل ثم حي الذين اتقوا واذر الظالمين فيها جثا رواه
مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد احبنا
ابو طاهر الفقيه ما ابو طاهر بن دلال ما محمد بن حمويه الاسفرائني من اهل
وحسين واطرا ما ابو الهيثم بن الحكم بن افع ما شعب ما ابو الزناد
عن عبد الرحمن بن الاعرج عن اي هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ان كز حوصلا ان شاء الله اوسع ما من الله الى دمشق وان فيها
من الابار نزل كثير من عدد الكواكب احبنا يحيى بن ابراهيم بن

محمد بن يحيى المزكى، أبو بكر أحمد بن سليمان العقبة قال قدي على يحيى
من جعفر وأنا سمعنا أبو أحمد الزميري، سفيان الثوري عن علقمة بن
مرثد عن سلمة بن وردة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يعلمهم إذا دخلوا المقابر مكان قال لهم يقول السلام عليكم يا أهل الديار
من المؤمنين والمسلمين إنا أنشأناكم لعلكم تحقون فقالوا لا نعلم العافية
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وعنه عن الزهري ترمذي
وأخرجه أيضا من حديث عائشة وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبو جعفر الرزاز، سعدان بن نصر،
ربيع بن رزق، شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال
للمدينة ياتنها الدجال مجدا للملائكة تحرسونها فلا يدخلها الدجال ولا الطلوع
إن شاء الله رواه البخاري في الصحيح عن أبي حمزة بن منصور ويحيى بن موسى
عن يزيد بن هارون حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أملا
أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بكه ما الحسن بن محمد الزعفراني
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله معنى الطائيف وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أحمد بن محمد بن عبدوس، عثمان بن سعيد الدارمي، علي بن المديني
سفيان بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الساعدي عن عبد الله بن عمر
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الطائيف فلم يزل منهم شيئا
قال إنا قاتلون إن شاء الله فقل عليهم وقالوا ذهب ولم يفتح فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لم أعذوا على القتال فاصابهم جراح فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله إنا قاتلون عذرا إن شاء الله فاعجبهم ذلك قال

فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي بن أحمد بن محمد بن جعفر
عن غيره عن عمرو بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ولم يقل
عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله بن كندوب
ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعنه عن حرب وابن سيرين ورواه
البخاري عن عبد الله بن محمد بن سلمة عن ابن عيينة وقالوا كما قال الزعفراني
وهو في نسخة كتاب مسلم قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم
وقد أباه الحميدي علي بن أبي طالب وأما أعلم أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن محمد بن عيسى بن أبي
اليان، شعب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم حين أراد قدم مكة من ثغرها أن
شاء الله يخيفني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في الصحيح
عن أبي اليان أخبرنا أبو الحسن بن علي بن أحمد بن عبدان، أحمد بن عبيد
الصفا، معاذ بن المشي العنبري، أسحق بن عمرو بن سليل، سليمان بن
الغيرة عن ثقات قال قال أنس بن مالك بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
أحمد بن محمد بن موسى الجرجاني، شيبان بن فروج، سليمان بن المغيرة
ثقات عن أنس قال كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين مكة والمدينة
فراونا الهلال وكنت رجلا حديثا البصر فرائته وليس أحد منكم أنراه غري
قال فجعلت أقول لعمر ما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ما تراه وأنا مستلقي
على فراشي فما شأنا حدثنا عن أهل بدر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله
مر بأصابع أهل بدر بالأسن يقول هذا مصرع فلان عذرا إن شاء الله قال

قال عمر فوالدي بعثه للحق باخطا والمخرد الى حد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فجعلوا في بيوتهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم
 الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر يا رسول الله
 كيف تكلم احساد الادرار ويا فلان بن فلان ما اسمك يا فلان فقالوا يا رسول الله
 نستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حدثت شيئا وفي رواية اسحق
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت مصارع اهل بدر الا من يقول هذا مصرع فلان
 ان شاء الله هذا مصرع فلان ان شاء الله هذا مصرع فلان في معنى رواه
 مسلم في الصحيح عن اسحق بن عمار بن سليمان بن مروح اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه ابا بوبكر القطان ما ابراهيم بن الحرث عجيبي عن ابي كبير
 سليمان بن المغيرة حدثني ثابت الثاني عن عبد الله بن رباح عن ابي
 قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عيشكم
 وليتكم ثم تاتون لما عدا ان شاء الله قال فانطلق الناس الى ماوى احد على
 احد في المسير وذكر الحرث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
 سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفار
 اسمعيل القاضي عن محمد بن ابي بكر عبد الوهاب ما خلا عن علمه عن ابن
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال لا
 بأس عليك ظهور ان شاء الله فقال اعرابي ظهور كلابي حتى تقود على شيخ كبير
 كما ترونه القنور قال نعم اذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله
 عن عبد الوهاب الثقفي حدثنا ابو الحسن محمد بن الحارث بن اود العجلي
 املا ابا بوبكر بن الشريفي عن محمد بن عقيب عن حفص بن عبد الله بن ابراهيم

بن طهمان عن موسى بن عقيب عن اخيه ابو الراد عن عبد الرحمن بن ابراهيم
 عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن
 داود عليها السلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة ما يبارك
 يقال في سبيل الله فقال له صلحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يفعل ان شاء الله
 وطاف عليهن جميعا فلم يكلمهن الا امرأة واحدة حات شق رجل
 وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاءه داني سبيل الله لجمعون
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد
 بن عبد الله الخزازي ما سويد بن سعيد ما حفص بن ميسرة عن موسى بن
 عقيب عن ابن الزناد فذكره باسناده نحوه الا انه قال سبعين امرأة وقال
 في اخره لجاءه داني سبيل الله فزنانا جميعون رواه مسلم في الصحيح
 عن سويد بن سعيد واخرجه مزاجه اخر عن ابن الزناد اخبرنا ابو
 عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفرج محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ما عثم بن
 سعيد الدارمي ما علي بن المديني ما سفين عن هشام بن حجير عن طاوس
 سمع ابا هريرة يقول قال سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة بسبعين امرأة كلهن
 تلذهلن ما عاقل في سبيل الله فقال له صلحبه يعني الملك قل ان شاء الله نفسي
 فاطاف بهن فلم تات امرأة تبولد الا واحدة شق غلام قال ابو هريرة يرويه
 لو قال ان شاء الله لم كنت وكان درجالة في حاجته واخبرنا
 ابو عبد الله اخبرنا ابو عمر بن ابي جعفر ما عبد الله بن محمد بن ابي عمير
 عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 قال سليمان بن داود نبي الله عليه السلام فذكره وحشاشين عن ابي
 ابي الزناد عن ابي جعفر عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واخوه

سليمان بن جعفر بن محمد الحر اساني بن قيس بن سعيد بن جعفر بن سليمان
 عن ابي عمير عن الحسن بن يوسف قال قال عزير فينا يحيى وبه
 يارب خلوق طلقا مفضل من شا وتهدى من شا قل يا عزير اعرض عن
 هذا قال فغاد فقال يارب خلوق طلقا مفضل من شا وتهدى من شا
 وكان الانسان اكثر شي جبلا قال فقال يا عزير اعرض عن هذا
 اول ما حركت من النبوه اى لا اسال عما افعل وهم يسألون اخبرنا
 ابو نصر بن قتاده ابا العباس الصعفى الحسن بن علي بن زياد ابا نزي
 اوس حدثني مالك بن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتى ادا
 بطعام ولا شراب حتى الدوا فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد الذي
 مدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم العسا نعمتك بكل شئ
 فاصحنا وامسينا منها بكل خير فساك ثامها وشكرها لا خير الاخير
 ولا الاخير كاله الصلح ورب العالمين الحمد الذي لا اله الا هو ماشا
 اسلا فقه الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقا عذاب النار اخبرنا
 ابو نصر بن قتادة ابا منصور الضرقاى احمد بن نجده سعيد بن منصور
 ابو يعقوب بن هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا راى من ماله شئ
 يحبه او دخل حايطا من حيطانه قال ماشا الله لا قوة الا بالله لا خبرنا
 ابو عبد الله الحافظ ابا بكر بن اسحق الحسن بن علي بن زياد سعيد
 بن سليمان ابو معشر عن محمد بن بوب قال الخلق ادق ثامنا من ان
 نعصوا الله الا بما اراد اخبرنا ابو عبد الله ابو بكر بن بشر بن يحيى
 مظلاد بن يحيى بن عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز فقال
 لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق المير اخبرنا ابو طاهر العقبة

ابو طاهر بن لال بن محمد بن يزيد بن علي بن ابي اسحق البصري
 ما حاد بن ملكه ابو شان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت
 اقول بالقدر حتى قرأت بصفا وسعيز كتابا من كتب الانبياء كلها
 من جعل شيئا من المشيه الى نفسه فقد كفر فترك قولي واخبرنا
 ابو محمد بن يوسف الاسفهانى ابا عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى
 ابا ابو يحيى بن ابي ميسرة ابا اسمعيل بن عبد الكريم الصعافى ابا عبد الصمد
 بن معقل سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله وجل سبعين كتابا
 كلها نزل من السماء كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشيه
 فقد كفر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحق المزكى
 قالا الزبير بن عبد الواحد لما حدثني حمزة بن علي العطار ابا الدبيع
 بن سليمان قال سئل الشافعى رضى الله عنه عن القدر فاشا يقول
 ما شئت كان وما لم اشا وما شئت ان لم تشا لم يكن
 ظنفت العباد على ما علمت في العلم بحسبى العتق والمسنن
 على ما شئت وهذا خلت وهذا العنت وهذا تقن
 منهم شئ ومنهم سعيد ومنهم قبح ومنهم حسن
 باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله
 لكم البسر ولا يريد لكم العسر وقتوله فمن شا فليومن ومن شا فليكفر
 وقوله سيقول الذين اشركو الله ما اشر كنا ولا اباننا ولا حرمنا
 من شئ وقالوا لولا انهم ما عبدناهم وقتوله وما الله يريد ظلما
 للعالمين وما الله يريد ظلما للعباد اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
 المزكى ابا ابو الحسن الطائفى ابا عثمان بن سعيد الدارمى ابا عبد الله بن

ملح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وجل
 معيذا الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال اليسر الاقطار في السفر
 والعسر الصيام في السفر وعنه ابن عباس في قوله فمن شأ نليلي ومن
 شأ نليلي في قوله فمن شأ نليلي ومن شأ نليلي في قوله
 قوله وما تشاؤون الا ان يشا الله رب العالمين وعنه ابن عباس في قوله
 يقول الذين اشركوا لو شا الله ما اشركنا قال كذلك كذب الذين
 من قبلهم ثم قال ولو شا الله ما اشركوا وقال ولو شا الله ما
 اجمعين يقول الله لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين اخبرنا ابو
 عبد الله الحافظ ابو عبد الرحمن بن الحسن القاضي ابو بصير بن الحسين بن
 ادم بن ابي ياسين ورفاعة بن ابي يحيى عن مجاهد في قوله سيقول
 الذين اشركوا لو شا الله ما اشركنا ولا ابائونا ولا احرمنا من شيء قال
 هذا قول قريش لقولهم ان الله هم هذا يعنون الحيرة والسائبة والوثان
 والحام وعن مجاهد في قوله لو شا الله ما عبدناهم يعنون الاوثان
 لانهم عبدوا الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم ليعني الاوثان انهم لا
 يعلمون وقوله انهم الا مخضون يقول لما علموا قدرة الله على ذلك
 اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابو عبد الحائق
 بن الحسن بن عبد الله بن قنات اخبرني ابي عن الهذيل عن مفضل عن من
 اخذ تفسيره من التابعين في قوله غر وجل سيقول الذين اشركوا
 مع الله لا اله الا الله يعني مشركي العرب لو شا الله ما اشركنا ولا اشركنا ابائونا
 ولا احرمنا من شيء من الحرب والافعام ولكن الله امر بخبره كذلك يعني
 هكذا كذب الذين من قبلهم من الامة الخالية رسلهم ككذب كفار مكة

محمد بن علي بن ابي طالب عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 من علم يعني من ان يخرجوه لنا نقول فينبوه لنا فخرهم من اسيرهم
 نقول الله ان تبعدون الا الطعن نقول ما تبعدون الا الطعن وان اتمم الاخصون
 الكذب قل لهم يا محمد فله الحجة البالغة على الخلق فلو شئت لهداكم
 اجمعين لئلا تعلم قل لهم شهداكم الذين يشهدون ان حرم هذا الحرب
 والافعام فان شهدوا ان الله حرمه فلا تشهد معهم قال وقالوا لو
 شأ الله لهداناهم يعنون الملايكة يقول الله ما لهم بذلك من علم
 ان الله لو شأ المنعهم من عبادة الملايكة انهم الا مخضون يقول ما يقولون
 الا الكذب ان الملايكة مات الله وقال في قوله وما اسير يظلم اللعين
 فعذب على غير ذنب وفي قوله وما اسير يظلم للعباد يعذب على
 غير ذنب قال احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 عن من لا يعرف كمال ربييته وان له ان يفعل ما شا من ملكه
 ولا يكون ذلك منه ظلمنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن
 العنبري ما محمد بن عبد الله ما اسحق بن ابراهيم ابو عبد الرزاق ما محمد
 عن عبد الله بن طاووس عن ابي عبد الله عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول العسر ليس
 بقدر فقال ابن عباس حسنا وبين اهل القدر سيقول الذين اشركوا لو شا
 الله ما اشركنا ولا ابائونا حتى بلغ فلو شا الله ما اجمعين قال ابن عباس
 والعجرب والسمر من القدر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله
 محمد بن علي بن الحسن الصغاني بكه ما اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ذكره باسناده مثله وذكر قول ابن عباس في اخره بهذا الاسناد في موضع
 اخر معصلا ما قبله باب ما جاء في اثبات صفه السمع

[illegible]

كما عثر من سعيد الدارسي ما احمد بن صالح الحزري ما ان وصفت الحرة
بوضن غزل من شهاب حوشي عروة بن الزبير ان عاتشة زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم لم تحدها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد قال لقت من قومك شدة واشد
ما لقت منهم يوم العقبة يوم عرضت نفسي على ابن عبد الله بن
عبد كلاب فلم يحبني الى ما اردت فانطلقت وانا مسموم على حمي
فلم استقل الى انا قرن المغالب فزغت راسي فاذا انا بسجامة قد
اطلقتي فطرت فاذا انها حبريل عليه السلام ما داي فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملكا ليجال
لتامره بما شئت فيهم قال ما داي ملك الحال سلم على ثم قال يا احمد
ان الله قد سمع قول قومك واما ملك الحال وقد بعث الله اليك ثامرا مني
ما سر لك بما شئت ان شئت ان اطوع عليهم الاخشين فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصحابهم من بعد الله لا يشتر
به شيئا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب
ورواه مسلم عن ابن طاهر وغيره اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
يوسف الاصمغاني ما ابو سعد بن الاعرابي ما سعدان بن نصر ما ابو معوية
عن الاعمش عن ميم بن سلمه عن عروة عن عاتشة قال الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات لغذات المحادة شكر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا نأجيه البيت فاسمع ما تقول فانزل الله وجلا قد سمع
الله قول التي تخادك في زوجها اخبره البخاري في الصحيح فقال لا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق بن بشر بن موسى الحميري

سفيث بن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال اجتمع عند النبي لثمة من قرشيان وثقي ووثقيان و
وقرشي قليل وقلوبهم كثير شحم بطونهم قال احد منهم انزل الله
سمع ما تقول وقال الاخر سمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفيا وقال
الاخر ان كان سمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفيا قال فانزل الله
عرجل وما كنتم تسترون ان شهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا ما تعملون قال الميدي
وكان سفيث اول من قال في هذا الحديث ما مضور وانزلت
في صحيح او حيد الامعج احدهم اول شان منهم ثم عد على منصور في
هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الميدي ورواه مسلم
عن ابن عمر عن سفيث اخبرنا ابو عبد الله القاطن في ابي العباس
محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصفاني ما عبد الله بن صالح حدثني
حبي بن ابيوب عن عبد الله بن سليمان عن راجع انه قال حدثني ابو
الصيثم عن ابن سعيد الخدري وعنه عن حمزة بن عمار عن ابي هريرة ان
احدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم
طار القى الله سمعه وبصره الى اهل السما والى اهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجره من جحيم
قال الله وجل الجحيم ان عبد من عبيدي استخارني منك واني شهدك
اني قد احترته واذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه وبصره
الى اهل السما واهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد
برد هذا اليوم اللهم اجره من نهر بر جحيم قال الله الجحيم ان عبد

من عبيدي استخارني من ربي واني شهدك اني قد احترته وقالوا
وما من ربي بر جحيم قال الله يلقى فيه الكافر فيمير من شدته
بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن
حبي بن ابيوب احبنا الامام ابو الفتح العمري رحمه الله اعيد
اللعن بن ابي شرح المعبود بن محمد المغوي ما علي بن الجعد
ما شريك عن زياد بن المناس عن ابي عياض قال سالت ابن عمر
اوسيل ابن عمر وانا اسمع عن الخبر فقال لا سمع الله وجل لاجل ايها
ولا اتقاعها ملت خلف سمع الله وجل باب
ما جاء في اثبات صفه البصر والروية وكلنا هاهنا ان عن معني
واحد قال الله وجل ان الله هو السميع البصير وقال ابن ابي بيا
الحبيب بصير وقال انه كان عباده خيرا بصيرا وقال ان الله
كان سميعا بصيرا وقال في سورة المائدة وقل ان الله يعلم
بما لا يدركون وقال اني سمعنا ابي اري احبنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله القاطن اما ابو بكر بن جعفر ما عبد الله بن احمد بن خنيل
حدثني ابي ما عبد الوهاب بن عبد الحميد القفي ابو محمد ما خالد
عنني الحداد عن ابن عثمة عن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فجعلنا لا نضع شرا ولا
نقلوا شرا ولا نهبط وادار فنعنا اصواتنا بالتكبير قال
قد نامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا علي
افسلكم فانكم ما تدعون اسم ولا غاياما تدعون سميعا بصيرا
ان الذين تدعون قريب الى احدكم من عنق راحلته يلعن الله

قيل الاصل كالم من كوز الجنة لاحول ولا قوة الا بالله اخبرنا
 في الصحيح عن عطاء بن رباح عن عبد الوهاب سميعا قريبا رواه مسلم
 عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الوهاب وكان قاله جميعا وذلك بين
 في رواية الرعي عن حماد عن اوب عن عثمان اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ ما ابر عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ ما حشنام بن الصدوق
 ما عبد الله بن يزيد المقرئ واخبرنا ابو علي الروذباري ما ابو بكر بن
 داسه ما ابوداود ما علي بن نصر ومحمد بن يوسف النسي وهذا القطع
 المعنى قلا ما عبد الله بن يزيد المقرئ ما حرمله بن عمر از حدثنى ابو
 يوسف سليمان بن جبير مولى ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة يقرأ هذه الآية
 ان الله يامركم ان تؤدوا الامان الى اهلها الى قولها ان الله كان سميعا
 بصيرا يضع ايمانهم على اذنه والى لم يها على عنقه قال ابو هريرة رأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ووضع اصبعه فالك رضى عنه
 والمراد بالاشارة الروية في هذا الخبر جميع الوصف له وجل السمع
 والبصر فاشارة الى محل السمع والبصر من الاشياء صفه السمع والبصر
 كما قال مفضل فلان على مال فلان وشاره باليد على معنى ان طار فانه
 واذا هذا الخبر انه سميع بصير له سمع وبصر لا على معنى انه علم اذ لو
 كان معنى العلم لا شارة لتحقيقه الى القلب لانه محل العلوم منا
 وليس الخبرات الجارية ههنا الله عز وجل الخلق وعلموا كبيرا
 اخبرنا ابو محمد عبد الله بن نجيب بن عبد الجبار السكري بهذا
 اما اسمعيل بن محمد الصفار ما عاصم بن عبد الله الترمذي ما محمد بن يوسف
 ما سفيان عن الامام عن عمر بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري

في الصحيح عن عطاء بن رباح
 عن عبد الوهاب سميعا قريبا
 رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم
 عن عبد الوهاب وكان قاله
 جميعا وذلك بين في رواية
 الرعي عن حماد عن اوب عن
 عثمان اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ ما ابر عبد الله بن
 محمد بن يعقوب الحافظ ما
 حشنام بن الصدوق ما عبد
 الله بن يزيد المقرئ واخبرنا
 ابو علي الروذباري ما ابو
 بكر بن داسه ما ابوداود
 ما علي بن نصر ومحمد بن
 يوسف النسي وهذا القطع
 المعنى قلا ما عبد الله بن
 يزيد المقرئ ما حرمله بن
 عمر از حدثنى ابو يوسف
 سليمان بن جبير مولى ابي
 هريرة قال سمعت ابا هريرة
 يقرأ هذه الآية ان الله
 يامركم ان تؤدوا الامان الى
 اهلها الى قولها ان الله
 كان سميعا بصيرا يضع
 ايمانهم على اذنه والى لم
 يها على عنقه قال ابو
 هريرة رأت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقرأها
 ووضع اصبعه فالك رضى
 عنه والمراد بالاشارة
 الروية في هذا الخبر جميع
 الوصف له وجل السمع
 والبصر فاشارة الى محل
 السمع والبصر من الاشياء
 صفه السمع والبصر كما
 قال مفضل فلان على مال
 فلان وشاره باليد على
 معنى ان طار فانه واذا
 هذا الخبر انه سميع بصير
 له سمع وبصر لا على معنى
 انه علم اذ لو كان معنى
 العلم لا شارة لتحقيقه
 الى القلب لانه محل العلوم
 منا وليس الخبرات الجارية
 ههنا الله عز وجل الخلق
 وعلموا كبيرا اخبرنا ابو
 محمد عبد الله بن نجيب بن
 عبد الجبار السكري بهذا
 اما اسمعيل بن محمد الصفار
 ما عاصم بن عبد الله الترمذي
 ما محمد بن يوسف ما سفيان
 عن الامام عن عمر بن مرة
 عن ابي عبيدة عن ابي موسى
 الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينجي
 له ان نام بخفض القسط ويرفعه ويرفع الله عمل الليل قتل النهار
 عمل النهار قتل الليل وحجابه النار لو كشفها احترقت سموات وجهه
 كل شيء ادر كه بصره واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما محمد بن ابراهيم
 ما احمد بن سلمه ما اسحق بن ابراهيم ما جبرور عن الامام عن هذا الاسناد
 قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ربيع كلمات ثم ذكر مثل
 حدث سفيان الا انه قال حجابه النور رواه مسلم في الصحيح عن
 اسحق بن ابراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره ويرجع الى
 الخلق لانهم المحجوبون عنه كحجاب طقة فيهم قال الله تعالى في الكهف
 كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقتوله لو كشفها يعني لورفع
 الحجاب عن اعينهم ولم يثبتهم لرويته لاحترقوا وما استنطقوا
 بها اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ما ابو الحسين الكاريزي ما اعلق
 بن عبد العزير عن ابي عبيدة قال يقال السجدة انها جلال وجهه
 ومنها قل سبحان الله ما هو تعظيم له وتنزيه واخبرنا ابو القاسم
 عبد الرحمن بن عبيد الله الحرابي ما محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
 ما احمد بن اسمعيل الترمذي السلمي ما الفضل بن كس ما السعدي
 عن عمر بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما ربيع فقال ان الله عز وجل لا ينجي له ان نام بخفض
 القسط ويرفعه ويرفع الله عمل الليل قتل النهار وعمل النهار قتل
 الليل حجابه النور لو كشفها احترقت سموات وجهه كل شيء ادر
 بصره ثم قرأ ابو عبيدة نودي ان نزل من في النار ومن حولها وسبحان الله

المرغوب فيهم

رب العالمين وفي هذا تكذيب لقول عبيدان سخان من القسبة الذي
 هو القبطي والتبرية اخبرنا ابو عبد الله الكاظم عا ابو العباس
 محمد بن يعقوب عا محمد بن عبيد الله المنادي عا يونس بن محمد المودع
 عا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن عمر عن ابن عمر عن محمد بن
 الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الايمان
 قال يا محمد يا احسان قال ان بعد الله كانك تراه فانك ان لم تكن
 تراه فانه يراك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد
 اشاعت صفته الكلام وما
 جامع ابواب
 يتدل به على ان القرآن كلام الله غير مخلوق ولا مخلوق ولا
 حادث باج
 قال الله وجعل قل لوك ان البحر مداد لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان
 تنفذ كلمات ربي ولو جئنا مثله مددا وقال ولو ان ماء الارض
 من شجرة اقلام والبحر منه من بعه سبعة انحرمان فقد كانت الله
 وقال وان احد من المشركين استنجاك فاجره حتى يسمع كلام الله
 ولم يقل حتى يري خلق الله وقال سمعوا كلام الله ثم تحرفوه
 وقال يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال انما اوحى اليك
 من كتاب ربك لا مبدل لكلماته وقال لا تتديل لكلمات الله
 وقال وممت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وقال
 ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين وقال
 وحقق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون وقال ولكن حقت
 كلمة العذاب على الكافرين وقال ان الذين حقت عليهم

كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم
 وقال وممت كلمة ربك لا ملان حصن من الجنة والثامن اجمع
 وقال وممت كلمة ربك الحسن على بن اسرائيل باصبر واوله
 اخبرنا ابو عبد الله الكاظم قال ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
 قال ما عمت بن سعيد الدارني قال ما القيني فيها فقل على ما لك
 عن الزيادة عن الاعرج عن ابيه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تكفل الله وجعل لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته الا لجهاد
 في سبيله وتصدق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
 خرج منه مع ما نال من اجرا وعينه رواه البخاري في الصحيح عن
 اسمعيل بن ابي ادريس وغيره عن مالك واخبرنا ابو عبد الله الكاظم
 قال الخبر في ذلك من احمد بن محمد بن جعفر بن محمد الترمذي
 بن عمر والحري وابراهيم بن علي قالوا يا يحيى بن عيسى قال يا المغيرة
 بن عبد الرحمن الخزامي عن الزيادة عن الاعرج عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج من
 بيته الا جهاد في سبيله وتصدق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
 الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجرا وعينه روه مسلم
 في الصحيح عن يحيى بن يحيى عا ابو محمد عبد الله بن يوسف الصفياني
 قال ما ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بكمة قال يا سعدان
 بن نصر المحزومي قال ما ابو معاوية الضرير عن الاعرج عن شيوخه عن
 ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال يا
 رسول الله الرجل يغتال شجاعه وغافل حميه وغافل رياء فاي ذلك

في سبيل الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل الكون
 كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي
 بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن معوية وأخذه البخاري من وجه آخر
 عن الأعمش أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني يعقوب
 بن يوسف بن مولا حم قال سألت أبا عبد الله عن ربه قال سألت عن
 اسمعيل بن جعفر بن محمد قال أتينا جابر بن عبد الله فذكر الحديث
 بطوله في صحيح النعمان بن عبد الله عليه السلام قال فيه عن النبي صلى الله عليه وآله
 فأنفق الله في النساء ما لم يأخذن من بابه الله واستحلن فرجهن
 بكلمة الله رواه مسلم في الصحيح عن ابن بكير بن أبي شيبة وغيره
 عن جابر بن عبد الله بن أبي العباس قال أخبرنا أبو بكر
 بن أبي شيبة قال سألت أبا عبد الله عن رجل من أمية قال سألت
 بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن بن مولي الطحمة عن كريب عن ابن
 عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من عند جويرية وكان اسمها
 برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها فجمع وهي في مصلاها فقال
 لم تزل في مصلاك هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك أربع كلمات
 لمث مرات لو وزنت بما قلت لو وزنتهن سبحان الله وبحمده عدد
 خلقه ورضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في
 الصحيح عن ابن أبي عمير وغيره عن سفيان بن عيينة قال قال الله
 وكلمات الله تعالى لا ينهي إلى مد ولا تحصر بعدد وقد نفى الله تعالى
 عنها التفاد كما نفى عن ذاته الهلاك والمراد بالخبر ضرب المثل دلالة
 على الوفور والكثرة وأما علم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد

بن عبد الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن محبوب العسكري قال أخبرني محمد
 القلانسي قال أخبرني آدم بن أبي إياس قال أخبرني عن منصور بن
 وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أخبرنا
 قال أخبرني عن ابن أبي شيبة قال أخبرني عن منصور بن عمار عن المنهال بن عمرو
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يرمي
 الحزن والخير أعيد كما بكلمات الله الثامنة من كل شيطان وهامة
 ومن كل عين لامة ثم يقول كان أبوكم يعود بها اسمعيل واسحق
 لفظا حد شحروا في حديث شيان كان أبوكم إبراهيم والباقي
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا
 أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأخبرنا أبو العباس محمد بن
 يعقوب قال سألت أبا عبد الله عن رجل من أمية قال سألت
 بن يعقوب بن حماد عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن يسر بن
 سعيد عن سعيد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم أنها سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول إذا نزل أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله
 الثمانيات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يركل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان بن أبي صلح عن أبي هريرة
 أنه قال جازل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
 ما كنت من عقر ب لدغتي البارحة يعني النوم قال أما أنت لو قلت
 خير لميسيت أعوذ بكلمات الله الثمانيات من شر ما خلق لم يضرك
 رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف وغيره عن ابن وهب
 أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال أخبرنا أحمد بن إسحاق قال

داود بن الحارث بن السهقي قال سألني عن هذا قال الليث عن
 يزيد بن ابي حبيب عن الحرث بن يعقوب ان يعقوب بن سعيد
 الله حدثه انه سمع سري سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
 يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله
 التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرحل من منزله ذلك
 رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن مخ عن الليث بن سعد
 واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله بن يعقوب قال
 احمد بن سهل ومحمد بن اسمعيل قال سألني عيسى بن حماد قال الليث بن سعد
 عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن عبد الله
 انه ذكر له ان ابا صالح مولى عطفان اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
 رجل يا رسول الله لدعتني عقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو انك قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
 يضرك رواه مسلم في الصحيح عن عيسى بن حماد اخبرنا ابو زكريا
 بن اسحق قال ابو بكر احمد بن كامل القاضي قال سألني محمد بن سعد
 العوفي قال يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ابن اخي ابن
 شهاب عن عه قال حدثني طارق بن مخاشر عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه اني يلدغ فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامات
 من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 القعني قال سألني عن جدي بن سعيد عن محمد بن يحيى بن
 حازن ان الوليد بن الوليد شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاروق حدثني الفهر بن الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
 وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشيطان وان يحضرون
 فانه لن يضرهم وحري ان لا يترك هذا امر سل وشاهده الحارث
 الموصول الذي اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله الصغار
 قال ابو بكر بن ابي الدنا قال ابو خشفة قال سألني محمد بن عمرو عن
 محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات يقول من عند النوم من الغزيع بسم الله
 اعوذ بكلمات الله التامه من شره وعقابه وشر عباده ومن
 هزات الشيطان وان يحضرون وكان عبد الله بن عمر وعلمها من
 بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها وعلقها عليه قال الشيخ رضي الله
 فاستغادر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان يستغادر هذه الاجابة
 بكلمات الله تعالى كما امره الله جل ثناؤه ان يستعيده فقال
 وقل رب اعوذ بك من هزات الشياطين واعدوك رب ان يحضرون
 وقال فاستغذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يصح ان يستعيد مخلوق
 من مخلوق فذلك استعلاء بصفه من صفات ذاته وامر ان يستغادر
 بصفه من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما امره الله ان يستعيد بداته
 وذاته غير مخلوق اخبرنا ابو علي الروذباري قال ابو بكر بن
 داسه ابو داود قال العباس بن عبد العظيم قال سألني الاحوص
 بن حبيب قال سألني عن رزق عن ابن اسحق عن الحرث بن ابي مليرة
 عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول

عند صبحه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك الثمانية من شر
 ما لا تعلم يا صبيتها اللهم انت كشف المعز والمائم اللهم لا تقهر
 جنده ولا تخلف وعدك ولا يفتقد الجود منك الجود سبحانك وبحمدك
 قال الشيخ رضي الله عنه فاستغادر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 هذه الخمر كلمات الله كما استغادر بوجهه الكريم فكان ان وجهه الذي
 استغادره غير مخلوق فكذلك كلمات التي استغادر بها غير مخلوقة
 وكلام الله تعالى واحد وانما لفظ الجمع على معنى التعظيم والتعظيم
 كقولنا نحن نزلنا الذكر وانما الحافظون وقال فقد رانا نعم القادرين
 وانما صلاتنا لانه لا يجوز ان يكون في كلامه غير او نقص كما يكون ذلك
 في كلام الادميين وبلغني عن احمد بن حنبل انه كان يستدل بذلك
 على ان القرآن غير مخلوق قال وذلك لانه ما من مخلوق الا وفيه نقص
 قال الشيخ رضي الله عنه واما الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
 وبك منك فلا تخالف ما قلنا وذاك لان الرضا عندنا من الحسن الاشياء
 يرجع الى الارادة وهي رادة الانعام والاكرام والارادة من صفات
 الذات فاستغادته في هذا الخبر ايضا ومعتم بصفة الذات كما وقع
 في قوله بك بالذات وبالله التوفيق ووجدت في كتابي سليمان الحكيم
 في هذا الخبر انه استغادر بالله وسال ان يجيره برضاه من سخطه ومعافاة
 من عقوبته قال الشيخ رضي الله عنه والاستغادة في هذا ايضا
 وقعت بغير مخلوق لتجعله من اهل رضاه ومعافاة دون سخطه و
 عقابه احبنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان بغداد

الحمزة بن محمد بن العباس بن العباس بن محمد بن الدوري
 العبد العبد ولخيرنا ابو علي الروذباري احبنا ابو بكر بن احمد بن الهادي
 بن محمد بن شاذان اسرائيل بن عثمة بن المغيرة بن سالم بن ابي الجعد
 عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه
 على الناس بالموقف فقال للرجل كملني الى قومه فان قرشا فذموا
 ان بلغ كلام ربي وجل لفظ حدث اني اورد وفي رواية الدوري
 قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم
 لم تؤذيني ان يبلغ كلام ربي يعني القرآن احبنا ابو بكر احمد بن محمد
 بن احمد بن الحرث البقيعي انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الاصمغاني
 ابو الشيخ انا ابو علي بن ابو الوبيع الزهراني بن عقيب القتيبي قال
 ما جعفر عن عبيد بن حنبل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا
 ملقى العدو فاخرج المسلمون رجلا من المشركين فاشرعوا فيه الاسنة قال
 الرجل ارفعوا عني سلاحكم فاصحوني كلام الله هذا امر من حسن
 باب ما جاء في صفة اثبات صفة القول وهو
 والكلام عبارة عن معنى واحد قال الله عز وجل ولو شئنا لاتيكل
 نفس هذاها ولكن حق القول مني وقال لعدو القول على اكثرهم منهم لا
 يومنون وقال ما يدل القول لدى وقال ومن صدق
 من الله قتيلا وقال ومن صدق من الله حدثا وقال كلام قولنا من
 رب رحيم وقال قوله الحق وقال فالحق والحق اقول فاس
 السجل ثابته لنفسه صفة القول في هذه الايات احبنا ابو محمد
 بن يحيى بن عبد الجبار السكري بغداد ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار

٢١١
١٢٣
اما احمد بن منصور الرمادي ما عبد الرزاق انا ابن جريح احبنا سليمان
عن طلوس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
يقعد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك
الحمدات قيم السموات والارض ومن فخر انت الحق وعبد الحق وتلك
الحق وتعالى الحق والجنة حق والنار حق والنبؤ حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك امنت وبك خضعت واليك
حاكمت فلعنني ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت انت
الحق لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مروان مسلم
محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق احبنا ابو عبد الله الحافظ
ما ابو عبد الله محمد بن يعقوب ما عبد الله بن شيرويه ما محمد بن المشني
ما عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد
الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش ويقول بحكم مسيكم
ونقول بعث انا والسلمة كهاتين وعرف بن اصبغ السبابة و
الوسطى ويقول ما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد وشرا الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولي
بكم ممن من نفسه من ترك ما افلا هله ومن ترك ديننا او ضياء عاقلنا
وعلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المشني واحبنا ابو زكريا
من ان الحق ما ابو عبد الله الشيباني ما محمد بن عبد الوهاب اه جعفر
من عوزنا ابراهيم الهجري عن ان الاوص عن عبد الله قال اما هاتان
الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي

٢١٢
١٢٣
محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وهذا من قول ابن مسعود و
الطاهر ابن اخيه من النبي صلى الله عليه وسلم احبنا ابو عبد الله الحافظ
اما ابو العباس محمد بن يعقوب ما الربيع بن سليمان الرمادي ما عبد الله
بن وهب بن مسلم القرشي ما سليمان بن بلال ما شريك بن عبد الله
من انه قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت ابا عبد الله اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وذكر فيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاوحي اليه ما شافنا اوحى خمس صلوات
على امته كل يوم وليلة فذكر مروره على موسى وامره اياه مسلمة الخفيف
وذكر مرارته في ذلك حتى صار الى خمس صلوات وانه قال يا رب
ان متى ضعف اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فحفت
عنا فقال لا يبذل القول الذي كما كنت عليك في ام الكتاب ولك
كل حسنة عشر امثالها هي حسنة في ام الكتاب وهي خمس عليك
اخرجاه في الصحيح باب ما جاء في اثبات صفه التكليم
والكلمة والقول سوى ما مضى قال الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما
فوصف نفسه بالتكليم وكره بالتكليم فقال تكليما وقال
ولما جاء موسى لمفاتهنا واكله ربه وقال لك الرسول فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله وذكر في غير آية من كتابه ما كلم به موسى عليه السلام
فقال يا موسى اني انار بك فاطع نفيلك انك يا ابراهيم المقدس طوي وانا
اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واتم الصلوة فذكر في
الى قوله واصطفتك لنفسي وقال يا موسى اني اصطفتك على الناس

برسالة في بكتامى فحمد ما انك وكن من الشاكرين فحمد الله جميعه
موسى عليه السلام من ربه باسمع الحق اياه بلا ترجان كان بينه ومنه
دله بذلك على ربيته ودعاه الى وحدانيته وامره بعبادته واقامه
العبادة للذكره واخرانه امطعنه لنفسه واصطفاه برسالة وبكلامه
وانه مبعوث الى الخلق وامره احبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
المصنفهاني ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي البصرى بكه الحسن بن محمد
الزعفراني سفيان بن عيينه عن عمر ومروان بن دينار عن طاوس عن
اباهرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ادم وموسى فقال
موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى
اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوريه ائلمو موسى على امر قدرة على مثل
ان خلقني قال فخرج ادم موسى فخرج ادم موسى رواه البخاري فالصحيح عن
علي ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم عن سفيان اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن الحقيق ابو احمد بن برقيم موان لمجان هو
واحد برنا علي بن احمد بن عبدان ابو احمد بن عبيد الصغاري ابو لمجان
عبي بن كبير اللث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق ادم وموسى فقال له موسى انت الذي اخرجت ذرئتك من الجنة
فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالة وكلامه ثلث من
على امر قدرة على قبل ان اخلق فخرج ادم موسى رواه البخاري في
الصحيح عن يحيى بن كبير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهري
احبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ابو محمد

من ابي بكتامى فحمد ما انك وكن من الشاكرين فحمد الله جميعه
النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع المومنون يومئذ مهمومون لذلك
اليوم ويقولون لو استشفعنا على رناحي ربحنا من مكاننا هذا فاننا
ادم ويقولون لي يا ادم انت ابرنا من خلقك الله بيده واصبح لك ملكة
وعلمك اسما كل شيء فاشفع لنا الى رناحي ربحنا من مكاننا هذا
فيقول لهم لست هناك ويدركهم خطيئة العاصاب ولكن انما انزلنا
اول رسول بعثه الى الارض فاننا نرى نوحا يقول لهم لست هناك ويدرك
لهم خطيئة التي اصاب ولكن انما ابراهيم خليل الرحمن فاننا نرى ابراهيم
فيقول لهم لست هناك ويدركهم خطاياهم التي اصاب ولكن انما موسى
عبد انا الله التوريه وكله كليم فاننا نرى موسى يقول لست هناك
ويدركهم خطيئة التي اصاب ولكن انما عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمته ووجه فاننا نرى عيسى يقول لهم لست هناك ولكن انما محمدا
عبد اغفر الله لما تقدم من ذنبه وما اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاننا نرى فاننا نرى معهما ساذن علي بن مودن في فاذا رات ربي وقعت
له ساجدا فمدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك سل
واشع شعاع فاحمد ربي بحمد علمينها واحمد لهم جدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
البانية فاساذن علي بن مودن لحي فاذا رات ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك سل
اشع شعاع واحمد ربي بحمد علمينها ثم اهد لهم طائفتا فادخلهم الجنة
ثم ارجع الثالثة فاساذن علي بن مودن في فاذا رات ربي وقعت
له ساجدا فمدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك سل

قطعه فاشيع يتبع فاحمد عليهما ثم احدهما الثاني فادخلهم
الجنة حتى ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من يجب عليه
الجاود او حبه القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن
ابراهيم ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المشي عن معاذ بن هشام
عن ابيه وفي هذا ان موسى عليه السلام محصور بان الله عز وجل كلمه
كليماء ولو جازنا سمعنا من مخلوق لم تكن له خاصيه وقوله في عيسى
عليه السلام انه رسول الله وكلمته فانا يويد انه كلمه الله تعالى صار
مكونا من عراب او انه رسول الله عن كلمته تكلم والاول شبه بالتخصيص
وقد بين الله ذلك بقوله انا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
التي اها الى مريم يعني والله اعلم اوحى كلمته الى مريم فصار عيسى مخلوقا
بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحىها الى مريم فصار عيسى بها
مخلوقا فقال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال
كن فكون فاجاب عيسى انا صار ملكا بكلمه كن كما صار ادم بشرا
بكلمه كن وبالله التوفيق اخبرنا ابو علي الروذباري في اخر من قالوا
اما اسمعيل بن محمد الصفار الحسن بن عرفة سحلف بن طيفه عن
حميد الاعرج عن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله عز وجل موسى عليه السلام كانت
عليه حبه صوف وسراويل صوف وكساء صوف وكه صوف
وتغلاه من جلد حمار غير ذكي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو
القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ابو ابراهيم بن الحسين بن ادم
ورقا عن ابن ابي ليح عن مجاهد في قوله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم

على بعضهم من كلام الله قال كلم موسى عليه السلام وارسل محمد
صلى الله عليه وسلم الى الناس كافه باب
قول الله عز وجل وما كان لشران كلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالوحي
الاول ما ارى الله سبحانه الانبياء عليهم السلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه
السلام في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام اني ارى في
المنام اني اذكرك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر قال
الشافعي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير روي الامام يحيى بن
ابن ابراهيم الذي امر بذبحه افعل ما تؤمر اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس بن عثمة بن سعيد الدارمي عن علي بن
المدني باسقين قال قال عمر وهو ابن دينار سمعت عبيد بن عمير
يقول روي الامام يحيى بن المدني ورونا في ذلك عن ابن عباس واما
في الصحيح عن علي بن المدني ورونا في ذلك عن ابن عباس واما
الكلام من وراء حجاب فهو كما كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب
والحجاب المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى المخلوق والخالق
اخبرنا ابو علي الروذباري ابو بكر بن اسهء ابو داود احمد
بن صالح ابن وهب اخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة
فاراها الله عز وجل ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم
نعم قال انت الذي بعث الله فيك من روحه وعلماك واسما كلها وامر

الملائكة فمجدوا لك قال نعم قال فاجعل علي الزخبيات ونفعل
من الجنة قال لافادهم ومن استبد قال انا موسى قال انت نبي
اسرائيل الذي بكلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل الله بينك وبينه
رسولا من قبله قال نعم قال فاما وجدت ان ذلك كان في كتاب
الله قتل الزاحق قال نعم قال فيم تلومني في شيء سبق من الله وعط
فيه القضاء قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ادم
موسى نوح ادم موسى وامسا الكلام بالرسالة فهو رساله الروح
الامين بالرسالة الى من نشأ من عباده قال الله وجل وانه لتقريل
رب العالمين نزله الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ف
احبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن عمار قال اما ابو العباس
محمد بن يعقوب ما هلال بن العلاء الرقي ع عبد الله بن جعفر ما المعتمر
من سليمان بن سعد بن عبد الله القفي ع بكر بن عبد الله المرزبي وزياد
بن جبير عن جبير بن حبه فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن
الى اهل الاهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فاخرج المغيرة
بن شعبه وقال ترجازن القوم ما اتمم فقال المغيرة بن شعبه نحن
ناس من العرب كنا في شقا شديد وبلا طويل نمصر الجلود والنوي من
الجوع ونلبس الوبر والشعر وبعد الشجر والحجر فبينما نحن في ذلك
اذ بعث رب السموات والارض انسانيا من الهنا نعرف اباه وامه
وامر نبيار رسول رنا صلى الله عليه وسلم ان نقا نكم حتى تعبدوا الله
وحده وتودوا الجزية واجبرنا نبييا صلى الله عليه وسلم عن رساله رنا
انه من قتل منا صار الى الجنة ونعيم لم يبر مثله قط ومن بقى منا ملك قال

رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن يعقوب عن عبد الله بن جعفر
احمد بن قاتان عن فضالة اما ابو الحسن محمد بن احمد بن مكي الا ديب
ما الحسن بن محمد بن زياد القسائي ع الحسن بن علي بن جعفر ما وجب
من جبير عاني ما محمد بن اسحق حدثني الزهري عن ابن بكير بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام عن عبد الله بن عتبة وعمر بن عروة بن الزبير
صلب الحديث عن ابن بكير بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم لما قتر اصحابه بكما اشار عليهم ان لمحقوا بارض الحبشة
فذكر الحديث وقال فيه وقال جعفر بن الزبير طالب النجاشي بعث
الله اينا رسولنا عرف نبيه وصدقه وعفا فهدى الى ان بعد
الله وحده لا شريك به شيئا وخلع من بعد من قومه وغيرهم من دونه
وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلوة والصيام
والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة وثلا
علينا تنزيلا لا يشبهه شيء غيره فصدقاه وامناه وعرفنا ان ما جاء به
هو الحق من عند الله وذكر الحديث قال الشيخ وقد كان لنياس
جميع هذه الانواع اما الرساله فقد كان جبريل عليه السلام يات بها
من عند الله وجل واما الرواية في المنام فقد قال الله وجل
لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق ليدخلن المسجد الحرام ان نشأ الله امين
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري وهو بالحديبيه انه يدخل مكة
صدا اصحابه امنين محلقين رؤسهم ومقصرين فقال له اصحابه حين
دخل الحديبيه ان رويال يا رسول الله فاندلا لا تبارك وتعالى لقد
صدق الله رسوله الرويا بالحق الى قوله فجعل من دون ذلك فتحا قريبا

يعني الخبر الحديث ثم رجعا فمضوا خيرا ثم اعلموا ان هذا الخبر
 تصديق رواية في السنة المقتلة ان النبي صلى الله عليه وآله
 لعبد الرحمن بن الحزن القاضي بالبرهيم بن الحسين بن ادم ما وثقا
 عن ابن ابي عمير عن مجاهد بن جبر عن عاتشة انها قالت اول
 ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وآله من الوحي الرؤيا الصالحة
 في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح اذا انطلق
 واما التكليم فقد قال الله وجل فاحملي الى عبد ما وحي ثم كان
 منها وحي الله ليله المعراج خمسين صلوة فلم يزل يسأل الله التخفيف
 لامتته حتى صار الى خمس صلوات وقال له رب اني لا ابدل القول الذي
 همى كما كتبت عليك في ام الكتاب ولك عكس عشرين مثالا هي
 خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك وقد مضى الحديث فيه واختلف
 الصحابة رضي الله عنهم في رؤيته ربه عز وجل فذهب عاتشة الى انه لم
 يره وذهب ابن عباس الى انه رآه ليلة المعراج ونحن نذكر الاخبار في
 ذلك ان شاء الله في مسلة الرؤية وقد ذهب الزهري في تفسيره الرقي
 الى زيادة بيان وذلك فيما احبنا ابو عبد الرحمن السلمي ابو الحسن
 الحمودي ما ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ ما ابو موسى محمد بن المشني ما
 حجاج بن منهل ما عبد الله بن عمر بن يوسف بن يزيد قال سمعت الزهري
 سئل عن قول الله عز وجل وما كان لشر ان كلمة الله الا وحيا او من وراء
 حجاب قال برك هذه الآية نعم من وحي الله اليه من النبيين فالكلام
 كلام الله الذي كلم به موسى من وراء حجاب والوحي ما يوحى الله به الى
 النبي من انبياءه فثبت الله ما اراد من وحيه في قلب النبي فيسكنه النبي

عليه السلام وبينه وبينك ايم الله وحيه ومنه ما يكون من الله وحيه
 لا يكلم احد من الانبياء احد من الناس ولا كعب بن عتيبة بن عبد الله
 ومنه ما تكلم به الانبياء ولا يكتمونه لاحد ولا يامرون به ولا يكرهونه
 يحدثون به الناس حدثا وبينون لهم ان الله امرهم ان يبينوه للناس
 وبلغهم ومن الوحي ما يرسل الله به من نشا من اصطفى من ملائكته
 فيكلمون انبياءه من الناس ومن الوحي ما يرسل به من نشا من جبرئيل
 به وحيه في قلوب من نشا من رسله وقد بين الله عز وجل لنا في كتابه
 انه يرسل جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله قال الله تعالى في كتابه
 من كان عدوا للجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله صدقا لما بين
 يديه وهدى وبشري للمؤمنين وذكر اية الروح الامين فقال
 وانه لتربل رب العالمين نزله الروح الامين على قلبك لا اله الا هو
 في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فثبت ما اراد من وحيه
 في قلبه فتكلم به النبي صلى الله عليه وآله ومنه ما يجمع حال اليقظة
 والنوم وذهب فيما وحي الله الى النبي ما رآه الملك اليه الى ان يكون
 على نوعين احدهما ان يراه الملك فيكلمه بامر الله تكلما والاخر ان ياتيه
 فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل به وكل ذلك يتفرع في الاخبار
 احبنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ما
 ابو العباس محمد بن احمد التيساري ما الحسن بن علي ما منجاب بن الحرث
 ما علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتشة ان الحرث بن
 هشام سأل النبي صلى الله عليه وآله كيف ياتك الوحي قال
 كل ذلك يات الملك اجيانيا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد

وعت عنه قال وهو اقدمه علي وتقبل اليه المذاهب احياء بالرجال
 في كل مني واي ياقولي رواء البخاري في الصحيح عن عروة بن ابي
 المغيرة عن علي بن مسهر واخوه مسلم من وجهين اخرين عن
 هشام بن عروة احببنا ابو سعيد بن ابي عمير وفي اخرين قالوا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ابو الربيع بن سليمان قال الشافعي
 قال ابو عبد الله بن محمد بن عمر بن ابي عمير مولى المطلب عن المطلب
 حطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئا ما امركم
 الله به الا قد امرتكم به ولا تركت شيئا ما نهاكم الله عنه الا قد
 نهيتكم وان الروح الامين قد القى في روعي انه من تموت ففسح حتى تستور
 رزقا فاجلوا في المطلب وقال بعضهم عن ابن عباس قد
 نفي في روعي وقد رويناه في كتاب المدخل وغيره من حديث
 ابن مسعود مرسل ومتصلا ثم ذهب الزهري في الوحي الي ان منه ما
 كان سرا فلم يحدث النبي به احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به
 الناس غير انه لم يكن ما مورأ كتبه قرانا فلم يكت في ما كتب من القرآن
 قال احمد رحمه الله ومنه ما كان ما مورأ كتبه قرانا فكت فيما كتب
 من القرآن احببنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب قال ابو بكر
 الاسمعيلى قال اخبرني الحسن بن سفيان قال ابي قتيبة بن سعيد قال
 ابو عوانة عن موسى بن ابي عاصم عن سعيد بن خبير عن ابن عباس في قوله
 عرجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يعالج من التبريل شده وكان يحرك شفيه وقال ابن عباس احرهما كما
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما قال سعيد وانا احركهما كما

كان ابن عباس يحرك لسانه فانه لا تحرك لسانك
 لتعجل به ان عليا جمعه وقراه قل جمعه في صدرك ثم قرأه فاذا
 قرأناه فاتبع قرأه قال فاستمع له وابتست ثم ان عليا بن لقمان قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا محبب اليه لم استمع قالوا انطلق
 جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما افواه رواء البخاري
 ومسلم في الصحيح عن عتيبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
 سهل البخاري عن علي بن الحسن بن عتبة ناخي بن جعفر السكدي وكيع
 واحببنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله محمد بن يعقوب احمد بن
 سلمه وجعفر بن محمد واللفظ لقالا اسحق بن ابراهيم العيسى بن يونس
 قالوا الا عتق عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كتب
 امشي في حرث بالمدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكا
 على عيب فمر نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض لو ما اتهمه وقال بعضهم
 لا تسالوه فيسبكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
 عن الروح فقام ساعه منتظا الوحي فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت
 فيه حتى بعد الوحي ثم قال وسئل عن الروح قل الروح من امر
 ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا زاد وكيع في روايته قال وقال بعضهم
 لبعض قد ملناكم لا تسالوه ولم يدركوا قولهم فيسبكم ما لم يوصون
 رواء البخاري في الصحيح عن ناخي بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن
 عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن
 اي بكر بن اي شبة عن وكيع احببنا ابو عمر والاديب ابو بكر
 الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ابو خثمة محمد بن فضيل عن عمارة

عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 هذه خمسة اشياء اذا فعلها الانسان لم يضره الله
 انك فارقها من ربه السلام وبشرها بيت في الجنة من نصب
 لا يحيط به ولا تصيب رزاه الحار في الصحيح عن ابي خثمة
 ربه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ما جاء في اسمع الرب جل ثناؤه بعض
 ملائكة كلامه الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا و
 تزييل الملك به الى منزل ربه اليه وملكه في اهل السموات من الفرع
 عندك قال الله عز وجل حتى اذا فرغ عن قولهم قالوا ما ذا قال ربكم
 قالوا الحق وهو العلي الكبير احبنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 ابو سعيد بن الاعرج سعدان بن نصر بن سفيان بن عيينة عن عمرو
 عن علمه واحبنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق العتيبي
 اشهر موسى الحميدي بن سفيان بن عمرو بن حنبل قال سمعت علمه
 يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وآله قال اذا
 قضى الله في السما صرت الملائكة باحمتها خضعا بالقول كانه
 سلسله على صفوان فاذا فرغ عن قولهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا
 للذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعها مسترق السمع وستر
 السمع فكذب بعضهم فوق بعض ووصف سفيان بعضها فوق
 بعض قال فيسمع الكلمة فلقنها الى من تحت ثم يلقنها الاخر الى
 من تحت حتى يلقنها على لسان الساجد او الكاهن فربما ادركه
 السحاب قبل ان يلقنها وربما لقهاها قبل ان يدركه فيكذب معها

ما كذبه مقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا
 الكلمة التي سمعت فصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السما
 لفظ حدث الحميدي وقصص سعدان بن نصر ابو بصير عليه رواه
 الحارثي في الصحيح عن الحميدي وعلي بن المدني في الصحيح في
 العجبة وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالحق فيكون
 ما احبنا ابو علي الروذباري وابو الحسين بن سنان قالوا لابي بصير
 بن محمد الصفار سعدان بن نصر ابو بصير عن الاعمش عن مسلم
 بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحي
 سمع اهل السما للسما صلتهم كبر السلسله على الصفا فيضعقون
 فلا يزالون كذلك حتى ياتهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل فرفع
 عن قولهم قال يقولون يا جبريل ما ذا قال ربك قال فيقول الحق
 قال فيبادون الحق والحق احبنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر
 الحفار ببغداد الحسين بن يحيى بن عياش القطان وعلي بن اسحاق
 ابو بصير عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحي
 فذكره مثله مرفوعا الا انه قال ما ذا قال ربكم وكذلك رواه ابو
 داود المستاني رحمه الله في كتاب السنن عن طه عن الاعمش
 مرفوعا احبنا ابو علي الروذباري ابو بكر بن راسه ما ابو داود
 احمد بن ايبرج الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم
 قالوا ابو بصير عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تكلم الله بالوحي فذكره

مشهد من مشاهد الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقولون في الجنة ما نرى من الدنيا من مشاهد الجنة
اصناف من عباد الله من اهل الجنة من اهل الجنة
على الرضا بن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن
ابن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن يزيد
عن جابر بن ابي ذر عن جابر بن حيوة عن النوان سمعان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله وجل ان يوحى امره
تكلّم بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رحفه او قال رعه
شده خوفا من الله وجل فاذا سمع بذلك صعقوا وخروا لله
مجدا فكون اول من يرفع راسه جبريل عليه السلام يكلّم الله من
وحيه ما اراد فمضى جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر سماه
ملائكتها ما اذا قال رنا يا خيريل مقول جبريل قال الحق وهو العلي
الكبير قال مقولون فكلّمهم مثل ما قال جبريل فنتهى جبريل
بالوحى حيث امر الله وجل من السماء والارض احبنا ابو عبد الله
الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوي قال ابو العباس
محمد بن يعقوب العباس بن الوليد بن مزند اخبرني عن الاورث
حدثني ان شهاب بن علي بن حبيب عن عبد الله بن عباس حدثني رجل
من الانصار انهم مناهم جلوس واحبنا ابو عبد الله وابو عبد
الله قال ابو العباس محمد بن عوف عن ابو المغيرة عن الاورث
عن الزهري اخبرني علي بن حبيب عن ابيه عن ابن عباس قال اخبرني
رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار قال مناهم جلوس

ع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة فاستاذن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا خيريل فاستاذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رمت مثل هذا قالوا الله رزقنا هذا قالوا الله رزقنا هذا
رجل عظيم مات الليله رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانها لا ترمى لموت واحد ولا حيوة ولكن رزقنا هذا
حلقا العرش ثم سبحه اهل السما الذين بلونهم حتى بلغ السبعين
اهل السما الدنيا ثم يقول الذين بلون حلقا العرش حلقا العرش ما اذا قال
ربكم مخبر ومنهم فستحبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر
هذه السما الدنيا مخططة الجز السبع فيلقونه الى اواباه فاجابوا به علي
وجهه فهو حق ولكن يقر فوز فيه ويريدون اخذه مسلم الصحيح
من حوت صلح بن كسان والاورثي وبنو بن يزيد ومعلق بن عبيد
الله الجري عن ابن شهاب الزهري وزاد بنو بن رواته وقال الله
ع وجل حتى اذا منع عن قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق
وقال ولكنهم يدقون فيه معنى تريدون احبنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبيد ورا العنزي عن عثمان بن سعيد الداري
عن القعني فيما قري علي مالك قال وجدنا يحيى بن بكير ملك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحرف بن
هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ما يكلّم الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنى احيانا مثل
صلصلة الجرس وهو اشد على ففصم عني وقد رويت ما قال
الملك وحيانا مثل الملك رجلا فيعلمني وقال القعني فكلمني

فاني يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل علي في اليوم
 الشديد البرد فغصم وان جنيته من غصم عن قارواه البخاري في
 الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ذلك واخرجه مسلم من وجه اخر
 عن هشام بن عمرو والاصل له صوت الحديد اذا حرك قال الترمذي
 ابو سليمان خطاي رحمه الله يريد والله اعلم انه صوت متدارك
 حده واليمينه عدل ما يرفع سمعه حتى يفهم ويستثبت
 في نفسه حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو انه علي وقوله
 فيفهم معناه يقلع عني وتحلي ما غشيتني منه وقوله فرجع عن قلوبكم
 اي ذهب الفرج عنها كانه مع الفرج عن قلوبهم
باب اسماع الرب جل ثناؤه كلامه من شا
 من ملايكته ورسله وعباده قال الله عز وجل واذا قال ربك
 للملايكه اني جاعل في الارض خليفة الاية قال واذا قلنا للملايكه
 اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس واستكبر وكان من الكافرين
 وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلما منها رغدا حيث شئتما
 ولا تقربا هذه الشجرة فكلوا من الاطعمين وقال تلك الرسل
 فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير موضع في
 كتاب ما كلم الله ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في
 هذا الموضع وكتبته ما يطول به الكتاب وكذلك ورد
 لفظ الكلام او القول والامر والنهي ولم يطلق اسم الخلق على
 شيء منه اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الحافظ انا ابو بكر بن
 المقرئ بن محمد بن الحسن بن قتيبة حدثهم بمحمد بن محمد عن المتوكل

المعتمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن سنان بن ثقفه قال لما خلق الله ادم
 قال يا ادم واحدا فلي تروا ذلك هو واحد بيني وبينك
 فاما التي قلت فعبدك فلي تروا ذلك هو واحد بيني وبينك
 من شيء جبرتك به وان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي قلت
 بيني وبينك تلك المسلة والدعا وعلى الاجابة والعطا والقبول فانا
 ابو نصر بن قاده انا ابو الحسن علي بن الفضل الخزاعي اخبرني عن محمد بن
 محمد الفرائي ما عيده الله بن معاذ المعتمد بن سليمان قال قال
 ابي ما ابو عثمان بن سلمان قال لما خلق الله ادم فذكره موقفا
 احبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابراهيم بن اسمعيل القادي سا
 عثمان بن سعيد الدارمي ما ابو ثوبه الربيع بن نافع الحلبي ما معوه
 بن سلام حدثني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامه
 ان رجلا قال رسول الله اني كان ادم قال نعم معلمكم قال كم بينه
 وبين نوح قال عشرة قرون قال كم كان بين نوح وابراهيم قال عشرة
 قرون قالوا يا رسول الله كم كانت الرسل قال اثنا عشر وخمسة عشر
 جماعة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ما ابراهيم بن مرزوق البصري ما وهب جبر بن حازم ما ابي
 عن كاشم بن جبر عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اخذ الله المشاق من طهر ادم فاخرج من صلبه ذرية
 ذراها فبشرهم نراين يديه كالذرثم كلهم فقال الست بركم
 قالوا لمي شهدنا ان يقولوا يوم القامة انا كنا عن هذا غافلين
 او يقولوا انا اشرك ابا وانا من وكنا ذرية من بعدهم اثمكنا

ما

ما فعل المبطون اخبرنا ابو محمد السبكي عن ابي عبد الله
 بن محمد الصفار عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق بن همام بن منبه
 انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اوبى يقتل
 عمر يا اخي عليه رجل اخر من ذنب فجعل اوبى حتى في ثوبه قال
 فناداه ربه ماد اذ لم اغنيك عما تري قال لم يارب ولكن لا فني
 من بين يديك او قال عن فضلك رواه البخاري في الصحيح عن
 عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر العقيلي عن ابو بكر
 القطان عن احمد بن يوسف عن عبد الرزاق بن همام بن منبه
 قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة ستافقون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحتمعون
 في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج اليه الذين اتوا فيكم فيسألهم
 وهو اعلم بهم كيف تركت عبادي قالوا اتركنا هم ولم يصلون
 واتناهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالا ابو العباس
 محمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الجبار عن ابو معاوية عن الاعرج عن ابي
 صلح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 ملائكة فضلا عن كتاب الناس يا حبيب في الارض فاذا وجدوا
 قوما يذكرون الله شادوا اهلهم الى نعيمكم قال مخزون حتى
 يحضون بهم الى السما الدنيا قال فنقول الله وجل ايش تركت عبادي
 يصنعون قال يقولون تركناهم بمحمد ونك وسبحونك ومجدونك

قال فيقول هل وادنى قال فيقول وادنى فيقول كيف لورا وادنى
 قال فيقول لورا وادنى لورا واشد حيدا واشد ذكرا قال فيقول
 فاش فيقولون قال فيقولون لورا واشد لورا واشد لورا واشد
 لا قال فيقول فكيف لورا واشد لورا واشد لورا واشد لورا واشد
 عليها حرصا واشد لها طلبا فقال فيقول من اي شي تعودون
 قال فيقولون تعودون من النار قال فيقول وهل لورا واشد لورا واشد
 لا قال فيقول فكيف لورا واشد لورا واشد لورا واشد لورا واشد
 اشد منها تعودا فاشد منها هرا قال فيقول فاني اشهدكم اي قد
 عقرت لهم قال فيقولون فان فهم ملان الخطم يردهم انا جا
 في حاجة قال فيقول فهم القوم لا شقي طليهم اخرجهم البخاري
 في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي
 سهيل بن ابي صلح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف عن ابي
 سعد احمد بن محمد بن زياد البصري عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
 عن سيف بن عيينة عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله وجل اذ هم عدي
 لحسنه فاكبوها يعني حسنه فان عملها فاكبوها نعم امثالها
 فان هم سيئه فلا مكتوبها فان عملها فاكبوها مثلها فان تركها فاكبوها
 حسنه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن
 سيف بن عيينة اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ عن ابي الفضل بن
 ابراهيم عن احمد بن سلمة عن ابي قتيبة عن سعد بن عبد الله قال قتيبة
 ما قال ان عبد الله بن محمد الدراودي عن سهل بن ابي صلح

عن أبيه عن جده عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله عبدا نادى جبريل عليه السلام قد أحبت فلان فاجبه قال
فيأدي في السما ثم ينزل له الحية في أهل الأرض فذلك قول الله
عز وجل أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الله زوجا
وإذا أبغض عبدا نادى جبريل عليه السلام قد أبغضت فلانا فيأدي
في أهل السما ثم ينزل له البغض في أهل الأرض رواه مسلم في
الصحيح عن قتيبة وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار
عن أبي صالح باب رواه النسي صلى الله عليه
قوله الله عز وجل في الرعد والوعيد والترغيب والترهيب سوري
ما في الكتاب قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى إن هو إلا
وحي نوحى إليه شديد القوي وقال وما تنزل إلا بأمر ربك
أخبرنا أبو طاهر العقبة وأبو يعلى المهبلي قالانا أبو بكر القطان
سأحمد بن يوسف السلمى عن عبد الرزاق الأعمش عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى قال أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند طن عبيدي نرى قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذا في عبيدي ولم
كن ذلك له وشتمني ولم يكن ذلك له أنا كذبته أياي أن يقول
لن بعدنا كما بدنا وأما شبهه أياي أن يقول الحمد لله ولدنا
الصلم الدوم ولد ولم يكن كذا فواحد قال وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال إن أبغض عبيدي قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال إذا ألقاني
عبيدي بشبه تلقته بذراع وإذا ألقاني بدراع لمقتته يباع
وإذا ألقاني يباع حيثه أو ألقته بأسرع أخرج البخاري
الحدث الأول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر وأخرج
الحدث الثالث عن أسحق عن عبد الرزاق وأخرج مسلم
الحدثين الآخرين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا
أبو طاهر العقبة قالنا أبو حامد بن بلال قالنا محمد بن حمزة
الأسفرائني قالنا أبو اليمان قالنا الأشعث قالنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه
قال الله عز وجل أنا عند طن عبيدي نرى وأنا معه حيث يذكرني
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخبرنا أبو الحسين بن
بشران العدل معاذنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاق قالنا أحمد
بن عبد الجبار قالنا أبو معوية عن الأعمش عن أنس بن مالك عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
أنا عند طن عبيدي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن
أقرب إلى مشيئة أقرت إليه ذراعا وإن أمترب إلى ذراعا
أقربت إليه باعا وإن أتاني بمشيئته رواه مسلم في الصحيح عروبة
عن أبي بكر بن أنس شيبه عن أبي معوية وأخرجه البخاري من
وجه آخر عن الأعمش أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قالنا

ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن حاي الصفار الكوفي قال قال علي بن عبد الله العيسى قال ما يصح قال وا ابو عبد الله قال الحسن بن سفيان قال ما ابو بكر بن ابي شيبة قال ما وكيع عن الامش عن العزور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه مثله او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن ابى بشي امته هروله ومن اتى بقراب الارض خطيئة لا يشرك في شيئا القيتة مثلها مغفرا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة قال ابو سليمان الخطابي قوله اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا هذا مثل ومعناه حسن القول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذي يقرب به العبد الى ربه حتى يكون ذلك مثلا يفعل من اقل نحو صاحبه قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا ومن مشى الى ربه وهو الى صاحبه قبول له وزاده في اكرامه وقد يكون معناه التوقل والتسليم للعمل الذي يقرب منه والساعلم حدثنا ابو محمد بن يوسف الملا ابو سعيد احمد بن محمد بن زاذ الصري بكه ابو عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو عبد الرحمن بن مهدي ما شعبة عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم شهد علي بن ابي هرة واني سعيدا ما شهد ابا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمجلس قوم يدكروا الله الاحف بكلم الملايكه وعشهم الله وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي ولهذا وامثاله قلنا ان اسم الثلوث

يرجع الى الثمانين ختمه الطحان واحبنا ابو عبد الله الحافظ ما محمد بن صالح بن هاني ما احمد بن محمد بن نصر ما ابو نعيم ما يونس بن اسحق عن مجاهد عن ابي هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بابه اهل عرصات اهل السما فيقول انظروا الى عبادي حاوئ شعاع غبار اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابا ابو محمد طجب بن احمد الطوسي ما محمد بن حماد الايبوري ما وكيع عن سفيان عن ادم بن سليمان مولى خلد بن خلد قال سمعت سعد بن حبيب حدث عن ابن عباس قال لما نزلت ان تدوموا في انفسكم او كفروا كما سلك به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالتقى الله عز وجل الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل امين الرسول يا اهل البيت من ربه والمؤمنون كل امن بالله الى قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت رنا لا نؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت رنا ولا تحمل علينا اصرا كنا حملت على القوم من قبلنا قال قد فعلت واعف عنا واعف لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال قد فعلت رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع اخبرنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي وابو نصر بن عمر بن عبد العزيز بن قنادة قالوا ابو عمرو بن حبيب ما محمد بن ابراهيم العبدي ما ابن كير ما ملك بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهير يقول سمعت ابا هرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة

لم يقرأ بها بام الكتاب في خداج في خداج غير ما
 قلت يا باهرة اني اكون احبنا ورا الامام قال فمما ذكرنا في وقال
 باطريق قنابل في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قال الله عز وجل قمت العلوة بيني وبين عدي فضعفني وضعفها
 لعدي ولعدي ما سال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا بقول العبد
 للخدم رب العالمين يقول الله حمدي عدي يقول العبد الرحمن الرحيم
 يقول الله اشي على عدي يقول العبد ما لك يوم الدين يقول الله حمدي
 عدي يقول العبد اناك لعبد وياك نسعين هذه الآية بيني وبين
 عدي ولعدي ما شا يقول العبد انا الصراط المستقيم صراط
 الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لا لعدي
 ولعدي ما سال رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك
 اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي المودني ان ابو بكر محمد بن احمد
 بن حبيب بن ابو بكر محمد بن احمد بن ابي العوام بن مريد بن هرون بن ادهم بن
 حبي و احبنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو قتيبة مسلم
 بن الفضل الا دمي بمكة بن يوسف بن يعقوب القاضي بن ابو الوليد
 واحبنا ابو طاهر بن علي بن حماد بن محمد بن غالب بن عبد الصمد
 وابو الوليد قالوا ما سمعنا عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني
 عبد الرحمن بن ابي عمر وقال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب دنبا فقال رب اني اصب
 دنبا ورا قال اذبت دنبا فاعفوه لي فقال ربه علم عدي ان له ربا
 يعف الدنبا وياخذ به قد عرفت لعدي قال ثم مكث ما شا الله

ثم اذبت دنبا اخر فقال ربي ابي وبيت دنبا ورا قال اصب دنبا
 فاعفوه لي فقال ربه علم عدي ان له ربا يعف الدنبا وياخذ به
 وقد عرفت لعدي ثم مكث ما شا الله ثم اذبت دنبا اخر فقال
 رب اني اذبت دنبا ورا قال اصب دنبا فاعفوه لي قال فقال
 ربه علم عدي ان له ربا يعف الدنبا وياخذ به قد عرفت لعدي
 فليعلم ما شا لفظ حديث ابي الوليد ورواه مسلم في الصحيح
 عن عبد بن حميد عن ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر
 عن همام احبنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن
 القاضي بن ابراهيم بن الحسين بن ادم بن ابي اسحق بن شعيب بن محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
 يروى عن بكيم تارك وتعالى ان قال لكل عمل صغاره والصوم لي
 وانا اجري به واخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
 رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اسحق احبنا ابو بكر بن
 ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمر بن ابي اسحق قالوا ان ابو العباس
 محمد بن يعقوب بن ابي الربيع بن سليمان بن الشافعي انا ملك واحبنا
 ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن ابي اسحق بن ادم بن ابي اسحق عن ملك
 عن صالح بن كيسان عن عميد بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني انه
 قال صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحدسية
 في اثنا عشر ركعة من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدري
 ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال صلح من عبادي
 في يومين وكافرا فاما من قال مطر يا فضل الله ورحمته فذلك يوم من

في كافرا الكواكب وامان قال في كذا وكذا فذا كذا
 في مومن الكواكب رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي واخرج
 مسلم عن يحيى بن يحيى عن ملك حدثنا الامام ابو الطيب
 بن محمد بن الحسين املا ما ابو العباس محمد بن يعقوب امام محمد بن عبد
 الله بن عبد الحكم اما في وشيع بن لث اما الليث بن سعد عن
 ابن الهاد عن عمر بن ابي عمير ومولى المطلب عن سعيد المصفر عن
 ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه
 يقول انا اغني الشراك عن الشرك فمن عمل علة اشرك فيه غيري
 فانما منه بري وهو من الذي علمه تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن
 ابيه عن ابي هريرة ومن ذلك الوجه اخرج مسلم في الصحيح اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ في الامالي ما ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ اهمل
 ما ابراهيم بن الحسين ما ابو مسهر عد الا على بن مسهر ما سعد بن عبد
 العز التميمي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله عن ابي بركعة
 انه قال يا عبادي ارجئوا الطم على عبادي نفسي وصعلت محرمات
 بينكم فلا تظلموا يا عبادي انكم الذين تخطون بالليل والنهار وانا
 الذي اعفر الذنوب ولا الي فاستغفروني اعف لكم يا عبادي كلكم
 جابح الامن اطعمت فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الامن
 كسفت فاستكسبوني اكسكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم واسنكم
 وحكمكم كانوا على ابي قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا
 عبادي لو ان اولكم واخركم واسنكم وحكمكم كانوا على ابي قلب رجل

منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم واسنكم
 وحكمكم احتقرتم ضعيف واحد منا لوفى فاعطيت كل انسان
 منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا ما ينقص الجاهل بنفسه
 الخيط غنسه واحده يا عبادي انما هي ايامكم احفظها عليكم فمن وجد
 حيرا فليحدها معه رجل ومن وجد غيره ذلك فلا يلو من الا معه
 قال سعيد بن عبد العزيز وكان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث
 حتى على ركبته ركبته اعطاه ما رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر
 اسحق الصفاي عن ابن مسهر احبنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبر
 ابو محمد بن زياد العدل ما محمد بن اسحق هو ان جارية ما يونس بن عبد
 الاعلى اما ابن وهب اخبر عن عمر بن الخطاب ان ابن عمر سواه حدثه عن
 عبد الرحمن بن جندب عن عبد الله بن عمر بن العاص ان النبي صلى الله عليه
 نلا قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثير من الناس فمن
 تبعني فانه مني الاله وقال عيسى بن مريم ان قد نهم فانهم عبادك وان
 تعف لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي
 وما قال الله عز وجل ما جبريل اذهب الى محمد وركب اعلم فسله ما سلك
 فانما جبريل عليه السلام فاجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بما قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد
 فقل انا ستر صيكت في امتك ولا تسوك رواه مسلم في الصحيح
 عن يونس بن عبد الاعلى احبنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن مقاتل
 الهاشمي مدم علينا ما بور جاجا ما ابو عمر ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر
 احمد بن نصر الحفاف ما اسحق بن ابراهيم ما جبرير ما احبنا ابو محمد الحسن

يقول له اجمعلك معا وبها يقول بلي يقول اجمعلك ما لا
 وولد يقول بلي يقول فماذا قدمت لنفسك قال فيطشها لا ويسا
 فلا يرى شيئا احبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو بكر بن اسحق املا
 مثنى موسى الحميدي سفيان بن اسهل عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الروية قال فيه ملقى الصد
 يقول اي فلان لم اكرمك واسوك وان وجدك ما شخر لك الخيل والابل و
 اذكرك تاسر وترجع قال يقول بلي اي رب قال يقول انطقت اناك ملاقي
 يقول لا يقول في اناك لا نسيتي ثم لمقي الثاني يقول اي قل قد كثر
 ما قال الاول ثم لمقي الثالث يقول امنت بك وكنابك وبرسوك وجليب
 وصمت وتصرفت وفتي نعم ما استطاع قال يقول فيها هنا اذا قال
 ثم يقال الاغت شاهدا عليك فيذكره نفسه من الذي شاهد على مخيم على
 فيه ويقال لخذ فيطوق خذوه ولهم وعظما به لعل ما كان ذلك
 لتعذر من نفسه وذلك لما فوق وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن عمر عن سفيان احبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن
 السلمي قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصفا في حديث
 ابو بكر بن اسحق النضر ما ابو النضر عن الاسمعي عن سفيان عن عبد الملك عن
 فضيل بن عمر عن الشعبي عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فمضينا فقال هل تدرون ما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم
 قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تحيي من اظلم قال يقول بلي
 قال يقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال يقول فلكي نفسك
 عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهدا قال بختمه على فيه ويقال

لاركانه انطقتي قال ينطق لعل له قال ثم حكى منه فيمن السلام قال
 يقول بعد ذلك وسحقا معتكركت الناضل رواه مسلم في الصحيح عن
 اي بكر بن اسحق النضر احبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله محمد بن
 يعقوب ما محمد بن سلمه ما محمد بن بشير ما محمد بن يعقوب ما شعبه عن
 اي عمر بن الجوني قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقول الله وجل لا حول الا النار عذابا يوم القيامة لو كان نكاحي الارض
 من شيا كنت فتدي به يقول نعم يقول له قد اردت منك ما هو من
 هذا وانت في طيلا دم ان لا تشرك في شيا فابيت الا ان تشرك رواه البخاري
 ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشير احبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
 سعيد بن ابي عمر وقالوا ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق
 الحكم بن موسى عيسى بن زبوني ما الاعمش عن حشبه بن عبد الرحمن عن عدي
 بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سبكه
 الله لسر منه وبينه ترجان فيطشها من منه فلا يرى الا النار لمقا وجهه
 فاصفوا النار ولو شق ثمة قال عيسى قال الاعمش حديثي عن عمر بن مرة عن
 حشبه مثله زاد فيه ولو كان طيبه رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما
 عن علي بن حجر عن عيسى واحبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس
 محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق ما الضحاك بن مخلد ابو عاصم ما سعدان
 بشر ما ابو المجاهد الطائي ما محمد بن خلفه عن عدي بن حاتم قال كنت
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان احدهما شكوا اليه والاخر
 شكوا قطع السيل قال فقال لهما اي عليك الا فليل حتى تخرج المرأة

من الجيرة الى ملكه غير خفي ولا يقوم السلعة حتى يظفر احدكم
لصقه فلا يحل من قبلها منه ثم ليعض المال ثم ليعض احدكم بين
يدري اسع وجعل ليس بينه وبينه حجاب محبه ولا ترجمان فيترجم
له فقول لم اوتك ملا مقول بل مقول لم ارسلك ملا مقول
بل فيسطر عن يمينه فلا يرى الا النار وسط عن يمينه فلا يرى الا النار فليسق
احكم النار ولو شتره فان لم يجد بكلمه طيبه رواه البخاري عن
عبد الله بن محمد عن ابن عباس عن ابي بصير عن ابي عبد الله العباسي عن ابي عبد الله
عن ابن عباس عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تبارك وتعالى يوم القامة يا ادم قم فابعت بعث النار قال
يقول ليك وسعديك والخر في يدك يا رب وما بعث النار قال
يقول من كل الف شع ما به وتسعه وتسعين قال حينئذ يشيب
المولود وتقع لك ذات حمائلها وتري الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قال يقولون واينا ذاك الواحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسع ما به وتسعه وتسعون من اجوح وملجوح ومنكم
واحد قال فقال الناس الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واني لا رجوا ان يكونوا اربع اهل الجنة واساني لا رجوا ان يكونوا اثنان
اهل الجنة واساني لا رجوا ان يكونوا نصف اهل الجنة قال فذكر الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتم يومئذ في الناس الا كالشجرة ايضا
في الثور الاسود والشجرة السوداء في الثور الابيض رواه مسلم
الصحيح عن ابن عمر عن ابي شيبه عن كيع واخرجه البخاري من وجه

٢٢٢
٢٢٢

افخر عن الامير احسننا ابو عبد الله الجافظ ما ابو عبد الله الحق املا
اما ابو المشي ومحمد بن اوب والحدث لامي المشي ما مسدود ما ابو عبد الله
عن قتاده عن صفوان بن يحيى ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النخوي قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كفيه عليه فيقول علمت كذا وكذا مقول نعم فيقره ثم يقول قد
سرت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم يعطي كتاب
حسنة او ينشر كتاب حسنة وهو قوله هاوم اقراوا كتابيه واما
الكافر والمنافق فينادون هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله الا
لعنه الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدود واخرجه
مسلم من وجهين اخر عن قتاده احسننا ابو القاسم عبد الخالق
بن علي المودني ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب المغازلي ما يحيى بن ابي
طالب ما يزيد بن الجباب ما حماد بن سلمه واحسننا ابو عبد الله
الحافظ ما ابو العباس هو الاصم ما محمد بن اسحق الصنعاني قال اما
الحسن بن موسى الاشعث قال ما حماد بن سلمه عن ثابت البناني
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل يا ابن ادم مرضت فلم تقدرني يقول يا رب كيف اعودك
وانت ربي العالمين يقول ما علمت ان عبادي فلا نامرض فلم تقدر
اما علمت انك لو عرفت لو جئتني يقول يا ابن ادم استسقيتك سقي
يقول يا رب وكيف اسقيت وانت ربي العالمين يقول تبارك وتعالى
اما علمت ان عبادي فلا ناس استسقا فلم اسقه اما علمت انك لو سقيته
لوحدت ذلك عندي قال ويقول ابدا ما استطعتك فلم تطعمني يقول

اي رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول اما علمت انك
عدي فلانا استطعك فلم تطعمه اما انك لو اطعته لو حدث
ذلك عديك لفظ حدث الشئ وفي رواية زيد بن الحباب فلو عده
لو جوت ذلك عدي ومعناه قال في باقي الحديث اخرج مسلم
في الصحيح من حديث هرون بن اسد عن حماد وفيه ان ذلك يقول يوم القامة
وفي استفسار هذا العبد ما اشكل عليه دليل على اياه السؤال
من لا يعلم من يعلم حتى تقف على المشكل من الالفاظ اذا امكن الوصول
الى معرفته وفيه دليل على ان اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما
يدل عليه ظاهره فانه اطلق المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه و
المراد ولي من اوليائه وهو كما قال الله وجل ان الدين يحاربون الله ورسوله
وقوله ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان نصر الله نصرهم والمراد بجميع
ذلك اوليائه وقوله لو حدث عدي اي وجدت رحمتي وثوابي عنده ومثله
ومثله قوله وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه اي وجد عاقبته وحسابه
باب قول الله وجل الا خلا يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا عبادي اخوف عليكم اليوم ولا اتم تحزنون وقال
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وان واجههم في ظلال علق
الارايك يتكلمون لهم فيها فاكهه ولهم ما يدعون سلام فولا من رجب
رجيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن اسحق المزكي
قالا ابو العباس محمد بن يعقوب قال في الصحيح عن سليمان بن عمار عن
من وهب قال ما لك بن اسحق عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى

يقول لا اهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون ليك ربنا وعديك والخير
في يدك فيقول هل رضيتم فيقولون ربنا وما لنا لا نرضى وقد اعطينا
ما لم نعط احد من خلقك فيقول لا اعطيكم افضل من ذلك قال
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري في الصحيح
عن جابر بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن اسيد الايلي جميعا
ان وهب احسبنا ابو طاهر العقبة قال ما ابو طاهر المحمدي اباذي
قال ما العباس بن محمد الدوري قال ما عبيد الله هو ان موسى قال ما
اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخراهم الجنة دخول الجنة واخراهم النار خروجا من
النار رجل خرج حبوا فيقول رب ادخل الجنة فيقول اري الجنة ملا فيقول
له لم تشر ان كل ذلك بعد الجنة ملا فيقول ان ذلك مثل الدنيا عشر
مئات رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن خالد عن عبيد الله واخرجه
مسلم من وجه اخر عن منصور باب قول الله وظن
ان الذين يشرون لعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القامة ولا يزكهم ولهم عذاب
اليم وقال ان الذين يكتفون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئك ما يكون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القامة
ولا يزكهم ولهم عذاب اليم حدثنا ابو الحسن محمد بن الحارث بن زائدة
العمري رحمه الله املا قال ما ابو نصر محمد بن حماد بن سهل المروزي
قال ما محمود بن ادم المروزي قال ما سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة اراه على النبي صلى الله عليه وسلم قال لمكة لا

عليكم السلام عليكم قال فدرهم اربعين عاماً لا تحسبهم ثم خيبرهم
 انهم قالوا قال الحسن بن علي عقيب في رواية هانت دعوتهم والله
 على ما كان ورب ما كان قالوا رنا غلبت علينا شقوتنا وكما قوما
 ضالين رنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال احسوا فيها
 ولا تكلمون وفي رواية الا هم قال ثم نادون بهم فدرهم مثل الدنيا لا
 تحسبهم ثم خيبرهم احسوا فيها ولا تكلمون قال فماتت بين القوم بكلمة ما كان
 الا الرفر والشهيق قال قتاده شبه اصواتهم باصوات الحجير اوله
 زفير واخره شهيق هذا موقوف وظاهر ان الله تعالى خيبرهم بقوله
 احسوا فيها ولا تكلمون وظاهر الكتاب ايضا يدل على ان الله تعالى
 خيبرهم بذلك وان كان تحت غير ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 انا احمد بن كامل القاضي محمد بن سعد حدثني عن ابي جدي عن ابي الحسن
 بن الحسن بن عتيبة بن سعد حدثني ابي عن جدي عتيبة عن ابي عباس اخسوا
 فيها ولا تكلمون هذا قول الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 اخبرنا ابو نصر بن قتاده انا ابو منصور العباس بن الفضل البصري ما
 احمد بن محمد بن سعيد بن منصور بن ابو معشر عن محمد بن كعب قال الاهل
 النار حرج هوات خيبرهم الله ورجل في اربعة فاذا كانت الجانسة
 لم يكلموا بعدها ابد يقولون رنا امنا استنرنا وحيثما استنرنا فاعزنا
 بذنوبنا فضل الى فخرج من سبل فخيبرهم الله ذلكم بانه اذا دعى الله
 وهو كفرتهم وان شركت به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون
 رنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا لعلنا نلحق انا موقوفون فخيبرهم الله
 فذوقوا ما كنتم تقاتلونكم هذا انا سيناكم وذوقوا عذاب الخلد ما

كنتم تعملون ثم يقولون رنا اخرجنا الى اجل قريب فخيبرهم الله
 الوصل فخيبرهم الله اوله لم يكونوا اقمتم من قبل ما كنتم من ذوقوا عذاب الخلد
 رنا اخرجنا لعلنا نلحق انا موقوفون فخيبرهم الله اوله لم يكونوا
 فيه من مذكر وجاكم النذير فذوقوا ما للظالمين من نصير ثم يقولون
 رنا غلبت علينا شقوتنا وكما قوما ضالين رنا اخرجنا منها فان
 عدنا فانا ظالمون فخيبرهم الله احسوا فيها ولا تكلمون فلا تكلمون
 بعدها ابد باب قول الله عز وجل ان ربكم
 الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
 يغشى الليل النهار يطلمه حثيا والشمس والقمر والنجوم مسخرات امامه
 فاخره ان الخلق صار ملكونا مسخر امامه ثم فضل الامر من الخلق فقال
 الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفيان بن عيينه بين الله
 الخلق من الامر فقال الله الخلق والامر وقوله الرحمن علم القرآن خلق
 الانسان والمعلم على القزاق وقوله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردنا ان
 يقول له كن فيكون فوكلا القول بالثبات ووكلا المعنى انما واخبرنا اذا
 اراد خلق كل شيء قال له كن فلو كان قوله مخلوقا لعلق بقوله عز وجل ذلك
 حكم ذلك القول حتى يتعلق بالاسامي وذلك يوجب استحالة وجود القول
 وذلك محال فوجب ان يكون القول امر او ليا متعلقا بالكون فيقال
 يزال فلا يكون لا يزال الا وهو كائين على مقتضى تعلق الامر به ولهذا
 ان الامر من جهة صاحب الشئ متعلق ان يصلح تغذ وغذ غير موجود
 ومتعلق من خلق من المكلفين الى يوم القتامة وبعد لم يوجد بعضهم
 الا ان يعلق بهم على الشرط الذي يصح فاما بعد كذلك قوله في الكون

والله اعلم احسننا ابو عبد الله الحافظ المأثور الفصل من ابراهيم
ما اخبرني به اسحق بن ابراهيم اخرج عن سهل قال كان ابو
صالح ياتي اذا اراد احدنا ان ننام او نضع على شئ من يقول
اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل
شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من
ثقل شئ من احوالنا صيبة اللهم انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر
فليس بعدك شئ وانت الطاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس
دونك شئ اقصر عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن حميد بن
عرب عن جرير بن مهزيار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الخلق غير
الخلق فاضاف الخلق الى خالقه لم يظفر على الخلق و اضاف التوحيه
والانجيل والفرقان الى الله تعالى لم يظفر لادول على الخلق ولم يجمع بين المذكورين
في الذكر وبالله التوفيق احسننا ابو طاهر العقبة انا ابو جابر لال
ما احدثني جعفر حدثني ابي جعفر ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن
المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنيم عن ابي ذر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل وذكر الحديث الى ان قال
عطاني كلاما وعداي كلاما انما امرى شئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون
واما قوله عز وجل وكان امر الله مفعولا فانما اراد والله اعلم ما قضى
الله سبحانه في امر زيد وامرته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها و
جواز التزوج بكلاهما لا ادعي اكان مضام مقصيا كقوله وكان امر الله
قدرا مقدورا والامر في القرآن بصرف وجهه الى ثلثة عشر وجها

منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله حتى جاء الحق وظهر امر الله على دين الله
الاسلام وله بطاير ومنها الامر بمعنى القول فذلك قوله فاذا جاء امرنا
بمعنى قولنا وقوله فتأمرنا امرهم بمعنى قولهم ومنها الامر بمعنى
العذاب فذلك قوله لما قضى الامر بمعنى لما وجب العذاب باهل النار
وله نظائر ومنها الامر بمعنى عيسى فذلك قوله اذا قضى امر العيسى
فكان فعله ان يكون من عذاب فاما نقول له كن فيكون ومنها
امر الله بمعنى العمل فذلك قوله فاذا جاء امر الله بمعنى العمل بدين
وقوله ليقتضي الله امر اركان مفعولا يعنى قول كفاؤكم ومنها يعنى في
ملكه فذلك قوله مريم صوا حتى ياتي الله بامر من يعنى فوضعه ومنها امر
بمعنى مل مع قرطبه والنصر جلا النصير فذلك قوله فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامر ومنها امر بمعنى القسامه فذلك قوله اتي امر الله
يعنى القسامه ومنها الامر بمعنى القضا فذلك قوله ان الرعد يدبر الامر
يعنى يقضي العضا وله نظاير ومنها الامر بمعنى الوحي فذلك قوله يدبر الامر
من السما الى الارض يقول منزل الوحي من السما الى الارض وقوله تنزل الامر
منهم بمعنى الوحي ومنها الامر بمعنى امر الخلق فذلك قوله الا الى الله تصيب
الامر بمعنى امر الخلائق ومنها الامر بمعنى النصر فذلك قوله يقولون
على الناس من الامر من شئ يعنون النصر قل ان الامر كله لله يعنى النصر ومنها
الامر بمعنى الرب فذلك قوله فذاقت وبال امرها يعنى جاء امرها وله
نظاير احسننا معنى ذلك ابو الحسن بن ابي علي السقا انا ابو جعفر عن
ابن محمد بن مسعود اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب ما محمد بن هاني الحسين
بن ميمون الهذلي عن مقاتل فذكره في كل موضع يستدل بياق

الكلام على معنى امر بقوله الاله الخلق والامر بترك على ان الامر على
 الخلق حيث فصل بينها فاما ارادته كلاما خلق به الخلق و ارادة
 بعض ما بينهم ويدبر امرهم والله اعلم قال القنبي وهذا كله وان
 اخلف فاصله واحد ويكفي عن كل شيء بالامر ان كل شيء يكون قايما يكون
 بالامر وجعل تسميت الاشياء امورا لان الامر سببها يقول الله عز وجل
 الى الله انصرف الامور باب قوله الله عز وجل
 هو الامر من قبل ومن بعد وهذا وان كان نزوله على سبب خاص
 فظاهره دل على ان امره قل كل شيء سواه وسقى كل شيء سواه وبالله اصفته
 لا يكون الا قديا وقوله ولولا انه سبقت من ربه وقوله ولولا كتاب من الله
 سبق وقوله ولقد سقت كلمتا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
 وان جندنا لهم الغالبون والسبق على الاطلاق بمعنى سبق كل شيء سواه
 وقوله حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
 معنى والله اعلم انا سميناها برب كلامه قرآنا عربيا وافهمنا كونه بلغه العرب
 لعلكم تعقلون وهو كقوله وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
 اى عموهم وقوله ام جعلوا الله شركا خلقوا كخلقه اى سموه شركا
 ثم ان الله تعالى نفى عن كلامه الحديث بقوله وانه في ام الكتاب لدينا
 لعلكم تحكم فاجرا انه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة اليه في ام الكتاب
 وقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فاجرا ان القرآن كان في
 اللوح المحفوظ برب مكتوبا فيه وذلك قبل الحاجة اليه وفيه ما فيه من
 الامر والنهي والوعود والوعيد والخبر والاستخبار فاذا ثبت انه كان
 موجودا قبل الحاجة اليه ثبت انه لم ينزل كان وقوله ما ياتهم

من ذكره من انهم محدث الاستمعون وهم يلعبون يريدون ذكر القرآن
 لهم ولاوته عليهم وعلمهم وكل ذلك محدث والمذكور المثلث المعلوم
 غير محدث كما ان ذكر العبد لله عز وجل محدث والمذكور غير محدث
 وقوله انا انزلناه في ليلة القدر يريد به والله اعلم انا اسمعناه الملك وما
 افهمناه اياه وانزلناه بما سمع فكون الملك منتقلا به من علو الى سفلى
 وقوله انا انزلنا الذكر وانا له الحافظون يريد به حفظ رسومه
 وتلاوته وقوله وانزلنا الحديد فلحديد جسم لا يستعمل عليه الانزال
 ويجوز ان يكون ويجوز ان يكون تداحطه وقع في علو ثم نظر الى سفلى
 فاما الانزال بمعنى الخلق مع غير معقول واما النسخ والاساء والنسوان
 والاذهاب والترك والتبويض فكل ذلك راجع الى اللامعة والحكم
 لما مر به والله التوفيق احسننا ابو بكر بن ابي اسحق المزني انا
 ابو الحسن الطائفي بن سعيد بن سعيد بن عبد الله بن صالح بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ما ننسخ من آية او ننسخها بقولنا
 ندلنا به او نتركها اى لا ندلها نأت خيرا منها بقولنا خيرا لكم في المنفعة
 وارفعكم واحسننا ابو عبد الله الصفا بن عبد الرحمن بن الحسن
 القاضي بابراهيم بن الحسين بن ادم بن ابي ايمن بن ورقان عن ابن ابي جريح
 عن عبيد بن عمير النخعي في قوله ما ننسخ من آية او ننسخها بقولنا ونتركها
 برفعها من عدم فأتى مثلها او خيرا منها وعن ابن ابي جريح عن
 اصحاب ابن مسعود في قوله ما ننسخ من آية اى شت خطها وندلها حكمها
 او ننسخها اى نرحمها عند نأت خيرا منها او مثلها قال رضي الله عنه
 وفي هذا بيان لما قلنا والمخيرة لا يجمع في عن الكلام وانما هي في الفرق

والمفعلة كما اشار اليه ابن عباس وكذلك المفاضلة انما يقع في القراءة
على ما جاء من وعد النواب والاجرة في قراءة السور والآيات والله اعلم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائني عن اسحاق بن الجلاب عن محمد بن
يونس بن عمار عن محمد بن مسعود اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب عن محمد بن
هاني بن الحسين بن ميمون بن الهذيل عن مقاتل قال قال نفسه جعلوا
على وجه من وجهها جعلوا الله تعالى وصفوا الله فذلك قوله عز وجل
في سورة الانعام وجعلوا الله شركا يعني وصفوا الله شركا كقوله في
الزخرف وجعلوا له من عباد جزءا يعني وصفوا له كقوله في سورة
الخل وجعلوا له البنات يعني وصفوا له البنات وكقوله في
الزخرف وجعلوا للملائكة الذين هم عباد الرحمن يعني وصفوا للملائكة
اناثا فعموا انهم بنات الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني
وجعلوا يعني قد فعلوا الفعل فذلك قوله عز وجل في الانعام وجعلوا الله
ما ذرا من الحرف والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة
يونس قل انتم ما انزل الله بكم من رزق يعني الحرف والانعام فجعلتم منه
هرا ما وحلالا وقوله ثم جعل منها زوجا يعني خلق قال المفسر
الامام الحافظ رضي الله عنه واما قول الله عز وجل انه ليقول رسولكم
وامرؤ يقول ثمار قليلا ما تؤمنون ولا يقول كما من قليلا ما تذكرون
وقوله انه ليقول رسولكم ذي قوة عند ذي العرش مكس مطاع
فقال قال في اية اخري فاحره حتى سمع كلام الله فامسك القرآن كلامه
ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبرئيل عليه السلام فثبت ان معنى قوله
وانه ليقول رسولكم اي قول لمفاهة عن رسول كريم او قول معه

من رسول كريم لو نزل به عليه رسول كريم احب بنا ابو عمر ومحمد بن
عبد الله الادب عن ابو بكر الاسعيلي عن القسم بن كريب عن ابوبكر بن
وعقوب والمخير عن قالوا ابو معاوية عن الاعشى عن جامع بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن عثمان بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلوا الشري ما يميم قالوا قد شربنا فاعطنا وقال قلوا
الشري ما اصل المن قالوا قد شربنا فاحترنا عن اول هذا الامر كيف
كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قتل كل شيء وكان
عشره على الماء وكتبت في الذكر كل شيء واثناني ات فقال يا عمر ان كنت
ناقتك من عقابها فاذا السراب تنقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان
بعد ذلك اخرجته البخاري في الصحيح من وجه اخر عن الاعشى وزاد
فيه ثم خلق السموات والارض ولعله سقط من كتابي والقرآن
فيما كتب في الذكر لقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ عن ابوالعباس محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق الصاعدي
عن عفان بن مسلم عن احمد بن محمد عن الاشعث بن عبد الرحمن عن ابي
قلاية عن ابي الاشعث عن النضر بن شبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي
عام وانزل منه اسرجمها سورة البقرة ولا يقربها دار مقرها
الشيطان ثلث ليال احب بنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المصفي
وابو نصر بن قباد قالوا احمد بن اسحق بن ايوب بن الحسن بن علي بن زياد
السري عن ابراهيم بن المندر الحارثي عن ابراهيم بن مهزيار عن سيار بن جندب
عن حفص بن غوث عن مولي الحرقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله سقاه وبيس قتل ان خلق ادم بالانعام
فلما سمع الملايكة القرآن قالوا طوبى لامة نزل بهذا عليها وطوبى
لحرف حملها وطوبى لاسن كلمها واحبرنا ابو نصر بن قنادة
الحسين السراج باطمين بن ابراهيم المندري فذكره باسناد نحوه الا انه
قال عن مولى الحق يعنى عبد الرحمن بن يعقوب وقال في مسة الفى
عام ولم يذكر قوله طوبى لحرف حمل هذا الفرد ابراهيم بن مهاجر وقوله
قنادة وبيس يريه تكلم وافهمها ملائكة وفي ذلك ريد على وجود
كلامه قبل وقوع الحاجة اليه احبرنا ابو عبد الله الكاظم ابو عبد
الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قال ما احسن سلمه ما اسحق بن
موسى الانصاري ما اسرع عا صرح في الحديث من ابي جابر عن زيد بن
هرمز عن عبد الرحمن العوج قال سمعنا ابا هرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب ادم وموسى عند ربنا من جميع خلق الله فقال
موسى انت الذى خلقتك الله سيده ونجى فيك من كرب وحبه واسجد لك
ملايكة واسكنك حشته ثم اصبطت النار خ طيبتك الى الارض قال
ادم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالة وكلامه واعطاك الالواح
فيها تبيان كل شى وفركك الله خيا ملكم وحرف التوريه قبل ان خلق
قال موسى اربعين عاما قال ادم فخل وصرف فيها وعصى ادم ربه فغوى
قال نعم قال فلو منى ان علم علمه كعبه اسع على ان علمه قتل ان خلقني
باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجى ادم موسى رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري والاختلاف في هذه
التواريخ غير راجع الى نبي واحد وانما هو على حسب ما كان طهره للملائكة

ونزله وفي ذلك خلافة على قدم الكلام احبرنا ابو عبد الله
الكاظم وابو سعيد بن ابي عروفا ما ابو العباس محمد بن يعقوب بن محمد
من على العداق ما عبد الله بن رجاء بن عثمان هو ابن داود القنطاري
عن قنادة عن ابي المليلح عن ابيه عن الاشعث بن النسي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نزل صحف ابراهيم عليه السلام اول ليلة من رمضان وانزل التوريه
لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لست عشرة خلعت من رمضان
والقران لاربع وعشر خلعت من رمضان بحالفه عبد الله بن ابي احمد ولس
بالقوى فروا عن ابن المليلح عن جابر بن عبد الله من قوله ورواه ابراهيم
بن طهمان عن قنادة من قوله لم يجاوزه الا انه قال لاني عشرة بدل
لسته عشر وكذلك وحده حرير بن عازم في كتابي قنادة دون ذكر
صحف ابراهيم قال رضي الله عنه وانما اراد والله اعلم نزول الملك
بالقران من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا احبرنا ابو عبد الله الكاظم
ابا ابو بكر بن اسحق الفقيه ما موسى بن اسحق القاضي ما ابو بكر وعثمان ابان
شبه قنادة جابر عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل
انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القران جملة واحدة في ليلة القدر
الى سما الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله وجل ينزل على رسوله
صلى الله عليه وسلم بعضه في اثر بعض قال وقال الذين كفروا ولولا نزل
عليه القران جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
احبرنا ابو عبد الله الكاظم ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ما
ابو طاهر محمد بن عبد الله الذيرى الاصفهاني ما الحسين بن جعفر بن سفيان
عن الامام عن حماد بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فضل

القرآن من الذكر فوضع في بيت العره في السماء الدنيا فجعل خبير
عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وآله ثم مر له تنزلا آخر
ابو الحسين بن بشران بغداد انا ابو جعفر الزرارى عن ابي بصير
الواسطي ابي زيد بن محمد انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن
عباس قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم
نزل بعد ذلك عشرين وليلة توكل مثل الاجيال بلحق واحسن تفسير
وقرانا فرقاه لقراه على الناس على مكث ونزلناه تريلا واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى الحيري انا ابراهيم بن ابي طالب
محمد بن المشي حديثي عبد الله بن عبد الله بن داود بن ابي هند عن عكرمة
عن ابن عباس قال انزل الله القرآن الى السماء الدنيا ليلة القدر وكان
الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يوحى منه شيئا او جاءه او يحدث في الارض
منه شيئا احده قال رضي الله عنه هكذا يدل على ان الاحداث المذكورة
في قوله وجل ما ياتهم من ذكر من ربه محدث اما هذه الاعلام اياه
بأنزاله الملك المودي له على رسول الله صلى الله عليه وآله ولم لقراه عليهم
واخبرنا ابو الحسن المقرئ ابو عمر الصفار انا ابو عوانة انا ابو الحسن
الميموني قال خرج الى يومنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وقال
ادخل فدخلت منزله فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وماي شئ
كانوا يحتجون عليك قال يا شامت القرآن تاولونها وتفسرونها
مهم احتجوا بقوله ما ياتهم من ذكر من ربه محدث قال قلت قد كنت
ان يكون سريلينا ما يحدث لا الذكر نفسه محدث قال رضي الله
والذي يدل على صحة تاويل احمد بن حنبل ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن

من فورك انا عبد الله بن جعفر انا ابو نضر بن حبيب انا ابو داود شعبة
عن عاصم عن ابي داود عن عبد الله بن مسعود قال انزل الله
صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذي ما قدم وما حدث
فقلت يا رسول الله فقلت رسول الله احدث في شئ فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله وجل حدث لبيبة من امره ما شاء الله ان ما احدث
ان لا حكموا في الصلوة في هذا سان واخرج لما قدما ذكره حيث قال
حدث لبيبة وبالله التوفيق اخبرنا ابو طاهر العقبة انا ابو بكر
القطان انا احمد بن يوسف السلمي انا عبد الله بن موسى عن ابي ابي عن
السدي عن محمد بن ابي المحالد عن يقسم عن ابن عباس قال سألته عطية
من الاسود فقال انه قد دفع في بطني الشك فقال الله شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه
في ليلة مباركة وقد انزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة والحرم وشهر
ربيع الاول فقال ابن عباس انه انزل في رمضان في ليلة القدر في ليلة مباركة
جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواقع الخيوم رسله في الشهر والايام
اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الفضل بن محمد
الشعري انا عبد الله بن صالح حديثي معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد
بن ارمطة عن جابر بن نفيع عن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه
تلا ان لو نكفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكاب عن رايائيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تزيل من حكيم حميد وقال رسول الله صلى الله عليه
انكم لن ترجعوا الى الله شئ احب اليه من شئ خرج منه يعني القرآن
واخبرنا ابو عبد الله انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل انا

جدي أحمد بن ربيع بن عبد الله سلمه بن شبيب حدثني أحمد بن
 حنبل بن عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن
 الحارث عن زيد بن رطاه عن جبر بن نفيير عن أبي ذر العفاري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله شي افضل مما
 خرج منه يعني القرآن قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد
 قال احمد بن حنبل في مسنده وحدثني عن جبر بن نفيير رواه عنه جميعا
 ورواه غيره عن احمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر في اسناده وقوله خرج
 منه يريد به وجوده ان كلم به وانزله على نبيه صلى الله عليه وسلم و
 افهمه عباده وليس ذلك يخرج كلامنا فانما هو وجل صدق جوف
 له تعالى اسعش به المخلوقين علوا كبيرا وانما كلامه صفه له ارب
 موجوده بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما افهمه
 رسله وعلمهم اياه ثم نلوه علينا ونلونا به واسمعنا موحبه ومقتضاه
 فهو الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رونا عنه والله السامع
 اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال ابو طاهر محمد بن الحسين المحدث ابا دكي
 قال يا حامد بن محمد قال يا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت جراح
 الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن
 عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم من تعلم القرآن
 وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذي جالسني بهذا المجلس وكان يقرأ
 القرآن قال وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك
 منه كذا رواه حامد بن محمد ورواه يحيى بن ابي طالب عن اسحق بن
 سليمان فعمل اخر من قول ابي عبد الرحمن مينا وتابعه على ذلك

غيره وزاؤه الحارث بن اسحق بن سليمان مينا رفع اخر الخبر الى النبي
 صلى الله عليه وسلم احببنا على ابي احمد بن عبدان قال احمد بن
 عبد الصمد قال يا عباس بن الفضل قال يا الحارث بن اسحق بن
 سليمان الرازي قال يا جراح عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن عثمان بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الله وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه
 يعلى من المنها عن اسحق بن علقمة وقال ان الحارث بن اسحق ذلك الله علم
 والجراح موان الصالح الكندي قاضي الري وكان كوفيا اخبرنا
 ابو عمر البسطامي قال ابو بكر الاسمعيلى قال يا اسحق بن سليمان
 عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل
 خلقه وذلك انه منه قال الحارث بن اسحق بن سليمان عن ابي عبد الرحمن
 لهذا واخبرنا ابو الحسين بن بشران وابو الحسين بن الفضل القمي
 سعداد قالوا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال محمد بن
 بن مطر قال الحسن بن حماد الوراق قال يا محمد بن الحسن بن ابي يزيد هذا
 عن عمر بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل الله وجل من تعلمه قرأه القرآن عن ذكرى ومسا التي اعطيت
 افضل ثواب السائيس وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
 لفظ حوثهما سوا الا ان القمي قال في رواته محمد بن بشر اخو خطاب
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس محمد بن يعقوب

قال جابر بن سمارة الكلبي قال شهاب بن عباد قال ما محمد بن
 الحسن بن زيد المشعاري قال ابو اسامة المشعاري محمد بن
 فوكه باسناده نحوه الا انه قال افضل ما اعطى السائس وقال وفضل
 كلام الله ولم يقل عن ذكرى قال رضي الله عنه تابعه الحكم بن
 شريح بن مهران عن عمر بن قيس روى من وجه اخر عن ابي هريرة
 بن مرفوعا اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المديني ابو احمد بن علي
 بن الحافظ ما عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شيان ما عبد الله بن محمد
 بن ابي عمير عن قتادة عن الاشعث الا علمي عن شهر بن حوشب عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل القرآن على سائر الكلام
 كفضل الله على خلقه فربه عمر الاخ ولس بالقوى وروى عن حسن
 بن واقد البصري عن سعد بن زكرك الاشعث في اسناده ورواه
 عبد الوهاب بن عطاء بن سعيد ومحمد بن سواد عن الاشعث دون
 ذكر قتاده فيه قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد
 بن اسحق فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر
 الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم ينزل فذلك فضل كلامه
 لم ينزل قال رضي الله عنه وروى البيهقي في الدرداء ما روى عن
 كلام الله غير مخلوق وروى ذلك ايضا عن معاذ بن جبل عن
 بن مسعود وجابر بن عبد الله بن مرفوعا ولا يصح شي من ذلك ما يند
 مظهره لا ينبغي ان يحتج بشي منها ولا ان يستشهد بشي منها وهذا
 كفايه وباللذات التوفيق باب ما روى عن
 الصحابة والتابعين وابنه المسلمين رضي الله عنهم اجمعين في ان القرآن

قد علم

كلام الله وجعل مخلوقا احسننا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله
 انا احمد بن عجيل الصفار ما عبد الله بن احمد بن حنبل ما ابو عبد الله
 عن سريح بن النعمان حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن
 بن الزبير عن سار بن مكرم ان ابا بكر رضي الله عنه قال ما من اهل
 مكة على ان الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس ومقرها عليهم
 وقالوا كلامك هذا ام كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام
 صاحبي ولكنه كلام الله وجعل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن سريح
 بن النعمان الا انه قال وقال روى ما مشركي مكة يا ابي خافه هذا ما اتى
 به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله وهذا اسناد صحيح
 احسننا ابو عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله بن يعقوب ما احمد بن
 سلمه ومحمد بن النضر الحارودي قالا ما محمد بن رافع ما عبد الله بن
 اما عمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقته
 بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عنه بن مسعود عن حديث
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الامم ما قالوا
 ما رآها الله وجعل وكلامه حديثي طائفة من حديثها وبعضهم كان
 او عن حديثها من بعض وقد عنت عن كل واحد منهم الحديث
 الذي حدثني وبعض حديثهم صدق بعضا ذكر وان عايشة قالت بد
 حديث الا فكل طوله وفيه قال واما ما سجدت اعلم اني بريء وان
 الله مبري برائي ولكان والله ما كنت اظن ان ينزل في سائر رحمتي
 فلا ولشاي كان احقر في نفسي من ان كلام الله في امر فلا ولكني
 كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم روي ابو يني

قولهم القرآن غير مخلوق

الله بها قالت فوالله ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 بطنه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله على نبيه صلى الله
 عليه وسلم فاخذه ما كان ياخذ من البرطاعيد حتى انه لتخذه
 منه مثل الحان من العرق في اليوم الثاني من نقل القول الذي انزل
 عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نضح
 فكان اولي كفه يكلم بها ان قال اشري بمعاشه اما والله فقد رآك
 فقالت لي امي قومي اليه فلت والله لا اقوم ولا احمل الى الله الذي
 انزل بهاتي قالت فانزل الله وجل ان الذين جاءوا بالا فلعنهم الله
 عشر ايات نواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخيه من
 اوجه عن الذهبي اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن راسه
 انا ابو داود انا ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة عن محمد بن عامر بن
 سم قال كنت عند النخاشي وقرأ البزلة انه من الاجل مضطكت فقال
 اضحك من كلام الله وجل اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
 عبد الصفا انا الاسعاطي يعني العباس بن الفضل انا ابو الوليد باجر يد
 منصور عن هلال بن صاف عن فوه بن نوفل قال اخذ جاب سدي
 فقال يقرب ما استطعت واعلم انك لن يقرب اليه شيء احب
 اليه من كلامه واحبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصفهاني
 انا ابو محمد بن حباب يعني انا الشيخ انا عبدان الهوازني انا ابو بكر بن
 اي شيمه انا عبيده بن حميد عن منصور بن المعتمر عن هلال بن صاف
 عن عروة بن نوفل قال قال الخشاب بن الارث واقنت معه من
 المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان يقرب الي الله فانك

ابو غدير
 كلمة تكلم بها
 احمد بن

لن يقرب اليه شيء احب اليه من كلامه هذا اسناد صحيح
 اخبرنا ابو عبد الله بن الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الصفا
 قال انا ابو العباس مولا الاصم الحسن بن علي بن عفان انا ابن ميمون
 سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عمار حدثني انا عن عبد الله
 بن مسعود انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كلام الله
 وذكر الحديث واحبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حبان
 انا محمد بن الحسين الطبري انا محمد بن مهزيب انا ابو معاوية عن
 الامش عن جامع بن شاذان عن الاسود بن قيس عن عبد الله بن
 مسعود قال ان احسن الكلام كلام الله واحسن الحديث حديثي
 محمد صلى الله عليه وسلم واحبرنا ابو الحسن المقرئ انا ابو عمر والصفار
 انا ابو عوانه انا يوسف بن مسلم انا ابن ابي شيبة عن ابي
 عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال القرآن كلام الله فمن
 كذب على القرآن فانه يكذب على الله احبرنا الامام ابو عثمان
 انا ابو طاهر بن خزيمة انا محمد بن حماد بن خالد بن يزيد انا ابو هريرة
 اسمعيل بن محمد انا ابو صالح انا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طالب عن
 ابن عباس في قوله وجل قراننا عينا غير ذي عوج قال غير مخلوق
 قال الامام الصابوني وروى عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن
 وهب عن معاوية بن صالح قال ابو هريرة عن هذا ما سمعته من
 محمد بن يوسف بن يعقوب الحر عن الشامى بروى عن انا عن عبد الله
 بن صالح كانت اللث احبرنا ابو بكر بن الحرث القمي انا ابو
 محمد بن حبان انا محمد بن العباس انا اسحق بن حاتم العلاف انا علي

من العاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال جمل ابن عباس خنزة فلما وضع
المست في قعره قال له الرجل اللهم رب القرآن اعف عنه فقال له ابن عباس
مه لا يقل مثل هذا منه وما والله يعود بابعه احد من منصور الوهادي
عن علي بن عاصم وقال في منسه صلى ابن عباس على خنزة وقال جل من
القوم اللهم رب القرآن العظيم اعف عنه فقال ابن عباس كل ذلك ملك
ان القرآن منه ان القرآن منه وهو ما اطارني ابو عبد الله الحافظ رواه
عنه ان ابوكم من الحق الفقيه اخبرهم ابا حمويه بن يوسف بن هرون بن
احمد بن منصور الوهادي عن علي بن عاصم فذكره وروي في ذلك عمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم اخبرنا ابوكم من الحرث العقبة اخبرنا ابو محمد بن
حسان الصفهاني عن الحسن بن هرون بن سليمان بن عثمان بن ابي شيبة ساجر
بن عبد الحميد عن ثوبان بن ابي سليم عن سلمة بن كهيل عن ابي الوفاء عطاء
بن بهاني قال قال عمر بن الخطاب القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة
بن كهيل عن ابيه عن مجاهد قال قال عمر القرآن كلام الله قال ابو عبد الله
الحافظ ا ابو بكر بن اسحق العقبة الحسن بن علي بن ابي داود يحيى الحماني
يحيى بن زكريا بن ابيده عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره واخبرنا ابو
الحسن علي بن محمد المقرئ ابو الوفاء واحمد بن محمد بن عيسى الصفار القمي
ابو عوانة الاسفرائيني عثمان بن حمر زلا عن خالد بن خازم حشني بن وهب
ابو يوسف بن يزيد عن الزهري قال قال عمر القرآن كلام الله اخبرنا
ابو بكر بن الحرث العقبة ابو محمد بن حسان ابو محمد بن العباس بن ابيوب
ابو عمر بن ابيوب الصريفي سفيان بن عيينة اسرايل ابو موسى قال
سمعت الحسن يقول قال ام المومنين عثمان رضي الله عنه لو ان قلوبنا

نفس قال جاعلهم العباد بسلام احب الى الله من كلامه وملاها من العباد
الى السلام احب الى الله من كلامه يعني القرآن قال وسعيد
عبد الوهاب عيسى بن يوسف عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي
عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله احبنا ابو الحسن بن الفضل
ما اسمعيل بن محمد الصفار ابو قلابه عبد الملك بن محمد بن سعيد بن عامر
جوره بن اسمعيل بن ابي قال خطيب الحاج فقال ان من الزبير بدل كلام
الله قال فقال ان عمر بن الخطاب الجاهل افان الزبير بدل كلام الله ولا
يستطيع ذلك انما في ابو عبد الله الحافظ احاره ابو بكر بن اسحق
الفقيه العباس بن الفضل ما احمد بن يوسف ما ابو بكر بن عياش عن ابي
عن الحسن بن الفضل قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده واحبنا
ابو الحسن المقرئ ابو عمر الصفار ما ابو عوانه الاسفرايني حدثني عثمان
بن خزيمة ما ابو معوية الفلاني ما صالح المري سمعت الحسن يقول القرآن
كلام الله الى القوة والصفاء واعمال بني آدم الى الضعف والمقصير
احبنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد الفقيه ما ابو احمد الحافظ
النيابوري ما ابو عمرو بن العليم ما سلمه بن شبيب ما الحكم بن محمد ما
سفيان بن عيينه عن عمر بن دينار قال سمعت مشيختا من سبعين سنة
يقول قال ابو احمد الحافظ ما ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ
له ما محمد بن اسمعيل الخاري قال الحكم بن محمد ما ابو امان الطبري حدثنا
سمع ابن عيينه قال ادركت مشيختا من سبعين سنة منهم عمر بن دينار
يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق كما قاله الخاري عن الحكم بن
محمد ورواه عن الحكم بن سفيان بن عيينه ما كوراه سلمه بن شبيب عن الحكم

عن محمد بن ابي حمزة ابو عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله الحسن بن حليم بن
محمد بن حليم بن ابي بصير بن محمود الصانع ما ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابيه
القاضي مروان قال سئل انا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول
بالمخلوق فقال القرآن كلام الله وعلمه ووجهه ليس بمخلوق ولقد ذكر
سفيان بن عيينه عن عمر بن دينار قال ادركت مشيختا من سبعين سنة
فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود قال اني وقد
ادرك عمر بن دينار اجله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذين
والمهاجرين والانصار مثل جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وعبد الله بن
عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير واجله التابعين وعلى هذا
مصدق هذه الامم كملوا في ذلك قال الشيخ الامام المصنف
قوله منه خرج فمعناه منه يسمع وتعليقه يعلم وتفهيمه فهم وقوله واليه
يعود فمعناه اليه يعود ملا وتا كلامه وقامنا حقه كما قال اليه يعود
الكلام الطيب على معنى القول له والاثابة عليه وقتل معناه هو الذي يكلم
به وهو الذي امر بما فيه ونهى عما خالف فيه واليه يعود هو الذي سالك عما
امر به ونهاك عنه ورواه ايضا صالح بن الهيثم ابو شبيب الناطلي عن سفيان
بن عيينه عن عمر بن دينار على اللفظ الاول احبنا ابو القاسم بن
الحسين بن جناح الحارثي الكوفي ما ابو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر
التملي ما ابو محمد بن رومان الجلي ما احمد بن محمد بن حاتم الزماري ما محمد بن اسمعيل
بن ابي فديك عن ابي ربيع عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن
القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما احبنا ما ابو عبد الله الحافظ
روايه عنه ما الشيخ ابو بكر بن اسحق ما عبد الله بن احمد بن حنبل ما محمد بن الحسين ما

هذا هو الكتاب
الذي عليه

200

بسم الله الرحمن الرحيم
 احسبنا الاستاذ الامام ابو بكر احمد بن الحسين البغدادي رضي الله عنه
 قال ما ابو عبد الله المكي اى عثمان بن ابي اسحق بن احمد
 الجرجاني قال ما عبد الملك بن محمد العقبة قال ما سليمان بن الربيع بن
 هشام النهدي الكوفي قال سمعت كادح بن رجه يقول سمعت ابا بكر بن
 عياض يقول من قال القرآن مخلوق فهو مرتد زنديق قال سمعت
 سليمان بن يعقوب يقول سمعت الحرث بن ادریس يقول سمعت محمد بن الحسن العقبة
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا يصلي خلفه وقرأت من كتاب ابي
 عبد الله محمد بن يوسف بن ابراهيم الدقاق رواه عن القسم بن ابي صالح
 الهذلي عن محمد بن ابي الدزى قال سمعت محمد بن معوية بن سابق يقول
 سألت ابا يوسف فقلت اكان ابو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال
 معاذ الله ولا انا اقله فقلت اكان يرى رأى حنيفة فقال معاذ الله ولا انا
 اقله رواه ثقات احسبنا ابو عبد الله الحافظ قال ما عبد الله بن
 محمد العقبة قال ما ابو جعفر الاصمغاني قال ما ابو جبي الساجي اجازة
 قال سمعت ابا شعيب المصري يقول سمعت محمد بن ادریس الشافعي يقول
 القرآن كلام الله غير مخلوق واحسبنا ابو عبد الله الحافظ قال قال
 ابو احمد بن ابي الحسن قال ما عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن ادریس السمراني قال
 كتاني عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي وحديثي ابو شعيب
 اني اعلم انه حصر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحضر الفزد
 وكان الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فقال جعفر بن عبد الله بن عبد الحكم
 فقال ما يقول في القرآن فاي انجييه فقال يوسف بن عمرو فلم يجبه وكلاما

الله

اشار الى الشافعي بسال الشافعي فاحق الشافعي وطالب المناظر ومجيب
 الشافعي بلجج عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر جعفر الفزد فقال
 اراد الشافعي قلبي احسبنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت عبد الله
 بن محمد بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع
 بن يعقوب المكي الشافعي جعفر الفزد وقال جعفر الفزد مخلوق قال الشافعي
 له كفرت بالله العظيم احسبنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الفضل
 بن زياد بن نصر العدل قال حدثني حماد بن عمرو العدل قال ما محمد بن عبد الله
 بن فورث بن علي بن سهل الرملي انه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال
 لو كلام الله غير مخلوق قلنت فمن قال بالمخلوق فاما عندك قال لا
 كفر قال وقال الى الشافعي ما لقيت احدا منهم يعني من استاذيه الا قال
 من قال في القرآن مخلوق فهو كافرا احسبنا ابو عبد الله الحافظ سمعت
 ابا عبد الله الحسين بن علي يقول سمعت ابا بكر بن اسحق بن يوسف يقول سمعت الربيع
 بن يعقوب يقول سمعت ابو جبي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافرا قال الله
 انما قولنا لشي اذا اردناه ان يقول له كن فيكون فاحسبنا عبد الله بن علي بن
 الحاق بن كن من زعم ان كثر مخلوق فقد زعم ان الله خلق الخلق واحسبنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت الشيخ ابا محمد المزني يقول سمعت يوسف
 بن موسى المروزي يقول سمعت ابا ابراهيم المزني يقول القرآن كلام الله
 غير مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافرا واحسبنا ابو عبد
 الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الاسدي يقول سمعت
 احدا القضاة يقول سمعت المذني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
 احسبنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابو جعفر بن محمد بن صالح بن هاني

يقول سمعت ابا سليمان داود بن الحيزل الميهقي يقول سمعت محمد بن
غيلان يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر
بالله وعصى ربه وبانت منه امرأة احب بنا ابو عبد الله الكاظم وا
صادق بن ابي الفوارس وابو حامدا محمد بن موسى النسابي قالوا ابو
العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق الصغاني يقول لمجد الله
من كلامه يقول من قال القرآن مخلوق فقد امترى على الله وقال عليه ما لم
يقله اليهود ولا النصارى احب بنا محمد بن عبد الله الكاظم قال سمعت
ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي المشحاشي يقول سمعت
محمد بن اسمعيل البخاري يقول القرآن كلام الله ليس مخلوق عليه ادركنا
علماء اهل الحجاز اهل مكة والمدن واهل الكوفة والبصرة واهل الشام ومصر
وعلماء اهل خراسان واحب بنا ابو عبد الله الكاظم قال ابو بكر محمد بن ابي
المنعم الدهقان بخارا قال يا محمد بن يوسف الفريجي قال سمعت
محمد بن اسمعيل المعفي يعني البخاري رحمه الله يقول طوت في كلام
اليهود والنصارى والمجوس فماتت قوما افضل في كفرهم من الحميرية وانى
لا يستجمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الرحمن
بن عوفان سمعت سفيان بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المرسى
قال وحكم القرآن كلام الله قد صحت الناس وادركتم هذا عمر بن
دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذلك مضورا والاعمش وسعر بن كدام
قال ابن عيسى فانما عرف القرآن الاكلام الله وجل ومن قال غير هذا فاني
لعنه الله لا تجالسوه ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن مهدي
لوراءت رجلا على الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق لفتت عنقه

وقال ابو عبد الله البخاري وما ابا لي صليت خلف الجهمي والواقفي لم صليت
تظلمت النصارى لا تسلم عليهم ولا يعارون ولا يأتون ولا يشهدون اليهود
ولا يوركلون باجهم قال البخاري وحدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال
حدثني محمد بن قدامة الدلال الانصاري قال سمعت وكيعا يقول لا
تسكنوا بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما يدعون الي
التعطيل قال يحيى بن اسد عنه وقد روينا نحو هذا عن جماعة من فقهاء
الامصار وعلمائهم رضي الله عنهم ولم يقع عندنا خلاف لهذا القول عن
احد من الثماني في زمان الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين فاول
من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن درهم فانكره عليه خالد بن عبد الله
القنري وقتله وذلك فيما احب بنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن فناد من
اصل سماعة قال يا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال يا ابو جعفر سمعت
قال يا القاسم بن محمد قال هو بعد اذي بقته قال يا عبد الرحمن بن
حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله
القنري وقد خطبهم في يوم افضى بواسط فقال اجعوا ايها الناس
فمضوا فقبل الله منكم فاني نفع بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله
تخدا برهيم خيلا ولم يكلم موسى شيئا سبحانه وتعالى عما يقول الجعد
بن درهم قال ثم نزل فدحه قال ابن جابر كان الجهم يأخذ هذا
الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في كتاب الكفر عرقته
عن القاسم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب عن ابيه عن جده
احب بنا محمد بن عبد الله الكاظم قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم

من حيث يقول سمعت ابا بكر محمد بن يحيى بن خزيمة يقول سمعت محمد بن
اسماعيل البخاري يقول سمعت علي بن المديني يقول احتشم مسلم بن حبيب
الى بعض قضاةهم بالبصرة فزارت اليهم على المسلم فقال اليهودي
خلفه فقال المخاضم الله الحلف بالذي لا اله الا هو فقالت اليهودي انت
ترسم ان القرآن مخلوق واسم في القرآن يعني ذكره خلفه بالخالق الخ بالمحروق
قال تحجير القاضي قال فما حتى انظر في امره احبنا ابو سعيد بن ابي
عمر قال يا ابو العباس محمد بن يعقوب قال يا الربيع من سليمان قال قال
الشافعي رضي الله عنه من حلف بالله واباسم من اسم الله محنت وعليه الكفارة
فان قال بحق الله وعظمه الله وجلاله الله وقدرته الله يريد بهذا كله اليهم
اولاينه له فهي مبين وفيما حكى الشافعي عن مالك بن نويرة قال وعنه الله او وقدره
الله او كبرياء الله ان عليه في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله
فانك الشافعي ومن حلف بشي غير الله مثل ان يقول الرجل والكعبة اوت
وكد او كذا ما كان محنت فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن
ادريس الحنظلي في هذه الحكاية عن الربيع عن الشافعي ان هذا مخلوق
وذاك مخلوق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى
قالا يا ابو العباس محمد بن يعقوب قال يا عبد الملك بن عبد الحميد
الميموني قال يا سليم بن منصور بن عمار اخبرني مجلس روح بن عباد قال
كنت بشرا الميموني الى ابيه منصور بن عمار اخبرني القرآن خالق والمخلوق
قال فكنت اليه عا فانا الله واياك من كل الفسة وجعلنا واياك من اهل
السنة والجماعة فانه ان فعل فاعلم به من نعمه ولا فهي الهلكة وتليست
لاحد على الله بعد المرسلين حجة نخر في ان الكلام في القرآن يدعه شارح

فيه السائل والحديث وعاظم السائل ما ليس له وكلف الحديث ما ليس عليه
وما عرف خالفنا الا الله وما دون الله مخلوق والقرآن كلام الله وحبل
فاسنة بفصلك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه التي سماها بها تكن من
المهندسين ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين جعلنا
الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من السالمة مشفقون
احبرنا ابو بكر بن الحرث العقني قال يا ابو محمد بن حسان الاصفهاني
قال يا ابراهيم بن محمد القطان قال يا الحسن بن الصباح قال حدثت ان شرا
لنبي منصور بن عمار وقال له اخبرني عن كلام الله والو الله ام غير الله
ام دون الله فقال ان كلام الله لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو
غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن
ان يفتري من دون اسماء لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضي لنفسه
واحترنا له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله ليس خالق ولا
مخلوق فمن سمي القرآن الاسم الذي سماه الله به كان من المهندسين
ومن سماه باسم من عنده كان من الضالين فسأله عن هذا وذكر الدين
يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون فان ثابتي كنت من الذين
سمعوا كلام الله ثم كبرونه من بعد ما عقلوه وهم لا يعلمون
قال الشيخ الامام الماحض بن احمد قد حكيما عن جماعة من علمائنا
رحمهم الله انهم اطلقوا القول بتغيير من قال بخلق القرآن وكتباه
ايضا عن الشافعي رحمه الله واياه وروناه في كتاب القدر عن جماعة
منهم انهم كانوا لا يرون الصلوة حلف القذري ولا الجبرون
شهادة وحينما عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قول شهادة

اقل الاصول ما بلغ به المصنف مبلغ العداوة بحيث يندب العداوة
 وحكياسة في طلب الصلوة انة قال واكره امامه الفاسق والمظلم
 البع ومن صلى خلف واحد منهم اجازة صلوة ولم يكن عليه اعادة اذا
 اقام الصلوة وقد اختلف علماءنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم
 على بعض ذكره في اهوايهم ومن قال هذا نعم ان قول الشافعي في
 الصلوة والشهادات ورد في مستند لا يخرج بدعته وهو اه عن الاسلام
 ومنهم من لم يكفرهم ونعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن
 اراد به كذا ورد في قوله لا يخرج بدعته ما انزل الله فادليك هم
 الكافرون ومن قال لهذا حري في قول شهادتهم وجواز الصلوة خلفهم
 مع الكراهية على ما قال الشافعي رضي الله عنه في اهل الاهواء والمظلم للبع
 وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تناولوا
 واخطاوا وخبر شهادتهم ما لم يبلغ من الجورج والروافض في مذهبه
 ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى
 الصلوة خلفهم ولا يرى احكام قضائهم جايه وراى السيف واستباحة
 الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له وليس هو من الجلمة التي اجاز
 الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاول على خلاف
 هذه الاصول وانما احصاها بعضهم في الزمان المتأخر قال احمد وفي كلام
 الشافعي في شهادة اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا واما علمه قال
 الامام احمد ومن انلى بالصلوة خلفهم فالذي اختار له ما اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت
 عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول واملاه على املاه وقال

لا تكفرهم واما من قال ان القول لم يصل خلفه الجماعة ولا غيره ما المانع
 لبقائه فان صلى رجل اعادة الصلوة يعني من قال القرآن مخلوق قال
 الشيخ احمد ومن فعل هذا الذي اخبره احمد بن حنبل من اثنان للجمعة
 والجماعات سواء ثم اعادته ما صلى خلفهم خرج من اهلك فالعلماء في
 ذلك واذا بالوشقة وتخلص من الوقعة وبالله التوفيق والعصمة
 باب الفروق بين الملاوة والمثاق قال الله تعالى
 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال والطور وكاتب مسطور
 في رفق مشهور وقال بل هو ايات مبينات في صدور الدين وتوا العلم هو
 وقال وان احد من الشركين استخارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال
 قل اوحى الى انما استمع نغم من الجن وقالوا اناسمعا قرنا عجبا يهدي الى الرشد
 فآمنابه ولن يشرك ربنا احدا فان القرآن الذي ثلوه هو كلام الله ورجل
 وهو مثلوبا السنن على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا
 مسموع باسما عن غير حال في شي منها اذ هو من صفات ذاته غير بان منه
 وهو كان البارري رجل معلوم نقلونا مذكور بالسنة مكتوب في كتبنا
 معبود في مساجدنا مسموع باسما عن غير حال في شي منها واما ما قرأنا وكاتبنا
 وحفظنا فهي من الكتابنا وكتبنا مخلوقه لاشك فيها قال السجوط
 وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن
 فعلا احبنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الادب قال ابو بكر الاسمعيلى قال
 انا ابو بكر الفاريايى قال ما سمحت وعثمان قال لا سمحت وقال عثمان
 حدثنا حريز عن ابي العباس عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في امر رجل انما الله القرآن فهو يتلوه

أنا الليل والنهار مقول لو اوتيت مثل ما اوتيت هذا القلبي
 ورجل اتاه الله ما لا فهو سفته في حقه مقول لو اوتيت مثل ما اوتيت
 هذا علمت مثل ما يعلم رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شبة
 وقتبه من سعيد احبنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر محمد بن الحسن
 المطوعي بخار قال محمد بن يوسف الفريابي قال سمعت ابا عبد الله محمد
 بن اسمعيل البخاري يقول اما انغال العباد مخلوقة وقد حدثنا علي بن
 عبد الله قال معاوية قال مروان بن معاوية قال ابو مالك عن ابي
 بن حاتم عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل
 صانع وصنعة وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعلمون
 قال ابو عبد الله البخاري وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت
 يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون انفعال العباد مخلوقة
 قال البخاري حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكنائسهم مخلوقة
 فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب
 المعنى في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق قال ابو عبد الله بل هو ايات
 في صدور الذين اوتوا العلم قال البخاري وقال اسحق بن ابراهيم فاما
 الاوعدة فمن يشك في خلقها قال ابو عبد الله وجعل كتاب مسطور في ررق منشور
 وقال بل هو قرآن محيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويسطر وقال
 وما يسطرون قال محمد بن اسمعيل ما روي عن عبد المؤمن قال ما روي
 من زرع قال ما سعيد عن قتاده والطور وكتاب مسطور قال المسطر
 المكتوب في ررق منشور وهو الكتاب قال محمد بن اسمعيل ما روي
 ما روي عن ابي يحيى عن مجاهد وكتاب مسطور صحف مكتوبة

في ررق منشور في صحف وقوات في كتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر
 عن عبد الرحمن بن المبارك قال الورق والمداد مخلوق فاما القرآن
 فليس بخلق ولا مخلوق ولكنه كلام الله وجعل وفيما اجاز لي
 محمد بن عبد الله رواه عنه ان ابا بكر بن اسحق العقيلي اخبرهم قال
 اما محمد بن الفضل بن موسى قال ما شيان قال ما يحيى بن كثر عن
 جوير عن النخاع عن ابن عباس في قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر
 فهل من مدكر قال لولا ان يسره على لسان الادمين ما استطاع احد
 ان يكلم كلام الله وجعل واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال ما عبد
 الرحمن بن الحسن القاضي قال ما ابراهيم بن الحسين قال ما ادم بن ابي
 اياس قال ما روي عن ابي يحيى عن مجاهد في قوله ولقد يسرنا القرآن
 للذكر قال هو نفاضة وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحفا مكتوبة
 في ررق منشور يعني في صحف وقوات في قوله وان احد من المشركين
 استنجاك فاجره يقول اسان ابي يستمع ما يقول ويسمع ما انزل
 عليك فهو امن حتى يسمع كلام الله وحتى يبلغ ما منه من حيث جا
 احبنا علي بن احمد بن عبدان قال ما احمد بن عبيد الصغار قال ما
 اسمعيل القاضي قال ما مسدد قال ما ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
 بن خبير عن ابن عباس قال ان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفه
 من اصحابه عامد من السوق عكاظ وقجيل من الشياطين وبين
 خمر الساء وارسلت عليهم الشهب فزجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
 ما لكم فقالوا جيل معنا وبين خمر الساء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال
 ينكم ومن خمر الساء الاشئ حدث فانه يوا مشارق الارض ومغارها

وانظر واما هذا الذي حال بينكم وبين اخبرنا هذا فانظر ان يكون
مشارك الارض ومعارها يتعوض ما هذا الذي حال بينهم ومن
خير النساء فانصرف اولئك الفراء الذين ترجموا نحرها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو نخل عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي يصحبه
صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي
حال بينكم وبين خير النساء فهناك حين رجعوا الى قريتهم قالوا يا قومنا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا
فانزل الله على نبيه عليه السلام قل ارحم الي ولانا ارحم اليه قول الجبن
رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان عن
ابي عوانة احبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر بن اسحق الرقي
قال ابو مسلم قال عجاج بن منهال قال يا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم
متواري بمكة وكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع ذلك لشركه سبوا
القرآن ومن ثلثة ومن جابه فقال الله وجل لنفسه ولا تجهروا له
ولا تخافت بها اسمع اصحابك واتبع بين ذلك سبلا اسمعهم القرآن
حتى ياخذوا عنك رواه البخاري في الصحيح عن عجاج بن منهال
ورواه مسلم عن محمد بن الصباح والناقد عن هشيم بن بشر وفي هذا دلالة
على ان القرآن مسموع باسماعنا واحبرنا ابو الحسن المقرئ قال ابو عمرو
الصغار قال ابو عوانة قال عثمان بن خريزاد قال سمعت الوليد
بن عتبة يقول سمعت ابن عباس يقول اولى من نعم الله عليكم ان جعلكم
ان تستطيعوا ان اسمعوا كلامه وروينا في الحديث الثابت عن عائشة

ما هذا قالت والله ما كنت اظن ان يترك شأني وحي ثلثا ولشأني
كان احقر في نفسي من ان يحكم الله في امر مثله وفي ذلك دلالة
على ان كلام الله وجل مثله يستقار وهذا المعنى احبرنا ابو
عبد الله الحافظ قال احبرنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي
قال باجدي قال ابو رهم بن حمزة قال ابو عبد الله بن ابي حازم
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشئ
ما اذن لعني لني حسن الصوت بالقرآن يحمده رواه البخاري في الصحيح
عن ابراهيم بن حمزة واخرجه مسلم من وجه اخر احبرنا ابو زكريا
بن اسحق المزني وابو عبد الله الحافظ قال الااضي ابو كراحم بن
طيف بن محمد ببغداد قال با محمد بن سعد يعني العوفي قال عرج قال
يا شعبه عن سليمان بن الاعمش قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل على القرآن فهو ثلوه انا
الليل وانا النهار فسمعه جاره فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعلت مثل ما فعل ورجل انا الله اسعلا فهو طاعة في الحق فقال
رجل يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما فعل رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن ابراهيم عن روح احبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ابو بكر محمد بن جعفر المزني قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدري
قال ابو ظهري عن ابي خالد قال با همام بن يحيى قال با قاده عن انس
بن مالك عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل المثلح طعمها طيب وريحها طيب

ومثل المومن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النهر طويها طيب ولا
 ريح لها ومثل القادر الذي يقرأ القرآن كمثل الخطلة طويها من
 ولا ريح لها رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن هبة بن خالد
 احبنا ابو علي الرضا ياري قال يا ابا عبد الله عن محمد بن حمويه العسكري
 قال يا جعفر بن محمد القلاشي قال يا ادم قال يا شعبة قال يا قتادة
 قال سمعت زياره بن ابي حمزة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ
 مثل السفره الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهو متعاهده وهو عليه
 شديد اجران رواه البخاري في الصحيحين عن ادم وفيه دلالة
 على ان القرآن مقرر بالاستقامه محفوظ في صدورنا احبنا ابو عبد
 الله الحافظ قال يا ابا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال يا
 يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال عمر بن الخطاب بن طارق قال يا
 يحيى بن ايوب قال يا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن
 عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
 وقد استدرج النبوة من جنبه غير انه لا يوحى اليه لا ينفع له صاحب
 القرآن ان يجمع من خلد ولا يجمع من جمل وفي جوفه كلام الله
 قال رضي الله عنه ومعنى هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل
 وفي ذلك ان يت مع الثابت قلله دلا على ان كلام الله عز وجل محفوظ
 في صدرنا كما قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انقروا في صدوركم
 العلم وفي هذا المعنى ما احبنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله
 قال يا احمد بن عبيد الصغار قال يا بشر بن موسى قال يا ابو عبد الله

المقرري قال يا ابا جعفر عن مروح بن هارث عن عتبة بن عامر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسيته
 النار احبنا ابو الحسن المقرري الاسفراخي قال يا ابو عمر والصغار قال
 يا ابو عوانه قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن هاني يقول سمعت احمد بن
 حنبل يقول في حديث عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لو كان القرآن في اهاب يعني في جلد في قلب رجل رجلا من القرآن
 محفوظ في قلبه ان لم يمسسه النار واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال
 سمعت ابا علي الحسن بن احمد بن موسى يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي
 يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب
 ما مسته النار قال معناه ان من حمل القرآن وقراه لم يمسسه النار
 احبنا ابو طاهر العقبة قال يا حاجب بن احمد الطوسي قال يا
 ابو عبد الله الحسن بن المروزي قال يا ابن المبارك قال يا يونس بن يزيد
 عن الزهري حديث السائب بن يزيد ان شرح الحصري ذكر عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا تؤسد القرآن احبنا
 ابو عبد الله الحافظ قال يا احمد بن محمد بن الخطاب مروي قال يا عبد الله
 بن يحيى القاضي السرخسي قال يا محمد بن اضر قال يا منصور بن خالد قال
 سمعت ابن المبارك يقول لا اقول القرآن خالق ولا مخلوق ولا كنه
 كلام الله ليس منه بابر قال رضي الله عنه هذا امر مدح السلف
 والخلف من اصحاب الحديث ان القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة
 من صفاته ذاتة ليست بمانه منه واذا كان هذا اصل ما اصبهم
 في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف ما ذكرنا في تلاوته وكتابتها

وصحطنا الا انهم في ذلك على طريقين منهم من فعل من البلاوة والجلد
 كما فعلنا ومنهم من اوجب ترك الكلام فيه مع اكار قول من علم ان
 لفظي القرآن غير مخلوق ولصحة ذلك احبنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابي عمير قالنا محمد بن يعقوب قال سمعت ابا بكر محمد بن
 اسحق يقول سمعت ابا محمد نوران يقول جاني من شدة ريقه فيها
 مسائل وينها ان لفظي القرآن غير مخلوق فدفعها الى ابي بكر
 المروزي فقلت له اذهب بها الى ابي عبد الله واخبره ان ابن
 شدة ريقها هنا ولهذه الرقعة قد جابها فأكرت منها او اكتره
 فاضرب عليه فاتي بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي القرآن غير
 مخلوق ترك القرآن حيث نضر غير مخلوق ابو عبد الله هذا
 مواعيد من جنبل واحبنا ابو عبد الله وابو سعيد قالنا ابو
 العباس قال سمعت محمد بن يعقوب سمعت ابا محمد نوران يقول جاني
 صلح من احمد وابو بكر المروزي عدي فدعاني الى ابي عبد الله
 وقال لي انه قد بلغ الى ان ابا طالب قد حكى عنه انه يقول لفظي
 بالقرآن غير مخلوق وقوموا اليه فمقت واسعني صلح وابو بكر مدار
 صلح من ابيه فدخلنا على ابي عبد الله ووافانا صلح من ابيه فاذا
 ابو عبد الله غضبان شديدا الغضب يميز الغضب في وجهه
 فقال لا يكر اذهب جني يا ابي طالب فجاء ابو طالب وجعلت اسكن
 ابا عبد الله قلبي ابي طالب واقول له حرمة فقد ميز يديه
 وهو بعد متغير الوجه فقال له ابو عبد الله حكيت عني اني
 قلت لفظي القرآن غير مخلوق قال انما حكيت عن نفسي فقال له لا

١٨٣
 شك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقاله القرآن
 القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تعرفت فقلت لاني طالب و
 ابو عبد الله يسمع ان كنت حكيت هذا الا هذا ذهب حتى خبيرة ان ابا
 عبد الله نهي عن هذا فها تان الحكاشان نضر جان بان ابا عبد الله
 احمد بن محمد بن جنبل رضي الله عنه يري ما خالف مذهب الحنفية من
 اصحابنا الا انه كان يستحب فله الكلام في ذلك وترك الحوض فيه مع
 اكار ما خالف مذهب الجماعة وفي مثل ذلك احبنا ابو عبد الله
 الحافظ قال قرات خطاي عمر والمسلمي سمعت ابا عثمان سعيد بن
 اشكاب الشاشي يقول سالت اسحق بن اهرية نيسابوري عن اللفظ
 بالقرآن فقال لا ينبغي ان ينظر في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق
 سمعت ابا عمر محمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت احمد بن ابراهيم
 الاسمعيلى يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناحيه يقول سمعت
 عبد الله بن احمد بن جنبل يقول سمعت ابي يقول من قال لفظي القرآن
 مخلوق يريد القرآن فهو قال رضي الله عنه فهذا انقذ به القرآن
 قد غفل عنه غيره من حكى عنه في اللفظ خلاف ما حكىنا حتى نسب
 اليه ما يترامنه فيما ذكرنا واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال
 سمعت محمد بن يوسف بن المفضل الدقاق يقول سمعت ابا حامد
 الشريفي يقول حضرت مجلس محمد بن يحيى يعني الذهلي فقال الامن قال
 لفظي القرآن مخلوق فلا تضر محاسنا فقام مسلم بن الحجاج من المجلس
 فقال رضي الله عنه ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري جهما
 في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة والمتلو

١٨
ومحمد بن يحيى كان نزل الفصل ومن علم الجراح كنه الله له ما وافق
الجاري في العصيل ثم كالم محمد بن اسلم الطوسي في ذلك عبارة روية
وقال فيها بلغني عنه الصوت من الصوت كلام الله رجل والحسن
عنه فيها بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله عن أبي انصاف عن
قال ذلك منهم في الخلق عن المثل من القرآن الا انه لم يحسن العبارة عما كان
في خبره من ذلك تكلم بما هو خطأ في العبارة وقد احسننا ابو عبد الله
الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول سمعت ابا
الفضل البطائني وخز بن الردي يقول وكان ابو الفضل يحب من يديه ابي
بكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله اذ اركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق
يوما قرب العصر من منزله فتبعته انا وانا ادري ان يقصد الى ان
بلغ باب معمر فدخل اراى عبد الرحمن ثم خرج وهو مقسم القلب فلما
لمع المربعة الصغيره وقرب من خان مكى وقف وقال المنصور الصيلاخي
تعال فعدا اليه منصور فلما وقف بين يديه فقال له ما صنعتك قال انا
عطار قال الحسن صنعة الاساكنه قال لا قال الحسن صنعة التجار قال
لا فقال لنا اذا كان العطار لا نحسن غيرة ما موفيه فلما نكروا على رقيه
راوى حديث انه لا يحسن الكلام وقد قال مودى بنى معنى المرئى رحمه الله
غير مره كان الشافعي رضى الله عنه سفا ناعن الكلام قال رضى الله عنه
ابو عبد الرحمن هذا كان معتزليا القى في سمع الشيخ من يدعيته وصور
له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب القمي وابا بكر احمد بن
اسحق الصعي وابا محمد يحيى بن منصور القاضي وابا بكر بن ابي عثمان الجيري
رحمهم الله اللهم برهمون ان الله لا يكلم بعد ما تكلم في الزا حتى خرج

١٩
عليهم وطالت خبوتهم وتكلم ما يوصم القول بحديث الله مع اعتقاده
قوله ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق الضبي رحمه الله امل على اعتقاده و
اعتقاده ومقايه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق
فاستصوبه محمد بن اسحق وارفقاه واعترف فيها حكينا عنه بانه
انما اتي ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيها امل من
اعتقاده ثم فيما احسننا ابو عبد الله الحافظ عن نسخة ذلك الكتاب
من رغم ان الله وجعل لم شكاه المارة ولا يكلم الا ما تكلم به ثم اعطى
كلامه كفي الله بل لم ينزل الله شكاه ولا يزال متكلم المثل لكلامه لا
صفه من صفات ذاته في الله المثل عن كلامه كما في اللال عن
نفسه فقال كل شيء هالك الا وجهه وقال قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربى لغدا البحر قبل ان ينفد كلمات ربي في كلام الله غير ما روى عن الله ليس هو
دونه ولا غيره ولا موبل هو صفه من صفات ذاته كعله الذي هو صفه
من صفات ذاته لم ينزل ربنا علما ولا ينزل علما ولم ينزل تكلم ولا يزال
تكم فهو الموصوف بالصفات العلى لم ينزل جميع صفاته الذي هو
صفات ذاته واحدا ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان في الكتاب
القرآن كلام الله وصفه من صفات ذاته ليس شيء من كلامه خلق ولا
مخاوف ولا فعل ولا مفعول ولا محدث ولا حدث ولا احداث
واحسننا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن علي بن
احمد الزاهد البوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي
بالري فاخبرته بما جري بيننا وبين ابي بكر خزيمة وبين اصحابه فقال
ما لا يكره الكلام انما هو الى نأوبه ان لا تكلم فيما لم تعلمه فخرجت من

قاله على حرف من معانيه ومعناه ومن الذي لا يطبق ذلك ثم جاء الثالثة
 فقال ان الله امر ان يقرأ القرآن على الله اعراف قال من الله معناه
 ومعرفته وان امتي لا يطبق ذلك ثم جاءه الدال بفتح عقال ان الله امر ان يقرأ
 القرآن على سبعة اعراف فابا اعراف قراوا عليه وقد اصابوا الخرج
 مسلم في الصحيح من حديث شعبه واذا جاء حديث عمر وهشام من حكيم و
 حزام رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة
 اعراف فافروا منه ما يتيسر وفي ذلك كماله على قصر قرأته على هذه
 اللغات السبع من لغات العرب شرعا ومن لغته معناه فاسلم كان عليه
 ان تعلم منه ما يجري به الصلوة وعلى جامعهم ان يعلموا جميعه حتى يقوم
 ثقله من فيه الكفاية احببنا ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر العتيبي
 وابوزكريا بن كاسح وabusعيد بن انا عمر وقالوا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي محمد بن ادريس
 قال اسمعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل واخبر شبل انه قرأ على
 عبد الله بن كثير واخبر عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد واخبر مجاهد
 انه قرأ على ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ على ابي قال ابن عباس
 وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
 الشافعي وقرأت على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن
 اسم وليس مضموز ولم يوجد من قرأت ولو اخذ من قرأت كان كلما
 قرأ قرأنا ولكنه اسم القرآن مثل التوريه والانجيل وكان يقول
 واذا قرأت القرآن فامز قرأت ولا يهز القرآن فقال رضي الله عنه
 وذهب بعضهم الى انه مشتق من القراءه يقال قرأت قرأه وقرأنا كما يقال

شيخنا ابو عبد الله وعرفت بعضه فخرنا قال الله عز وجل ان القرآن
 الفجر كان مشهورا وانما اراد صلوة الفجر التي تقع فيها القراءة فيها
 قرأنا يريد به قراه ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصار مطلقا له
 فندبسي ما يرما انزل الله عز وجل على سائر رسله قرأنا احدا ابو
 الحسن محمد بن الحسين بن اورد العلوي رحمه الله قال ابو حامد احمد بن
 محمد بن يحيى بن بلال البراز قال احمد بن جعفر بن عبد الله قال حدثني
 انه قال حدثني برهيم بن طهمان عن موسى بن عتيبة عن صفوان بن سليمان عن
 عطاء بن يسار عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفف
 حلق او دعليه لم القرآن وكان امر يدانته تخرج فيقرأ القرآن قبل ان
 يسرح وكان لا ياكل الا من عمل يديه اخرجته البخاري في الصحيح وقال
 وقال موسى بن عتيبة فذكره قال الشيخ الامام الحافظ والكلام هو نطق
 نفس المتكلم ثم ان كان المتكلم ذا مخارج سمع كلامه لا اعراف واصوات
 وان كان المتكلم غير ذي مخارج سمع كلامه غير ذي حروف واصوات
 والباري جل شاناه ليس يدي مخارج فكلامه ليس بحروف ولا اصوات
 فاذا فهمناه ثلثناه بحروف واصوات وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ابو العباس المجبوبي قال سمعني من سعد قال ما يريد من هرون
 قال ما هم من يحيى عن القسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل
 عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن ابيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 المطالم قال الحشر اسال العباد او قال الناس عمارة غفلا بها ثم نادى بهم
 بصوت يسمعه من بعد كما سمعه من قريب انا الملك انا الديان وكذا
 حدثت عن القسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل وابن عقيل والقسم بن

عن ابي عبد الرحمن الحارث عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله
ع وجعل لما كنتم موسى عليه السلام كلامه كل ما سوي كلامه فقال له موسى
اي رب هذا كلامك قال لا لو كانت لك كلامي اتسعت له قال اي رب
من خلقك من شيء شبه كلامك قال لا واشد خلقي شئها بكلامي اشد
ما سمع من هذه السواعق ورواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر قال
عن جابر بن عبد الله عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن
الريبعي بن جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
ان اذ اراد ما سمع السموات والارض من الاصوات عند اسماع الدب
جل ذكره اياه كلامه كما روي عن اهل السموات انهم سمعوا عند نزول
الحجج للسلاسل على الصفاة كما روي في الحديث الصحيح عن ابي
هريرة عن عيسى بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
باختصاصه خضعنا لقوله كانه سلسله على صفوان وكما روي عن عيسى بن ابي اسحق
عليه السلام انه كان ياتيه الحجج في مثل سلسله الجرس وكذا ذكر مضاف
الى غير الله سبحانه وتعالى كذا في الصوت المذكور في هذا الحديث ان
كان محييا ولا اراه يصح مضاف الى غير الله تعالى واما قول كعب الجبار
فانه حديث عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حرموها
وبدلوها فلير من قوله ما يلزمنا ترجمتها اذ لم يوافق اصول الدين والاعلام
جميع ابواب ما يجوز رسمه اسم سبحانه
وصفه سوى ما صنع في الابواب قبلها وما لا يجوز وناويل ما يحتاج
ما ورد فيه الى التناويل وحكاية افاديل الاله فيه هـ
باب قول الله وجعل ليس كمثل شئ وهو السميع

الصير قال اهل النظر معناه ليس كمثل شئ ولفظه وجعل فان اسما
بمثل ما انتم به عند اصنادنا ويدل عن ابن عباس انه قراها بالذي انتم
به احب بنا ابو عبد الله الكاظم قال ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ابو عبيد الله احمد بن محمد قال باعقيه قال ما شعبة قال حدثني ابو
حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان امنوا مثل ما انتم به فان الله ليس
له مثل ولكن قولوا بالذي انتم به تابعه على بن نصر الجعفي عن شعبة
وقال اهل النظر يقولون لا يمل مثل لا يقابل مثل هذا الكلام ومثلي لا
يقاب عليه نفسه فسألوا ويحتمل ان يكون الكاف فيه زائدة كما تقول
في الكلام كلمني فلان بلسان كمثل السنان وهذه الحارثية فان كمثل العندم
ومعناه العندم وقد قيل العوب اذا ارادت التاكيد في اشياء
الشبيه كررت حرف التشبيه فقالت هكذا وقال الشاعر
وصايات ككاشفين يعني هكذا وكما اوجعت بر اسم التشبيه
وحرف التشبيه فقالت هذا كمثل هذا فلما اراد الله سبحانه ان يفي التشبيه
على كبر ما يكون من التفي جمع في قراننا بين حرف التشبيه واسم التشبيه
حتى يكون التوكيد على المبالغة احب بنا ابو علي الروذباري قال
ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري في الاسم قال احمد بن محمد
بن عبد الله الحارثي البزاز قال سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي واحب بنا
مضر بن عبد الوهاب الشافعي قال ابو عمر بن عبد الله قال عمران
بن موسى قال سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثني ابي قال
مخالد بن سعيد عن عامر بن جابر عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن زيد بن عمرو وقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت ويقول اللهم

الحق اليه ابراهيم وادريس ومن ابراهيم وفضلهم وسجدوا له فقال قال الله
وحده خسر منه وبين عيسى من يمينهم قال فقالوا يا رسول الله افرأيت
ورفعه بنو نفل فانه كان مستقبل القبلة ويقول اللهم ادني مني زيد والي
اله زيد وقد كان ممتدحه ويقول رشدك والفت ان عمره وانما تحت
تور من النار حايا فرك رب ليس رب كمثل و تركك جنا الخنا
كاهيا قال اياته في طنان الجنة عليه حله من سندس قال
وسيل عن حديجه وقال ايتها على نهر من انما الجنة في بيت من نصب
لا لفضويه ولا نصب لفظ حديث عمران في زوايه ابن عبد الخالق وحدثك
دن ليس دن كمثل قال الشيخ رحمه الله وكان قد مضى زيد وامن
يعيسى من مريم عليه السلام قبل بعثته محمد صلى الله عليه وسلم فيما رجم بعض
اهل العلم و اراد بقوله دني دن ابراهيم في طلع الانداد والله اعلم
ملت والدي روي عن ابن عباس من نهيه عن القراءة العامة لقوله
فان آمنوا مثل ما آمنتم به شيء ذهب اليه للمباغنه في نفق التشبيه
عن ابنه و جل في القراءة العامة اوي ومعناها ما ذكرنا و قيل معناه
فان آمنوا مثل ايمانكم من الامتار والنضديق فعدا هتدوا و اتروا
اخببرنا ابو سعيد عن ابن عمر وقال يا ابا العباس الاصم قال يا محبي
من اي طالب اريد من هم و من اريد من هم و ان يا ثابث البثاني عن
انس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الي ابي اس من
رؤس المشركين يذهون الى الله و جل فقال له المشرك هذا الله الا الله
الذي يدعوا اليه ما هو من ذهب هوام من فضة قال فتعاطم مقالة
المشرك من صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال والله اني اقول اني رايت اوقفا مشفى الى اجل سمعت منه مقالة
 انه لسعد بن ابي وقيل قال له ارجع اليه فوجع فقال له مثل ذلك يرجع
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ان رسول الله ما زادني على ما قال
 لو قال فانزل الله وجل عليه صلوة من السماء فاهلكته ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدري فاتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
 ان سعد وجل قد اهلك صاحبك بعدك فانزل الله وجل ويرسل الصواعق
 فيصيب بها من يشاءهم كما دلوف في الله وهو شديد الحال احبنا
 علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال انا خالد بن ابي عامر
 قال انا محمد بن موسى يعني الجرجسي قال انا عبد الله بن عيسى قال انا داود يعني
 ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس ان ابا هريرة جات النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم كعب بن الاشرف وحي بن اخطب قالوا يا محمد صف لنا ربك
 الذي بعثك فانزل الله وجل قل هو الله احد الله الصمد يلد يولد
 ولم يولد لم يخرج من شيء ولم يكن له كفوا احد ولا شبهة فقال هذه صفه
 ربي وجل ونقدس علوا كبيرا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصغانى قال انا احمد بن
 منيع قال انا ابو سعد محمد بن ميسر الصغانى قال انا ابو جعفر الرازى
 عن الربيع بن اسير عن ابي العالبيه عن ابي بن كعب قال قال المشركون
 للنبي صلى الله عليه وسلم انب لنا ربك فانزل الله وجل قل هو الله
 احد الله الصمد يلد ولم يولد لا له كفوا لى شيء يولد الاميموت وليس شيء يلد
 الاميموت والله وجل لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد
 قال لم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثله شيء واخبرنا قال انا ابو العباس

قل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق
 فقال يا ابراهيم بن الحارث قال يا ابراهيم بن الحارث قال يا ابراهيم بن الحارث
 من ابياس قال وروى عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بشهادة قال اما محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ثم امره ان يخرجهم فيقول الله شهيد بيني وبينكم احببنا ابراهيم بن الحارث
 على بن احمد بن عبدان قال احمد بن عبيد الصغار قال يا ابراهيم بن الحارث
 السراج قال يحيى بن يحيى قال يحيى بن زكريا عن ابي بصير عن ابي بصير
 اسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلقكم من طين طين
 الاكل شي ملخلا الله باطل رواء مسلمة السراج عن يحيى بن يحيى
 واخرجاه من حديث التورك وشعبه عن عبد الملك بن عمير
 باب ما ذكر في الذات احببنا ابراهيم بن الحارث
 انما هو قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال يا محمد بن اسمعيل بن مهران
 قال يا ابو الطاهر قال ابن وهب قال اخبرني حريز بن حازم عن ابي
 الخثيا عن محمد بن سيرين عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لم يكذب ابراهيم قط الا لث كذبات شين في ذات الله قتله
 اني سقيم وقوله بل فعلة كبير هم هذا واحدة في شان سارة انك اخي
 وذكر الحديث رواء البخاري في الصحيح عن سعيد بن ليلى عن ابي
 وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر احببنا ابراهيم بن الحارث
 قال اخي ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد قال يا محمد بن عمرو قال يا محمد
 بن يحيى قال يا ابا اليان قال يا شعيب عن الزهري قال اخبرني عن

ابن خنيس ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
 منهم حبيب الانصاري فاجتمع في عبيد الله بن عياض ان امت الحارث
 اخبرته انهم جئوا ليعتقوا لقتله اسفار منها موسى بن سعد بن ابي
 خرواص الحارث ليعتقوا قال حبيب ما ابا الى حيز بن قيس بن ابي علي ولي
 شوق كان له مصرعي وذلك في ذات الله وان مشاييرك على اوصال
 شلو مخرج قتلته ابن الحارث فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خرم
 يوم اصيبوا رواء البخاري في الصحيح عن ابي اليان وكذلك قاله عمر
 عن الزهري مدرجة الاسناد الاول وذلك في ذات الله احببنا
 ابو عبد الله الحافظ قال يا ابو العباس هو الامم قال يا محمد بن اسحق قال
 يا عاصم بن علي قال اي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله احببنا
 ابو الحسين بن بشران قال يا اسمعيل بن محمد الصغار قال يا محمد بن
 ايوب عن ابي قلابه عن ابي الدرداء قال لا تقفه كل العقدة حتى يموت
 الناس في ذات الله ثم يقبل على نفسك فتكون لها اشد مقاما منك للناس
 باب ما ذكر في النفس قال السعدي وجل وعنه كم
 الله نفسه وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقالوا طمأنك
 لنفسك وقال فيها اخبر عن عيسى عليه السلام انه قال ان كنت ملته
 فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
 احببنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي بعداذ قال ابو
 العباس محمد بن احمد يعني ابن حمدان النيسابوري قال يا محمد بن ايوب
 قال يا ابو بكر حفص بن عمر قال يا شعيب عن عمرو بن مرة عن ابي ايل

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال لا أحد أبعد من الله من ولد لك حود
 الفواش فما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إلي من الله من الله
 مروح نفسه قال قلت سمعت من عبد الله قال نعم قلت وسمعت
 قال نعم ورواه البخاري في الصحيح عن حماد بن عمار وأخرجه
 مسلم من وجه آخر وأخبرنا أبو الحسين بن بشران بغداد
 قال سمعت ابن محمد الصفار قال سمعت من منصور الرمادي قال
 عبد الرزاق قال سمعت من الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب إلي من الله من الله
 ومن أجل ذلك مروح نفسه وما أحد أعز من الله ومن أجل ذلك
 حرم الفواش ما به عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قال
 أبو عبد الله بن يعقوب قال سمعت من شاذان قال سمعت من حشرم
 قال أبو حنيفة عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن مسعود عن
 هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كنت
 في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش أن رجعت
 تغلب غضبي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حشرم وأخرجه
 البخاري من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن حشد الإمام أبو الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله قال قال أبو عمر واسماعيل بن محمد
 السلمي قال قال أبو بصير عن عبد الله البصري قال قال أبو عاصم السلي
 عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب يده على نفسه رحمتي سبقت

غضبي أحب من الله عبد الله الحافظ قال قال أبو هريرة عن سلمان
 قال سمعت من ابن مسعود قال سمعت من حجاج بن عثمان عن
 مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب إلي من الله من الله الذي يغيب
 الناس وأخبرتهم من الجنة قال فقال آدم لموسى أنت موسى الذي
 اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
 قال نعم قال فهل وجدت على قبل أن تخلقني قال نعم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حج آدم موسى حج آدم موسى رواه
 البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد بن مهدي أخبرنا
 محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت من العباس بن محمد بن يعقوب قال
 سمعت من علي بن عفان العامري قال سمعت من عبد الله بن ميمون عن الأعمش
 عن ابن مسعود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله عز وجل أنا عبد طين عبيدي وأنا معه حين يدركني فإن
 ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملاذكرته في ملا
 خير منهم وإن يقرب إلي شبرا قربت إليه ذراعا وإن يقرب إلي
 ذراعا قربت منه باعا وإن أتاني مشي أمته هروله أخرجه
 في الصحيح من وجه عن الأعمش وأخبرنا أبو الحسين بن
 بشران قال سمعت من ابن محمد الصفار قال سمعت من منصور الرمادي
 عبد الرزاق قال سمعت من الأعمش عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن آدم إذا ذكرني في نفسك وإن ذكرني في ملاذكرتك
 في ملا من الملائكة أو قال في ملا خير منكم ذكر ما بعد بعده معنى

ما تقدم زاد قال قتادة والاسماء بن المعتمر عن ابي عبد الله
ابن يوسف الاصفهاني قال قال ابو بصير واحد من محمد بن ابي
البقيري حكيه قال قال العباس بن عبد الله الترقفي قال ابو مسهر
عبد الله بن علي بن مسهر قال سمعت ابا سعيد بن عبد العزيز عن ابي بصير
عن ابي ادريس الخزاعي عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه
عن الله وجل انه قال اني حرمت الطعام على نفسي وجعلته بينكم
محرما فلا تطعموا وذكر الحديث بطوله رواه مسلم في الصحيح عن
ابي بكر الصغاني عن ابي مسهر احبنا ابو عبد الله الحافظ قال
ابو الفضل بن ابراهيم قال احمد بن سلمه قال اسحق بن ابراهيم قال
محمد بن بشر العبدي قال سمعت عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي رشيد
عن ابن عباس عن جبريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها حين صلى
الغداة او بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله ثم مر بها بعد ما رفع النهار
او بعد ما انقصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد كنت منذ وقت
عليك كلمات لثلاث من اكبر اوارح او وزن ما كنت فيه منذ الغداة
سبحن الله عدد خلقه سبحن الله رضا نفسه سبحان اسدنه عرشه
سبحن الله مداد كلماته رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره
اخبرنا ابو سهل محمد بن فضويه المروزي قال ابو بكر محمد بن احمد بن
حب قال ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الخزاعي قال الحسن
يعني بن موسى الاشيب قال احمد بن سلمه قال اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
فرا على منبره وما قدره الله حق قدره والارض جميعا نقصته يوم

الغنائم تجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر كذا في محمد بن فضال
عن رجل ان اخبارنا العباس بن ابي عمير عن محمد بن فضال
عن محمد بن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
انه يقول انه موجود ثابت غير متف ولا معدوم وكل من هو
نفس وكل معدوم ليس نفس والنفس في كلام العرب على وجودها
نفس منقوسة بحسبه من ربه ومنها بحسبه غير منقوسة تعالى الله
عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى الذات كما نقول
في الكلام هذا نفس الامر تريد اثبات الامر لان له نفسا منقوسة فعلى
هذا المعنى يقال الله سبحانه وتعالى انه نفس لان نفسا منقوسة
او جساما روحا وقد قيل في قوله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك اي تعلم ما اكته واسره وتعلم لي بما اقتره عني وتغيبه ومثل
هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رويناه عنه فان ذكر في نفسه
ذكرته في نفسي اي حيث لا يعلم به احد ولا يطالع عليه واما الاقتراب
والانكشاف المذكوران في الخبر فاما معنى ما اخبرنا عن سره الاجابة
والمغفرة كما رويناه عن قتادة واما الغيرة المذكورة في حديث ابن
مسعود فاما معنى ما اخبرنا عن قوله لا احد اغير من الله يعني لا احد اغير
من الله والله غيور على معنى انه زبور يزجر عن المعاصي والاحب دني
الافعال وقد روي ذلك الحديث عبد الله بن مسعود وابو هريرة وطائفة
بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد اغير من الله وقال
بعضهم لا شيء اغير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن وراثة عن المغيرة
بن شعبه على لفظه متابعا عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال

[illegible]

في اربعين سنة واربعة اشهر واربعة ايام في عشرين سنة
 لما اوحى اليه ان يوحى اليه على ما كان فيه من نصرة
 الله وفتح اليه واما في ايام حيوته لا شغل في تخرج
 في الفقهيات على موطاي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله
 الذي خرجته على ترتيب مختصر ابراهيم المزني ولكن اجل
 كتاب فاما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه رحمه الله
 قال ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال سمعت من يوسف السلمي
 قال سمعت الرزاق قال سمعت من همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال سمعت من محمد الصغار قال سمعت من
 مضمون الرماذي قال سمعت الرزاق قال سمعت من همام بن
 منبه عن ابن هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
 ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على
 اوليك الفردوس فسلم الملائكة جالس فاستمع ما حييتك فانها
 تحيتك ونحيه ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا
 عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فزادوه ورحمة الله فلك من يدخل
 الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق يقصرون بعد
 حتى لان فحدثت في الصحيح وقد قال بوسليمان
 الخطابي رحمه الله قوله خلق الله ادم على صورته الها وتقت كايه
 بين اسمين ظاهرين فلم يصلح ان يقصر الى اسد وجل لقيام الدليل
 على انه ليس بدي صورة سبحانه ليس كمثله شيء كان مرجعها الى

الاله في عظمته واربعة اشهر واربعة ايام في عشرين سنة
 في عشرين سنة قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سمعت من مضمون قال سمعت من همام بن منبه قال سمعت من
 عن ابن الصفي عن مسروق قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول
 ما بين السماء والارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الذي قال شتر
 وانا قد سمعته فذه الرواية اوضح للاستشهاد بها فيما نحن فيه
 وابعدين ان يكون اية الكرسي داخله في جملة ما ذكره واما الاثر
 الذي استشهد به الخطابي رحمه الله ومقدمه عن عبد الله بن مسعود
 انه كره قول قاله وذلك فيما احبنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت من احمد بن حنبل الصفاي قال سمعت
 من عوف قال سمعت عن ابن ابي ايل قال سمعت عبد الله بن مسعود
 قال سمعت من المروزي قال سمعت عبد الله بن ابي ايل قال سمعت
 باد ما ذكر في الصورة الصورة هي التركيب والمصور
 هو المركب والمصور هو المركب قال الله جل جلاله يا ايها الانسان ما عجل
 بربك الكريم الذي خلقك مشواك فعد لك ثلثي صورة ما شاربك
 ولا يجوز ان يكون الباري تعالى مصورا ولا ان يكون له صورة لان
 الصورة مختلفة والهيئات متضادة ولا يجوز انضاده جميعها تضاد
 ولا يجوز اختصاصه ببعضها الا بمخصص لجوار جميعها على من كان
 عليه بعضها فاذا اخص بعضها اقتضى مخصصا به وذلك يوجب
 ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصورا وهو الخالق
 الباري ومعنى هذا فيما كتبت الى الاستاذ ابو منصور محمد بن الحسن

القاضى قال ما سمعنا من غير قال ما سمعنا من غير عن عبد الله بن
 حدثي سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا ضرب احدكم تلجئت بالوجه ولا تقبل تحج الله وجهك ووجه
 من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته وذهب بعض
 اهل النظر الى ان الصورة كلها لله تعالى على معنى الملك والفعل ثم
 ورد التخصيص بعضها بالاضافة بشرقا وتكريما كما قال نافذة الله
 وبيت الله ومسجد الله وعبر عنه بعضهم بانه سبحانه ابتدا صورة آدم
 لا على مثال سبق ثم اخترع من بعده على مثاله تخص بالاضافة والله اعلم
 وعلى هذا اهل الامانة الحديث الذي اخبرنا ابو نصر بن فنادة قال
 انا عمر بن مطر قال انا محمد بن محمد الواسطي قال انا عثمان بن محمد بن
 شيبه قال انا جابر عن ابي جابر عن ابي حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن
 ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح
 الوجه فان الله عز وجل خلق آدم على صورة الرحمن وكتمنا ان يكون لفظ
 الجنة في الاصل كما روينا في حديث ابي هريرة فاداه بعض الرواة على
 وقع قلبه من معناه واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال لا احدثني ابو نصر محمد بن محمد يوسف العقبة قال انا علي بن
 محمد بن عيسى قال انا ابو ايمان قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
 قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة
 اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى
 ربنا يوم القنامة قال فهل تارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
 سبحانه قالوا لا يا رسول الله قال فهل تارون في الشمس ليس دونه سبحانه

آدم عليه السلام والمعنى ان آدم انما خلقه الله تعالى على صورته
 مبدأ خلقه خلقه ثم خلقه ثم خلقه ثم خلقه ثم خلقه ثم خلقه
 الى ان تم منه الخلق في قوله ون اطاعه ويشعير معارف الى ان
 يكبروا فيتم طول الجسامهم يقولون ان آدم لم يخلق على هذه الصفة
 لكنه اول ما تاولته الخلقه وجد خلقا كما طوله ستون ذراعا
 وقد ذكر الاستاذ ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد
 ان الحية لما اخذت من الجنة شوهت خلقها ولبست قوامها فان النبي
 صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقا في الاول على صورته
 التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لم تشوه صورته ولم يغير خلقه
 واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن
 جعفر قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال انا عبد
 بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن فنادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجئ بالوجه فان
 الله خلق آدم على صورته فهذا حديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
 حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي وروى ايضا في حديث الاخرج عن ابي
 هريرة مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن
 اسحق قال انا بشر بن موسى قال انا الحمدي قال انا سفيان قال انا
 ابو الزناد عن الاخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ضرب احدكم فليجئ بالوجه فان الله خلق آدم على صورة هذا
 المصروب وهو كذا المراد واسد اعلم بما اخبرنا ابو الحسن علي بن
 محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال انا يوسف بن يعقوب

قالوا يا رسول الله قال فانكم ترونه حذركم عيشة النار ما افند
مقال من كان بعد شيئا فليقعه منهم من قيع الشمس فمنهم من وقع
الغمر ومنهم من وقع الطواغيت فبقى هذه الامة فيها من اقصرها
فيما بينهم استبارك وتعالى في غير صورته التي يعرفون فيقول النار اياكم
مقولون نعم والله منك هذا ما كنا حتى يا تبارنا فاذا اجارنا من النار
فيما بينهم صورته التي تعرفون فيقول النار اياكم فيقولون انت ربنا ويداوم
ويضرب الصراط بين ظهر حهم فاكول اول من يحيز يا مني من الرسل
ولا تنكم يومئذ احد الا الرسل ودعوي الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي حهم كلاليت مثل شوك السعدان هل راتم شوك السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمتها
الا الله وجل عطفه للناس يا عالم منهم من يوبق بعلمه ومنهم من يخرول
ثم نجوا حتى اذا اراد الله وجهه من اراهم من النار امر الملائكة
ان اخرجوا من كان بعد الله يخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود وحرهم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فاصيب
عليهم بالحيمه فينبئون كما بينت الجنة في حبل السيل ثم يفرح الله من
القضا بين العباد وبقى رجل من الجنة والنار وما اهل الجنة دخولوا
الجنة مقبل بوجهه على النار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه
قد مشني رخصا واحرقني ذكاهما فيقول الله وجل فهل عسييت ان
نغلت ذلك بل ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شا
من عهد ويشاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه
على الجنة فلا يهجتها فيسكت ما شا الله ان يسكت ثم قال يا رب

ثم قال يا رب ابعثني من الجنة فيقول الله لا تسألني ذلك يا رب لا اكون
اشقي خلقك فيقول هل عسييت ان اعطيت ذلك ان تسأل غير
مقول لا وعزتك لا اسلك غير ذلك فيعطي ربه ما شا من عهد
مشاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بها الفهقت له فرائ
زهرة ما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شا انسان يسكت
ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله يا من ادم ما اعدرك اوليس
قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقي خلقك فيقول الله تبارك وتعالى منه ثم
ياذن له فيدخل الجنة فيقول له ترمضني حتى اذا انقطع به قال الله
تبارك وتعالى من كذا وكذا منسل يدكوه ربه حتى اذا انتهت به الاماني
قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
لا هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشره
امثاله قال ابو هرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك وعشره امثاله فحدثنا حدث قد رواه البخاري
في الصحيح عن ابن ابيان ذكر الصورة فيه ثم اخرج من حديث
معمر عن الزهري عن عطاء بن يبريد وفيه ذكر الصورة واخرجه ايضا
من حديث ابراهيم بن سعيد عن الزهري ورواه مسلم بن الحجاج عن
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابن ابيان فحدثنا ابراهيم بن سعيد
عن الزهري عن عطاء بن يبريد وفيه ذكر الصورة واخرجاه من

من حدث عطاء بن يسار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من احدثه في الحديث
مؤنة من التي لا يؤمن بها وقد كلف الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله في
تفسيره في الحديث وتاويله عليه القناعة فقال قوله هل تارون من
المريه وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه واصلة تارون فاسقط
احدي التائين واما قوله ثانياً فاما الله الى تمام الفضل فان هذا موضع
محتاج فيه الكلام الى تاويل وتخرج وليس ذلك من اجل اننا نكر رويه الله
سبحانه وتعالى بل اشتها ولا من اجل اننا ندفع ما جاني في الكتاب وفي
اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم من ذكر المجد والاثان غير الا كيف
ذلك ولا يجعله حكمة وانتقلا كبح الاشخاص واثانها فان ذلك من نعت
الحديث وتعالى بسع ذلك علوا كبيرا ويجب ان تعلم ان الروية التي
هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في
مقامهم يوم القامة واحتج محمد بن صهيب في الروية بعد دخولهم الجنة
وانما نعرفهم هذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم يقع بها التمييز بين من
عبده سبحانه وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فيتعلم كل
من الفريقين معبوده وليس ينكر ان يكون الامتحان اذ اذن بعد قايما وحله
على الخروج اياحقي نفع من الحساب ويقع الجرا بما يستحقونه من
الثواب والعقاب ثم ينقطع اذا حققت الحقائق واستقرت امور
العباد قزارها الماتري قوله يوم تكشف عن حاق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون فاستخسروا هناك بالسجود وجاني الحديث ان المؤمنين
سجدون وتنفق طهر المناقذين طبقا واحدا قال وتخرج معنى ان الله
في هذا اياهم انه شهدهم يومه ليثبتوه فيكون معرفتهم له في الاخرة

عيا نادى على ان يخرجوا من بيوتهم في يومئذ في الدنيا علما واستعدوا ليلتهم
الروية بعد ان لم تكن مؤنة بل انما هي في حق من لم يكونوا شاهدين فيه
قل ونبه ان يكون والله اعلم انما يحجبهم عن تحقيق الروية في الكره للادبي
حتى قالوا هذا امكانا حتى يبيننا رنا من اجل من معهم من المناقذين
الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا عنهم ارتفع
الحجب فقالوا عند ما راوه انت رنا وقد كنتما ان يكون ذلك قول
المناققين دون المؤمنين فقال ولما ذكر الصورة في هذه القصة فان
الذي يجب علينا وعلى كل مسلم ان يعلم ان هذا ليس بذي صفة ولا
هية فان الصورة يقتضي الكيفية وهي عن الله وعن صفاته منفية
وقد تناول معناها على وجهين احدهما ان يكون الصورة بمعنى الصفة
كقول القائل صورة هذا الامر كذا او كذا يريد صفة فيوضع الصورة
موضع الصفة والموجه الاخر ان المذكور من المعبودات في اول الحديث
انما هي صور واجسام كالشمس والقمر والطواغيت ونحوها ثم المعطوف
عليها ذكر الله سبحانه خرح الكلام فيه على نوع من المطابقة فقل
باسم الله في صورة كذا اذا كانت المذكورات قبله صور واجساما
وقد كمل اخر الكلام على اوله اللفظ ويعطف باحد الاسمين على الآخر
والمعنيان متباينان وهو كشر في كلامهم كالعلمين والاسودين
والعصرين ومثله في الكلام كثير وما يوكد التاويل الاول وهو ان
معنى الصورة الصفة فتوله من رواه عطاء بن يسار عن ابي سعيد
فيا تهم الله في ادنى صفة من التي راوا فيها وهم لم يكونوا راوه قط
بل ذلك تعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها وقد يكون

الدوية معنى العلم لقوله وانما نكتنا اي علمنا من الاربعة
الواجب في هذا الباب ان تعلم ان شارة اللفاظ التي تستشعرها
المعوس على خروجها على سعة مجال كلام العرب ومصارف لغاتها
فان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاحتياط اذا
المعنى ومن مراعاة اعيان اللفاظ وكذا منهم يرويه على حسب معرفته
ومقدار فهمه وعادة اليان من لعمري وعلى اهل العلم ان لمنزوا حسن
الظن بهم وان خصوا الثاني لمعرفة معاني ما رويوه وان تزلوا كل
شيء منه منزلة مثله فيما يقضيه احكام اصول الدين ومعانيها على انك
لا تجد حدا ومنه شيئا صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاوله تاويل محتمل وجه الكلام ومعنى الاستحسان في عقل او معرفة ثم
احسننا على من احسن عبدان قالوا احمد بن عبيد الصغار قالوا ابراهيم
بن عبد الله قالوا ابو الوليد وسليمان بن حرب قالوا شعبه قالوا جوشي
عمر بن مرة قال سمعت ابا الحنظلي يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابي سلمى
عن علي بن ابي طالب انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا وطئوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهيأه راهله واخبرنا
ابو الحسين بن شيران قالوا ابو الحسن المصري قالوا عبد الله بن محمد
من انه مر به قالوا نعيم بن حماد قالوا سفيان بن عيينه سمع مسعرا
كلام عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسلمة عن علي بن محمد بن عجلان
عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود انه قال اذا حدثتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا وطئوا به الذي هو اهيأ واهدي
واتقى وامس الضحك المذكور في هذا الخبر وقدر وكي لغزيري

عن ابن اسحاق البخاري رحمه الله قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحو
نحو الكلام فيه ان شانه عند ذكر صفات الفعل وامس الصورة
المذكورة فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالوا
ابو العباس محمد بن يعقوب قالوا العباس بن الوليد بن مزير بن الميمون
قالوا في اي قالوا ابن جابر قالوا حدثنا ابو زاعي ايضا قالوا حدثنا خالد
بن الجلاح قال سمعت عبد الرحمن بن عمار بن الحنفى يقول صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قاتيل ما انتك اصفر
وجها منك الغداة قال وما لي وقد بد الى ربي في احسن صورة فقال
فيم يحضهم الملا الاعلى يا محمد قال قلت انت اعلم اي رب قال فم يحضهم
الملا الاعلى يا محمد قال قلت انت اعلم اي رب فوضع كف يمينه تحت
فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السما والارض ثم لاهذه الية
وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين
قال فم يحضهم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات رب قال ما
من قال المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف
الصلوات والادخ الوضوء اما كنه في المكارة قال من يفعل بعض خير
ومست خيبر ويكون من خطيئة كيوم ولد له امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام سل نقطة
قلت اللهم اني سالك لطيفات ونزل المنكبات وحبل المساكين
وان يتوب علي واذا اردت فتته في قوم فتوفي غير مفتون
فعلموه من موالدي نفسي بيده انه من الحق فهدا حديث مختلف
في اسناده فزوي هكذا ورواه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر

عن خالد بن الجلاح عن عبد الرحمن بن عمار عن رجل من آل أبي طالب عن
صلى الله عليه وسلم ورواه جهم بن عبد الرحمن بن عمار عن جهم بن عبد الرحمن
ابن سلام عن ابن سلام عن عبد الرحمن بن عمار عن جهم بن عبد الرحمن
بن مخاض عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى بن
خلف التميمي عن جهم بن عبد الرحمن بن عمار عن جهم بن عبد الرحمن بن
السكسكي عن مالك بن كاهل عن جهم بن عبد الرحمن بن عمار عن جهم بن عبد الرحمن
عن ابن قلاب عن ابن عباس وقال فيه احسبه يعني في المنام ورواه قتادة
عن ابن قلاب عن خالد بن الجلاح عن ابن عباس احسبنا ابو بكر
محمد بن ابراهيم الفارسي قال اما ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الاصمغاني
ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال اما محمد بن اسمعيل البخاري قال
عبد الرحمن بن عمار عن جهم بن عبد الرحمن بن عمار عن جهم بن عبد الرحمن
وهو حديث الرواية قال صلى الله عليه وسلم وقد روي من وجه اخر
كلها ضعيفة واحسن طريق فيه رواه جهم بن عبد الله ثم رواية
موسى بن خلف وفيها ما يدل على ان ذلك كان في النوم ثم تاويله عند
اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما احسن صورة كان
زادكم لاحسنه واحسنه ورواه واما التفسير وقع بعده لشدة الوجع
وثقله والثاني انه معنى الصفه ومعناه انه لقاء بالاكرام والاجلال
فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه جميل ومعناه
انه يجمع في افعاله وامسا قوله موضع كفه بين كفتي فلذلك روايتنا
وفي رواية بعضهم يده وتاويله عند اهل النظر اكرام الله تعالى اياه
وانعامه عليه حتى وجد ببرد النعمه يعني روحها واثرها في قلبه

يعلم ما في السما والارض وقد يكون المراد باليد الصنية ويكون المراد باليد
تعلق بذلك الصفه باوجد من زيادة للعلم كتعلق اليد التي تلمس صفه
بخلق ادم وتعلق الصفه بمقتضى معنى الباشرة فانما امره اذا اراد
شأنه يقول له كن فيكون لا يجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات
ذاته ما سمى او مباشرة تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا
وفي ثبوت هذا الحديث نظر واسأل الله بآب

ما جاء اثبات الوجه صفته لا من حيث الصورة لورود خبر الصادق
قال الله جل ثناؤه وسقني وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل
شيء هالك الا وجهه وقال وما اوتيت من كوة ترون وجه الله
وقال انما نطقهم لوجه الله وقال والذين صبروا لنقا وجه ربهم
وقال الاتقوا وجه رب الاعلى وقال يريدون وجهه اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمغاني قال ابو سعيد بن الاعرابي قال
سعدان بن نصر قال ما سئلت عن عمر وسمع جابر بن عبد الله يقول لما
نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
مؤقكم قال اعدوا بوجهكم ومن تحت ارجلكم قال اعدوا بوجهكم ولبسكم شعا
ويذوق بعضكم باس بعض قال هاتان صون واييس رواه البخاري في الصحيح
عن علي بن عيسى بن عيينه واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اود
العلوي رحمه الله قال اراها عبد الله بن محمد بن الحسين بن الشرة قال ما محمد
بن يحيى قال ما عبد الرحمن بن مهدي قال ما محمد بن زيد عن عمر بن
ديار عن جابر بن عبد الله قال لما انزلت قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من مؤقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا بوجهكم

او من تحت ارجلكم قال اعزوني بوجهك او بلسانك او بغيرك
 بعض قال هذا القوم رايتهم رواه البخاري في الصحيح عن ابي
 النعمان وقيس بن عمار بن زيد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
 المقرئ قال قال الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفراخي قال يا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال يا نصر بن علي قال يا عبد العزيز بن عبد الصمد قال يا ابي عمران
 الحوفي عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 جنتان من فضة ايتنها وما فيها وحشتان من ذهب ايتها وما فيها
 وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عرجل الاردا الكبرياء على وجهه
 في جنة عدن رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي الجهضمي واخرجه
 البخاري عن علي بن المدني وغيره عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن قوله
 ردا الكبرياء يديه صفه الكبرياء فهو كبرياءه وعظمته لا يريد ان
 يراه احد من خلقه بعد رؤيته يوم القيامة حتى ياذن لهم بدخول جنة
 عدن فاذا دخلوها اراد ان يروه فيروهم وهم في جنة عدن والله اعلم
 اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاني بعناد قال يا ابي بكر
 محمد بن عبد الله الشافعي قال يا ابراهيم بن الهيثم قال يا القعني قال يا
 ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عيسى بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد حرم الله على النار ان
 ياكل من قال لا اله الا الله يعني به وجه الله رواه البخاري في الصحيح
 عن القعني حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن مزيك رحمه الله قال
 عبد الله بن جعفر قال يا يوسف بن حبيب قال يا ابي داود قال يا ابراهيم
 بن سعد وعبد العزيز بن ابي سلمة وغيرهما عن الزهري عن عامر بن سعد

عن ابيه قال من استشهد في الدنيا شققت منه فدخل على رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله اظف دوني مجزئي قال انك انك
 تختلف بعدك فتعمل عملا يتقي به وجه الله انا زدك بها نفعه ودرهم
 ولعلك ان خلف حتى ينفع بك تقوم ويضرك اخرون اللهم امين صحابي
 مجزئهم ولا تزد هم على اعقابهم لكن البشير سعد بن خولة كان يرثي
 له رسول الله صلى الله عليه وآله ان مات بكلمة رواه البخاري في الصحيح
 عن موسى بن اسماعيل عن ابراهيم وعبد العزيز ورواه مسلم عن نجيب بن
 نجيب عن ابراهيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال يا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال يا محمد بن اسحاق الصغاني قال يا حسن بن موسى الاشيب
 قال يا عن عثمان البتي عن يعيم بن ابي هند عن جديفة قال اسندت
 النبي صلى الله عليه وآله الى صديقي فقال من قال لا اله الا الله ابتغوا وجه الله
 حتم له بها دخل الجنة ومن صلى صلاة استغوا وجه الله حتم له بها دخل الجنة
 ومن صام يوما استغوا وجه الله حتم له بها دخل الجنة ومن صدق بقصد قد
 استغوا وجه الله حتم له بها دخل الجنة وقد قل عن يعيم عن يعي بن خراش
 عن جديفة حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قال يا
 ابو محمد نجيب بن منصور القاضي قال يا محمد بن ايوب بن نجيب قال يا
 ابو عمر الحوصي قال يا الحسن بن ابي جعفر قال يا محمد بن حمادة عن
 يعيم بن ابي هند عن يعي بن خراش عن جديفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال يا جديفة من حتم له شهادة ان لا اله الا الله صادقا دخل الجنة
 يا جديفة من حتم له بصوم يوم يتقي به وجه الله دخل الجنة يا جديفة
 من حتم له عند الموت باطعام مسكين يتقي به وجه الله دخل الجنة

٥٢

٥٢

الاخبار في مثل هذا الخبر وفي بعض ما ذكرنا كفاية
 حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني باسناد
 محمد بن الحسين الفطاني قال ما علي بن الحسن الهلالي قال ساعد الله
 من موسى قال يا اسرائيل عن المقدم من شرح عن ابيه عن سعد بن وقاص
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر فقال للمشركون
 اطردوه عنك فلا تخذرون علينا وكنت انا وعبد الله بن مسعود اطمنه
 قال وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس
 النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل
 ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الا
 وكذلك فتبا بعضهم بعضا لقد اولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا
 اخبرني سلمة بن كهيل عن محمد بن الحسن العلوي قال يا ابو محمد
 من احمد بن ذلوية الاتفاق قال ما احمد بن الزهر من منيع قال يا مروان
 بن محمد قال ما يعوي بن سلام قال حدثني اخي زيد بن سلام انه سمع حده ابا
 سلام يقول حدثني الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا مقام محمد الله واثي عليه ثم قال ان
 الله اكرم بالصلوة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله بوجهه فلا يعرف
 وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يعرف وجهه عنه وروى في
 مثل هذا عن جعفر بن الزبير وعبد الله بن غنص قولها اخبرنا
 ابو الحسن العلوي قال يا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال
 ما احمد بن جعفر بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان

عن ابي عبد الله عن ابي واخيه قال حدثنا عن جعفر بن الزبير عن
 ثابت بن كمال عن فضل بن عمار عن ابي قال قال له جعفر لا تسفل بين يديك
 ولا عن منك عن كات الحسان فان الرجل اذا اتى وصفا فاحسن الوصف
 ثم قام فقل الله اليه بوجهه يناحيه فلا يعرفه عنه حتى يعرف
 او حدث حدث سوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال يا ابو العباس
 الاصح قال يا محمد بن يحيى الصغاني قال يا يحيى بن ابي بكر قال يا مهدي
 بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابي يعقوب
 عن عبد الله بن عمر راي رجلا يصلي لم يفت في صلاة فقال ابن عمر ان
 الله عز وجل يقبل على عبده بوجهه ما اقتبل اليه فاذا الفت انصرف
 عنه فقال رضي الله عنه ليس في صفات الله عز وجل اقبال ولا اعراض
 ولا صرف وانا ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق
 بها تعلق الصفه بمقتضاها ثابتة من قبل وجهه المصلي فغير عن
 اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي
 موصفه بها والله اعلم والذي يميز حجة هذا التاويل اخبرنا ما
 ابو طاهر الفقيه قال يا ابو حامد بن بلال قال يا يحيى بن الربيع قال يا
 سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي الاوصى عن ابن ذربلغ به
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فان الرحمة
 توافقه فلا تسر الحصى قال رضي الله عنه وشايع في كلام الناس
 الامير من قبل على فلان وهم يريدون اقباله عليه بالاحسان ومعرض
 عن فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصرف النعام عنه والله اعلم
 اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال يا ابو بكر بن محمد بن العسكري

قال اذا اخذت مطيعة فقل اعز بوجهك اللهم وكما انما التمام
 من شرا ما انت اخذ بناصيته اللهم انت كشف المعصية والماثم اللهم
 لا تهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذ الجند منك الجنك
 سبحانه وحكمك وقد رونا هذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن ربيعة عن ابي اسحق عن ابن الحرث وابي بيسر عن النسي
 صلي الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وابو ميسرة عمه بن شرجيل من
 الثقات ومن دونه كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمعه منها ومن
 ابيه ان كان هاد بن عبد الرحمن اساعلم احبنا ابو عبد الرحمن
 السلمي من اهلنا وابو بكر محمد بن احمد بن حنبل قال ما قال
 ابراهيم بن بكر المروزي قال ما قصه بن عقبة ابو عامر قال ما كان
 سلمه عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسن وزياد
 قال النظر الى وجهه تارك وتعالى احبنا ابو علي الروذباري
 قال ابا الحسين بن الحسن بن ابي يوب الطوسي قال ما ابو خالد بن محمد
 العقيلي مكة قال ما عبد الله بن حنبل قال ما ابراهيم بن ابي اسحق عن عامر
 بن سعد عن ابي بكر بن الصديق وعن مسلم عن حذيفة في قوله
 عز وجل الذين احسنوا الحسن وزياد قال النظر الى وجهه ربحهم
 قال الشيخ الاثر في معنى هذا عن العجابه والتابعين رضي الله عنهم
 كثير وهي في باب الرؤية المذكورة باذن الله عز وجل احبنا
 ابو محمد الحسن بن علي بن المومل قال ما ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري
 قال ما محمد بن عبد الوهاب قال ما جعفر بن عون قال ما عبد الرحمن

بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن الحارث بن سليم قال قال
 عبد الله بن مسعود اذا احببناكم خويشت انماكم تصدقون ذلك
 من كتاب الله عز وجل ان عبد الله بن الحارث بن سليم قال ما
 ولا اله الا الله والله اكبر وتارك الله احبها ملك فجعلها تحت جناحه
 ثم صعد بها فلا يمر بها على جمع من الملائكة الا استعطفوا لئلا يهين
 حتى يحيا بها وجه الرحمن ثم قرأ عبد الله اليه يصعد الكلام الطيب و
 العمل الصالح يرفعه اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال ابا احمد بن
 عبيد الصغار قال ما عثمان بن عمر الغمي قال ما ابن كثير قال ما سفيان
 بن سعيد عن الاعمش عن ابي ايل عن حبيب قال ما جابر بن عبد الله
 بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود
 الله صلى الله عليه وسلم وحن مغي وجهه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
 من ذهب لياكل من اجرة شيا كان منهم مصعب بن عمير مثل يوم
 احد ولم يكن له الا مرة كنا اذا عطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
 عطينا وجهه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عطفوا
 به راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من ابعث له تمرته
 فهو هدهار واه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم
 من الوجه اخر عن الاعمش احبنا ابو عبد الله الحافظ قال ما عبد الله
 بن جعفر بن درستويه قال ما محمد بن عبيد الله المناذري قال ما وجب
 من جبر قال ما شعبه عن الاعمش واحبنا ابو عبد الله الحافظ
 قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ما عبد الله بن محمد قال ما بشر بن
 خالد قال ما محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان بن ابراهيم التيمي عن
 ابيه عن ابن مسعود انه كان يضرب غلاما له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

اما والله به اقدر عليك منك عليه فقال يا نبي الله فاني اعترف لوجه
الله وفي رواية وهب قال فاني اعترف لوجه الله روي مسلم في
الصحيح عن بشر بن خالد واخرجه ايضا من حديث ابي معوية عن سلمان
الاعرج عنه فقلت يا رسول الله صور لوجه الله واما قول
السعدي وجل والله المشرق والمغرب فاني اقولوا انتم وجه الله حكى
المدني عن الشافعي رضي الله عنه انه قال في هذه الآية يعني والله اعلم فثم
الوجه الذي جهكم الله اليه واحبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر
القاضي قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال الحسن بن علي بن علفان
قال ابو اسامة عن النضر عن مجاهد في قوله فاني اقولوا انتم وجه الله
قال قبله الله فاني اكتب في شرق او غرب فلا يوجهن الا اليها
واما نور الوجه فقد اخرج بعضهم في ذلك ما احبرنا الا شاذ
ابوبكر بن فورك رحمه الله قال عبد الله بن جعفر قال ابو نوسر بن حبيب
قال ابو داود قال شعبة والمسدودي عن عمرو بن ميمون سمع ابا عبد
الله بن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل بالنهار وعمال النهار بالليل زاد المسعودي حجاب النار
لو كشفها لاحترقت سموات وجهه كل شيء اذ ركه بصره ثم قرا
ابو عبيد يورك من النار ومن حولها وسكان الله رب العالمين
اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن شعبة واخرجه بطوله
من حديث الاعرج عن عمرو بن مرة دون قراءة ابي عبيد اخبرنا
ابو عبد الرحمن السلمي قال الكارري قال علي بن عبد العزيز

قال قال ابو عبيد في هذا الحديث فقال السبعة انها جلال وجهه
ونوره ومنه قيل سبح الله انها فوق عظيم له وتنزيهه قال
الشيخ رحمه الله اذ كان قوله سمحات من الشبه والشمس تنزيه
الله من كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وانما فيه انه
لو كشف الحجاب الذي على اعين الناس ولم يشبههم له روي
لاحترقوا والله اعلم احبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
سعد بن قال دلعج بن احمد بن دلعج قال ما ابو عبد الله البوشقي
عن سليمان بن عبد الرحمن قال الوليد بن مسلم قال ما ابرح عن
عطاء بن ابراهيم وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه يهاهو
جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه علي بن ابي طالب
قال يا ابي انت وامى يا رسول الله تغلبت هذا القرآن من صدري
فذكر الحديث بطوله وذكر فيها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء
حفظ القرآن اسالك يا الله يا رحمن تجلا لك ونور وجهك ان لم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقتني ان تلوه على النحوي الذي
يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض خال الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن تجلا لك ونور وجهك
ان تنور كتابك بصري وان تطلقني لسانى وان تفرج به عن قلبي
وان تشرح به صدري وان تسع لبيدي فانه لا يعينني على الحق
غيرك ولا يوتيته الا انت ولا قوة الا بالله العظيم وذكر الحديث
وهذا حديث يتفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن البوشقي
هذا اللفظ فان كان لفظ النور محفوظا فيه فانهم كانوا يقولون

ذلك ويريدون به نفي المقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن بن محبوب
 في كتابه الى ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن ابي اري عن ثقات
 في قول اسعد وجل الله نور السموات والارض يعني انه حق اهل السموات
 والارض وهذا نظير قول العرب اذا سمعوا قول القائل احضاك كلامك
 فهذا عليه نور اي هو حق فحتم ان يكون قوله ان كانت ثباتا
 اسلك جلالك ونور وجهك اي وحق وجهك والحق هو المحقق
 كونه ووجوده وكان الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 رحمه الله يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل وهو
 رويته بالابصار ويظهر لكل ذي لب بالعقل فيكون قوله اسلك
 جلالك ونور وجهك راجعا في النور الى احد هذه المعاني والاعلام
 احبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس الاصم قال قال محمد
 بن اسحق الصفاني قال روي عن عبيدة قال قال احمد بن محمد
 ابو عبد السلام وعن ابيوب بن عبد الله بن مكرم عن عبد الله بن مسعود
 قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور
 وجهه هذا موقوف وراويه غير معروف اخبرنا ابو
 زكريا بن انداسحق قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال قال محمد بن
 عبد الوهاب قال جعفر بن عون قال اسعد بن عمرو بن مرة قال
 قلت لسعيد بن الحبيب علمني كلمات اقوله من عند الله قال قل اعوذ
 بوجه الكريم وباسمك العظيم كلمتك التامة ومن شر السامه والعامه
 ومن شر ما خلقت اي رب ومن شر ما انت اخبرنا صيته وشر هذه
 الليله وشر ما بعدها وشر الدنيا واهلها احبرنا ابو احمد عبد الله

محمد بن الحسن المعروف بالعدل قال قال ابو بكر محمد بن جعفر المزني
 قال محمد بن ابراهيم ابو اسحق قال ابن كبير قال ما لك عن سفي
 مولى ابن بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم ان كعبا الجبار
 قال لولا كلمات اقوله من لجعلتني هو دحارا فيميتني باهي يقال
 اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وكلمات الله التامات
 التي لا تجا وزك من بولا فاجر وباسم الله الحسني كلها ما علمت منها
 وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبر احبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال محمد بن اسحق الصفاني
 قال اسعد بن منصور قال اسمعيل بن ابراهيم عن ابيوب عن حميد
 بن هلال قال قال رجل هم الله رجلا اي على هذه الامية وسقي
 وجه ربك ذوالجلال والاکرام فيسئل الله تبارك وتعالى برآل الوجه
 الباقي الجميل قال رضي الله عنه الجميل في اسم الله تعالى تذكرناه
 وهو عند اهل النظر بمعنى الجمال الحسن قال ابو سليمان وقد يكون
 الجميل معناه ذوالنور قال رضي الله عنه ثم يكون ذلك ايضا من
 صفات الفعل قال اسعد وجل ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور
 وقال نخرجهم من الظلمات الى النور وقد يجوز ان يستعمل النور
 في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا الشبه
 بمعنى الجميل في هذا الموضع والله اعلم باب ما جا
 في اثبات العين منه لا من حيث الحدوث قال اسعد وجل ولتضع
 على عيني وقال فالك باعينا وقال واصنع الفلك باعينا
 وقال والفلك يجري باعينا احبرنا ابو نصر بن قتادة قال

ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل قال ابراهيم بن هاشم له
 قال عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن عيسى بن جبرويه عن ابيه عن ابي
 عبد الله بن عمر اخبره ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال رسول الله
 عليه السلام ان الله ليس بعور الا ان المسيح الدجال عور عين اليمنى كان
 عينه عنه طافيه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل
 عن جبرويه وقال في منته فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس بعور
 واشارته الى عينه اخبرنا ابو زرعة يان بن اسحق قال ابو بكر
 بن اسحق قال العباس بن الفضل الاشعري قال ابو الوليد قال
 شعبه عن قتاده قال سمعت ابا محمد عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال ما بعث في الاوقاد اذ راسه الا عور الكذاب الا انه عور وان
 ربه ليس بعور بين عينيه مكتوب كافر واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ابو بكر احمد بن سليمان النجاد قال جعفر بن عثمان الطيالسي
 قال ابو عمر الحوفي قال شعبه عن قتاده عن انس عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال ما بعث في الاوقاد الا انه عور وان ربه ليس
 بعور واخبرنا ابو علي الروذباري قال ابو بكر بن داود قال
 ابو داود قال محمد بن المشي عن محمد بن جعفر عن شعبه فذكره
 وزاد وان بين عينيه مكتوب كافر رواه البخاري في الصحيح
 عن ابن عمر ورواه مسلم عن محمد بن المشي اخبرنا محمد بن عبد الله
 الحافظ قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال محمد بن اسحق الصفاني
 قال حجاج بن محمد عن ابن جبر عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن
 عباس واصنع الفلك باعيننا قال يعين الله تبارك وتعالى قال

رضي الله عنه ومن احتجنا من هذا العين المذكورة في الكتاب على
 الروية وقال قوله ولصنع علي معنى معناه لم امني وقوله واصبر
 لحكم ربك فانك باعيننا اي بمرأنا وكذلك قوله تجري ارجفنا
 ويكون ذلك من صفات الذات ويكون صفة واحدة والجمع فيها
 على معنى التقسيم كقوله ما نفذت كلمات الله ومنهم من جعلها على
 الحفظ والكلاسة وزعم انها من صفات الفعل والجمع فيها سابع
 والله اعلم ومن قال باهو هذا زعم ان المراد الخبر في نقص
 العور عن الله سبحانه وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الاوقات
 والمقاييس والذي يدل عليه ظاهر الكتاب والسنة من اشادات
 العين له صفة لا من حيث الحدقة الاولى والله التوفيق
 واخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 محبوب الدهان ابو العباس احمد بن عمرو النخعي قال ابو
 يحيى زكريا بن يحيى البزار قال ابو عبد الله محمد بن الموفق قال
 اسحق بن موسى الانصاري قال سمعت سفين بن عيينة يقول
 ما وصف الله تبارك وتعالى به نفسه في كتابه فقرأته تفسيره ليس
 لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية باب
 ما جاء في اشادات اليد من حيث الجارية لورود خبر الصادق
 قال اسعرجا باليبر ما منعك ان تسجد لما خلق بيدك وقال
 وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايدهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
 مبسوطتان يفوق كيف يشا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
 يوسف الاصغراني رحمه الله قال ابو سعيد بن الاعرابي قال الحسن

من محمد الصباح الذعفراني قال يزوج بن عباد قال لعشام بن ابي
عبد الله عن قتاده عن ابن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع المؤمنون
يوم القنامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى
يرحمان من مكاننا هذا فأتونا آدم فنقولون يا آدم انت ابوالناس
خلقك الله مائة وعشرين ملايكة وعلمك اسم كل شيء اشفع لنا
الى ربنا حتى يرحمان من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله اخرج
الخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستواي احبنا
ابو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ابو بصير
بن عبد الله السعدي قال محمد بن عبيد الطنابسي قال ابو جيان
التميمي عن ابن زرع عن ابن هرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم ياتي قذيع الى الذراع وكانت تجبه فتهس منها فتهس ثم قال
انا سيد الناس يوم القنامة وهل تدرون ولم ذاك قال وذكر حديث
الشعاع وفيه فتاتونا آدم فنقولون يا آدم انت ابوالبشر خلقك الله
مائة وعشرين ملايكة اطنه قال وعلمك اسم كل شيء اشفع لنا الي
ربك رواه الخاري في الصحيح عن احمد بن محمد بن عبيد واه
مسلم من وجه اخر عن ابن جيان احبنا ابو طاهر الفقيه قال
ابو حامد بن بلال قال احمد بن ابي حنيفة قال قال محمد بن
عمر عن ابي عليه عن ابن هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبب آدم موسى وقال موسى انت الذي خلقك الله مائة وعشرين
ملايكة واسكنك الجنة ثم اخرجنا منها
وقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالة وقرئك حيا وكلمك

بكل ما وانزل عليك التوراة لم تك في التوراة ان كتب على العبد
الذي علمته قتل ان خلق قال موسى يا رب عين سنة قال آدم فكيف
تلموني على ما كتب الله علي قتل ان خلقتي يا رب عين سنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حج آدم موسى وكذلك رواه يزيد بن
هرمز وعبد الرحمن الاعرج عن ابن هرة ذكر ائمة قول موسى لادم
عليها السلام انت الذي خلقك الله مائة وعشرين ملايكة اطنه
مسلم في الصحيح وقدمني ذكره وذكره ايضا ابو صالح عن ابن هرة
وابن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واحبنا ابو عبد الله
الحافظ قال ابو بكر بن محمّد الفقيه قال ابن بشر بن موسى قال الحمد
ي قال سفيان قال عمر بن دينار عن طاوس عن ابن هرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب آدم وموسى فقال موسى لادم
يا آدم انت ابونا احبنا واخرجنا من الجنة فقال له ما ادم انت
موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك في الألواح مائة وعشرين
ملايكة اطنه قال ان خلقتي يا رب عين سنة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حج آدم موسى حج آدم موسى قال وحده الحمد
سفيان قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابن هرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواه الخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه
مسلم عن عمر والثاقفة عن سفيان بالاسناد الاول وعن ابن عمر
عن سفيان بالاسناد الثاني وقال ابن عمر في الاسناد الثاني
وكب كل التوراة وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى خلافا
الا ان هذين الاسنادين يحفظ منهما كسرة التوراة مائة وعشرين

في الحديث الاول وحفظ في الحديث الاول قول موسى لادم فقال له
 بيده ولم يحفظ في حديث جميع ذلك ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اخبرنا ابو طاهر العقيد قال قال ابو طاهر بن لال قال ابو زرعه
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال قال هشام بن عمار قال عبيد بن
 زياد قال قال عروة بن رويم اللخمي عن ابي بصير عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لما خلق الله ادم ودرسته قالت الملائكة يا رب
 طقتهم ياكلون ويشربون ويكفون ويركبون فاجعل لهم الدنيا
 ولنا اخره فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقك سيدي وصحت
 فيه من روي كمن قلت له كن مكان واحببنا على من احب
 من عبد الله قال احمد بن عبيد الصغار قال عبيد بن حكيم قال
 هشام بن عمار قال عبيد بن رويم اللخمي قال عروة بن رويم اللخمي
 حدث عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
 نحوه الا انه قال ويركبون الخيل ولم يذكر قوله وصحت فيه من روي
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ محمد بن يعقوب قال ابراهيم بن
 محمد الصديقي وابراهيم بن ابي طالب قال بشر بن الحكم قال سفيان
 بن عيينه قال مطرف وابو ابراهيم سمعا الشعبي يقول سمعت
 المغيرة بن شعبه يخبر الناس على المنبر قال سفيان بن عيينه سمعت ابا
 قال من امر قال سار موسى به جل وعز ما ادنى اهل الجنة منزلة
 قال هو جل جلاله ما ادخل اهل الجنة فقال له ادخل الجنة
 فيقول اي رب وكيف ادخل وتدنزل الناس من اهلهم وقد اخطوا
 اخذ اثم فقال له ان مني ان يكون لك ملكا كان يكون الملك من ملوك

الدنيا يقول وصيبت رب فقال لك مثل هذا ومثله ومثله ومثله
 حتى يحرق خمسة مقول وصيبت رب فقال لك هذا وما اشبهت
 نفسك ولدت عنك قال يا رب اجزني باعلاهم منزلة قال اوليك
 الدين ارددت وسوف اجزك عزست كرامتهم بيدي وخصمت عليهما
 فلم تزعين ولم تسمع اذن ولم تحط على قلب ومصداق في كتاب
 اسعد وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا
 يعملون رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال العباس
 بن عمر الدوري قال علي بن عاصم قال احمد بن الطويل عن ابن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنه عدن وعرس
 اشجارها بيده فقال لها حكمي فقالت قد افلح المومنون هم
 اخبرنا ابو بصير بن قتاده قال ابو بكر محمد بن المولى الحسن
 بن عيسى قال الفضل بن محمد السعدي قال اسمعيل بن ابي ابراهيم
 قال حدثني اي عن عون بن عبد الله بن الحرث الهاشمي عن بني نوفل
 عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحرث عن ابيه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ادم بيده
 وكتب التوراة بيده وخرس الفردوس بيده ثم قال وعز وجل لا يسكنها
 مد من خمرة ولا ديوث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا مد من خمرة
 فما الديوث قال الذي يسر لاهله سوء هذا امر سل وفيه ان
 شئت دلالة على ان الكتب هاهنا بمعنى الخلق وانما اراد خلق
 رسوم التوراة وهي حروفها فاما المكتوب فهو كلام الله عز وجل

صفة من صفات ذاته غير ان منه احسن من محمد بن عبد الله الخياط
 قال ابو بكر بن الحنف قال محمد بن محمد الساماني بن صوف قال
 انا سفيان بن سعيد عن عبيد الملك عن مجاهد عن ابن عمر قال خلق الله
 اربعة اشيا لله العرش وحنان عدن وادم والعلم واحببت من
 الخلق اربعة لا الى الخلق احب ربنا محمد بن محمد بن يحيى الزار قال
 محمد بن يحيى قال صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم كتابا وتعالى
 على نفسه يده قبل ان يخلق الخلق ان رخصت يسبق او قال سبقت
 عن نفسي قال رضي الله عنه وقد قال بعض اهل النظر معنى اليد في
 غير هذه المواضع انها قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل واذا
 عبدنا اذ اودى الاله يداه في القوة وقد يكون معنى الملك والقدره قال الله
 عز وجل قل ان الفضل بيده يوتي من يشاء وقد يكون معنى النعمه
 يقول العرب كم يري عند فلان اي كم من نعمه لي قد اسدتها اليه وقد
 يكون معنى الصلة قال الله تعالى ما علمت ايدنا انعاما اي ما علمنا خيرا
 وقال او تعفون الذي عده عقدة النكاح اي الذي عقدت النكاح
 وقد يكون معنى الجارحه قال الله عز وجل وخذي بيدك ضعفا فاضرب
 فاما قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا بيديكم فذلك
 فلا يجوز ان يحمل على الجارحه لان البارى عز وجل واحد لا يجوز عليه
 التبعيض ولا على القوة والملك والنعمه والصله لان الاشتراك يقع
 حيث يد من ربه ادم وعدوه الميسر وبطلان ذكر من تفصيله عليه
 لطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحمل على صفتين متعلقين بالخلق

ادم بشر فعاد دون خلق الميسر تعلقا بالقدره بالمقدور لا من طريق
 المباشرة ولا من حيث المماسه وكذلك تعلقت بارونيه الاخيار
 من خط التوريثه وغيره بالكرامه لاهل الخنه وغير ذلك تعلق الصفة
 بمقتضاها وقد روينا ذكر اليد في اخبار اخر الا ان سياقتها يدل على
 ان المراد بها الملك والقدره والرحمة والنعمه او جرى ذكرها
 صلة في الكلام فاما فيما تقدمنا ذكره فانه يوجب التخصيص والتفصيل
 انما يحصل بالتخصيص فلم يجز حملها فيه على غير الصفة وكذلك موضع
 جري ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضي تعلق الصفة التي تسمى
 بالسمع يد ابا الكاين فيها خص بذكرها فيه تعلق الصفة بمقتضاها ثم
 لا يكون في ذلك طلاق موضع تفصيل ادم عليه السلام على الميسر ان
 التخصيص اذ وجد له معنى دون الميسر لم يضر مشاركة غيره اياه في
 ذلك بعد ان لم يشاركه فيه الميسر واسد اعلم احبنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ابو بكر بن الحنف العقبة قال احمد بن محمد بن محمد بن الحنف
 قال ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد بن عيسى عن ابن زيد عن سعيد بن ابي
 هلال عن زيد بن اسلم عن ابن عباس عن عطاء بن ابي سعيد الخدري
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكون الارض يوم القنامة خبزة
 واحدة يتكفها الجباريده كما تنكفوا احدكم خبزة في السفر فلا
 يراهل الخنه قال فاتي رجل من اليهود فقال بارك اللهم عليك بالقنم
 الا اخبرك بين اهل الخنه يوم القنامة قال بلى قال يكون الارض خبزة
 واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنظر رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم حتى بدت نواجره ثم قال الا اخبرك بادامهم قال اداهم

الزيادة في هذا الخبر
 من طريق
 احمد بن محمد بن
 احمد بن محمد بن
 احمد بن محمد بن
 احمد بن محمد بن

بلام وثنون قال وهاهنا قال ثورونون يا الله من ربه كبره ما
 يبعون الف رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن زكريا وخرجه
 مسلم من وجه اخر عن الليث احبنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ابو بكر بن اسحق قال اشتهر من موسى قال الجيادي قال
 سفيان قال الذهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله وجل يودني ان ادم سب الدهر
 وانا الدهريدي الامر اقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح
 عن الجيادي احبنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال الحسن
 بن محمد بن اسحق قال يوسف بن يعقوب قال محمد بن ايوب بن
 يوسف الماحشون قال حدثني ايوب عن عبد الرحمن المرح عن عبيد
 الله بن ايوب رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام الى الصلوة قال مذكر حدث دعا الاستفتاح وفيه قال
 ليك وسعديك والخير كله في يدك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
 ايوب احبنا ابو طاهر العقبة قال ابو بكر القطان قال احمد
 بن يوسف السلمي قال عبد الرزاق قال معمر بن همام بن منبه
 قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفس محمد بيده لو ان اشق على المؤمنين ما فقدت خلف
 سره تقربوا الى سبيل الله ولكن لا يجد سعة فاجلهم ولا يجدون سعة
 متبعوني ولا طيب انفسهم ان يفتروا بعدى قال وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت ان امر فيا في ان
 يستعدوا الى حرام من حطب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق سوتا

علي بن منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
 لياتن علي احدكم يوم لا رائي ثم لان رائي احب اليه من مثل اهله
 وماله معهم رواه ابن مسعود في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
 والاحاد في امثال ذلك كثيرة احبنا ابو بكر محمد بن الحسن
 بن قنبر قال قال عبد الله بن جعفر الاصمغاني قال ابو نوسر بن حنبل
 قال ابو داود الطيالسي قال اشعبه عن عمرو بن موهبة سمع ابا عبيدة
 يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله بسط يده بالليل لتوب مسي النهار وبالنهار لتوب مسي الليل
 حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح عن نيار عن
 ايوب داود احبنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن الوليد المزكي
 قال محمد بن الحسين بن الحسن القطان قال فظن قال حدثني ابراهيم
 بن طهمان عن ابراهيم الهجري عن ابي الاوص عن عبد الله بن مسعود
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرك ملك يد الله هي العليا
 ويد المعطى التي يليها ويد السائل السفلى الى يوم القيامة فاستعفف من
 السؤال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الهجري
 وحالفها جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم موقوفا على عبد الله ورواه
 ابو الزعرا عن ايوب الاوص عن ابي مالك بن فضالة مرفوعا فان صح فانما
 اراد والله اعلم بتعليم امر الصدقة وهو كقوله يد الله فوق ايديهم اراد
 تعليم امر البيعة احبنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو اسحق ابراهيم
 بن محمد بن يحيى قال محمد بن المسيب قال يعقوب بن ابراهيم قال
 المعتمد بن سليمان قال حدثني ابو سفيان المديني عن عبد الله بن دينار

من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بين النار في هذا الرسال سلم من سار لم يدرك عمر رضي الله عنه
 احبنا ابو نصر بن قتادة قال ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا
 المادب قال ابو علي الحسين بن محمد بن زياد القناني قال اسحق
 بن ابراهيم قال بقره بن الوليد قال حدثني الزبير بن محمد بن الوليد
 عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة البصري عن هشام
 بن حكيم ان رجلا قال يا رسول الله ابتداء الاعمال ام تدقيق القضا
 وقال قال الله وجل لما اخرج ذرية ادم من طهره اشهدهم على انفسهم
 واحبنا ابو نصر بن قتادة قال ابو عمر بن مطر قال اسحق بن
 ابراهيم بن ابي حسان قال هشام بن خالد قال بقره قال حدثني محمد
 بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة
 البصري عن هشام بن حكيم ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ابتداء الاعمال ام تدقيق القضا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله اخذ ذرية بني ادم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم في كفيهم فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة
 مبسرون لعمال اهل الجنة واهل النار مبسرون لعمال اهل النار
 احبنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس هو الاصم قال الصغاني
 قال ابو صالح قال حدثني يحيى بن ابي اسيد عن ابي
 فراس بن مولي عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انه قال لما خلق الله
 ادم بفضه فضل من نور خزيه مثل النصف فقبض قبضتين وقال
 لما في اليمين الجنة وقال لما في الاخرى النار هذا موقوف
 احبنا ابو طاهر العقيقه قال ابو بكر القطان قال ابو الوثر

قال وهو بن حبيب قال ابي وحدها ابو عبد الله الحافظ قال
 عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد قال جعفر بن محمد الصايغ قال
 الحسين بن محمد المرورودي قال جابر بن حازم عن كلثوم بن حبيب
 عن سعيد بن حير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله
 تبارك وتعالى المشاق من طهر ادم عليه السلام نعمان يعني لعنه فلما
 اخرج من حبله كل ذرية ذراها شرمهم بين يديه كالذر ثم كلمهم
 قولا وقال التبرككم قالوا الي شهدنا ان يقولوا يوم القنامة
 الى قوله ما فعل البطون احبنا ابو طاهر الحسين بن علي بن
 سلمه الهذلي بها قال احمد بن جعفر القطيعي قال شتر بن موسى
 قال ما هود من طيفه قال ما عرف عن قنامة بن زهير قال
 سمعت الاشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
 خلق ادم من قصه قبضها من جميع الارض فجا بنوا ادم على قدر الارض
 فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والخرن والحش
 والطيب احبنا ابو الحسين بن شتران قال اسمعيل بن محمد
 الصفار قال محمد بن عبد الملك قال يزيد بن هرون قال سليمان
 التيمي عن ابي هيثم عن ابن مسعود او سلمان قال ان الله خلق طيفه
 ادم عليه السلام اربعين يوما واربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب يديه
 فاكس من طيف خرج حمينه وما كان من جيب خرج يده الاخرى
 ثم خلطه ثم خرج الحى من الميب وخرج الميت من الحى واخبرنا
 ابو نصر بن قتادة قال ابو منصور النضوي قال معمر بن سليمان
 عن اسمعيل بن عثمان النهدي عن ابن مسعود او سلمان قال ان

ولا اراه الا اهل البيت قال خير طينه ادم اربعين يوما ثم ضرب بيده
فيما خرج كل طيب ميمنه وكل حبيب بيده الاخرى ثم خلط
بينهما ثم تخرج الحي من الميت والميت من الحي هذا موقوف
ورواه غيره مما عن سليمان التيمي قال عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير
ان سلمان كان قد اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد
وروي ذلك من وجه اخر ضعيف عن التيمي من مرفوعه وليس شيء
ثابته المذكور في اخذ الباب وسيروي فيها بعد ان سألته عن ابن
سعود وان عباس ان اسعد وجعل امر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ
من وجه الارض وخط اخبرنا ابو عبد الله الكاظم قال اخبرني
يعقوب بن احمد الخضر وجردي قال داود بن الحسين الخضر وجردي
قال عيسى بن حماد قال الليث واحبنا ابو عبد الله قال ابو
عبد الله الشيباني قال ابو عمر والمستقلي وابراهيم بن محمد الصديقي
واحمد بن سلمه ومحمد بن ثاذان قالوا فتنه بن سعيد قال الليث
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا الهريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب
ولا يقتل الله الا الطيب الا اخذها الذميمة ميمنه وان كانت تتره
فزيادته كلف الذميمة حتى يكون اعظم من الجبل كما روي احمد بن حنبل
فصيلة رواه مسلم في الصحيح عن قتية بن سعيد وخرجه
البايعي من حديث عبد الله بن جابر عن سعيد بن يسار الا انه لم يذكر
لفظ الكف اخبرنا ابو طاهر العقيقي قال ابو بكر محمد بن
الحسين القطان قال احمد بن يوسف السلمي قال ابو عبد الله الرزاق

اهم عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمن اسد ملا لا يفيضها بقعة تحت الليل
والنهار اراكم ما انفق من سطوح السموات والارض فانه لم ينقص
ما في ميمنه قال وعرضه على الماء ويده الاخرى القيصير يرفع
كف عن رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه
مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق وخرجه البخاري
من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن المخرج عن ابي
هريرة قال يد الله ملا وقال ويده الميراث كف يرفع
واخبرنا ابو عبد الله الكاظم وابو بكر بن الحسن قالا ما ابو
العباس محمد بن يعقوب قال ما زكوي بن يحيى بن ابي سعيد قال ما
سفيان عن ابي الزناد عن المخرج عن ابي هريرة بلغه النبي صلى الله عليه
قال من ادم انفق انفق عليك وقال ميمن اسد ملا لا يفيضها
شيئ الليل والنهار اخرجه مسلم من حديث ابن عيينه احبنا
ابو الحسين بن بشران قال اسمعيل بن محمد الصفار قال احمد بن
منصور الرمادي قال ابو عبد الله الرزاق قال ما عمر عن قتادة عن
النضر بن ابي عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل وعدني ان يظلم الجنة من امتي اربعماية الف فقال ابو بكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا وجمع بين يديه قال زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فقال عمر حبسك فقال ابو بكر دعني يا عمر وما عليك ان
يدخلنا الله الجنة كلنا فقال عمر ان شأنا دخل خلفه الجنة كلف واحد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام

عن عبد الرزاق عن معمر بن قنادة عن انس وعن النضر بن انس عن انس
 بالشك الخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال العباس محمد بن
 يعقوب قال محمد بن يحيى قال عطف قال عبد الرزاق قد كره
 رواه معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة مره عن ابي بكر بن عمار عن ابيه
 ومرة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر بن عمار عن ابي عمير وقال يقال عمران
 الله ان شاء اذن الناس الجنة جله واحده وقال في استاذه فقال عمار
 بذلك وكبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن طيف بكه
 قال ابو الحسين احمد بن محمد الشعمي املا قال عطف بن عمر والعلمري
 قال سعيد بن منصور قال اسمعيل بن عمار عن محمد بن زياد قال سمعت
 ابا امامه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي ان يدخل الجنة
 من امتي سبعين الف فامع كل الف سبعين الف فاحشاشات من حبات
 ربي تابعه ثقتهم عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
 او عن ابا امامه بالشك وروي عن غيره ما عنده بلا شك وفيه ضعف
 قال رضي الله عنه اما المتقدمون من هذه الامه فانهم لم يفسروا
 ما كتبنا من الايتين والخبار في هذا الباب مع اعتقادهم باجمعهم ان
 الله تعالى لا يجلو الجور عليه التعويض احبنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن النعمان وقالوا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 محمد بن عبد الله المنادي قال ابو نضر بن محمد قال شيان النخعي
 عن قتادة قوله وما قدر والله حق قدره والارض جميعا قبضته
 يوم القنامة والسمرات مطويات يمينه لم يفسرها قتادة
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم

بن حشر يقول سمعت ابا العباس الحسن بن علي يقول سمعت سعيد بن
 يعقوب الطالقاني يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول كل
 ما وصف الله من نفسه في كتابه ففسره تلاوته والسموات عليه
 احبنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت خلف بن محمد البخاري
 يقول سمعت محمد بن هرون انكر ابي يقول سمعت ابا عبد الله
 محمد بن ابي جعفر قال قالك الشيعي يعني اباة قال فلج من محمد وملت
 لعبد اسير المبارك يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفه عن صفه الرب
 تبارك وتعالى فقال له عبد الله انا اشد الناس كراهيه لذلك
 ولكن اذ انطق الكتاب بشي جسرنا عليه واذا جات الاحداث
 المستفيضه الظاهره تكلمنا به قال الامام رضي الله عنه وانما اراد
 والله اعلم الاوصاف الخبريه ثم يكلمهم بها على نحو ما ورد به الخبر
 لا يجاوز به وذهب بعض اهل النظر الى الاعمين براده اليد
 والكف عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفه بلا جرحه فكل موضع
 ذكرت فيه من كتاب اوسنه صحيحه فالمراد بذكرها تعلقها
 بالكاين المذكور معها من الطي والاخذ والقبض والسط والمحو والقبول
 والافاق وغير ذلك تعلق الصفه والذاته بمقتضاها من غير
 مباشره ولا ماسه وليس في ذلك تشبيه بحال وذهب اخرون
 الى ان القبض في غير هذا الموضع قد يكون الجرحه تعالى الله عن
 ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدره يقال ما فلان
 الذي قصتي معنى ما فلان الذي قدرته والناس يقولون الاشيا
 في قبضه الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون معنى ما التي

واذهابه يقال فلان قضه الله معنى انه افناه وادهبه من ح ان
 الدنيا بقوله جل شاره والارض جميعا قبضته يوم القامة كمثل
 ان يكون المراد به والارض جميعا اذهبه فانيه يوم القامة
 بقدرته على انائها وقوله والسموات مطويات بيمينه
 ليس يريد به طيا بعلاج وانما المراد به الفناء والذهاب
 يقال قد انطوى غماما كانه وجانا غيمه وانطوى عنادهم
 قد انطوى عنادنا كنه المعنى المضى والذهاب وقوله بيمينه
 كنه ان يكون اخبارا عن الملك والقدره كقوله ما ما كنت
 اياكم يريد به الملك وقد قيل قوله مطويات بيمينه يريد اذهبا
 نفسه اى قسم لغيرها وقوله لا اخذنا منه باليمين اى بالقوه
 والقدره اى اخذنا قدرته وقوته وقال ان عرفه اى لاخذنا
 بيمينه بمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتر اى عرفنا
 القلب وقيل هو جيل القلب اذا القطع مات صاحبه اخبرنا
 ابو سعيد بن ابي عمير قال قال ابو العباس الاصم قال محمد بن الجهم
 قال قال الغزالي المين القوه والقدره وقال الشاعر

اذا ما غاية رفعت لمجد تلقاها عرابه باليمين
 وقال في قوله لا اخذنا منه باليمين يريد بالقدره والقوه قال
 في قوله كنتم تاتوننا عن المين بقول كنتم تاتوننا من قل
 الدين اى تاتوننا تخذعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين
 المذكوره في الاخبار التي ذكرناها محموله في بعضها على القوه والقدره
 وهو ما في الاخبار التي وردت على وفق الايه وفي بعضها على

حسن القبول لان في عرف الناس ان ايمانهم يكون مرصده لما عن
 من الامور وشايلهم لما هان منها والعرب يقول فلان عندنا
 باليمين اى بالحمل الجليل ومنه قول الشاعر
 اقل لنا قتي اذ بلغتني لقد اصحت عندي باليمين
 اى بالحمل الجليل واما قوله كلتا يديه ميمى فانه اراد بذلك
 التمام والكمال وكانت العرب تحب التمام وكبره التمام
 لما في التمام من النقصان وفي التمام من التمام وقال ابو
 سليمان الخطابي رحمه الله ليس ضا يضاف الى الله رجل من صفه
 اليد من شال لان الشال محل النقص والضعف وقد روي كلتا
 يديه ميمى وليس معنى اليد عندنا الجاهه انما هو صفه جابها التو قف
 فخر نطقها على ما جات ولا كيفها ويمتد الى حيث انتهى
 ما الكتاب والاخبار الماثوره الصحيحه وهو مذهب اهل السنه
 والجماعه قال الامام رضي الله عنه واما قوله في كف الرحمن
 بمعناه عند اهل النظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان مع فينا احبنا ابو نصر بن ضان قال ابو العباس
 محمد بن اسحق الصبيعي قال الحسن بن علي بن زياد قال اسمعيل
 بن ابي ورس قال حدثني محمد بن عتيه الخزاز عن حماد بن عمر الاسدي
 عن حماد بن صالح عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 كثيرا ما يحطب كان يقول على المنبر حفص عليك فان
 الامور بكف الله مفاديرها فليس ياتك منها ولا فاصرها ما سرها
 قال اهل النظر قوله بكف الله اى غمك الله وقدرته وقد يكون

الكف في مثل ما ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم ه
 وقوله بين الله يريده كثرة نغايه قال ابو سليمان وقوله لا يفيضها
 بعقه يريده لا يقصها واصله من غاضل لما اذا ذهب في الارض منه
 قوله هذا اخضر من فضاي قليل من كثر وقوله كما اصل السح
 السيلان يريدها كنهها امثلا لها شيل بالعطا ابداء السح والحب مثل
 في هذا وقوله بيده الميزان خفض ويرفع فالميزان هاهنا ايضا مثل
 واما موصفته بالعدل من الخلق كخفض من ثا ان وضعه ويرفع من
 يشا ان يرفع ويوسع الزرق على من يشا ونقتر على من شاكا لصنعه
 العوزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى اخبر ابو عبد الله
 قال ابو بكر بن ابي حنيفة قال الحسن بن علي بن زياد وقال في
 ابو حفص عمر بن احمد العقيلي بخارا قال صلح من محمد بن حبيب الخاوط
 قال ابو سليمان الواسطي قال عبد الله بن المومل قال سمعت عطا
 حدث عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي
 الدكن يوم القنامة اعظم من اني قيس لسان وشفتان تكلم عن من
 استلمه بالنيه وهو ميز الله التي يصا في بها حلقه قال اهل النظر
 المميز هاهنا عبارة عن النعمة وقل انه مثل فان الملك اذا صا في رجلا
 قبل الرجل يده وفي اسناد الحديث ضعف باب
 ما ذكر في الاصابع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني
 قال ابو سعيد بن ابي قال سعدان بن نصر قال ابو معوية
 عن الاعمش عن ابراهيم علقه عن عبد الله قال في النبي صلى الله عليه
 رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم بلغك ان السعد وجل

تحمال السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع و
 الشرى على اصبع والخلايق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى مدت نواحه وانزل السجل ثاؤه وما قدروا الله حق
 قدره والارض جميعا فقضته يوم القنامة والسموات مطويات
 يمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو جعفر محمد بن صالح بن
 هاني وابو الفضل الحسن بن يعقوب وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
 ابراهيم قالوا السري بن جزيه قال عمر بن حفص بن غياث ابي
 قال الاعمش قال سمعت ابراهيم بن محمد بن يعقوب بن علقه يقول قال
 عبد الله بن جابر بن اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكر نحوه لم يقل البعل زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى مدت نواحه ثم قال وما قدروا
 الله حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا عن عمر بن
 حفص بن غياث وكذلك رواه ابو عوانه وعيسى بن يوسف وغيرهما
 عن الاعمش ورواه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش فزاد فيه فلقد
 رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى مدت نواحه ثم قال
 تعجب لما قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله
 قال الحسن بن سفيان قال عثمان بن ابي شيبة قال جرير بن الاعمش
 عن ابراهيم بن علقه عن عبد الله قال جابر بن الهذلي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع
 فذكره وليس في حديثه والحديث على اصبع ولكن في حديثه والجبال على

اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شبة
 اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدني قال
 قال ابو جعفر محمد بن عمر الزاري قال محمد بن عبيد الله بن يزيد قال
 يونس بن محمد قال شاذان عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيدة
 السدوسي عن عبد الله بن مسعود قال اجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد ايا رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والماء والثرى
 على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيهر من يقول انا الملك قال فضحك
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدق لقول الجبرثم قرا
 وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قصته يوم القامة الى اخر
 الآية رواه البخاري في الصحيح عن ادم عن شيان واخبرنا
 ابو الحسين بن الفضل القنطاري قال ابو سهل من زاد العطار
 قال ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال سليمان بن داود ابو الربيع
 قال عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور فذكره باسناد نحوه
 انه قال اجابني من اليهود وقال صنع السموات يوم القامة على
 اصبع وقال عجبا له وتصديقه رواه البخاري في صحيح
 عن عثمان بن ابي شبة عن جرير كذلك رواه فضيل بن عياض
 عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان بن ابراهيم عن ابراهيم
 عن عبيدة عن عبد الله لم نقل تصديقه واخبرنا ابو الحسين
 محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله قال ابو حامد بن الشرحي
 قال ابو الازهر السليطي قال احمد بن المفضل الغنوي قال اسباط
 بن نصر عن منصور عن خيثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود

قال كذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه حير من اجبار اليهود
 فجلس اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه حير من اجبار اليهود
 كان يوم القامة جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
 والحيال على اصبع والماء والثرى على اصبع وجميع الخلايق على اصبع
 ثم يهر من ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 بدت نواجذه تصدق لما قال ثم قرأ هذه الآية وما قدره الله حق
 قدره والارض جميعا قصته يوم القامة والسموات مطويات بيمينه
 سبحانه وتعالى عما يشركون قراها كلها وكذلك رواه ابن ابي
 الحسن الكوفي الغنوي قال الاستاذ الامام رضي الله عنه اما المتقدمون
 من اصحابنا فانهم لم يشغلوا تاويل هذا الحديث وما جرى مجراه
 وانما تفهموا منه ومن امثاله ما سبق لاجله من اطهار قدره الله تعالى
 وعظم شأنه واما المتأخرون منهم فانهم تكلموا في تاويله باحتكامه
 فذهب ابو سليمان الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في هذا وما اشبهه
 من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون كتاب ناطق او خبر
 مقطوع بصحته فان لم يكونا فيما ثبت من اخبار الاحاد المستدق الى
 اصل الكتاب او في السنة المقطوع بصحتها او موافقة معانيها
 وما كان خلافاً لذلك فالتوقف عن اطلاق الاسم به هو الواجب و
 بنا واحفد على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها من تاويل اهل
 الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه لهذا هو الاصل الذي ينبغي عليه الكلام
 ونعته في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من
 السنة التي شرطها في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات

معنى الجارحة يؤهم شيوتها ثبوت الاصابع بل هو توقف شرعي
اطلعت الاسم منه على ما جابه الكتاب من تعيين كيف ولاشبهه مرجح
بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة او ان يكون على شيء
من عاينها وقد روي هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير
طريق عييده فلم يذكر واقبه قوله تصديقاً لقول الخبير قال الشيخ
قدرونا متابعة علقه اياه في ذلك في بعض الروايات عنه
قال ابو سليمان واليهود مشبهه وفيما تدعون من لا في التوريه
الفاط يدخل في باب التشبيه ليس القول بها من مذهب المسلمين وقد
ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما حوشكم اهل الكتاب
فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا ما بنا انزل الله من كتاب والشي
صلى الله عليه وسلم اولى الخلق ان يكون قد استعمله هذا الخبر والليل
على صحة ذلك انه لم ينطق فيه بحرف تصديقه او تكذيباً انما ظهر
منه في ذلك الضحك المخليل للهناء مرة العجب والافكار اخري ثم
نلا اياه والاياه محتمله للوجهين وليس فيها للاصبع ذكر وقول من قال
من الرواه تصديقاً لقول الخبير طين وحسان والامر فيه ضعيف
اذا كان المحض شهادة لاحد الوجهين وربما استدلل المستدل بحجة
الدون على الجمل وبصغرته على الرجل وذلك غالب مجرى العادة في
مثله ثم لا يخفى ان ذلك من ارتباب وشك في صدق الشهادة منه بل ذلك
لجواز ان يكون الخبر صحيحاً ومن زيادة مقدار له في الدوز ان يكون
الصفره صحيحاً وثوران خلط ونحو ذلك فلا استدلال بالتقسم و
الضحك مثل هذا الامر الحميم قدره الجليل خطه غير سابع مع

كما في رجحي الدلالة المتعارضين قال دلو مع الخبر من طريق
الرواية كان طاهر اللفظ منه مثلاً ولا على نوع من الجازا وضرب
من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس في عرف مخاطبهم
يكون المعنى في ذلك على تاويل قوله عرجل والسموات بطويات
ميسه اي قدرته على طيها وسهولة الامر في جميعها وقلة اعتيائها
عليه بمنزلة من جمع شيئا كفه فاستحفظ حله فلم يحتمل جميع كفه
عليه لكنه يقوله بعض اصابعه وقد يقول الانسان في الامر الشاق
اذا اضيف الى الرجل القوى المستقل بعينه انه لياقي عليه باصبع
واحدة وانه لعمله كضربه او انه كغنيه بصغري اصابعه او ما شبه ذلك
من الكلام الذي يراد به الاستطاعة في القدرة عليه والاستطاعة به
وكقول الشاعر

الريح لا املا كفي به والبد لا تبع تزواله يريد انه
لا يحلف ان يجمع كفه فستملك بها كلها على الريح لكن طعن في خطا
باطراف اصابعه قال ابو سليمان ويؤكد ما ذهبنا اليه حديث
ابي هريرة يعني يا اخبرنا علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال اخبرني عبيد
الصغار قال اخبرني عن ابي عبد الله قال اخبرني عن ابي عبد الله قال اخبرني عن ابي عبد الله
مسافر عن ابن شهاب عن ابي عبد الله عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السما ميسه ثم يقول
انا الملك اني ملوك الارض رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن
عفيرة قال ابو سليمان رحمه الله فهدا قول النبي صلى الله عليه وسلم
ولعله جاء على وفاق اياه من قوله عرجل والسموات بطويات

ليس فيه ذكر الاصابع وتقسيم الحقيقة على اعدادها فذل ان ذلك من كليات
 اليهود وتحرهم فان فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان على معنى
 العجبة والنيكية والله اعلم احببنا ابو عبد الله الحافظ
 وابوبكر القاضي قال ابو العباس هو المصم قال الحسن بن علي بن
 عفان قال الحسن بن علي بن عتيبة عن يعقوب القمي عن جعفر بن ابي
 المغيرة عن سعيد بن حمير عن ابن عباس قال ان اليهود والنصارى
 وصفوا الذهب رجل فان الله جعل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما
 قدره الله حق قدره ثم بين للناس عظمتهم قال والارض جميعا اقتضت
 يوم القامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
 فجعل وصفهم ذلك شيئا لهذا الاثر عن ابن عباس ان صحبوك كما قاله
 ابو سليمان رحمه الله وقال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري
 ان الله جعل هذا الحديث ولا يظلم له صحة سنده ولكن ليس فيه انه جعل
 ذلك على اصبع نفسه وانما فيه انه جعل ذلك على اصبع محمد بن ابي
 اصبع من اصابع خلقه قال واذا لم يكن ذلك الخبر لم يجب ان جعل الله
 اصبعنا وما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ابو بكر بن الحنفية وعبد الله بن محمد الكوفي قالا محمد بن ابي
 قال سعيد بن منصور قال يعقوب بن عبد الرحمن قال حدثني
 ابو حاتم عن عبد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف حكى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وارضيه يديه
 فنقول ان الله يقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت
 الى المنبر تحرك من اسفل شيء منه حتى اني لا اقول اما فقط هو

رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو عبد الله قال عبد الله
 بن محمد الكوفي قال محمد بن ابيوب قال سعيد بن منصور قال
 عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن
 عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو
 يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه يديه قال ثم ذكر نحوه فقد
 رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور بالاسنادين جميعا هكذا
 ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسطها ثم يله
 ما تقدم والله اعلم وما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر العقبة قال
 علي بن حماد العدل قال الحارث بن ابي اسامة قال ابو عبد
 الرحمن المقرئ قال حيوة قال اخبرني ابن ابي حاتم انه سمع ابا عبد
 الرحمن يقول انه سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع
 الرحمن كقلب واحد يصر فيها حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا الى طاعتك رواه مسلم في
 الصحيح عن حمير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس هو المصم قال
 العباس بن الوليد السيرفي قال محمد بن شعيب بن شابور قال
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سمر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني
 عن النواس بن سمعان الكلاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الميزان من اصابع الرحمن يرفع اقواما ويضع اخراين وقلب ابن آدم
 بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اشأ اقامه واذا اشأ ازغفه وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
فقد قرأت خطا إلى حاتم احمد بن محمد الخطيب رحمه الله فحت
تأويل هذا الخبر قيل معناه تحت قدرته وملاكه وفائدة تخصيصها
بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محلا للخاطر والارادات والعزوم
والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعة لها في
الحركات والسكنات وذلك بذلك على ان افعالنا مقدره لله تعالى
مخلوقة لا يقع شيء دون ارادته ومثل اصحابه قدرة القديم باوضح ما
يعقلون من انفسهم لانه المراد يكون قد على شيء منه على ما بين اصعبه
وحتمل ما بين بعثي النفع والدفع او بين ابريه في الفضل والعدا بويده
ان بعض هذه الاخبار اذا اشأنا زاعه واذا شأنا قامه ونصحته قوله
في سياق الخبر يا مقلب القلوب ثبت قلبي وانا شئ لفظ الاصعبين
والقدرة واحدة لانه يجري على المعهود من لفظ المثل وزاد عليه غيره
في تأكيد التأويل الاول بقوله ما فلان الا في يدي وما فلان الا في
كفي وما فلان الا في خنصرى يريد بذلك اشأت قدرته عليه لان خنصره
كوى فلانا وكيف كوىه وهي بعض من جسده وقد يكون فلان
ما ذكر

اشد بظنا واعظم منه جسامه باب

في الساعد والذراع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله
الصغار قال احمد بن محمد بن رستم قال ارجع برعاده قال
شعبه واخبرنا ابو عبد الله قال علي بن حمزة العدل قال
ابو المشي ومحمد بن ايوب قال لا ما ابو الوليد الطيالسي قال شعبه عن
ابن اسحق عن ابن الاصح قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

قصف الهية قال اهل كل من مال طلت من كل من الابل والخيول والبروق
والغنم قال فاذا اتاك اسد لا فليز عليك قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل ينتج ابل فتزرك صحاحا اذا انها فيعدها الى الموى فيقطع اذا انها
ويقول هي نخرة وشقها او يشق جلودها ويقول هي ضررم فيجرحها عليك وا
على اهلك قال قلت نعم قال وكل ما اتاك اسد كل وساعدا اسد
من ساعدك وموسى الله احد من موسا كل تابعه ابو الرعرع اعني
الاوص وابوه مالك بن فضله الحشمي لسر له واغيره انه اي الاوص
واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال احمد بن عبيد الصغار قال
ما احمد بن عبيد الله الرسي قال ما عبيد الله بن موسى قال ما شيبان
عن الاعشى عن ابي صلح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
غلاظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل
احد قال بعض اهل النظر في قوله ساعدا اسد من ساعد معناه امره
انفد من امره وقدرته اتم من قدرتك فقولهم جمعت هذا المال
بقوة ساعدى يعني به رايه وتذيره وقدرته وانا عبر عنه بالسعد
للمثل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله موسى اسد من موسى يعني
قطعه اسرع من قطعك فبعد عن القطع بالموسى لما كان سببا على
مذهب العرب في تسمية الشيء باسم ما تجاوزه وتقرب منه وتعلق
كما سميت البصر الشيء عيناً والسمع اذنا وقال في قوله بذراع الجبار
ان الجبارها صنالم بعزبه القدم وانا عناه رجلا جبارا كان
يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عبيد
وقوله وما انت عليهم جبار وقوله بذراع الجبار راي بذراع ذلك الجبار

الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد وكتفان كونه ذلك ذراعاً
طويلاً يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى التعظيم والتهويل لأن له
ذراعاً كذراع الميدي المخلوقة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني قال أخبرنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا يزيد بن خالد بن جهمي بن أيوب بن جهمي
حدثنا عن رجل عن عروة بن الزبير أنه سأل عبد الله بن عمر بن العاص
الخلق الأعظم قال الملك يملك قال من ماذا خلقت قال من نور الدرع
والصدر قال فسقط الذراعين فقال كونوا الفتيان قال ابن أيوب
قلت لأن جهمي ما الفتيان قال الملك الحي كثيرة هذا موقوف
على عبد الله بن عمر ورواه رجل غير مسمى فهو منقطع وقد بلغني أن
ابن عيينه رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر و
أنه سمع عبد الله بن عمر قد كان ينظر في كتف الأرايل فلا يرى فعه إلى
الكتف صلى الله عليه وسلم كتمان كونه ما رآه فيما وقع يده من تلك
الكتف ثم لا تنكر أن يكون الصدر والذراعان من أرباب مخلوقاته وقد
وجدت النجوم ما يسمى ذراعين وفي الحديث الثالث عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملكة من
نور هكذي مطلقاً **باب** ذكر

الساق قال السعد وجل يوم كشف عن ساق ويدعون إلى السجود
فلا يستطيعون خاشعوا أبصارهم الآية وأخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفي قال أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال أخبرنا
أبراهيم قال أخبرني بن بكير قال أخبرني الليث عن خالد يعني ابن يزيد

عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري أنه قال قلنا يا رسول الله انري ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون
في رؤية الشمس إذا كان محلولاً قلنا قال تضارون في رؤية القمر ليلة
إذا كان محلولاً قلنا لا فانكم لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في
رؤيتهم ثم نادى مناد ليذهب كل قوم مع من كانوا يعبدون فذكر
الحديث قال فيه فيقول هل تعلم وينه أياه فعر فونها فيقولون السابق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن وبقي من كان سجد رياءاً سمعه
فيذهب كما يسجد فيعبد طهره طبقاً واحداً قال وذكر الحديث رواه
الحارثي في الصحيح عن ابن بكير ورواه عن آدم بن أبي إياس عن الليث بن محرز
وقال في الحديث يكشف رناعن ساقه ورواه مسلم عن عيسى بن جابر
عن الليث كما رواه ابن بكير وروي ذلك أيضاً عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا
الحديث مما تهيب القول فيه شيوخنا فاجروه على ظاهره فطهروا ولم
يكشفوا عن باطن معناه على نحو مذهبه في التوقف عن تفسير ذلك ما لا
يحيط العلم كله من هذا الباب وقد ناداه بعضهم على معنى قوله
يوم يكشف عن ساق فروي عن ابن عباس أنه قال عن شدة وكرب
قال أبو سليمان فيحتمل أن يكون معنى قوله كشف رناعن ساقه
أي عن قوته التي تكشف عن الشدة والمعة وذكر الأثر الذي
حدثه أبو عبد الله الحافظ أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قال أخبرني
محمد بن الفخاني قال أخبرني سعيد بن جهمي بن سعيد الأموي قال أخبرني
المبارك قال أخبرنا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن قوله

٩١
تارل وتعالى يوم كشف عن ساق قال اذا حفي عليكم شي من القرآن
فابتغوه من الشعر فانه ديوان العرب اما سمعتم قول الشاعر
اصبر غفاق انه شرباق قدس قومك ضرب الاعناق
وقامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشده
تابعه ابو كرب عن ابن المبارك قال ابو سليمان وقال غيره من اهل
التفسير والتاويل في قوله يوم يكشف عن ساق اي عن الامر الشديد
وانشدوا

قد شمرق عن ساقها فشدوا وجرت الحرب بكم فجدوا
وقال بعض العرب وكان طردا الطير عن الزرع في سنة جدب
عجبت من نفسي ومن شفاقتها ومن طرادى الطير عن اوراقها
في سنة قد كشفت عن ساقها قال الاستاذ الامام رضي الله عنه
هذا وما روينا عن ابن عباس في المعنى تقاربان وقد روي عن ابن عباس
بهذا اللفظ وروي معناه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي
قال ابو الحسن الطائفي قال اعثنان بن سعيد بن عبد الله بن مولى عن معوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عوجل يوم يكشف
عن ساق قال هو الامر الشديد المقطع من الهول يوم القنامة
واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير قال ابو العباس الاصم قال
محمد بن المهدي قال يحيى بن زياد النخعي قال حدثني سيف بن عيينة عن
عمر بن دينار عن ابن عباس انه قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القنامة
والساعة لشدها قال ابن اشد في بعض العرب لجداى طرفه
كشفت لهم عن ساقها وبدان الشرا البراح

٩٢
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني طاهر النفاضي قال
ابو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي قال
حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية
بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
يقول حين يكشف الامر وبدوا الاعمال وكشفه دخول الاخرة وكشف
الامر عنه اخبرنا ابو نصر بن فنادة قال ابو منصور النضر بن
قال احمد بن محمد قال سعيد بن منصور قال خالد بن عبد الله عن
معوية عن ابراهيم قال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد كل يوم من
وتسواظهر الكافر فصير عظاما واحدا وعن ابراهيم قال قال ابن عباس
يكشف عن امر شديد قد قامت الحرب على ساق واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمير قال ابو العباس هو الاصم قال ابو بكر
محمد بن ابي طالب قال حماد بن مسعدة قال عمر بن ابي زياد قال
سمعت عكرمة تسيل عن قوله يوم يكشف عن ساق قال اذا اشتد
الامر في الحرب فكل كشفت الحرب عن ساق قال فاجبرهم شدة ذلك
قال ابو سليمان رحمه الله فاما جاذكر الكشف عن الساق على معنى
الشدة فتحتمل والله اعلم ان يكون معنى الحديث انه يبرز من امر القنامة
وشدتها ما يرفع معه سوائر الامتحان فيبهر عند ذلك اهل العقين
والاخلاص فيؤذن لهم في السجود ويكشف الغطاء عن اهل النفاق فيعود
طهورهم طبقا للاستطيعون السجود قال وقد تامله بعض الناس فقال
لانكر ان يكون الله سبحانه قد كشف لهم عن ساق لبعض المخالفين
من ملائكته او غيرهم فجعل ذلك سببا لبيان ما شامس حكمه في اهل الايمان

واصل الشقاق قال اوسليمان رحمه الله وفيه وجه آخر اسمعه
من قديمه وقد ختمه معنى اللعنة سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
احمد بن محمد بن الحويثي فيما عدا من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم
قال والساق الفرس قال ومنه قول علي بن ابي طالب حين راجعه اصحابه في
قتال الخوارج فقال واسلا فانلهم ولو نلقت ساقى بردي نفسه قال اوسليمان
وقد ختم على هذا ان يكون المراد به التحلي لهم وكشف الحجب حتى اذا رآه
سجدوا له قال ولست اقطع به القول ولا اراه واجبا في اذهب اليه من
ذلك واسأل اسان بعضهم من القول بالاعلم لنا به قال الاستاذ رضي الله عنه
وقد اخبرنا ابو الحسن بن عبدان قال احمد بن عبيد قال محمد بن غالب قال
محمد بن الحسن الخشني قال الوليد بن مسلم قال عروج بن جراح عن مولي
عمر بن عبد العزيز عن ابن برده بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله
في قوله يوم يكشف عن ساق قال عن نوري عظيم ثم روى له سجدا تنفرد
روح بن جراح وموشاي ياتي باحداث منكدة لا يابح عليها واسد اعلم
وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثره باج
ما ذكره القدم والرجل اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال ابو محمد
عبد الله بن اسحق قال ابا اوسيم بن الحسن البلدي وحده ابا عبد
الله الحافظ غير مرة قال ابا عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي الطوبى
قال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الرازي قال ابا ادم بن ابي اياس العسقلاني
قال شاذان بن عبد الرحمن عن قتادة عن اسير بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تزال احصن تقول هل من مريد حتى يضع ربه العزة
فيها قدمه فيقول قط قط وعزتك وروى بعضها الى بعض وروى الى الله

فضل حتى نسي اسطقا فيمكنه وصول الجنة رواه البخاري في الصحيح
عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شاذان وقد رواه سليمان
التميمي عن قتادة وقال في احادي الرواية عن قتادة حتى يضع فيها ربه العالمين
قدمه وفي الرواية الاخرى حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن
ابى عروة وابان بن يزيد الطائري عن قتادة وقالا في الحديث ربه العالمين
ورواه شعبه عن قتادة كما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو بكر محمد بن احمد بن ابي قال ابا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ابا عبد الله بن
عمر قال احمد بن محمد بن عمار قال شعبه عن قتادة عن اسير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لم يلق النار ويقول هل من مريد حتى يضع قدمه ارجله
عليه فيقول قط قط رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود
عن حماد بن عماره اخبرنا ابو طاهر العقيلي قال ابا بكر محمد بن الحسين
القطان قال احمد بن يوسف السلمي قال ابا عبد الرزاق قال ابا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من دخل الجنة والنار فقاتل النار او ثرت بالمتكبر والمتكبرين
وقالت الجنة فمالى لا يدخلني الاضعف الناس وسقطهم وغرهم قال الله
عز وجل الجنة انما انت رحمتي ارحمكم من اثم عبادي ولكل واحد
منكم ملاها فاما النار فلا مثل حتى يضع الله فيها رجله فيقول قط قط
فهناك مثل يروى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله عز وجل يشي لها خلقا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن ارفع كلاهما عن عبد الرزاق ورواه ابو
عن محمد بن سيرين عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال في الحديث

حتى يضع الرب قدمه فيها وروا عوف عن محمد بن عيسى هرة زفحة
 وقال يضع الرب قدمه عليها ورواه المعرج عن أبي هرة عن النسي
 علي عليه السلام وقال في الحديث فاما النار فلا مثلي فضع قدمه
 عليها مقول قط قط فهناك مثلي ويروي بعضها الى بعض
 احبرناه ابو عبد الله الحافظ قال ابو الفضل بن ابراهيم قال لعمرو
 بن سلمة قال محمد بن رافع قال شاب به بن سوار قال حدثني ورفاع عن ابي
 الزناد عن المعرج عن ابي هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 مخبر من حيث هم من منبه الله انه قال وسقط لهم وعجزهم وانتهى حديثه
 عند قوله ويروي بعضها الى بعض ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 ومعناه ورواه ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من غير اضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
 يشبه ان يكون من ذكر القدم والرجل وترك الاضافة انما تركها تهيبا
 لها وطلبها للسلامة من خطا التاكيد فيها وكان ابو عبيد وهو اولى
 اهل العلم بقول نحن نروي هذه الاحداث ولا نزع لها المعاني قال
 ابو سليمان بن يحيى كان لا يقدم فيها فاختار عنه من هو اكثر علما واقدم
 زمانا وسنا ولكن الزمان الذي نحن فيه قد حصل اهل حرم من مثل المايروي
 من نوع هذه الاحداث وعم ابيه الدين ونقله السنن والواسطة
 بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الاخرى مسلمة لروايه
 فيها اذ اصبحت التحقيق الظاهر منها مذهبنا يكاد يفضي بهم الى القول
 بالشبهة ونحن نزع عن الامر من غير ما نحن في واحد منها مذهبنا
 ونحن علينا ان نطلب المايروي من هذه الاحداث اذا صحت من طريق

النقل والسند تاويلا يخرج على معاني اصول الدين ومذاهب العلماء
 ولا يطل الرواية فيها اصلا اذ كانت طرقاتها مرضية ونقلها عدولا
 قال ابو سليمان وذكر القدم هاهنا عتقنا ان يكون المراد به من قدمهم
 الله للنار من اهلها فضع بهم استيفا عدد اهل النار وكل شيء قدمته
 فهو قدمه كما قل لما هدمته هدم ولما قضت به من هذا قوله تعالى
 ان لهم قدم صدق عدد بهم اي ما قدموه من الاعمال الصالحة وقد
 روي معنى هذا عن الحسن ويرويه قوله في الحديث واما الجنة فان
 الله يشي لها خلفا فانفق المعنيان في ان كل واحدة من الجنة والنار
 يزيد زيادة عدد يستوفي بها عدة اهلها فمثلي عند ذلك قلت
 وفيه كيب الى ابو نصر من قتاده من كتاب ابي الحسن بن مهدي الطبري
 حكاه عن النضر بن شميل ان معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه اي
 سبق في علمه انه من اهل النار قال ابو سليمان وقد تامل بعضهم الرطب
 على نخور من هذا قال والمراد به استيفا عدد الجماعة الذي استوجبوا
 دخول النار قال والعرب تسمى جماعة الجراد رجلا كما سمو جماعة الغيا
 سرا وجماعة النعام خبطا وجماعة الحيرة عانة قال ولهذا وان كان
 اسما خاصا لجماعة الجراد فقد استعاره جماعة الناس على سبيل التشبيه
 والكلام المستعار والمقول من مرضعه كثير والامر فيه عند اهل
 اللغة مشهور قال ابو سليمان رحمه الله وفيه وجه اخر وهو ان
 هذه الاسماء مثال يراد به اشياء معان لا حظ لظاهر الاسماء فيها من
 طريق الحقيقة وانما يريد بوضع الرجل عليها نزع من الزجر لها والتكليف
 من غيرها كما نقول الغايل للشئ يريد محوره واجاله جعلته تحت طي

ووسنته تحت قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال الا ان كل دم وناثه في الجاهلية فهو تحت قدمي
هاتين المستقيمتين الحاج وسدانه اليك يريد بحق تلك المآثر وابطالها
وما اكثر ما يضرب العرب الامثال في كلامها باسما الاعضاء وهي لا يريد اعياها
كقولهم في الرجل يسبق منه القتل او الفعل ثم يندم عليه قد سقط
في يده اي ندم وكقولهم رغم اننا الرجل اذا ذل وعلا كعبه اذا اجل وجعلت
كلام فلان دراذني وجعلت ما هذا حاجتي يظهر ونحوها من الفاظهم
الدايرة في كلامهم وكقولهم في الغيرة وصف طول الليل

فقلت لسلامة بن علي وادف اعجازنا وانا بك كلك
وليس هناك طلب ولا عجز ولا كل ولا كل وانا هي امثالها لما اراد من
يان طول الليل واستقصا الوصف له فقطع الليل فطبع ذري اعضا
من الحيوان قد يطعن عند قتاله وامتد بعد بدوام ركوده وطول
ساعته وقد يستعمل الرجل ايضا في القصد للشي والطلب على سبيل
حد والحاج يقال تام فلان في هذا الامر على رجل وقام على ساق
اذ اجد في الطلب وبالغ في السعي وهذا الباب كثير المقر
فان قيل فهذه اولت اليد والوجه على هذا النوع من التاويل جعلت
لها ما فيها امثالا كذلك قيل ان هذه الصفات مذكرة في
كتاب اسع وجعل باسمائها وهي صفات مدح والاصل ان كل
صفحة جابها الكتاب او صحت باخبار القاتر ورويت من طريق
الاحاد وكان لها اصل في الكتاب او خرجت على بعض معانيه فانا نقول
بها وخرها على ظاهرها من غير كيف وما لم يكن له منها في الكتاب

ذكر ولا في التواتر اصل ولله تعالى الكتاب تعلق وكان يحبه من طر يق
الاحاد واضعنا القول اذا اجرناه على ظاهره الى الشبهة فانا
تناوله على معنى تحتها الكلام ويؤول معه معنى الشبهة ولهذا هو
الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه
والعين وبالله العصب ونسأله التوفيق لصواب القول ونعوذ به من
الخطا والزلل فيه انه رؤف رحيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت من اسحق الصفاني قال سمعت ابن
طلحة قال ما سبط بن نصر عن السدي عن ابن مالك وعن ابن صالح عن ابن
عباس عن مرة الهذلي عن ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم الله لا اله الا هو احيى القينوم تلا الى قوله وهو العلي العظيم
اما قوله القينوم فهو القاييم واما سنده فهو تاريخ النعم التي باخذت في
الوجه فينفس الانسان واما ما بين ايديهم فالدينا وما خلفهم الاخرة واما
لا يحيطون بشيء من علمه يقول لا يعلمون شي من علمه الا ما شاء هو يعلمهم
واما وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في جوف
الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع قدميه واما لا يؤده فلا يشغل
عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقد اخبرنا ابو نصر
من ثناده قال ابو عمر بن محمد السلمي قال ابو مسلم الكجي قال ابو
عاصم عن سيف بن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وسع كرسيه السموات والارض قال موضع القدمين
ولا تعد قد عرشته كذا قال موضع القدمين من غير اضافه
وقال ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافه وكأنه اصح وثنا عليه عند

اهل النظر ان مقدار الكرم من العرش كمقدار كرمي يكون عند سرير
 قد وضع لقدمي القاعد على السرير يكون السرير اعظم قدرا من الكرسي
 الموضوع ورويه موضع القديسين هذا هو المقصود من الخبر عند بعض
 اهل النظر والساعلم والخبر موقوف لا يقع رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 واما المقدسون من عبادنا فانهم لم يفسروا امثال هذا ولم يشتغلوا
 بتاويلها مع العقاد هم ان الله تعالى واحد غير متعض ولا ذي جارية
 لحبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 سمعت العباس بن محمد يقول سمعت جعي بن معين يقول شهدت زكريا
 بن عدي سال وليا وقال يا ابا سفيان هذه الاحداث يعني مثل الكرسي
 موضع القديمين ونحو هذا فقال يبيع ادركنا السميع بن ابي خالد وسفيان
 ومعه محدثون بهذه الاحداث ولا يفرون شيئا واخبرنا
 ابو بكر بن الحرث العميق قال ابو محمد بن حبان الاصفهاني فيها اجاز له
 عن العباس بن محمد قال سمعت ابا عبيد يقول بهذه الاحداث التي يقول
 فيها ضحكنا من منوط عباده وقرب عيشته وان جهنم لا تلي حتى يضع
 ركب قدمه فيها والكرسي موضع القديمين وهذه الاحداث في الرواية
 هي عندنا حق جلها الثقات بعضهم عن بعض غير ان اذا اسئلنا عن تفسير
 لانفسها وما اوردنا احدا يفسرها واما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال محمد
 بن اسحق الصغاني قال ابو نعيم بن المنذر الحزامي قال قال محمد بن
 عزيه عن معيد بن الحرث عن عبيد بن حنبل قال قالنا انا جالس في
 المسجد اذا قاده بن النعمان فجلس فحدث فتاب اليه اناس ثم قال

سماع القائلين
 الرتبة والعدد

انطلق بنا الى ابي سعيد الخدري فاني قد اخبرت انه قد اشكى فاطمنا
 حتى خطنا على ابي سعيد الخدري فوجدناه مستلقا واضع رجليه
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع قناده يده الى رجل ابي سعيد
 وقصرها قرصه شديده فقال ابو سعيد سبحان الله يا بن ام ابي
 قال ذاك اردت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسعد رجل
 لما قضى خلقه اسئلني ثم وضع اصدي رجله على اخري ثم قال
 لا ينبغي لاحد من خلقي ان يفعل هكذا قال ابو سعيد لا جرم لا افعله
 ابا فنهذا حدث منك ولم اكتبه الا من هذا الوجه فليحس سليمان
 مع كونه من شرط البخاري ومسلم فلم يخرجاه عنه هذا في الصحيح
 وهو عند بعض الحفاظ غير صحيح به احبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال ابو العباس بن محمد قال سمعت
 جعي بن معين يقول فليحس سليمان لا يخرج حديثه واحبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر احمد بن محمد الاشج
 قالوا ابو الحسن الطرافي قال عثمان بن سعيد الدارمي قال
 سمعت جعي بن معين يقول فليحس ضعيف وبلغني عن ابي عبد
 الرحمن السلمي انه قال فليحس سليمان ليس بالقوي قال الامام
 الامام رضي الله عنه واذا كان فليحس سليمان الذي خلفه في جوان
 الاحتجاج به عند الحفاظ لم تثبت بروايته مثل هذا الامر العظيم
 وفيه علة اخري وهو ان قناده بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب
 وصلى عليه عمر وعبيد بن حنبل مات سنة خمس ومائة وله خمس
 سبعون سنة في قول الواقدى وابن بكير فيكون روايته عن قناده

ب

من المغن منقطعه وقول الراوي فانطلقنا حتى دخلنا على ابن
سعيد لا يرجع الى عيدين حين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن
لا نعرفه ولا نعلم المراسيل في الاحكام فكيف في هذا الامر
ثم ان صح طريقه كتمان كون النبي صلى الله عليه وسلم حدث به عن بعض
اهل الكتاب على طريق الكار فلم يعرفه عنه قتاده بن العفان انكاره
اخبرنا ابو جعفر الغزالي قال ابو العباس الصبغى قال الحسن
بن علي بن زياد قال ابن ابي اوفير قال حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة ان الزبير بن العوام سمع
رجلا يحدث حوذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى
اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبيرات سمعت لهذا من رسول الله صلى
عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا واشباهه مما منعنا ان نحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمي سمعت لهذا من رسول الله صلى الله عليه
انا يومئذ حاضر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
محدثا عن رجل من اهل الكتاب حوذا اياه بحيث انت يومئذ بعد
ان قضى صدر الحديث وذكر الرجل الذي من اهل الكتاب فطنت
انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستاذ الامام
رضي الله عنه ولهذا الوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا
الاحتجاج بخبر الاحاد في صفات الله تعالى اذا لم يكن لها انفرد منها
اصل في الكتاب او الاجماع واشغلوها وتابله وما نقل في هذا الخبر
انا يفعل في الشاهد من الفارعين من اعلمهم من مسه لغوب او
اصابه نصب ما فعل ليستخرج بالاستلحاق ووضع احدي رجلية على الاخرى

هـ

وقد كذب الله تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحه بعد خلق
السموات والارض وما بينهما فقال ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو
الاحمسي بالكوفة قال الحسين بن حميد بن الربيع قال انا هناد بن السري
قال ابو بكر بن عياش عن ابي سعد عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود
انت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال
خلق الله الارض يوم الاحد والاشين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما
فيهن من منافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران
والخواب ثم هذه اربعة فقال عن من قال اينكم تكفرون الذي خلق
الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقد رينها اقواتها في اربعة ايام
سوا للمساكين وخلق يوم الخميس السابح والجمعة النجوم
والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقيت منه فخلق في
اول ساعة من هذه الثلث الساعات الاجال حين لموت من مات
وفي الثانية التي ارفعه على كل شيء مما ينفع به الناس في الثالثة
آدم واسكنه الجنة وامر الميسن بالسجود له واخرجه منها في اخر
ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش
قالوا قد اصبحت لو انتمت قالوا ثم استراح فغضب النبي صلى الله عليه
وعصبا شديدا ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

قط

قال ابي عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ابراهيم بن الحسين قال
 ادم قال ما ورثا عن ابي ابي جريح عن مجاهد في قوله وما سنا
 من العوب قال اللعوب النصب يقول اليهود انه اعياب بعد ما
 خلقها قال الامام رضا عليه السلام واما النهي عن وضع
 الرجل احدى رجله على الاخرى فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمل اهل العلم على الحثي من
 انكشاف العورة وهي الفخذ اذ رفع احدى رجله على الاخرى
 مستلقيا والاراضيق وهو جابر عند الجميع اذ لم يحترق لكم
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قالا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما خر بن نصر قال ما ابن وهب قال
 اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن ثمام عن عمار بن
 صلى الله عليه وسلم كان مستلقيا في المسجد واحدى رجله على الاخرى
 زاد ابو زكريا روايته قال وزعم عباد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن
 عفان كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحمله
 عن ابن وهب واحببنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 ابو بكر بن ابي اسحق قال ابو داود قال القعني قال ما لك عن ابن
 شهاب حديثه من مضمون محمد بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن
 الحنفى زاهر بن احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن
 سعد عن ابن شهاب فذكر نحوه واحببنا ابو علي قال ابو محمد
 عبد الله بن عمر بن شبيب الواسطي بها قال ما احمد بن منان قال يزيد
 بن هرون قال ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابن شهاب عن عباد بن

ثميم عن عمار وهو عبد الله بن يراثة راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجله على الاخرى لفظا حدث
 مالك زاد ابراهيم في روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان
 رواه البخاري في الصحيح عن القعني وعن احمد بن يونس عن ابراهيم
 بن سعد ورواه مسلم عن جابر بن جابر عن مالك واحببنا
 ابو علي الروذباري قال ابو بكر بن ابي اسحق قال ما ابو داود قال
 القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن
 الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك واحببنا
 ابو زكريا بن ابي اسحق قال ما ابو العباس الاصم قال ما خر بن نصر قال
 ما ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب حديثه عن عمر بن عبد
 العزيز بن محمد بن نوفل اخبرني انه راي اسامة بن زيد في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مضطجعا احدى رجله على الاخرى وقال
 بعض اهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق ما ارا
 خلقه ترك ادمه مثله ولو شال ادم وهذا مثل جارفين من
 ما قصده فلان استلقى على ظهره وان لم يكن اصطجع وكنت ان
 يكون استلقى بمعنى القى يكون معناه انه القى بعض السموات فوق
 بعض والقى في الارض راسي ان يديكم ويكون السنين مشابته في
 استدعي واستبدي فاما تاديل قوله ثم وضع احدى رجله على
 الاخرى اي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم سادة وبعضهم عبيدا
 والرجل جماعة او جعلهم صنفين في الشقاوة والسعادة او النفي
 والفقر والصحة والسقم يريد حديث الزهري عن عباد بن ثميم

المارني عن عبد الله بن زيد انه راي النبي صلى الله عليه وسلم مستلقا
في المسجد واصفا احدي رجليه على الاخرى وكان ابو بكر وعمر وعثمان
يعلمون ذلك واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الجبار قال
نوفس بن كيعب عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول امية
بن ابي الصلت شعده

رجل وثوب تحت رجل يمينه واليسر لآخرى وليت مرصد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق واشهد قوله
والشمس تطلع كل اربع ايام صفر اربعين لو نهايتور
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق

تاني فان تطلع لك رسالها الامعزبه والاحتل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فهدا حديث يتفرد به محمد بن
اسحق بن يسار باسناد له لثقة وانا اريد به ما في حديث آخر عن ابن عباس
ان الكري حمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة
اسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر فكانان صحبين ان
الملك الذي في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكري
موضع الرجل المعنى والملك الذي في صورة النسر والذي في صورة
الاسد وهو اللث يحملان من الكري موضع الرجل الاخرى ان لو
كان الذي عليه ذراجلين باج
ما جاني تفسير قول الله وجل ان يقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في

حب الله اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن
القاضي قال ابو بصير عن الحسين الكسائي قال ادم بن ابي اسحاق قال
ورقا عن ابن ابي شيح عن مجاهد في قوله يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله يعني ما صيغت من امر الله وجل

باب ما جاء في تفسير الروح وقول الله
اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين وقول الله وجل انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه فامسوا
بالله ورسله وقوله فنفخنا فيه من روحنا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرنا ابو حامد محمد بن محمد بن اسحق الصفار قال اخبرنا
محمد بن نصر اللباد قال اخبرنا ابن حماد بن طلحة قال اسباط بن نصر
عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي
عن ابن مسعود في قصة خلق ادم عليه السلام قال فبعث جبريل عليه السلام
الى الارض لياتيه طين منها فقالت الارض اني اعوذ بالله منك ان
تقص مني وتشيعني فزجع ولم ياخذ وقال رب انها عادت بك
فاعذتها فبعث ميكائيل فعاذت منه فاعاذاها فزجع فقال كما
قال جبريل عليه السلام فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وانا
اعوذ بالله ان ارجع ولم انقذ امره فاخذ من وجه الارض وخطفها فامسكها
من مكان واحد واخذ من تربه حمرا وبيضا وسودا فلذلك خرج بنو
ادم مختلفين ولذلك سمى ادم لانه اخذ من اديم الارض فصعد به
فبل التراب حتى عاد طينا لازبا والارز هو الذي يلتزق بعضه

بعض شي ترك حتى اتى فذلك حين يقول من هاهنا من قال مثلث ثم
قال للملايكة اني خالق بشر من طين فاذا سميت ولدت فيه من
روحي فيقولوا ساجدين فخلقه الله سيدي لكيلا تكبر الملايكة
ليقول لها انك كبر عما علمت بيدي ولم اكبر اناعنه فخلقه بشر ما كان
حينئذ من طين اربعين سنة من مقدريوم الجمعة فمرت به الملايكة
ففرغوا منه لما راوه وكان اشدهم منه فرغوا اليه وكان يهره يضربه
فيصوت الجسد كما يصوت الفخار يكون له صلصلة فلذلك حين يقول
من صلصال كالفخار ويقولون ما خلقت ودخل من فيه وخرج
من جبهه فقال للملايكة لا تذهبوا من ههنا فانه اجوف لين سلطت
عليه لاهلكته فلما بلغ الحين الذي يريد ان يخرج فيه الروح فقال
للملايكة اذا فتحت فيه من روحي فاسجدوا له فلما فتح فيه الروح
فدخل في راسه عطس فقال له الملايكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال
الله له رحمة الله ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما
دخل في جوفه اشتبه بالطعام فوثب قبل ان يبلغ الروح رحيله فجلل
الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خالق الانسان من عجل مسجد الملايكة
كلهم اجمعون الى اليس ان يكون من الساجدين وذكر القصة
وهذا الاسناد في قصة مريم وانها قالوا خرجت من ثم الى جانب
المحراب لحيض اصحابها فلما ظهرت اذا هي بوجل معها وفي قوله بوجل فارتلنا
البهار وحننا فتمثل لها بشرا سويا وموجبر على عليهم ففرغت منه
وقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت نقسا قال انما انا رسول
ربك لا هب لك غلاما زكيا الاله خرجت وعليها جليبا لها فاخذ

بكمها فخرج في جيب درعها وكان مشقوقة من قدامها فدخلت
النفخة صدرها فحملت فاشتبا احتشا امرأة زكريا اليه تروها
فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا حزينم اشعرت
اني جبلي قالت مريم اشعرت ايضا اني جبلي فقال للمرأة زكريا
فاني وجدت ما في طغي سجد للذي في بطنك فذلك قوله بوجل مسدقا
بكلمة من الله وذكر القصة قال رضى الله عنه فالروح الذي
منه يخرج ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله جعل الله حيوة الاجسام
به وانا اضافته الى نفسه على طوق الخلق والملك لانه جرم منه
وهو كقوله عز وجل وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا
منه اي من خلقه احبونا ابو الحسن على بن محمد المقرئ قال
الحسن بن محمد بن محبوب قال يا يوسف بن يعقوب قال يا محمد بن ابي
قال يا وكيع قال يا اعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكى على
عسيب فمر بقوم من اليهود قال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسالوه فسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال
عبد الله فطنت انه يوحى اليه فقرا ويا لولئك عن الروح فلما الروح
من امر ربي الاله فقال بعضهم قد ملناكم لا تسالوه اخرجوا في الصبح
من جدت وكعب وغيره قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله امسا
الروح فقد اخلقنا فيها وقعت عنه المسلمة من الارواح فقال بعضهم
الروح هاهنا جبريل عليه السلام وقال بعضهم ههنا ملك من الملايكة
صفه وصفوها من عظم الخلقة قال وزهد اكثر اهل التأويل الى

انه سألوه عن الروح الذي به تكون حيوة الجسد وقال اهل النظر
 منها ما سألوه عن كيفية الروح ومسكنه في بدن الانسان وكيف
 امتزاجه بالجسم وانتقال الحيوة وهذا شيء لا يعلمه الا الله وجل وقد
 ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح جنود مجنده فمما
 تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء
 في صور طير خضر يعلو من ثمر الجنة فاخبر انها كانت منفصلة من الابدان
 فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفه الاجسام احببنا
 ابو عبد الله الحافظ قال صلى الله عليه وسلم قال في مسند من قطر قال
 عثمان بن ابي شيبة قال ابو عبد الله بن ابراهيم عن محمد بن اسحق عن اسمعيل
 بن ابي عمير عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم اجواف
 طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتاوي الى فناديل من ذهب
 معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم وقضوا
 قلوبهم من بلوغ اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرقق ليلنا ونهدو ليلنا للجهاد
 ولا نكلا ولا الحرب فقال الله وجل انا البغهم عنكم فانزل الله وجل ولا
 تحسن الدين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فحين
 الى اخواني وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن مسعود من قوله هـ
 اخبرنا ابو علي الربيعي قال قال ابو احمد القاسم بن صالح الهذلي
 قال ابراهيم بن الحسين قال سعيد بن ابراهيم قال يحيى بن ايوب
 قال يحيى بن سعيد عن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجنده فما تعارف

هـ
 اختلف

منها ائتلف وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن
 جعفر بن محمد بن الهيثم البجلي قال ابراهيم بن اسحق الخزاز قال يحيى
 بن معين قال سعيد بن الحكم قال حدثني يحيى بن سعيد عن عمه قالت
 كانت بك امرأة مباحة فقدمت المدينه فزلت على امرأة مثله
 فبلغ عاشره قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
 اخبره البخاري في الصحيح وقال يحيى بن ايوب فذكره
 وكذلك رواه اللث بن سعد عن يحيى بن سعيد البجلي اخبرنا
 علي بن احمد بن عثمان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصغاني قال يحيى بن
 شريك قال ابو الجاهم قال عبد العزيز واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ابو عبد الله بن يعقوب قال محمد بن شاذان واخبرنا ابيه
 فذكره بن سعيد قال عبد العزيز بن محمد عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن
 ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجنده
 فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه مسلم في
 الصحيح عن قتيبة واخبرنا ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريره
 يرفعه قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا ما رواه علي بن حمزة
 ان يكون اشارة الى معنى المشاكسة في الخير والشر والصلاح والفساد
 فان الخير من الناس يجر الى شاكلته والشر يميل الى نظيره ومثله فالارواح
 انما تتعارف بغير اي طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا
 اتفقت الاشكال تعارف وتالفت واذا اختلفت تافرت وتناكرت
 ولولا صفة الانسان لعرف بغيره وتعتبر طائفة بالغة وصحبه هـ
 والوجه الاخر ان اخبار عن بدن الخلق في حال الغيب على ما روي في

الاخبار ان الله جعل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت لتبقى فتناسل
تناسل الخيل فلما التبت بالاجسام تغارفت بالذكور الاول صار كل
مفها انما يعرف ويترك على اسبق له من العهد المتقدم والله اعلم قال
الاساذ الامام رضي الله عنه واما قوله في عيسى عليه السلام ففخنا فيه يريد
جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك ان جبريل
عليه السلام نفخ في جيب درعها فوصل النفخ اليها وقوله من روحنا اي من
نفخ جبريل عليه السلام قال القسيمي الروح النفخ سمي وحال انه يخرج
عن الروح قال ذو الرمة شعر

وفلت له ارفعها اليك واجيها بروحك واجعله لها مسه قدرا
قوله اجيها بروحك اي اجيها ففعلك فالمسيح من دم روح الله لانه
كان نفخه جبريل عليه السلام في درع مريم وسب الروح اليه لانه بامر
كان قال بعض اهل التفسير قد يكون الروح بمعنى الرحمة قال السعدي
وايدهم بروح منه اي قواهم رحمة منه وقوله ففخنا فيه من روحنا
اي من رحمتنا وقال العيسى روح الله اي رحمة الله على من امن به ويسل
قد يكون الروح بمعنى الروح قال السعدي وجعل يلقى الروح من امره على من
يثاب من عبادته وقال كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقال
ينزل الملائكة بالروح من امره يعني بالوحي وانما سمي الوحي روحا لانه
حيوة من الجهل فكذلك سمي المسيح من امره روحا لان الله تعالى يهدي
به من اتبعه فجيته من الكفر والضلالة وقال مفخنا فيه من روحنا
اي صار كلمتنا كن شرا من غراب وسمى جبريل عليه السلام روحا فقال
قل بركة روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال بركة الروح الامين

يعني به جبريل عليه السلام وقال ايدها بروح القدس يعني جبريل
عليه السلام وقال فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل عليه السلام وقال
تنزل الملائكة والروح فيها قل اراد به جبريل عليه السلام وقيل اراد به
الملاك العظيم الذي اراد بقوله يوم تقوم الروح والملائكة صفاء وقوله
يسلوك عن الروح قل الروح من امر ربي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ابو عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ابو بصير بن الحسين قال آدم
بن ابي اسحاق قال ما سمعتم عن ابن بشر عن مجاهد عن ابن عباس قال الروح
امر من امر الله وجعل خلق من خلق الله صورهم على صورة بني آدم وما
نزل من السما ملك الا معه واحد من الروح اخبرنا ابو بكر بن محمد
قال ابو الحسن الطبراني قال قال عمر بن سعيد قال عبد الله بن صالح عن علي
بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله يسلوك عن الروح يقول الروح ملك
وباسناده عن معوية بن صالح قال حدثني ابو هذيل عن يزيد بن سمرة عن
حدثه عن علي بن ابي طالب انه قال في قوله يسلوك عن الروح قال هو
ملك من الملائكة له سبعون الف وجه لكل وجه منها سبعون الف
لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة يسبح الله مثل اللغات كلها
خلق من كل قبيلة ملك يطير مع الملائكة الي يوم القيامة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ابو العباس
محمد بن يعقوب قال احمد بن عبد الجبار قال ابو معوية عن اسمعيل بن
اي خال عن ابن ابي عمير في قوله يوم تقوم الروح والملائكة صفاء قال
الروح خلق كالناس وليسوا بالناس لهم ايدي وارجل واخبرنا
ابو نصر فنادة قال ابو الحسين محمد بن عبد الله الهشتاني قال محمد

بن ايوب قال انصرني على الجحش فمضى قال اخبرني عن شعبة عن الامش
عن مجاهد قال الروح مخلوق الانسان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال احمد بن كامل القاضي قال محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال
حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن
عباس في قوله يوم تقوم الروح يعني حتى تقوم ارواح الناس مع الملائكة
فيما بين الفتحين قبل ان يرد الارواح الى الاجساد وفي كفيه حمل من
عليها الم قول اخبرني ابي بن كعب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال احمد بن حازم الغفاري قال
عبد الله بن موسى قال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي
العالبة عن ابي بن كعب قال كان روح عيسى بن مريم عليه السلام من ملك
الارواح التي اخذ عليها المشاق في زمن دم عليه السلام فارسله الله الى
مرثم في صورة شرمتمثل لها بشر سويا نلا الى قوله حملته قال حملت
الذي خاطبها وهو روح عيسى قال فدخل من فيها ٥

باب ما روي في الرحم انما قامت فاحذت
مخفوا الرحمن اخبرنا ابو الحسن العلوي قال صاحب من احمد
الطوسي قال عبد الرحيم بن فضال قال ابو بكر الحنفي قال معاوية
بن ابي مزرعة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو الفضل بن ابراهيم
قال احمد بن سلمة قال قتادة بن سعيد قال حاتم بن ابراهيم عن
معاوية بن ابي مزرعة مولى بني هاشم قال حدثني ابو الجباب سعيد
بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عرجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت

مخفوا الرحمن فقال الله فقالت هذا مكان العايد من القطيعه
قال نعم اما ترين ان اصل من مصلك واقطع من قطعك قالت
بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان
شتمتم فنهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارجاءكم
اوليك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى اصمهم افلا تدرون القرآن
ام على قلوب انقاها رواه البخاري في الصحيحين عن ابراهيم بن
حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن حاتم ورواه سليمان بن بلال
عن معاوية بن ابي مزرعة فقال فاحذت مخفوا الرحمن ومعناه
عند اصل النظر انها استجارت واعصمت بالله عرجل كما تقول
العرب لعلقت بظل جناحه اي اعصمت به وقيل الحقوا الارزاق
وارزاقه معنى انه موصوف بالعز فلا ذلت الرحم بعز من
القطيعه وعادته وقد رواه معاوية بن ابي مزرعة عن يريدين
رواه عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني عن ابي جعفر قال
الحسن بن سفيان قال ابو بكر بن ابي شيبة قال وكيع عن معاوية بن
رواه مسلم في الصحيحين عن ابي بكر بن ابي شيبة فاحذت ان يكون هذا
مراد بالخبر الاول وقد اخبرنا ابو الحسين بن ستران قال ابو
علي اسمعيل بن محمد الصفار عن عبد الكريم بن الهيثم قال ابو ثوبه
قال يريدين ربيعة الرحيمي عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي عثمان
الصنعاني عن ثوبان بن ابي ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات

المقادير قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة ورواه مسلم
في الصحيح عن ابن عمر عن القرقي عن جيوه وحده احبنا ابو
عبد الله حافظ قال جعفر بن محمد بن بصير الخواص قال يا اسحق بن
ابراهيم الجبلي مصر واحبنا ابو عبد الله قال يا ابو بكر بن اسحق قال
ابو عبيد بن عبد الواحق قال ابن ابي عمير قال يا الله ونافع بن يزيد
قال يا ابو هاني عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمر بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الله من المقادير وامور الدنيا
قبل ان يخلق السموات والارض وعرضه على الملائكة خمسين الف سنة
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر الميموني عن ابن ابي عمير
وقوله فرغ يريده اتمام خلق المقادير لانه كان مشغولا به ففرغ منه
لان الله تعالى لا يشغله شيء عن شيء فانما امره ان يخلق شيئا ان يقول
له كن فيكون ورواه ابن وهب عن ابن هاني وقال كثر وراد انما
ما زاد من قوله وعرضه على الملائكة احبنا محمد بن عبد الله حافظ
حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن ياروبه قال قال بشر بن موسى قال يا معوية بن عمرو
قال يا ابو اسحق الفراء عن الاعمش عن جامع بن شاذان عن صفوان
بن محرز عن عثمان بن حصين قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلقت ناقتي بالباب ثم دخلت فاناها ففر مني تميم فقال ثلوا
الشري يا بني تميم قالوا قد شربنا فاعطنا فجاه ففر من اهل البيت فقال
اقتلوا الشري يا اهل البيت اذ لم يقتلوا اخوتكم بنو تميم قالوا قبلنا يا
رسول الله اتناك لتنفقته في الدين ولتسلطك عن اهل هذا الامر كيف
كان قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم كبجل ثانيا

في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والارض قال ثم اناني رجل فقال
ادرك ناقلك قد ذهبت فخرجت فوجدتها مقطعة دونها السراب
وايم الله لو ددت اني كنت تركتها اخرجه النخاري في الصحيح عن
حدث الاعمش وقوله كان الله ولم يكن شيء غيره يدل على انه لم يكن شيء غيره
لا الماء ولا العرش ولا غيرهما جميع ذلك غير الله تعالى وقوله وكان عرشه
على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتبت في الذكر
كل شيء كما روينا في حديث عبد الله بن عمرو وذلك بين في حديث ابي
رزين العقيلي احبنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال
عبد الله بن جعفر بن احمد قال يونس بن حبيب قال يا ابو داود قال يا
حاتم بن سلمه عن علي بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابي رزين العقيلي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره ان يسأل فاذا ساله ابو رزين
احبه قال قلت يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق السموات
والارض قال كان في عمامة موقوفة صورا وما تحتها صورا ثم خلق العرش
على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب وقال
ابن عدس ولا نعلم لو كان بن عدس هذا راوا غير يعلى بن عطاء ووحدة
في كتابي في عمامة موقوفة فان كان في الاصل حدودا فغناه بحجاب
رقق وزيد بقوله في عمامة فوق بحجاب مبداه وعاليا عليه كما قال
المنتم من في السماء يعني من فوق السماء وقال الاصل كن في جدوع
النخل يعني على جذوعها وقوله ما موقوفة هو اي ما فوق السحاب هو
وكذلك قوله ما تحتها هو اي ما تحت السحاب هو او قيل ان
ذلك من العمى بقصودا والعمى اذا كان مقصودا فغناه لاشي ثابته لانه

ما يعي على الخلق لكونه غير شيء فكانه قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه
ولم يكن شيء غيره كما قال في حديث عثمان بن حصين ثم قال ما فوقه هو اول
تحتة هو اي ليس فوق العلي الذي هو لا شيء موجود هو اول تحتة هو
لان ذلك اذا كان غير شيء فليس يثبت له هو ابوجه واساعلم وقال
ابو عبيد الله بن ابي صاحب الغزيين قال بعض اهل العلم بمعناه ان كان
عرش ربنا خدوف اختصارا لقوله وسئل القرية اي اهل القرية وهو اهل ذلك
وكان عرشه على الماء خبرنا ابو عبد الله صاحبنا قال اخبرني ابو بكر محمد
عبد الله الشافعي قال اخبرني الحسن بن الحسن قال اخبرني قال ما سفيان عن
الاعمش عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي سفيان عن
قوله و جعل وكان عرشه على الماء اي شيء كان الماء قال على متن الرشح
اخبرنا ابو عبد الله صاحبنا قال اخبرني قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ما يحيى بن ابي طالب قال اخبرني حبل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك
قال اخبرني زكريا بن زكريا عن عمر بن جبير عن القسم بن ابي ربه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اول شيء خلقه الله القلم و امره فكتب كل شيء لم يكن وبيروي ذلك
عن عباد بن الصامت مرفوعا وانا ارادوا واسد اعلم اول شيء خلقه
بعد خلق الماء والريح والعرش القلم وذلك بين في حديث عثمان بن حصين
ثم خلق السموات والارض وفي حديث ابي ظبيان عن ابن عباس
مرفوعا عليه ثم خلق النون فدحا الارض عليها اخبرنا ابو داود
محمد بن الحسين بن ابي القسم المذكور قال اخبرنا الفضل الحسن بن يعقوب
قال اخبرني زكريا بن زكريا عن ابي ظبيان عن ابي ظبيان عن

ابن عباس قال ان اول ما خلق الله و جعل من شيء القلم فقال اكتب فقال
يا رب وما اكتب قال اكتب القدر قال فخرى يا رب وكان من ذلك
اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فارتفع
فدحا الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فداحت الارض فانت
بالجبال فان الجبال لم يفر على الارض الى يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ و ابو سعيد بن احمد و قالوا ابو العباس صاحبنا قال اخبرني
قال اخبرني موسى قال اخبرنا ابو صلال محمد بن سليم قال اخبرني ابي ج
قال كب يزيد بن ابي مسلم الى جابر بن زيد سئل عن بدء الخلق قال العرش
والماء والقيتم والساعلم اي ذلك بدأ قبل ولحبرنا ابو نصر بن قتادة
قال اخبرنا ابو منصور الضرري قال اخبرني حمزة قال اخبرني سعيد بن منصور
قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد قال بدء الخلق العرش والماء والهوا
وخلق الله الارض من الماء وقال بدء الخلق يوم الاحد والاشمس والثلثا
والاربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة وتهودت اليهود يوم
السبت ويوم من الستة الايام كالف سنة ما تقدمت اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا ابو جعفر الرزاز قال اخبرني محمد بن شاذان
قال اخبرني قال اخبرنا همام بن عمار عن ابي ميمون عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني اذ ارسلت طابت نفسي وقرت عيني فانبيئتني
عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء وذكر الحديث اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصغار قال اخبرنا
محمد بن نصر قال اخبرنا عمر بن حارث بن طلحة قال اخبرنا اسباط عن السدي عن
اي مالك وعنه اي صالح عن ابن عباس وعنه مرة الهذلي عن ابن مسعود

وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السما فسواهن سبع سموات قال الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء خانا فارفع فوق الماء منها عليه سماء سما ثم ايسر الماء فجعله ارضا واحدة ثم فلقها فجعلها سبع ارضين في يومين في الاصل والاشين فخلق الارض على حوت والحوت هو النون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقول نون والقلم والحوت في الماء والماء على صفاء والصفاء على ظلمة الماء والملك على الصخرة والصخرة في الزنج وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الارض فخرج الحوت فاضطرب ففعلت الارض فارسل عليها الجبال فمرت فالجبال فخرج على الارض وذلك قوله وجعل الجبال راسا لبيد لكم وخلق الجبال فيها اقوات اهلها وشجرها وما ينفع لها في يومين في الثلث والاربع وذلك حين يقول انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها راسا من فوقها وبارك فيها بقول انت شجرها وقدرينها اقواتها يقول اقواتها لاهلها في اربعة ايام سوا السالمين يقول من حال من كذا الى امر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الما حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخمسين والجمعة وانما سمى يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض ما وحى في كل سائرهما قال خلق في كل ساطعها من الملايكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب

فجعلها راسه وحفظ الحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول لكانا نرقا ففلقناهما وذكر القصة في قصة خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح احسبنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بغداد قال ابو عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ابو يعقوب بن سيف خدشي يوسف بن عدي واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي بغداد قال ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ابو محمد بن ابراهيم البوسنجي قال ابو يعقوب بن يوسف بن عدي قال ابو عبد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المفضل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابي جابر قال سجد جاه رجل فقال يا عباس اني اجد في القرآن شيئا يخلف علي وقد وقع ذلك في صدري فقال ان عباس اكذب فقال الرجل ما هو بتكذب ولكن اخلاف قال فلم ما وقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله يقول فلا انساب منهم يومئذ ولا يتسألون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض يتسألون وقال في آية اخرى ولا يركعون الله حديثا وقال في آية اخرى والله ربنا ما كنا متبركون فقد كتموا في هذه الآية وفي قوله ام السما بناها رفع سمكها فسواها واغطش للماء واخرج منها ما والارض بعد ذلك جميعا فذكر في هذه الآية خلق السما قبل الارض ثم قال في الآية الاخرى الي انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها راسا من فوقها وبارك منها وقد مضى في اقواتها في اربعة ايام سوا السالمين ثم استوى

ابو عبد الله

ابو عبد الله

الى السماء وهي دخان فقال لها ولا ترض اتي بطرعا او كرها قالتا اتينا طائعين
فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله وكان الله عز وجل راجيا
وكان الله عز وجل راجيا وكان الله عز وجل راجيا وكان الله عز وجل راجيا
الحق اني ثم تسمى فقال ان عباس هات ما وقع في نفسك من هذا فقال
السائل اذ انت انبأتني بهذا فحسبي قال ان عباس قوله فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتسألون فهذا في النسخة الاولى ينسخ في الصور فيصعق
من في السموات والارض الامن شاء الله فلا انساب بينهم ولا يتسألون
واما قوله والله رساما كما مشركين وقوله ولا يكتفون اسعوا فان
الله شاك في عقر يوم القيامة تلاهل الاخلاص ذنوبهم ولا معاذ لهم
عليه ذنب ان يعفوه ولا يغفر الشرك فلما راي المشركون ذلك قالوا ان
رنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فقالوا نقول اننا كنا اهل ذنوب ولم
كن مشركين فقال اسما اذ كتبتهم الشرك فاختتموا على افواههم بختم
على افواههم يبينون ايديهم وشهادتهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك
عرف المشركون ان الله لا يكتفون حسنا فذلك قوله يومئذ يورد الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون اسعوا وامسا السما
امسا بانها رفعت سمكتها فسويها واخطرت ليلها واخرج ضحكها و
الارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى
الى السماء وهي دخان فسويها في يومين اخرج من ثم نزل الى الارض فوحاها
ودحاها اي اخرج منها الماء والريح وشق فيها الانهار وجعل فيها
السبل وخلق الجبال والريال والاكوام وما فيها في يومين اخرج من ذلك
قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله انكم تكفرون الذي خلق

الارض في يومين فحعلون له اندادا كذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سوا السالين
فخلعت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين
واما قوله وكان الله عز وجل راجيا وكان الله عز وجل راجيا وكان الله عز وجل راجيا
بصيرا فان الله تعالى سمي نفسه ذلك ولم يجعله غيره وفي رواية الخوارزمي
ولم يجعله احدا غيره فذلك قوله وكان الله عز وجل راجيا لم يزل كذلك ثم قال
ان عباس للرجل احفظ عني ما حدثك واعلم ان يختلف عليك من القرآن
اشياء ما حدثك فان الله لم يزل شيئا الا قد اصاب به الذي اراد ولكن
الناس لا يعلمون فلا تختلفن عليك القرآن فان كلاما من عند الله
اخرجه الخاري في الترجمة فقال وقال المنها فذكره ثم قال في
آخرة حديثه يوسف بن عدي اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران المحدث قال ابو محمد حمزة بن محمد بن العباس قال
محمد بن منده الاصفهاني اخبرنا ابو الحسين عن خالد بن عيسى عن
ابن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد سال الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه
اياه قال فقال عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتد الخلق محاق الارض
يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الابعاء وخلق
الامرات وما في الارض يوم الخميس ويوم الجمعة الى صلوة العصر وعلى
بين صلوة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه وحب بن يقية
عن خالد بن عبد الله واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف
العقبة ابو عمر بن محمد بن ابي مسلم بن ابي عامر عن ابن ابي جابر عن

٢٢

٢٢

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو عبد الله الصغار احمد بن
 مهزيار ابو نعيم ابو ربيع بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول
 سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال خلق الله ادم من اديم
 الارض كلها فسمى ادم قال ابراهيم سمعت سعيد بن جبير يقول سألت
 ابن عباس فقال خلق الله ادم فسمى الانسان فقال الله وحل ولقد
 عهدنا الى ادم من قبل فنتي ولم نجده عزما واخبرنا علي بن احمد بن
 عبدان قال احمد بن عبيد الصغار اسحق الحنظلي عن احمد بن يوسف بن
 فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي عيسى قال ان الله عز وجل
 خلق ادم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمى ادم الاتري ان من
 ولده الاربعة والامور والطيب والخبث ثم عهدنا اليه فسمى الانسان
 قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط اخبرنا
 ابو الحسن محمد بن الحسين يعني الذهلي وابو الازهر وحمدان السلمي قالوا عبد
 الرزاق قال عمر بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار
 وخلق ادم ما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسين بن شريك ابو جعفر الرزاز ما محمد بن
 عبيد الله بن المنادي يونس بن محمد ما عمار عن ثابت البناني عن ابي
 بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة
 تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل اليبس يطيف به فيظرب ما صور فلما راه
 احرف عرف انه خلق اجوف لا تماثل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
 بن ابي شيبة عن يونس بن محمد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو البراء

محمد بن محمد بن اسحق الصغار احمد بن محمد بن نصر بن عمار بن حماد بن اسباط
 عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة العبدي
 عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القصة
 في خلق ادم عليه السلام وفتح الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 ادم الجنة فكان مثنى فيها وحشا ليس له روح فيكون اليها فنام نومته
 فاستنقط واذا عند راسه امرأة قاعدة قطعها الله من ضلعه فمنا لها
 ما لت فقالت امرأة قال ولم خلقت قالت تسكن اني قالت له الملائكة
 ينظرون ما بلغ عليه ما اسمها يا ادم قال حوا قالت سميت حوا قال
 لانها خلقت من شحي فقال اسما يا ادم اسكنات وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد
 الروذباري ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط قال شعيب بن
 ايوب ابو بن مزيار وابو اسامة عن الاعمش واخبرنا ابو علي
 الروذباري وابو الحسين بن شاذب قالوا اسمعيل بن محمد الصغار قال
 سعدان بن نصر قال ابو معوية الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله
 بن ابي مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
 ان احوكم بجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقته مثل ذلك
 ثم يكون مضغه مثل ذلك لم سمعت ابيه الملك فيفتح فيه الروح ثم يوم
 باربع اكتب رزقه وعمله واحله وشقي صوام سعيد فوالذي لا اله
 غيره ان احوكم ليعمل يعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسوق
 عليه الكتاب محتملة يعمل اهل الجنة فيدخلها وان احوكم ليعمل اهل
 الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق الكتاب عليه ثم يعمل

اصل النار يندخلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن ميمون
عن ابيه وعن ابن بكير عن ابي شيبة عن معوية واخرجه البخاري من وجه
اخر عن الاعمش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي
من اصله وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
السري بن يحيى قال في قصته قال عمار بن زريق عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر
الحديث نحوه قال عمار فقلت للاعمش ملجوع في طناب قال حدثني
خبيثه قال قال عبد الله ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان
يخلق منها بشر طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم مكثت اربعين
ليلة ثم نزل ما في الرحم فذلك جمعها واحببنا ابو الحسين بن سفيان
الفصل العاشر في عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان قال حدثني
عبد الله بن محمد بن حميد بن اسود عن ابي نيس عن سوار الحميري قال ابي عن
مالك بن الحيرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وجعل اذا اراد خلق عبد فجاءه الرجل الملائكة طارواوه في
كل عرق وعصونه فاذا كان يوم السابع جمعه الله ثم احضره كل
عرق له دورا في اي صورة ما شاؤك اخببرنا ابو زرارة عن ابي
اسحق قال ابو عبد الله بن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب بن جعفر
بن عوف بن ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله والذين يتوفون
منكم اياهم فقلت لا في العالية لا في شيء صحت هذه العشرة الامام التي
الاربعة الاشهر قال لا نه في فيه الروح في العشر اخببرنا ابو عبد
الله الحافظ ابو الفضل العتيق قال عثمان بن سعيد الدارمي قال علي

كتاب في التاريخ
كتاب في التاريخ
كتاب في التاريخ
كتاب في التاريخ

من المدني بن مسعود بن معوية ابو مالك الاشجعي عن ابي ربيعي بن
حراش عن جديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يصنع كل صانع وصنعة اخببرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب بن ابو حاتم الرازي بن سعيد
ابن مرسى بن ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في
قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي قال نطفه الرجل اخببرنا ابو عبد
الله الحافظ حدثني احمد بن محمد العنبري بن سعيد الدارمي بن عبد
الله بن صالح قال حدثني محمد بن صالح عن ابن الزاهر عن جابر بن نفير عن
ابي ثعلبة الحاشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ملته اصناف
صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف
يحلون ويظعنون قال رضي الله عنه فايات القرآن واخبار الرسول
في خلق الله تعالى وافعاله كثيرة وفيما ذكرناه بيان ما فقدناه
اخببرنا ابو طاهر العتيق قال ابو حامد بن بلال قال يحيى بن
الربيع المكي قال سفيان قال ابو حمزة الثمالي عن سعيد بن جابر عن
ابن عباس قال ان ما خلق الله وجب ذرة بيضا فشاء يا قوته حمرا
قله نور وكتاب نور وينظر في كل يوم لثايمه وستين نظرة كل نظرة
تخلق ويرزق ويحيى ويميت ويغفل ويفعل وينقل ما يشاء فذلك
قوله كل يوم صوة ثمان اخببرنا ابو عبد الله الحافظ ابو زرارة
عن يحيى بن محمد العنبري بن محمد بن عبد السلام قال اسحق بن عيسى
ابن عبد الرزاق عن معمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الاعمري عن طاهر
قال جابر بن عبد الله بن عمرو بن العاص فشاء الله خلق الخلق قال بن الما

والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فممن خلق هؤلاء قال لا
ادري ثم اتى الرجل عبد الله بن الزبير فسأله فقال مثل قول عبد الله
من عمر وقال فأتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال ممن خلق
الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فم
خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس وسخر لكم ما في السموات وما
في الارض جميعا منه فقال الرجل يا كان ليأتى بهذا الرجل من اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه اراد ان يصدر الجميع
منه اى من خلقه وابداه واخترعه خلق الماء والارض والما وما شأ
من خلقه لا عن اصل ولا على مثل سبق ثم جعله اصلا لما خلق بعده فهو
المبدع وهو البارئ لا غيره ولا خالق سواه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ رحمه الله قال قال ابو العباس هو المصم قال يا العباس بن محمد فقال
خبي من معين قال علي بن ثابت قال قال القسم من سلمان قال سمعت
نقول ان الله عباد امن ورا الملائكة من الملائكة ورا الملائكة من
الله عز وجل عباد مخلوق رضوا منهم الدر واليا فوف وجبا لهم الذهب
والفضة لا خبز ثور ولا ينزحون ولا يعلمون علامتهم شجر على اوراقهم
لها ثم هي طعامهم وشجر لها اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ قال اخبرنا الحسن بن يعقوب النخعي عن عبيد بن غنم
الضبي عن علي بن حكيم عن شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن
ابن عباس قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال
سبع اجنتين في كل ارض نخلة تسمى وادم كادم ونوح كنوح وابراهيم
كابرهم وعيسى كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال

عبد الرحمن بن الحسن القاضي ابراهيم بن الحسين بن ادم بن ابي اس
ساجبه عن عمر بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس في قوله عز وجل
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض خوارصم
عليه السلام اسناد هذا عن ابن عباس صحيح وهو شاذ مرة لا اعلم
لا في الضحى عليه منابعا والله اعلم احببنا ابو زكريا بن ابي اسحق
ابو عبد الله بن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب بن جعفر بن عون
ابا اسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب قال رايت ابن عباس
سأل بيضا همل سمعت كعبا يذكر السحاب شي قال سمعت كعبا
يقول ان السحاب غزال المطر ولولا السحاب لفسد المطر ما يقع عليه
قال قد صدقت وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض
ينبت العام بقتا وقابل عذرة قال نعم قال وسمعت كعبا يقول ان
البذر ينزل مع المطر يخرج في الارض قال صدقت وانا قد سمعته
يا جـ ما جاء في قول الله عز وجل ام خلقنا من
غير شي ام هم الخالقون قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله في الجامع الصحيح الحميدي ما عفي عن قال حدثني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقنا من
غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بالايون
كاد قلبي ان يطير احببنا ابو عبد الله قال رايت ابا اسحق
ابراهيم بن معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره فقال ابو اسحق
الخطابي رحمه الله انما كان ابن عباس عند سماع هذه الآية حسن تلقه

معنى الآية ومعرفته بما تضمنت من مبلغ الحجة فاستدركها بلطف
 طبعه واستشف معناها بذكي فهمه وهذه الآية مشككة جدا
 قال ابراهيم الحقي الرباح في هذه الآية قال وهي أصعب ما في هذه
 السورة وقال بعض اهل اللغة ليس هم باشد خلقا من خلق
 السموات والارض لان السموات والارض خلقا من غير شئ وهم
 خلقوا من آدم وادم خلق من تراب وقال وقتل منها قولا اخر اقم خلقوا
 من غير شئ ام خلقوا لغير شئ اي خلقوا باطلا لا حاسبون ولا يورثون
 ولا ينهون قال الشيخ ابراهيم بن وهابنا قول ثالث هو اجماع
 من القولين اللذين ذكرهما ابراهيم الحقي وهو الذي يليق بنظم الكلام
 وهذا ان يكون المعنى ام خلقوا من غير شئ خلقهم من غير ابداع الخلق وذلك
 لا يجوز ان يكون لان يعلق الخلق بالخالق من ضرورة الاسم فلا يلد من
 خالق فاذا قد انكر الله الخالق ولم يجز ان يوحدوا بالخالق خلقهم
 افهم الخالقون لانفسهم وذلك في الضماد اكثر وفي البطلان اشهد
 لان ما لا وجود له يجوز ان يكون موصوفا بالقدرة كيف يخلق وكيف
 يخلق منه الفعل واذا بطل الوجهان معا قامت الحجة عليهم بان لهم
 خالقا ملو بمنازلة اذ ان قال ام خلقوا السموات والارض
 بل لا يوقنون اي ان جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم في ذلك الحال فليدعوا
 خلق السموات والارض وذلك شئ لا يمكنهم ان يدعوه بوجه فهم
 منقطعون بالحجة لازمة لهم من الوجهين معا ثم قال بل لا يوقنون
 فذكر العلم التي عاينهم عن الايمان وهو عدم النقص الذي هو صفة
 من الله وجل فلا ينال الابتوغفقه ولهذا كان اعاج حبيب من مطعم

حقى قال كما دقلى ان طير واساعلم ولما ناب لا يفهمها الا ارباب
 القلوب قال الشيخ رضي الله عنه وقد روى محمد بن اسباب
 عن ابن ابي عمير عن ابن عباس تفسير هذه السورة قال هذه الآية اقم خلقوا
 من غير شئ من غير رب ام هم الخالقون يعني اهل مكة

باب ما جاء في العرش والعرش
 قال السعد وجل وكان عرشه على الماء وقال وهو رب العرش العظيم
 وقال في العرش المجيد وقال وتزى الملكة تحافين من جل
 العرش وقال الذين حملوا العرش ومن حوله سبحون بحمد الله قال
 وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية واقوا ويل اهل النسيير على
 ان العرش هو السرير وانه جسم مجسم خلقه الله وجل واما ملائكته
 لحمله وتقبلهم بتغطيته والطواف به كما خلق في الارض منا وامر
 بخادم بالطواف به واستقباله في الصلوة وفي اكثر هذه الايات
 دلالة على صحة ما ذهبوا اليه وفي الاخبار والاثار الواردة في معنى
 دليل على صحة ذلك وقال ومع كرمه السموات والارض
 وروينا عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وغيره يدل على ان المائدة الكريمة
 المشهورة المذكورة مع العرش احب دنا ابو بكر يا حبيبي بن ابراهيم
 بن محمد بن حبيبي قال ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال بعففر
 بن ابي عثمان قال قال يا مسلم بن ابراهيم ما هشام بن ابي عبد الله قال
 وعما بعففر بن ابي عثمان ما عفان بن امان قال قال قتادة عن ابي العباس
 عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا اله
 الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله

الوجه

رجب السموات ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن
مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه اخر عن هشام بن حسان
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني املا قال له ابو بكر احمد بن اسحق
العتيبي انا بشر بن موسى وابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله
بن يوسف وابو زكريا بن علي اسحق وابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم
بن فراس المكي قال اخبرنا ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد الحمصي انا علي بن عبد الوهر
قالا ابو يعيم في الاعرش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند عن رب الشجر فقال يا ابا ذر
انذري اني نزلت في الشجر قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تهم
حتى تسجد تحت العرش عند ربها فاستاذن في الرجوع فيؤذن لها
ويؤذن ان تاذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وطلب فاذا اطال
عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن ابي يعيم
واخرجه مسلم من وجه اخر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخرني عبد الله بن محمد الكعبي انا محمد بن ابراهيم انا عياش الرقاص ما وكيع
في الاعرش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقاص
وغيره ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم وغيره عن
وكيع وذكر ابو سليمان الخطابي رحمه الله في قوله والشمس تجري لمستقر
لها ان اهل التفسير واصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال بعضهم معناه

الشمس

ان الشمس تجري لمستقر لها اي لاجل اجل لها وقدر قدر لها يعني
القطع مدة بقا العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما ينهي السيرة
صعودها وارتفاعها لا طول يوم في الصيف ثم ما خذ في الزوال حتى
يتمنى الى اقصى مشارق الشمال فمر يوم في السنة واما قوله مستقرها
تحت العرش من حيث لا يدركه ولا تشاهده وانا اخبر عن غيب فلا
يكذب ولا نكيفه لان علمنا لا يحيط به وحتما ان يكون المعنى ان
علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كبريه مبادي
امور العالم ونهاياتها والوقت الذي انتهى اليه مدتها فيقطع دوران
الشمس ويسير عند ذلك فينطلق فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي
بين فيه احوال الخلق والحلقه واجالهم ومآل امورهم والله اعلم
بذلك قال الشيخ ابو سليمان في هذا يعني في الحديث الاول الجار
عن مجمر الشمس تحت العرش فلا ننكر ان يكون ذلك عند مجازاتها العرش
في سيرتها والخبر عن مجمر الشمس والقمر وسواهما قد جاء في الكتاب
وليس في الخبر له تحت العرش ما يعوقها عن الدواب في سيرها والقمر
لما سخرت له قال فاما قول الله عز وجل حتى اذ بلغ مغرب الشمس
تغرب في عين حمية فاء ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من ان الشمس
تغرب حتى تسجد تحت العرش لان المذكور في الاية انا هو نهايه
مدرك البصر اياها حال الغروب ومسيرها تحت الشمس للسجود
انما هو بعد غروبها فينادي عليه لفظ الخبر وليس منها تناقض وليس
معنى قوله تغرب في عين حمية انها تسقط في ملك العين فغمرها وانا
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقنين في سيرها حتى لم يجد ورأها

مسلكاً فوجد الشمس تنجلي عند ذهاب فوق هذه العين او على
سمت هذه العين وكذلك يرى اي غروب الشمس لمكان البحر
ومر لا يرى الحل يرى الشمس كأنها تغيب في البحر وان كان تحت
الحقيقة تغيب وراء البحر وفيها معنا معنى فوق او معنى على وحروف
الصفات مثل بعضها كان بعض اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان قال ابو القاسم سليمان بن احمد النخعي قال حضر من قال
قصة قال وكان اي منهم الفرياني قال سفيان عن عمرو بن يحيى عن
ابيه عن اي سعيد قال جازل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد اطم وجهه فقال يا محمد رجل من اصحابك اطم وجهي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم اطم وجهه فقال يا رسول الله اني
مررت بالسوق وهو يقول والذي اطمعي موسى على البشر فقلت يا
خبيث وطمعي محمد فاضني بحبسه وطمته فقال رسول الله صلى الله عليه
لا خير واين الدنيا فان الناس يصعدون يوم القنامة فاكون اول من
صيق فاذا انا موسى اخذ بقائمه من قوائم العرش فلا ادري افاق قلمي
او جذي بصعقته رواه البخاري في الصحيح عن الفرياني ورواه
مسلم من اوجه اخر عن سفيان اخبرنا ابو زكريا بن اي اسحق
ابو الحسين احمد بن عثمان قال ابو قلابه الرقاشي ابو الوليد
وحسان قال سمعته اخبرني المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
لحشرون حفاة اول من كسا من الجنة يوم القنامة ابراهيم عليه
السلام كسا حله من الجنة ويوتى كرسى فيطرح له من بين العرش ثم يوتى

بي فاكسا حله من الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوتى كرسى فيطرح له على
ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس مؤيد المصم
العباسي الدوري ابو عاصم النبيل عن سفيان عن عمرو بن قيس
عن المسقال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث عن علي بن اي طالب قال
اول من كسا يوم القنامة ابراهيم قطيبين والنبي طه جبره وهو عن
بين العرش اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي بغدا
ابو بكر احمد بن سلمان المقيمي اسمعيل بن اسحق ابن اي وبن
مالك عن الزبير بن العوام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لما قضى الله الخلق كنت كائناً ما هو عنده فوق العرش ان رحتي
علبت غضي رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن اي وبن
وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه
واسد اعلم انه اراد بالكتاب احوشين اما القفا الذي قناه واوجه
كقوله لا يغلبن انا ورسلي اي قضى الله واجب وكون معنى قوله فهو عنده
فوق العرش لا ينسأه ولا ينسأه ولا ينسأه ولا ينسأه ولا ينسأه ولا ينسأه
عند ربي في كتاب لا يفضل ربي ولا ينسأه واما ان يكون لا بالكتاب
اللعج المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق والحليقة وبيان اسمهم
وذكر احوالهم واراداتهم ولا قضيه النافذ فيهم وسأل عداوتهم
ولكن معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي قد ذكره عنده فوق العرش
ويضم فيه الذكر او العلم وكل ذلك جاز في الكلام سهل في التمرج على
ان العرش طوق الله عز وجل مخلوق لا يستحل ان يسه كتاب مخلوق
قال الملايكة الذين هم طه العرش ان يا هو العرش اذا اكله وان

كان حامل العرش وحامل حمله في الحقيقة هو الله عز وجل وليس
 معنى قول المسلمين ان اسلم على العرش هو انه ما سار له او متمكن فيه او متحيز
 في جهة من جهاته لكنه بان من جميع طقته وانه هو خير جابه الوقوف
 فقلنا به ونفينا عنه التكيف اذ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اه ابو جعفر الزرار قال احمد
 بن عبد الجبار ابو معوية عن الامام عن ابي سفيان عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتم عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله المروزي
 قال اخبرني احمد بن حنبل هو من خديه ما ابو موسى قال ما ابو المساور والفضل بن
 المساور ما ابو عمارة عن الامام عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اهتم العرش لموت سعد بن معاذ وعن الهشام
 ما ابو صلح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وقال
 رجل لجابر فان البراءة قتلت اهتما السرير فقال انه كان بين هذين الحسين
 الامير والخارج ضغاس سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتم عرش
 الرحمن لموت سعد بن معاذ رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى
 واخرجه مسلم من وجه اخر عن الامام عن ابي سفيان عن جابر ومن حديث
 ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة عن انس اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال الحسن بن سفيان قال ما محمد
 بن عبد الله الرزقي قال ما عبد الوهاب بن عطاء قال ما سعيد عن قتادة
 قال ما انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجناته سعد بن معاذ
 اهتم لها عرش الرحمن رواه مسلم عن محمد بن عبد الله الرزقي قال ابو

الحسن بن علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله الصحيح من التواتر
 في هذا ان يقال ان الاهتم ان هو الاستبصار والسرور يقال ان فلانا
 مهتم للعرف اي مستبشر وبصير به وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر
 قال ما العرش فعرش الرحمن على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك ان
 حلة العرش الذي حملونه وكفون حوله من حواضد روح سعد عليهم
 فاقام العرش مقام من حمله وحف به من الملائكة كما قال هذا اجل
 نجنا ونحبه يريد الله وكما قال الله عز وجل فابكت عليهم السوا والارض
 يريد اهلها وقد جاء الحديث ان الملائكة تسبته بروح المؤمن وان لكل
 مؤمن باب في السماء بعد فيه علم وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه اذا
 مات مكان حلة العرش من الملائكة من حواضد واستشروا بقدم روح
 سعد عليهم لكرامته وطيب راحته وحسن علمه صلح به فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اهتم له عرش الرحمن اخبرنا ابو احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 العقيلي الطوسي قال ما ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازروني قال ما محمد بن
 علي الصايغ قال ما ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن قيس عن ابيه عن هلال
 بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله
 ان يدخله الجنة ما جرى سبيل الله او طهر ارضه التي قد ولد فيها قالوا يا
 رسول الله افلا تمشي الناس بذلك قال ان الجنة ما به درجة اعدها الله للمها
 او قال للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السوا والارض
 فاذا سالتهم الله مثلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه
 عرش الرحمن ومنه ينحدر النور الجنة رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم

من السند وقال للجهاد بن حشدنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي
قال ابو طاهر احمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد الله بن محمد النضر ابا دى
قال احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن
طهران عن موسى بن عتبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الاضاري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من
ملائكة الله من جلد العرش ما بين شحمه اذنه الى عاقبة مسيرة سبع مائة
عام اخبرنا ابو علي الرضا يارى قال ابو بكر بن ابيه قال ابو
داود قال محمد بن الصباح البزار قال الوليد بن ابي ثور عن سماك عن
عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال
كنت في البطحاء فعصاه فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم صحابة
فخطب اليهم فقال لا تتكلموا هذه قالوا العجائب قال والمنز قالوا المنز
قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرؤن بعد ما بين السما والارض
قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او ثمان او ثلث وسبع
سنة ثم السما فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السابعة
لحربن اسفل واعلاه ما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانه او عاين بين
اظلا ففهم وركبهم مثل ما بين سما الى سما ثم على ظهورهم العرش
اسفل واعلاه مثل ما بين سما الى سما ثم الله جل ثناؤه فوق ذلك
قال ابو داود احمد بن حفص حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن
سماك باسناده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
انعم وقال ابو العباس هو الاجم محمد بن اسحق بن كثير بن هشام
جعفر بن ريقان يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال جلد العرش ما بين

ذلك
الملك
درك

مروا
سما

قال

كتب الله لهم الى اسفل قدمه مسيرة خمس مائة عام وذكر ان خطوة
ملك الموت ما بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه
قال جلد العرش منهم من صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة
النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم من صورته صورة الاسد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عبد الرحمن بن الحسن النخعي عن ابراهيم
بن الحسن بن ادم بن ابي اياس بن شيبان عن قتادة عن الحسن بن ابي ابراهيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن ما هذه التي فوقكم
فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وسرج مكنف
هل تدرؤنكم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان عنكم ومنها
مسيرة خمس مائة عام وبين السما الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات
وغلط كل ما مسيرة خمس مائة عام ثم قال هل تدرؤن ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السما السابعة
مسيرة خمس مائة عام ثم قال هل تدرؤن ما هذه كتبكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي كتبكم مسيرة خمس مائة عام
حتى عد سبع ارضين وغلط كل ارض مسيرة خمس مائة عام ثم قال
والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم احدكم جبل الارض السابعة لم يبط
على الله تبارك وتعالى ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر
والظاهر والباطن قال رضي الله عنه هذه الرواية مسيرة خمس مائة عام
اشهد فيها بين الناس وروينا عن ابن مسعود من قوله مثلها ويحكم
ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون
سير القوي اقل وسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي روى في آخر

الرسالة

١٥٦
ظلمه فانزال قرب موسى حتى كان منه وبينه حجاب فلما رأى مكانه
ومع صريف القلم قال رب ارنى نظرك يبعني واسم اعلم تقربه
من العرش حتى كان بين موسى ومن العرش حجاب اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ع ابو العباس محمد بن علي بن الحسن بن
شقيق ع عبد الله بن المبارك ع هشام عن ابي شرع مجاهد قال بين الملايكه
وبين العرش سبعون حجابا حجاب نور وحجاب من ظله قال ابن
شقيق لعني حديث ان جبريل عليه السلام قال ينادي بين العرش سبعون حجابا
لو دنوت الى احد من اجترقت قال الامام رضي الله عنه
وهذا الذي ذكره ابن شقيق روى عن زرارة بن اوفى عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرلا الا انهم يدرك العرش وفي هذا اثر عن مجاهد بن جبير وهو
احد ركان اهل التفسير اشارة الى ان الحجاب المذكور في الاخبار انا
هو بين الخلق من الملايكه وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس
ما يدل عليه واسم اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ع ابو العباس
مولى الصفي قال ع عبد الله بن موسى قال ع اسباط بن
السدي عن ابي مالك ع قوله وسع كرسيه السموات والارض قال
ان العنزة التي الارض العابضة ومستوى الخلق على ارجائها عليها اربعة
من الملايكه لكل واحد منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد
ووجه ثور ووجه نمر فمن قيام عليها قداما طوبى بالارضين والسموات
ورؤسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش واسم اضع كرسيه على
العرش وهذا اشارة الى كرسيه احدى تحت العرش والاخر موضوع على
العرش وقد مضت رواية اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح

الملايكه
الكرسي
العرش

عن ابي
الكرسي
العرش

١٥٧
عن ابي عباس عن مرة الهذلي عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض
فان السموات والارض تحت جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ع ابو احمد الصفي ع احمد بن محمد بن
نضر ع محمد بن طلحة ع اسباط بن نصر ذكره واحبنا ابو عبد الله
الحافظ قال ع ابو العباس هو الاصم ع محمد بن اسحق ع هرون بن عبد الله
ع عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي ع حماده عن سلمة بن كهيل
عن عماره بن عمير عن ابي موسى قال الكرسي موضع القدمين ورايطا طكا طيط
الرجل قد رويانه هذا ايضا عن ابن عباس وذكرنا ان معناه فيا ترى انه
موضع من العرش موضع القدمين من السرر وليس فيه اثاث المكان
له سبحانه اخبرنا ابو الحسن بن بشران ع عازدة ع ابو عمر عثمان بن
احمد بن السكال ع عبد الله بن احمد ع سعيد بن سليمان عن منصور بن
ابن الاسود ع عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه
قال لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عجب
شي رأته ثم قال رأيت امرأة على لاسها مكمل من طعام فمفارس
فاذراة فقعدت تجمع طعامها ثم الفتت اليه فقالت له وليك
يوم يوم وضع الملك كرسيه فياخذ للمطلوم من الظالم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت القولا قد سامة او كيف نقس
امه لا يا خذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متوقع اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال ع ابو الحسن علي بن الفضل السامي ع عازدة
ع الحسن بن عرفة العبدى ع يحيى بن سعيد السعدي البصري ع عبد الملك

الكرسي

عن ابي
الكرسي
العرش

بن جريح عن عطاء بن عبيد بن عمير الليثي عن ابي اذر قال قال الله تعالى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه
 قلت فاي ايه انزلها اسعليك اعظم قال ايه الكرسي ثم قال يا اذر
 ما السموات السبع في الكرسي الخلقه ملقاه في ارض قلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على بلد الخلقه تقدر به يحيى بن سعيد
 السعدي وله شاهد باسناد اصح ابان بن ابي عبد الله الحافظ اجازة
 ابي ابي بكر بن اسحق العقيلي الحسن بن سفيان بن عمار ابراهيم بن هشام
 بن يحيى بن يحيى الغساني ابي عن جدي عن ابي اذر بن الحواري عن
 ابي اذر قال قلت يا رسول الله ايا انزل عليك اعظم قال اية الكرسي
 ثم قال يا اذر ما السموات السبع مع الكرسي الخلقه ملقاه بارض
 ملاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الخلقه اخبرنا
 ابو نصر بن فاده ابا ابو منصور النضوي قال انا احمد بن حنبله ساعد بن
 منصور ابا ابو معوية عن العيش عن مجاهد قال ما السموات والارض
 في الكرسي الا منقولة خلقه ملقاه في ارض الفلاة والله اعلم

باب ما جاء قول الله عز وجل الرحمن
 على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش الرحمن وقال
 ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
 العرش وقال الله الذي رفع السموات بغير عمد تدونها ثم استوى
 على العرش اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اذر بن الحواري ابا ابو العباس محمد بن
 يعقوب محمد بن عبد الجيم الهروي بالمرلة ما ادم بن ابي اياس
 ما دبن مله عن علي بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابي رزق العقيلي

الكرسي

الكرسي

قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات
 والارض قال كان في عمامة فوقه صوا وما خلقه صوام ثم خلق العرش
 ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى الكلام في معنى هذا الحديث
 دون الاستواء اما الاستواء للمقدسون من اصحابنا رضي الله عنهم
 كانوا لا يفسرونه ولا يكلمون فيه كخوذة هبهم في امثال ذلك
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي الحواري
 بعد اذ قال ابراهيم بن العيص محمد بن كثير المصيصي قال سمعت
 ابو اذر بن اسحق يقول كنا والنايعون متواثرين بقول الله تعالى ذكره
 فوق عرشه ومن من با وردد السنة به من صفاته اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران ابا ابو الريح بن
 اخي رشدين بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند
 مالك بن انس فدخل رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف
 استواوه قال فاطرق مالك واخذته الرخصة ثم رفع راسه فقال
 الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال له كيف وكيف
 عنه مرفوع وانت رجل سوء صاحب بدعة اخرجوه قال فخرج الرجل
 واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحرث العقيلي الاصفهاني
 ابا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابن الشيخ
 ابو جعفر احمد بن زبير البردي قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري
 يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن انس فدخل
 فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فاطرق
 مالك راسه حتى علاه الرخصة ثم قال الاستواء غير مجهول والكيفية

الرحمن

غير معقول والايان واجب والسؤال عنه بدعي وما كان الامتناع
 فاعلم بان يخرج وروي في ذلك اصاحن ربيعة بن عبد الرحمن استاد
 مالك بن انس رضي الله عنه اخبرنا ابو بكر الحارثي ابو الشح
 محمد بن احمد بن معدان احمد بن مهدي بن موسى بن خاقان بن عبد الله
 صالح بن مسلم قال سئل ربيعة الرازي عن قول الله تعالى
 الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الكيف مجهول ولا يستل
 غير معقول وجب على عليك الايمان بذلك كله احبنا ابو عبد
 الله الحافظ قال اخبرني محمد بن يزيد قال سمعت ابا يحيى البراء يقول سمعت
 العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن اي الحارثي يقول سمعت سفيان
 عيينه يقول كل ما وصف الله من نفسه في كتابه ففسيره تلاوته
 والسكوت عليه احبنا محمد بن عبد الله الحافظ قال هذه نسخة
 الكتاب الذي ملأه الشح ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب رحمه الله
 مذهب اهل السنة فيها حديثي بن محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه
 فذكرها وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف ولا اشار عن السلف
 في مثل هذا كثرة وعلى هذه الطريقة يدل مذهبهم الشافعي واليهما
 ذهب احمد بن حنبل والحين بن الفضل الحلبي ومن المناخر بن اوسيليان
 الخطابي رحمه الله وذهب ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري رحمه الله
 الى ان السجل ثاؤه فعمل في العرش فعلا ساء استوا كما فعل في غيره فعلا
 ساء رزقا ونعمه او غيرها من افعالهم ثم لم يكيف الاستواء الا انه جعله
 من صفات الفعل لقوله ثم استوى على العرش واثم للتراخي والتراخي انما
 تكون في الافعال وافعال الله تعالى توجد بلا مباشرة منه اياها ولا حركة

وذهب ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري في اخر من اجل
 المطر الى ان الله تعالى في السماء فوق كل شيء مستوي على عرشه بمعنى انه
 عال عليه ومعنى الاستواء يقول استويت على ظهر الدابة واستويت
 على السطح بمعنى علوته واستويت الشجر على راسي واستوى الطير على قمة
 راسي بمعنى علا في الجو فوجد مواضع راسي فالقدتم سبحانه عال على عرشه
 لا قلعه ولا قاييم ولا ماس ولا ميازين عن العرش يريد به بيان الذات
 التي هي معنى الاعتزال او التاعدلان الماسه والباينة التي هي صفاتها
 القتام والقعود من اوصاف الاجسام واسهل وعراحد صمد يلزم ولم يولد
 ولم يكن له كفوا احد فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام وحكي الاستواء
 ابو بكر بن خنيس رحمه الله طهارة الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال استوى
 بمعنى علام قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان
 متمكنا فيه ولكن يريد بمعنى قول الله عز وجل آمنتم من السماء اي من
 فوقها على معنى نفخ الحد عنه فانه ليس ما تحويه طبقا ولا يحيط به قطره
 ووصف الله تعالى بذلك طريقة الخبر فلا يتعدي ما ورد به الخبر قال
 رضي الله عنه وهو على هذه الطريقة من صفات الذات وكله ثم نطقت
 بالمستوى عليه بلا استواء وهو لقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون معنى
 ثم يكون عملكم مشهده وقد اشار ابو الحسن علي بن اسمعيل رحمه الله
 الى هذه الطريقة حكايه وقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات
 ولا يقال لم يزل مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت صفات
 الذات ولا يقال لم يزل عاليا بان قد حدثت واما حدث بعد قال
 وجوابي هو الاول وهو ان الله مستوي على عرشه وانه فوق الاشياء منسها

معنى انه لا خلق ولا خلجها ولا ما سها ولا شبهها وليست البيوت
بالعزلة تعالى الله ربنا عن الحول والماسه علوا قال وقد قال بعض
اصحابنا ان الاستواء منى الاعوجاج عنه وفيما كتب الى الاستاذ
ابو منصور بن ابي ايوب رحمه الله ان كثيرا من مشاخر اصحابنا ذهبوا
الى ان الاستواء القهر والغلبة ومعناه ان الجيش غلب العرش وقهره
وفائدة الاخبار عن قهره ملوكاته وانما قهره وانما خضع العرش
بالزكوة اعظم الملوكات منبه بالا على الادنى قال والاستواء
معنى القهر والغلبة سابع في اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية
اذا غلب اهلها وقال الشاعر في بشران مروان

قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهوراق
يريدانه غلب اهل من غير محاربة قال وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء
لان الاستيلاء عليه مع ترفع ضعف قال وما يؤيد ما قلناه قوله تعالى
ثم استوى الى السما وهي دخان والاستواء الى السما هو القصد الى خلق السما
فما جاز ان يكون القصد الى السما استواء جاز ان يكون القصد الى العرش
استواء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى فلا اله الا الله ابو العباس
محمد بن يعقوب ومحمد بن الجهم ومحمد بن يحيى بن ابي الفراء قوله عز وجل استوى
الى السما صفا هذا قال الاستواء كلام العرب على حقير احداهما
ان استوى الرجل ومتى شبهه وقوته او مستوى من اعوجاج فهذا
وجاز ووجه الثالث ان يقول كان مقبلا على فلان ثم استوى على
بشاشته والى سوا على معنى اقل الى وعلى فهذا معنى قوله ثم استوى
الى السما والله اعلم قال وقد قال ابن عباس ثم استوى صعودا وهذا

كقولك الرجل كان قاعدا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى
قاعدا وكل في كلام العرب جاز قال الاستاذ الامام رضي الله عنه
قوله استوى بمعنى اقبل صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السما
والقصد هو الإرادة وذلك جاز في صفات الله تعالى ولفظ ثم يعلق
بالخلق لا بالارادة وامامنا حكي عن ابن عباس فاما اخذه عن تفسير
الكلي والكلي ضعيف والرواية فيه عندنا في اصولنا من غير كتاب
ذكره الفراء في موضع آخر كما اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله حمش
بن محمد بن محبوب والحق بن محمد بن محمد بن هرون بن احمد بن محمد بن نصر بن
يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلي عن ابي صالح عن ابن
عباس في قوله ثم استوى الى السما يعني صعوده الى السما فهو المن
يعني خلق سبع سموات قال اجري النار على السما يعني فخر البحر
فصعد في السما فجعل السموات منه ويدكر عن ابي العالبيه
في هذه الآية استوى بمعنى ارتفع ومراده من ذلك والله اعلم ارتفاع
اوه وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السما فاما ما اخبرنا ابو
عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الرهاني والحق بن محمد
بن هرون بن احمد بن محمد بن نصر البزاز يوسف بن بلال عن محمد بن
مروان عن الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ثم استوى على العرش
يقول استقر على العرش ويقال استلابة ويقال قائم على العرش وهو
السيرر وهذا الاستاذ في موضع آخر عن ابن عباس في قوله ثم استوى
على العرش يقول استوى عنده الخلاب القريب والبعيد مضارا وعنده
سرا ويقال استقر على السيرر ويقال استلابة فهذا الرواية منكورة

وانا اضاف في الموضع الثاني القول الاول الى ابن عباس دون ما بعده
 وفيه ايضا ركاكة ومثله لا يليق بقول ابن عباس اذا كان الاستواء معنى
 استواء الخلق عنده فايض المعنى في قوله على العرش وكأنه مع سابق
 الاقاويل يناسب جهته ومنه وقد قال في موضع اخر بهذا الاسناد
 استوى على العرش يقول استقراره على السرير فزاد الاستقرار في الامر
 وابو صالح هذا والكلي ومحمد بن مروان كلهم يتركون هذا اهل العلم
 بالحدث لا يخرجون شي من رواياتهم لكثرة التناكير فيها وظهور
 الكذب منهم في رواياتهم اخبر ابو سعد احمد بن محمد المايثني قال
 ابا احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال محمد بن يوسف بن عاصم الحارثي
 قال عبد الله بن محمد الزهري سفيان عن محمد بن قيس عن جيب بن ابي
 ثابت قال كنا سمعنا الدروغ زعن يعني ابا صالح مولى ام هانئ
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر الحفصاء هرون بن عبد
 الصمد علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفيان قال
 قال لي الكلي قال لي ابو صالح كل واحد شغل كذب اخبرنا
 ابو سعد المايثني ابا احمد بن عدي احمد بن حفص قال ابو حفص القليل
 ابا عاصم عن سفيان عن الكلي قال قال ابو صالح انظر كل شيء رويت
 عن ابن عباس فلا تزوه قال واخبرنا ابو احمد قال سمعت
 عبدان يقول سمعت زيدا بن الجهم يقول سمعت ابا معوية يقول قلنا
 للكلي بين لنا ما سمعت عن ابا صالح وهو قولاك فاذا الامر عنده قليل
 قال واخبرنا ابو احمد الحميري البخاري قال محمد بن السائب ابو النضر
 الكلي الكوفي تركه يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن اخبرنا ابو

عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت
 العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول الكلي ليس بشيء
 اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن برهم بن مهراز الزكي ابا الحسن
 محمد بن احمد بن حامد العطار اخبرني ابو عبد الله الرازي قال سمعت
 محمد بن اسمعيل البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلي
 سكتوا عنه لا يكت حديثه البته قال الاستاذ الامام رضي الله عنه
 وكيف يجوز ان يكون مثل هذه الاقاويل صحيحة عن ابن عباس ثم لا
 يروونها ولا بعضها احد من اصحابه البقات لثبات مع شدة الحاجة
 الى معرفتها وما تفرجه الكلي وامثاله يوجب الحد والحرج
 الحدث لحاجة الحد الى جاحضة به والباري قد سمع لم يزل
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه
 ابا صالح خلف بن محمد يقول سمعت ابا صالح بن محمد يقول ابا عبد الله محمد بن زياد
 الاعراب صاحب الخو يقول قال لي احمد بن داود يا عبد الله سمع هذا في
 اللغة ومخرج الكلام الرحمن علامن العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى اذا قلت الرحمن علامن العلو
 فقدم الكلام ثم قلت العرش استوى يجوز ان رفعت العرش لانه فاعل
 ولكن اذا قلت له ما في السموات وما في الارض فهو العرش وهذا كفر
 وبنيما روى ابو الحسن بن مهدي الطبري عن ابي عبد الله نبطويه
 اخبرني ابو سليمان يعني داود قال كنا عند ابن داود ابي فانا رجل فقال
 يا عبد الله ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى فقال انه مستوعب
 عرشه كما اخبر وقال الرجل انما معنى قوله استوى اي استولى فقال ابن

بن المشي ومحمد بن بشار واحمد بن سعيد الديلمى قالوا وروى بن
 جبر قال احمد كنيته من سجنته وهذا لفظه فذكر خراسان ابي
 الامام الازهر الازهر قال حدثت النفس وضاعت العيال ونهكت الاموال
 وملك الموت المواتى وقال في الجواب ان عرشه على سائرته له كدى
 وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه لياط به اطيط الرجل بالراكب
 قال وقال بن بشار في حديثه ان الله جل ثناؤه فوق عرشه وعرشه
 فوق سمواته وساق الحدث وقال عبد الاعلى وابن المشي وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبر بن محمد بن جبر عن ابيه عن جده
 قال ابو داود والحدث باسناد حدث احمد بن سعيد عن ابي بصير وافقه
 عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن اسحق كما قال احمد ايضا وكان
 سماع عبد الاعلى وابن المشي وابن بشار من نسخة واحدة فيها بلغنى
 قال الاسناد الامام رضى الله عنده ان كان لفظ الحديث على ما رواه احمد
 بن سعيد الديلمى وثابعه عليه يحيى بن معين وجماعة فالشبهة بالقبة
 انما وقع للعرش ورائته في رواية يحيى بن معين ان يروى ما الله ان عرشه
 على سائرته وارضيه له كدى باصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه
 يعقوب بن معين القاري عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جبر
 وهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن سار عن يعقوب بن عتبة
 وصاحبنا الصحيح لم يحتج بهما انما استشهد مسلم بن الحجاج رحمه الله
 محمد بن اسحق في احاديث معدودة اظنه من خمسة قدر واهل غيره
 وذكره البخاري في السواهد ذكره من غير رواية وكان مالك
 بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين

يقول ليس هو بحجة واحمد بن حنبل يقول كنى عنه هذه الاحاديث
 يعنى المغارى وكونها فاذا جال الخلال والحرام فاولي ان لا يفتح به في
 صفات الله تعالى وانما تقوموا عليه في روايته عن اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وتقليسه اساميهم فاذا روي عن الله وبين سماعه
 منه جماعة من ابيه لم يروا به باسا وهو انما روي هذا الحديث عن
 يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه وعن جبر بن محمد بن جبر
 ولم يبين سماعه منها واحلف عليه في لفظه كما تزي وقد جعله ابو
 سليمان الخطابي رحمه الله ثانيا واشغل بتأويله فقال هذا الكلام
 اذا جرى على ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله
 وعن صفاته مبنية ففعل ان ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا
 تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام تقرب اريد به تقرير عظمة
 الله وجلاله سبحانه وانما مقصده انهام السائل من حيث يراكم
 فهمه اذ كان اعلم بما جلف لا علم له بمعنى ما دق من الكلام ولا
 لطف منه عن ترك اللفظ من الكلام حذف واضار بمعنى قوله
 ان يروى ما الله معناه ان يروى ما عظمة الله وجلاله وقوله انه لياط
 به معناه انه ليحجر عن جلاله وعظمته حتى ياط به اذا كان معلوما
 ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة مافوقه ولجبره عن احنا له
 فقرر بهذا النوع من التمثل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع
 عرشه ليعلم ان الموصوف بعلو الشأن وجلالة القدر ومخامة الذ
 لا يجعل شقيعا الى من هو دونه في القدر واسفل منه في الدرجة
 وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خلق او مدركا لحد

ليس كمثل شي وهو السميع البصير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
 ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي الحافظ بهذا ان قال ابراهيم بن الجيس
 بن ديزل، احمق بن محمد الغزوي واسمعي بن ابي دوس والاسم من
 صالح النار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه ان سعد بن معاذ
 حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من حرت عليه الموسي وان تقسم اموالهم
 وذرايرهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سموات اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق الصغاني عن يزيد
 بن هرون عن جابر بن جابر عن ابي يزيد المدني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 مرفوعا ناس من اصحابه فلقينته عجز فاستوقفته فوقف عليهما فوضع
 يديه على منكبيه حتى قضت حاجتهما فلما فرغت قال لرجل حست
 رجالات قريش على هذه العجز قال وبحك تدرى من هذه هذه عجز
 سمع الله وجل شكرا من فوق سبع سموات والله لو استوقفني
 الى الليل لوقفت عليها الا اني صلوة ثم اعود اليها حتى يقضي حاجتهما
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس هو الاصح بالصغاني عن عامر
 بن هرون عن عطاء بن السائب عن معبد بن حبيب عن ابن عباس قال يقول
 في كل شي ولا يفكر في ذات الله فان من السما السابعة الى كسبي
 سبعة الاف نور وهو فوق ذلك اخبرنا ابو سعيد مولى عمر
 ابو العباس الاصح ابو محمد بن الجهم عن الفراء في قوله وجل وهو الغاهر
 فوق عباده قال كل شي قهر شام هو مستعل عليه
 باب ما جاء قول الله وجل انتم من السما

قال ابو عبد الله الحافظ قال اشج ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب
 العميق رحمه الله وقد يضع العرب في موضع علي قال الله وجل
 فيجوا في الارض وقال لا تبلى في جدوع النخل ومعناه على الارض
 وعلى النخل فكذلك قوله في السما اي على العرش فوق السما كما تحت
 الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه يريد ما مضى من
 الروايات وهكذا معنى ما روى فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني ابي ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابو عمرو
 المستملي واحمد بن سلمة قالوا في قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد بن زياد
 عن عمار بن القعقاع بن شبرمه عن عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا
 سعيد الخدري يقول لعث على ابن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الذين يدعونه في اديهم مقر وظلم حصل من تباها فقسما بين اربعة نفر
 من عسبه من بدر والقرع بن جاس وزيد الحليل والرابع اما قال علقه من
 علامه واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من
 هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاتامنوني فانا امين من
 السما يا تنفي خبر السما صباحا ومساء وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم
 في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بن محمد
 بن يوسف السوسي ابو العباس الاصح ابو العباس بن الوليد بن يزيد
 اخبرني ابي ابو داود النخعي حدثني محمد بن كثير عن هلال بن ابي يمينه قال
 حدثني عطاء بن يسار حدثني معوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم اطلعت غنيمه نزعها
 جارية لي قتل احد والجوانية فوجدت الدف قد اصاب منها شاة وانا

والبرية رجل من بني آدم اسف كما تاسفون فضحكها صكه ثم انضرت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضرته فغظم ذلك علي قال فقلت يا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمتها قال بل انتي بها قال فحيت بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله قالت الله في السماء قال فمن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانها مومنة فاعقمتها واخبرنا ابو بكر
 بن مورك رحمه الله ان عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب بن ابوداود
 الطيالسي باعرب بن شداد وابان بن زيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال
 بن ابي ميمون عن عطاء بن سيار عن معوية بن الحكم السلمي فذكر معناه
 وهذا حديث صحيح فداخره مسلم مقطوعا من حديث الاوزاعي
 وحجاج الصراف عن يحيى بن ابي كثير دون فقه الجارية واطنه
 انها تركها من الحديث لا خلاف الرواة في لفظه وقد حكيت في
 كتاب الطهارة من السنن بخالفه من خالف معوية بن الحكم في لفظ
 الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر بن اسحق
 الفقيه قال احمد بن ابراهيم بن ملحان قال يحيى بن كبير حدثني
 الليث بن سعد عن زياده بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة
 بن عبيدان جالين اقلنا لم نمان لاسها الشفا من البول فانطلق
 بها الى ابي الدرداء فذكرها وادفع اليها له فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ربنا الله الذي في السماء بقدر سماك امر في
 السماء والارض كما رحمتك في السماء والارض رحمتك في الارض واعف لما
 حوسنا وخطايانا انك رب الطيبين فانزل رحمة من رحمتك وشفنا
 من شغايك على الوجع فيبر ان شا الله اخرجه ابوداود في كتاب

راجع فقهنا
 في السنن
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

السنن اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال ابو طاهر بن بلال
 عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العدي قال
 سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن
 عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الراحمون برحمهم الرحمون رحوا من في الارض برحمتهم من في السماء
 واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال احمد بن عبيد قال الحسن بن التميمي
 قال سهل بن عيسى عن معوية بن شبيب بن شبيب عن الحسن بن علي بن حبيب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحيي حبيبكم بعد اليوم من اهل
 قال سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تغدو بصلتك وتغفل
 قال الذي في السماء قال ما امكن ان اسلمت علمك كعلمي فغفلت قال فلما
 اسلم حبيبي اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني الكثير وتغفلت
 قال قل اللهم الهمني رشدي وعافني من شر نفسي تابعه احمد بن منيع
 عن ابي معوية ومعنى قوله هذه الاخبار من السماء اي فوق السماء على
 العرش كما نطق به الكتاب والسنن ثم معناه والله اعلم عند اهل النظر
 ما قد منا ذكره وقد قال بعض اهل النظر معناه في السماء والاول شبه
 بالكتاب والسنن وبالله التوفيق باب
 لعيسى بن مريم اني متوفك ولا تفعل اليك وقوله بل يرفع الله اليه
 وقوله تفرج الملا بركة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم
 الطيب والعمل الصالح يرفعه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ابو بكر بن اسحق احمد بن ابراهيم قال ابن كبير حدثني الليث عن
 يونس عن ابن شهاب عن ابي معوية مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اتم اذ انزل ابن مريم فيكم
واما لكم منكم رواء البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه
سلم من وجه اخر عن يونس وانا اراد ان يرواه من السماع بعد الرفع اليه
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ابو
حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ رحمه بن عقيل صاحب عن عبد الله
حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عتيبة قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن العرج عن ابن هريرة انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
الملائكة متعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحتمون
صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين ياتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم فيقول كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم يصلون وامناهم
وهو يصلون واخرجه في الصحيح من وجه اخر عن ابن الزناد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالما ابو العباس
محمد بن يعقوب العباس بن محمد الدوري ابو النضر جاشم بن القاسم
اورق عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابن هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعد ثمره من كسب طيب ولا
تصدق الى الله الا طيب فان الله عز وجل يقبلها بيمينه فيريها لصاحبها
كما يرى احدكم فله حتى يكون مثل احد اخرجه البخاري في الصحيح
من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ثم قال ورواه ورقا فذكره واخرجه سلم من وجه اخر عن سعيد
بن يسار انه قال في روايته ولا يقبل الله الا الطيب ورواه ابن
عجلان عن سعيد بن يسار فذكرها وقال ولا يقبل الله الا الطيب ولا

يقا بقوله فاراد على
واستروا الفجر والظهر
وبالائتين بعبادة الجمع
كان السماع جازما
الكل في البراءة

يصدق الى الله الا طيب اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر الغنبري
ابن جدي يحيى بن منصور با احمد بن سلمه با عتيبة بن سعيد با بكر يعني
ابن نصر عن ابن عجلان ان سعيد بن يسار با الجباب اخبره عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن تصدق بصدقة
من طيب ولا يقبل الله الا الطيب ولا يصعد السماع الا طيب الا وهو
يضعها في يد الرحمن او في كف الرحمن فيرسلها له كما يرى احدكم فله
او فضيله حتى ان الثمرة تكون مثل الجبل العظيم اخبرنا ابو بكر
بن اسحاق ابو الحسن الطرايفي با عثمان بن سعيد قال ما عبد الله بن
صالح عن عوف بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله اليه
يصعد انكم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر
الله والعمل الصالح اذا فرضه فمن ذكر الله ولم يورد فرائضه رد كلامه
على عمله فكان ولى به واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الرحمن
بن الحسن القاضي با ابراهيم بن الحسين با آدم با ورقا عن ابن ابي شيح
عن مجاهد في قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
قال يقول العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب قال
الاستاذ الامام رضي الله عنه صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة
الى الساعات عن حسن القبول لها وخرج الملائكة يكون الى مقامهم
من السما وانا وقعت العبادة عن ذلك الصعود والعروج الى الله عز وجل
معنى قول الله عز وجل امنتم من في السما وقد ذكرنا ان معناه من فوق
السما على العرش كما قال فيسبحوا في الارض اري فوق الارض فقال
خافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الرحمن على العرش

استوي ثم قد مضى قول اهل النظر، فعناه وحكيما عن المتقدمين من
اصحابنا ترك الكلام في امثال ذلك لهذا منع اعتقادهم في الحدوث والشيء
المتشبه عن الوجود وتعالى الخبرنا العتيق ابو بكر محمد بن الحرث
الاصمغاني قال له ابو محمد بن حيان اخبرني عن احمد الفارسي ما حفظ من
عمل المهر قاني ما ابوداود قال كان سيفين الثوري وشعبة وحماد
بن زيد وحماد بن سلمه وشريك وابوعوانه لا يجدون ولما تشبهون
ولا مثلون يزورون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا الجواب بالاثار
قال ابوداود وهو قولي قال الاسناد الامام رضي الله عنه وعلى
هذا مضى اكابرنا فاما الحكاية التي تعلق بها من اثبت الله
تعالى جهه فاجابنا بها ابو عبد الله الحافظ ما ابو اسحق يرهيم بن محمد
الخاري نيسابور عن عبد العزيز بن حاتم عن علي بن الحسن بن شقيق
واخبرنا ابو عبد الله سمعت ابا جعفر محمد بن صالح ابن هاني يقول
سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول
سمعت علي بن الحسن يقول سالت عبد الله بن المبارك قلت كيف تعرف
رنا قال في السماء السابعة على عرشه قلت فان الجهميه يقول هو
هذا قال لا يقول كما يقول الجهميه يقول هو ما قلت قد قال
اي والله محد لفظ حديث محمد بن صالح قال رضي الله عنه انما اراد
عبد الله بالوحيد السمع وهو خير الصادق وردبانه على العرش استوى
فهو على عرشه كما اخبر وقد بذلك تكذيب الجهميه في انهم ادعوا انه
بكل مكان وحكايته الاخرى يدل على مراده اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ قال ما ابو بكر محمد بن داود ان ابا هذ قال ما محمد بن عبد الرحمن

السامي حدثني عبد الله بن احمد بن شبيب المروزي قال سمعت علي بن
الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول غفر لنا فو
سبع سموات على العرش استوى باين من خلقه ولا يقول كما قالت
الجهميه انه هاهنا وأشار الى الارض فقال رضي الله عنه قوله باين
من خلقه يريد ما فسر به بعده من نفى قول الجهميه لا اثبات جهه من
جانبا اخر يزيد على ما اطلقت الشريعة والله اعلم اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن
اسحق بن حريه يقول سمعت ابا قدامه يقول سمعت ابا معاذ النخعي
نزعانه قال غزوات على جهنم القرآن وكان على عبد الله وكان
رجلا كوفي الاصل فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسه اهل العلم
كان كلام المتكلمين فقالوا له صف ربك الذي بعده قال فدخل اليب
لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج بعد ايام ذكرها فقال هو هذا الهو
مع كل شيء وفي كل شيء ولا تخلوا من شيء كذب عدو الله ان الله في السما
كا وصف نفسه اخبرنا ابو بكر بن الحرث العتيق ما ابو محمد بن حيان
ما احمد بن جعفر بن نصر بن يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حاد يقول
سمعت نوح بن اي منهم ما عصه يقول كنا عند اي حنيفه اول
ما طهر اذ جات امرأة من ترمذ كانت تجالس جهما فدخلت لتكون
فاطنني اقل ما رأت عليها عشرة الاف من الناس يدعوا الى ما بها
فقيل لها ان هاهنا رجلا قد ظفر العقول فقال له ابو حنيفه
فاسته فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ان
الملك الذي يقبده منك عنها ثم ملك سبعه ايام لا يحسبها ثم خرج

ابن عمر بن الخطاب بن يحيى بن ابي طالب انا علي بن الحسن بن شقيق
ابن ابي جهم بن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة في قول الله عز وجل وهو الذي
في السما والارض قال هو الذي بعد في السما بعد في الارض بعد
قال رضي الله عنه وفي معنى هذه الآية قوله عز وجل وهو الله في السما والارض
وفي الارض يعلم سرهم وجههم ويعلم ما كسبوا على ان يعصوا الا ما جعل
الوقف في هذه الآية عند قوله السموات ثم بتدري فيقول وفي الارض يعلم
سرهم وجههم وكيف ما كان فلوان قايلا قال فلان بالشام والعراق ملك
لدن قوله ملك على الملك بالشام والعراق لانه بداته فيها هـ

باب ما جاء في قول الله عز وجل ان ربك
لها المرصاد اخبرنا ابو زر بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو الحسن
احمد بن محمد الطائي عن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ان ربك لها المرصاد يقول يسمع
وري اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو بن ابي العباس الاصم بن محمد بن
الجهم قال سمعت ابا زر بن يحيى بن ابي جهم بن سعيد بن ابي عمرو بن ابي العباس
يقول اليه المصير قال الشيخ قول ابن عباس ثم قول الفران هذه الآية
يدل على ان المراد بها خوف العباد ليجزوا عقوبته اذا علموا انه يسمع ويرى
ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه حد ثنا ابو عبد الله الحافظ
ابن ابي العباس قاسم بن قاسم السيار بن عمرو بن ابراهيم بن هلال بن علي بن
الحسن بن شقيق انا ابو جهم عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله
والفرج قال قسم ان ربك لها المرصاد من وراء الصراط لثمة جسور جسر
عليه الامانة وجسر عليه الهم فعليه الرب تبارك وتعالى هذا مؤلف

علي عبد الله قتل هو ابن مسعود ورسول الله وبين سالم بن ابي الجعد
ورواه ابو زر عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله
فان مع فانما اراد الله اعلم ملايكه الرب يسالونه عما مرط فيه
اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام انا عبد الخالق
بن الحسن السقطي بن عبد الله بن ثابت اخبرني عن ابي عن الهذيل عن مقاتل
بن سليمان قال قسم ان ربك لها المرصاد يعني الصراط وذلك ان جسر
جهنم عليها سبع قنطرة على كل قنطرة ملايكه فنام وجوههم مثل الجمر
واعينهم مثل البرق يسالون الناس في اول قنطرة عن الايمان وفي الثانية
يسالونهم عن الصلوات الخمس وفي الثالثة يسالونهم عن الزكوة وفي
الرابعة يسالونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة يسالونهم عن الحج
وفي السادسة يسالونهم عن العمرة وفي السابعة يسالونهم عن المظالم
فمن اتى باسئيل عنه كما امر جاز على الصراط والاصبر فذلك قوله ان
ربك لها المرصاد يعني ملايكه يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه
المواضع السبع يسالونهم عن هذه الخصال السبع هـ

باب ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا
فدلى مكان قاب قوسين او ادنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن سيار
الطائي وابراهيم بن اسمعيل العنبري قال انا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوار
ابن عبد الواحد بن زياد بن سليمان بن ابي حنيفة قال قال
عبد الله في هذه الآية فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأت جبريل عليه السلام ستاية جناح رواه البخاري

ابو عمرو بن ابي العباس يحيى بن ابي طالب ا على بن الحسن بن شقيق
ابن ابي جهم بن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة في قول الله عز وجل وهو الذي
في السما والارض قال هو الذي بعد في السما بعد في الارض بعد
قال رضي الله عنه وفي معنى هذه الآية قوله عز وجل وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سرهم وجههم ويعلم ما يكتسبون على ان بعض القراء جعل
الوقف في هذه الآية عند قوله السموات ثم بتدى فنقول وفي الارض يعلم
سرهم وجههم وكيف ما كان فلان قايلا قال فلان بالشام والعراق ملك
لذلك قوله ملك على الملك بالشام والعراق لانه بداهة فيها هـ

باب ما جاء في قول الله عز وجل ان ربك
لها المرصاد اخبرنا ابو زر بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ا ابو الحسن
احمد بن محمد الطائي عمن بن سعيد بن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ان ربك لها المرصاد يقول يسمع
ومني اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو بن ابي العباس الاصم ع محمد بن
الحجهم قال سمعت ابا زر بن يحيى بن زياد القرائي يقول قوله ان ربك لها المرصاد
يقول اليه المصير قال الشيخ قول ابن عباس ثم قول القرائي هذه الآية
يدل على ان المراد بها خوف العباد بالخدر واعتقوت اذ اعلموا انه يسمع ويرى
ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه حد ثنا ابو عبد الله الحافظ
ا ابو العباس قاسم بن قاسم السيارى م مروى ابراهيم بن هلال ع على بن
الحسن بن شقيق ا ا ا ابو عمرو عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله
والفخر قال قسم ان ربك لها المرصاد من وراء الصراط لثمة جسور حبر
عليه الامانة وجبر عليه الرحم فعليه الرب تبارك وتعالى هذا موقوف

على عبد الله مقل هو ابن مسعود ومروى عنه ومن سالم بن ابي الجعد
ورواه ابو فرار عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله
فان مع فاننا ارادوا ما علم ملايكه الرب يسألونه عما مرط فيه
اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام ا عبد الخالق
بن الحسن السقطي ع عبد الله بن ثابت اخبرني ابو عن الهذيل عن مقاتل
بن سليمان قال قال قسم ان ربك لها المرصاد يعني الصراط وذلك ان جسر
جهنم عليها سبع قنطرة على كل قنطرة ملايكه فنام وجوههم مثل الجمر
واعينهم مثل البرق يسألون الناس في اول قنطرة عن الايمان وفي الثانية
يسألونهم عن الصلوات الخمس وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي
الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة يسألونهم عن الحج
وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المطام
فمن اتى باسئيل عنه كما امر جاز على الصراط والا جسر فذلك قوله ان
ربك لها المرصاد يعني ملايكه يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه
المواطن السبع يسألونهم عن هذه الخصال السبع هـ

باب ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا
فدلى فكان قاب قوسين او ادنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف ع عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زياد
الطائي و ابراهيم بن اسمعيل العنبري قال ا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوار
ع عبد الواح بن زياد ع سليمان بن الشيباني ع زر بن حبيش قال قال
عبد الله في هذه الآية فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأت جبريل عليه السلام ستايه جناح رواه البخاري

في الصحيح عن ابي النعمان عن عبد الواحد بن زياد واخبرنا ابو
 عبد الله الحافظ عن ابي عبد الله محمد بن يعقوب عن يحيى بن محمد
 بن يحيى عن ابي الربيع الزهراني عن عباد بن العوام عن الشاذلي قال
 سالت زرين حيش عن قول الله وجل فكان قاب قوسين
 او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام استأجج رماه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع هو
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى الفضل قالا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرني عبد الجبار عن ابي معوية
 عن ابي اسحق عن زرين حيش عن عبد الله في قوله لقد راه نزل
 اخري قال راى جبريل استأجج رماه ورواه شعبه عن ابي اسحق
 الشاذلي في قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص
 بن غثات عن الشاذلي في قوله ما كذب الفواد ما راى ورواه زايده
 وزهير بن معوية في قوله مكان قاب قوسين او ادنى ويحتمل ان يكون
 الشاذلي سأل زرا عن جميع هذه الايات فاجاب عن ابن مسعود ان
 جميع ذلك يرجع الى رواية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
 واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي عن ابي
 العباس محمد بن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني ابي عبد الله
 عن سليمان بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من آيات
 الله العظمى العظيمة على الله وجل ولكن راى جبريل عليه السلام مرتين في صورته و
 طقه ساداما بين الافق ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله
 بن ابي الثلج عن الاضاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي عبد
 الله محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن عبد الله بن زيد بن هرون عن ابي داود
 بن ابي هند قال واخبرني ابو النضر العقيلي واللفظ له محمد بن اسحق
 بن خزيمة عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن ابي عبد الله داود بن ابي
 هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة وقالت

الرزق في ربه
 الرزق في ربه
 الرزق في ربه

مسعود قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حله رفوف
 احضر قد ملأ ما بين السموات والارض اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن ابراهيم بن الحسين بن ادم
 عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد عن ابن مسعود فذكره
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي الفضل محمد بن ابراهيم بن احمد
 بن سلمه عن اسحق بن ابراهيم عن ابي اسامة عن ابي بكر بن ابي ايده عن
 ابن اشرع عن الشعبي عن مسروق قال سمعت عائشة عن قوله دنا
 فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت كان جبريل عليه السلام
 يأتي محمد صلى الله عليه وسلم في صورة الرجال فانه لهذه المرة قد ملا بين
 الخافقين ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف ورواه مسلم
 عن محمد بن عبد الله بن كثير كلاهما عن ابي اسامة اخبرنا ابو علي
 الروذباري وابو الحسين بن شاذان اسمعيل بن محمد الصفار عن
 بن نصر بن محمد بن عبد الله بن ابي اسامة عن ابي اسامة القاسم
 عن عائشة انها قالت من رآه من محمد صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد
 اعظم الغربة على الله وجل ولكن راى جبريل عليه السلام مرتين في صورته و
 طقه ساداما بين الافق ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله
 بن ابي الثلج عن الاضاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي عبد
 الله محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن عبد الله بن زيد بن هرون عن ابي داود
 بن ابي هند قال واخبرني ابو النضر العقيلي واللفظ له محمد بن اسحق
 بن خزيمة عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن ابي عبد الله داود بن ابي
 هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة وقالت

عاشته ملت من كلام بواحدة منهم قد اعظم على الله الغزاة قلت
وما هي قالت من نعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راي ربه قد اعظم على الله
الغزاة قال وكنت متكيا فجلت فقلت يا ام المؤمنين انظر عني ولا
تعجلي على المقل الله تبارك وتعالى ولقد رايه بالافق المبين ولقد رايه نزلة
اخرى فقال انا اول هذه الامه سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل
جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرأتين رايته من هبطا
من السماء اعظم خلقه ما بين السماء الى الارض قالت او لم تسمع الله جل ذكره
يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت ولم تسمع
الله جل يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا فترات الى قوله عليهم
حكيم قالت ومن نعم ان محمدا كتم شيئا من كتاب الله وقد اعظم على الله
الغزاة والله جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الى قوله واسمعكم من الناس قالت من نعم ان محمدا كتم الناس بالكون ع قد قد
اعظم على الله الغزاة والله يقول لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن عليه واجبه
ابو بكر بن مزيك عن عبد الله بن جعفر بن يوسف بن حبيب بن ابراهيم
وهيب بن خالد بن يزيد بن ربيع عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق
قال سالت عائشة عن قول الله عز وجل ولقد رايه نزلة اخرى ولقد رايه
بالافق المبين فقالت انا اول هذه الامه قال لرسول الله صلى الله عليه
هذا فقال هو جبريل رايته من رايته بالافق الاعلى ورايته بالافق
المبين الرواية الاولى اصح في ذكر الايتين والمرتين وان الرواية الاولى
كانت هو بالافق الاعلى ويحتمل ان يكون بالافق المبين عا رايته عنه ايضا

ثم كانت الرواية الاخرى عند سورة الممتطي والله اعلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الحسين بن سفيان
ابو بكر بن ابي شيبة عن علي بن مسهر عن عبد الملك بن عطاء عن زهير
ولقد رايه نزلة اخرى قال راي جبريل ورواه مسلم في الصحيح عن
ابي بكر بن ابي شيبة فاصفت روايه عبد الله بن مسعود وعائشة
بنت الصديق وابي هريرة رضي الله عنهم على ان هذه الايات نزلت في
روية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام وفي بعضها اسند الخبر الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بمحسني ما انزل اليه قال ابو
سليمن الخطابي رحمه الله في تفرقه قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى على ما ناوله عبد الله بن مسعود وعائشة رضي الله عنهما من
روية جبريل عليه السلام في صورته التي خلق عليها والدنونه عند المقام
الذي رفع اليه واقتم فيه قوله دنا فتدلى المعنى منه جبريل عليه السلام
تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق المعلى فاستوى اي وقف
وقفه ثم دنا فتدلى اي نزلا حتى كان منه وبين المصعد الذي رفع
اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيها يراه الراي بقدره
المقدر وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى محمد ساجدا لربه وقوله
وفي الحديث راي رزق فابريداي جبريل عليه السلام في صورته على رزق
والرفوف البساط ويقال فراس ويقال بل هو ثوب كان لباسه
مقدروا انه رايه في حله رفوف قال الاساذ الامام رضي الله عنه
في حديث قتاده عن الحسن البصري في قوله فاجى الى عبده ما اوحى
قال عبده جبريل عليه السلام اوحى الله الى جبريل وراى النبي صلى الله عليه وسلم

الحجاب وهذا يدل على انه ذهب في تفسير الآية الى معنى ما تقدم ذكره
 الله وان الله تعالى اوحى الى جبريل عليه السلام ما اوحى ثم جبريل عليه السلام
 القاه محمد صلى الله عليه وسلم وراى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد
 الله اعلم ما روى في بعض الاخبار من رويته النور الأعظم ودونه الحجاب
 ورفد الدر واليا موت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو القاسم
 زيد بن عاصم العلوي عن ابي جعفر محمد بن علي بن جهم الشيباني عن ابراهيم
 بن عبد الله العباسي عن وكيع عن الاعشى عن زيار بن حصين عن ابي العباس
 عن ابن عباس بكذب الفناد ما راى ولقد رآه نزله اخرى قال
 رآه بعداده مرتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شبة وغيره
 عن وكيع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن العاصي
 عن ابراهيم بن الحسين بن ادم عن قاسم بن ابي محجج عن مجاهد في قوله
 اذ ينشئ السدرة ما يعيش قال كان اعضاء السدرة من لؤلؤ وياقوت
 وقد وجد منها ما محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه وراى ربه وعن مجاهد في قوله
 مكان قاب قوسين او ادنى يعني حيث الوتر من القوس يعني ربه من
 جبريل عليه السلام قال الاستاذ الامام رضي الله عنه وعلى هذه الطريقة
 المراد بالقرب المذكور في الآية قربا من حيث الكرامة لا من حيث
 المكان لا تراه قال او ادنى ومعناه بل ادنى وانما تصور الادنى من
 قاب قوسين في الكرامة وهو كقولهم وجل واذ اسالك عبادي عنى
 فاني قريب لحيب دعوة الداعي اذا دعانى وقد قال ونحن اقرب اليه
 منكهم ونحن اقرب من جبل الوريد وانما اراد بالعلم والقدرة لا قرب
 البقعة ونظيره من الحديث ما اخبرنا ابو زركا بن ابي اسحق

المزكي عن ابي محمد عبد الله بن اسحق الخراساني عن ابي جعفر بن
 الزبير قال عن ابي بن عاصم عن ابي خلد الخداعي عن ابي عثمان عن ابي موسى
 قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه فجعلنا لا نضع شرفا ولا
 لاهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالكبر فالفتنا بينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ايها الناس صفوا من اصواتكم فانكم لا تدعون اسم ولا
 غايبا ان الذي تدعون دون ربكم ثم قال يا عبد الله بن قيس قلت
 ليك يا رسول الله قال لا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال
 لا حول ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خلد الخداعي قال
 في الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون
 اسم ولا غايبا انما تدعون جميعا قريبا والذي تدعون اقرب الى امركم
 من عنق راحل احدكم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو الفضل
 بن ابراهيم بن احمد بن سلمة عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الوهاب الثقفي
 فذكره رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم والطبرقة الاول في
 معنى الآية اصح والقاليلون بها الكبروا اكثر وفي رواية عاتشه وابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث
 الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع
 بن سليمان المرادي عن عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي عن سليمان بن
 بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدث عن
 ليله اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة اذ جاء لثمة نزل
 قبل ان يوحى اليه وهو يائس من المسجد الحرام فقال اللهم اهو هو فقال
 وسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت لك فلم يبرهم حتى

جاء ليله افرى فيا يرى قلبه والثاني صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا
ينام قلبه وكذلك الانبياء نام اعينهم ولا ينام قلوبهم فلم يناموا حتى
احلوه فوضعه عند برنهم من قوله منهم جبريل عليه السلام فوضعه
عليه السلام ما بين خرو الى لسته حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله
من اذن حتى افرى جوفه ثم افرى بطنه من ذهب فيه نور من ذهب
محشوا ايماناً وحكمة فحشا صدره وجوفه واعاده ثم اطبقه ثم عرج
به الى السماء الدنيا فمضى باباً من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا قال
هذه جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد نعت اليه قال
نعم قال فمرجابه واهلاً يستبشر به اهل السماء لا يعلم به اهل السماء ما يريد
الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم وقال له جبريل
هذه ابوك فسل عليه فردد عليه وقال له جبريل واهلاً يا بني نعم الابن
انت فاذا هو في الدنيا منهم من طردان وقال له هذا ان النهر ان جبريل
قال هذا النيل والفرات عصهما ثم مضى به في السماء فاذا هو سهر
اخر عليه قصر من لولو وزجد فذهب ثم تراه فاذا هو المسك فقال
يجبريل وما هذه النهر قال هذا الكثر الذي جالك ربك ثم عرج به
الى السماء الثانية فقالت له مثل ما قالت له في الاولى من هذا معك
قال محمد قالوا وقد نعت اليه قال نعم قالوا فمرجابه واهلاً ثم عرج به
الى السماء الثالثة فقالت له مثل ما قالت له في الاولى والثانية ثم عرج به
الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السابعة فقالوا له مثل ذلك وكل ما فيها اسيا قد ساهم انس وعت

منهم ادرى في الثانية وهو في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ
اسمه وابرهم في السادسة وموسى في السابعة بعض كلامه فقال
موسى عليه السلام لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فيا لا يعلم احد الا الله
حتى جاءه سدرة المستقى ودنا الجبار تارك وتعالى متدلي حتى كان
منه قاب قوسين او ادنى فادنى اليه ما شافيا اوحى خمسين صلوة
علي امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحبسه فقال يا
محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلوة على امتي كل يوم
وليلة قال فان متك لا يستطيع فارجع فلخفف عنك وعنهم فالتفت
الى جبريل كانه يستشير في ذلك فاشارة اليه ان نعم ان شئت فعلاه به
جبريل عليه السلام حتى اتى به الى الجبار تارك وتعالى وهو مكانه فقال يا
رب خفف عنا فان امتي لا يستطيع لهذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الي موسى فاحبسه ولم يزل به موسى الى ربه حتى صار الى
جنت صلوات ثم احتسبه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت
بنى اسرائيل على ادن من هذه الجن فضيعوه وتركوه وامسكوا ضعف
اجسادا وقلوباً واهواراً واسماعاً فارجع ملخفف عند ربك فالتفت
الى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال
يا رب ان امتي ضعفا واجسادهم وقلوبهم واسماعهم واهوارهم مخفف
عنا فقال اني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليك في ام الكتاب
ولكن بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
علك فارجع موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا
بكل حسنة عشر امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادن من

هذا فتركوه فارجع فلخفف عنك ايضا قال قد والله اسجدت
 من ربي ما اخلف اليه قال فاذهب باسم الله فاستقط وهو
 في المسجد الحرام رواه البخاري في صحيحه عن عبد العزيز بن عبد
 الله عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد البجلي
 عن ابن وهب ولم يستوفه واحاله على رواية ثابت عن انس
 وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلي ولا لفظ المكان
 وروي حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك عن ابي
 ذر ورواه عن انس بن مالك عن ابي بصير في حديث
 واحد منها شي من ذلك وقد ذكر شريك بن عبد الله بن ابي نمير في روايته
 هذه ما استدله على انه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من نيانه ما
 حفظه غيره ومن مخالفته مقامات الانبياء الذين راهم في السموات من
 هرا حفظ منه وقال في آخر الحديث فاستقط وهو في المسجد الحرام
 ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم كان روي عن ابي بصير واما شريك
 وهو بين النائم واليقظان ثم ان هذه القصة بطولها انا هي حكاهما
 شريك عن انس بن مالك من تلقا نفسه لم يعرفها الى رسول الله صلى الله عليه
 ولا رواه عنه ولا اضافها الى قوله وقد خالفه فيما تقدم منه
 عبد الله بن مسعود وعائشة وابو هريرة وهم احفظ واكثر
 وروى عاصم وابو مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ان
 قوله ثم دنا فتدلى وكان قاب قوسين او ادنى المراد به جبريل
 عليه السلام في صورته التي خلق عليها قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
 والذي قيل في هذه الاية اقوال احوها انه دنا يعني جبريل من محمد عليه السلام

فتدلى اي مقرب منه وقال بعضهم ان معنى قوله ثم دنا فتدلى
 على التقديم والناخية اي تدلى ودنى ان التدلي سبب للدنو
 احبرنا بهذا القول ابو سعيد بن ابي عمر واما ابو العباس الاصم
 بن محمد بن الجهم قال قال الفراء قوله ثم دنا فتدلى يعني جبريل عليه السلام
 دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين اي قدر قوسين
 عريسين او ادنى فاوحى جبريل الى عبده الى عبد الله محمد ما اوحى
 قال الفراء قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا لعله جاز
 اذا كان معنى الفعلين واحدا او كالأول واحد قدمت ايها شئت
 فقلت قد دنا مقرب وقرب فدنا وشممتني فاسا واسا فشممتني
 لان الشتم والامانة شي واحد وكذلك قوله اقربت الساعة واش
 القمر المعنى والله اعلم اشترى القمرا وامتدت الساعة والمعنى واحد
 قال ابو سليمان وقال بعضهم انه تدلى له يعني جبريل بعد الانقاص
 والارتفاع حتى راه النبي صلى الله عليه وسلم متديلا كراهة منتصبا
 وكان ذلك من ايات قدرة الله حين اقدره على ان تدلي في الهواء
 من غير اعتماد على شي ولا تمسك بشي وقال بعضهم معنى قوله دنا
 يعني جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه شكرا على ما
 اراه من قدرته وانا له من كرامته قال ابو سليمان ولم يثبت في
 شي ما روى عن السلف ان التدلي مضاف الى الله سبحانه جل وعز
 صفات المخلوقين ونعوت المربوبين المحدثين قال ابو سليمان
 في هذا الحديث لفظه اخي تقدم بها شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي
 قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انا هو مكان

١٩٠
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قتال ابراهيم
 وهما من لفظه اخري في قصة الشفاعة رواها قتاده عن انس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فأتوني يعني اهل المحشر يسألوني الشفاعة
 فاستأذن علي بن أبي طالب في داره فيؤذن لي عليه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
 علي بن محمد بن محبوب عن محمد بن ايوب عن حماد بن خالد عن همام بن
 محيي بن بكير قال قتاده عن انس قال البخاري وقال حجاج بن منتال
 همام بن يحيى فذكره قال ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي بن
 في داره فيؤذن لي عليه اي في داره التي دورها الاوليا به وهي الجنة
 كقوله وجل لهم دار السلام عند ربهم وكقوله واسه يدعوا الي دار السلام
 وكذا يقال بنت اسد وحماسه يريدون البيت الذي جعله الله مثابة
 للناس والحرم الذي جعله اسما لهم ومثله روح الله على سبيل الفضيل
 له على ما يبرار وراح وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله وجل ان
 رسولكم الذي ارسل اليكم لمحضون فاضاف الرسول اليهم وانما هو
 رسول الله ارسل اليهم قال رضي الله عنه وما ذكرنا في حديث انس
 مثله بقول فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال محمد بن اسحق بن عبيد بن حماد بن يحيى
 الاموي حدثني ابي محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابن عباس
 في قوله تبارك وتعالى ولقد راه نزل اخري عند سدرة المنتهى
 قال دنابه متدلي وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الي عبده
 ما اوحى قال قال ابن عباس قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم واما
 الحديث الذي اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ابو الطيب محمد بن

١٩١
 احمد بن الحسن الجعفي عن محمد بن عبد الوهاب عن يعلى بن عبيد الطنافسي
 عن محمد بن اسحق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس
 عن الامام احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن
 عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة عن عبد الله
 بن ابي سلمة ان عبد الله بن عمر بن الخطاب بعث الى عبد الله بن عباس
 يسأله هل رأي محمد بن عبد الله بن عباس ان نغم فزعه عليه
 عبد الله بن عمر سوله ان كيف راه فارسل انه راه في روضه خضرا
 دونه فزاه من روضه على كرسى من ذهب كحلة اربعة من الملايكه
 ملائكة صورة رجل وملائكة صورة ثور وملائكة صورة بشر وملائكة
 صورة قاسد لفظ حدث يعلى بن ابي ربيعة في روايته في صورة رجل شاب
 قال الاستاذ الامام رضي الله عنه فهذا حديث تفريجه محمد بن اسحق
 بن يسار وقد مضى الكلام في ضعف ما يرويه اذ لم يبين سماعه
 فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس وبين الراوي عنه و
 ليس شيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس
 وروي من وجه اخر ضعيف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو
 زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم عن ابراهيم
 بن الحكم بن ايان حدثني ابي عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل هل
 رأى محمد بن عبد الله قال نعم راه كان قدميه على خضرة دونه ستر من
 لؤلؤ فقلت يا ابا عباس بقول الله وجل لا تدركه الابصار قال لا
 ام لك ذاك نوره الذي موفوره اذا تجلى بوجهه لا تدركه بشيء
 ابراهيم بن الحكم بن ايان ضعيف في الرواية ضعف يحيى بن معين وعبد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي العباس مولى الامام ابو العباس
 عن محمد بن محمد بن يحيى بن معين بن قول بن الحكم بن ابي ان ضعيف
 قال الشيخ وروي عن القنباري عن الحكم وهو مجهول والحكم
 غير صحيح في الصحيح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال الحسن
 بن محمد بن محقق قال محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن المديني موسى
 القنباري منكر الحديث وضعفه قال الاسناد الامام رضي الله عنه
 وهذا الخبر انما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة كما
 اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المايثقي ابو احمد بن عدي الحافظ
 قال الحسن بن علي بن عامر قال ما يرويه عن سويد الزارع قال ما
 حماد بن سلمة واخبرنا ابو سعد المايثقي قال ابو احمد بن عدي الحافظ
 قال الحسن بن علي بن محمد بن رافع قال اسود بن عامر حماد بن سلمة
 عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأت ربي جعدا اورد عليه حلة خضراء قال وا ابو احمد بن ابي
 سفيان قال الاسود بن عامر فذكره باسناده الا انه قال في صورة شاب
 اورد جعدا قال زاد علي بن شهر بار عليه حلة خضراء ورواه النضر بن
 سلمة عن الاسود بن عامر باسناده ان محمدا بن ابي ربه في صورة شاب اورد
 دونه ستر من لؤلؤ قديمه او قال حلية خضراء اخبرنا
 ابو سعد ابو احمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحميد الواسطي
 عن النضر بن سلمة فذكره وهذا انما يعرف بالاسود بن عامر شاذان
 عن حماد ورواه من حديث ابراهيم بن السويدي الدار عن حماد وروي
 من جهنم اخبرنا عن حماد مذهب ابو عبد الله محمد بن شعاع التلحي

وكان من المتعصبين الى ما اخبرنا ابو سعد المايثقي ابو احمد
 بن عدي عن حماد بن محمد بن شعاع التلحي اخبرنا ابراهيم بن عبد الرحمن
 بن مهدي قال كان حماد بن سلمة لا يعرف هذه الاطاعت حتى فرج
 الى عبادان حماد بن مريويها فلا حسب الا سلطانا خرج اليه في الحر
 فالتقاها اليه قال ابو عبد الله التلحي فسمعت حماد بن صهيب يقول
 ان حماد بن سلمة كان لا يحفظ وكانوا يقولون انما سئل في كتبه
 وقد قيل ان ابن ابي العوجا كان يبهه وكان يدس في كتبه هذه الاحداث
 قال ابو احمد ابو عبد الله التلحي كذاب ولم يسمع الحديث ويرى
 في كتب اصحاب الحديث بالاحداث كبريات من تدليس قال ابو احمد
 والاحداث التي روت عن حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غيره حماد بن
 سلمة قال الاسناد الامام رضي الله عنه وقد جعل غيره من اهل النظر في
 هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس وزعم ان سعيد بن المسيب
 تكلم فيه وكذلك عطاء وطاوس ومحمد بن سيرين وكان مالك بن
 انس لا يرويه ومسلم بن الحجاج لم يحتج به في الصحاح اخبرنا
 ابو الحسن بن بشران ابو عمر بن السهاك بن حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله
 احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول شهد ابراهيم بن علي بن ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لغلام له برد اكل يابردان تكذب
 على كما يكذب عكرمة عن ابن عباس قال رضي الله عنه وفي بعض
 هذه الروايات عن ابن عباس انه قاله من غير ان عزاه الى النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد روي عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 راي جبريل في حلة زرق اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود في

قوله يغشي السدرة ما يغشي قال عشيها فرائش من ذهب وذكروا
 انه راي جبريل عليه السلام في صورته فهو انما راي جبريل عليه السلام
 على هذه الصفة ثم قد علم بعض اهل النظر على انه رآه في المنام
 واستدل عليه بحدوث ام الطفيل وذلك فيما اخبرنا عن
 احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الله بن اسحق بن الحسن بن الحسن بن احمد بن
 عيسى المصري بن عبد الله بن وهب بن اسحق بن عمر بن الحرث بن ابي اسحق بن
 سعيد بن ابي هلال بن محمد بن عثمان بن عمار بن عامر بن ام الطفيل
 امة ابي اسحق بن كعب قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
 انه راي ربه عز وجل في المنام في صورة شاب موفى خضر على فرائشه
 فرائش من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفى يعني
 ذاوفه اي شعره وقوله حضري في شاب حضري وهذا شبهه بما روي
 عن ابن عباس حكاه عن روياراه في المنام قال اهل النظر روياراه
 النوم فذلكون وهما جعله الله تعالى دلاله للرأي على امره بالف اواف
 على طريق التعبير باب ما جاء في قوله
 عز وجل هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلال من الغمام والملائكة
 وقضي الامر والى الله ترجع الامور وقوله وجارئك والملاك صفا صفا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ابو
 العباس محمد بن يعقوب بن احمد بن الفضل الضايغ بن ادم بن ابي ابيس
 بن ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية في قوله هل ينظرون الا
 ان ياتهم الله في ظلال من الغمام والملائكة يقول الملائكة بحسب
 في ظلال من الغمام والسعد وجعل نحى فيما نشا وهي في بعض القراءات كل

في قوله وجعل نحى

يطرون الا ان ياتهم الله والملائكة في ظلال من الغمام ومضى قوله
 ويرم شقق السحاب بالغمام ونزل الملائكة تقريل قال الاسناد
 الامام رضى الله عنه قطع هذا التفسير ان الغمام انما هو مكان الملائكة ومركبهم
 وان الله تعالى لا مكان له ولا مركب واسما الاشارة والحجى فعلى
 قول ابي الحسن الاشعري رحمه الله عليه حدث الله تعالى يوم القامة
 فلا سمية اثنا ومجيلا بان يتحرك او ينقل فان الحركة والسكون و
 الانتقال والاستقرار من صفات الاجسام والله تعالى احد صمد ليس بمثل
 شي ومثلا لقوله عز وجل فاق اسبنيانهم من القواعد محي عليهم السقف
 من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ولم يدر به اثنا
 من حيث النقلة وانما اراد احداث الفعل الذي به غيب بنيانهم وخر
 عليهم السقف من فوقهم منسجي ذلك الفعل اثنا وهكذي قال
 في اخبار النزول ان المراد به فعل محدثه الله عز وجل في سما الدنيا كل
 ليلة وسميه نزولا بلا حركة ولا نقله تعالى الله عن صفات المخلوقين
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال احمد بن سلمان النجار قال فري
 على سليمان بن الاشعث وانا اسمع القعني عن مالك بن عمار بن شهاب
 عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي عبد الله الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل الله عز وجل كل ليلة الى سما الدنيا
 حين يفتي ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب اليه من سألني
 فاعطيه من يستغفرني فاغفر له واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 بن ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن احمد بن محمد بن الحسين بن يحيى بن
 يحيى قال فرائش على ما ذكره معناه رواء البخاري في الصحيح

عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه ايضا يحيى بن
اي كثير ومحمد بن عمرو عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس محمد بن
يعقوب بن محمد بن اسحق الصغاني والعباس بن محمد الدوري قالاهما
بمحاضر الموضع قال سعد بن سعيد اخبرني سعيد بن مرجانة قال
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السما
الدنيا لشيء الليل اوله لث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له
او استغنى فاعطيه ثم يقول من يعرض عني عذوم ولا تطلون رواه مسلم
في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر بن المورع واخرجه ايضا من
حدث ابي صالح عن ابي هريرة ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي بن ابراهيم
عن ابي هريرة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله
ابو عبد الله جعفر بن يونس بن حبيب ابو داود في شعبة ابو
اسحق قال سمعت الاخر يقول شهد علي بن سعيد واعي هريرة ايها
شهدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يهبط حتى يمشي
لثا الليل ثم يهبط فيقول هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر
من ذنب فقال له رجل حتى تطلع النجم فقال نعم اخرجه مسلم في
الصحيح من حديث غندر عن شعبه وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط
ومعناه قاله منصور عن ابي اسحق عن الاغراي مسلم تنزل الى السما
الدنيا اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شاذل الشاهد
بهذان قال ابو عبد الرحمن بن الحسن الناقص محمد بن ايوب ابو
الوليد الطيالسي ج و اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق احمد بن سنان

العتيقه محمد بن عيسى الراسطي بن هشام بن عبد الملك الطيالسي
في حاد بن ملكه عن عمرو بن دينار عن نافع بن حبيب بن مطعم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السما الدنيا في
ثلث الليل فيقول هل من تائب فانوب عليه هل من داع فاستجب
له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك في كل ليلة لفط حوث
الراسطي ومروا ثم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر
الصدق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن الصامت
ورفاعة بن رمان وجابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص وانس بن مالك
والدردي واسن بن مالك وعمر بن عيسى وابو موسى الاشعري وغيرهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي فيه عن عبد الله بن عباس وام
سلمة وغيرهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
قالاهما ابو العباس محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق الصغاني سلم بن
قادم بن موسى بن اود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا شريك
بن عبد الله منذ حو من حبيب بن سنان قال فقلت له يا ابا عبد الله ان
عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الاحداث قال خدشي نحو من عشرة
احداث في هذا وقال اما نحن فقد احدثنا هذا عن التابعين
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا نحن اخذوا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زرارة العنبري يقول سمعت
ابا العباس محمد بن اسحق القفقي يقول سمعت قاضي فارس يقول
قال اسحق بن راهويه دخلت برمل علي بن عبد الله بن طاهر فقال لي يا يعقوب
يقولون ان الله عز وجل ينزل الى كل ليلة فقلت له وقد روي عن عبد الله

قال ابو العباس واخبرني القه من اصحابنا قال سمعت اسحق بن راهويه
يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا ابا يعقوب تقول ان الله
نزّل كل ليلة فقلت اياها الامير ان الله بعث النبي نبياً نقل اليه
اخبارها كالحلّ الدما وبها تحرم وبها حلال الفروج وبها الحرم وبها يبيح
الاموال وبها تحرم فان صح ذلك قال فامسك عبد الله هـ
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح
بن هاني يقول سمعت احمد بن سلمه يقول سمعت اسحق بن ابراهيم الخطابي
يقول سمعت في هذا المبتدع يعني ابراهيم بن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن
طاهر قال سمعت عن الامير عن اخبار النزول فقال ابراهيم كفت برب منزل
من سما الي سما فقلت انت برب يفعل ما تشاء قال فرضي عبد الله كلامي
وانكر على ابراهيم هذا معنى الحكاية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا العباس يقول سمعت اسحق
بن ابراهيم يقول دخلت يوماً على طاهر بن عبد الله وعنده منصور بن طلحة
وقال لي يا ابا يعقوب ان الله ينزل كل ليلة فقلت له تؤمن به فقال له
طاهر ألم انا هذا عن هذا الشيخ ما دعاك الى ان تسأله عن مثل هذا قال
اسحق فقلت له اذ انت لم تؤمن انك رباً يفعل ما يشاء ليس يحتاج ان
تسألني قال لا تشاد الامام رضي الله عنه ومقدمي اسحق بن ابراهيم
الخطابي رحمه الله في هذه الحكاية ان النزول عنده من صفات الفعل
ثم انه جعله نزولاً بلا كيف وفي ذلك دلالة على انه كان لا يعتقد فيه
الاسفال والنزول واخبرنا ابو بكر بن الحرث العقيلي اخبرنا ابو محمد
من جيان له الشيخ الاصفهاني قال وفيما اجاز لي حديثي محمود بن

الفرج قال قال لي اسحق بن راهويه سألني ابن طاهر عن حديث النبي
صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت له النزول بلا كيف قال
ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث وما اشبهه من الاخبار
في الصفات كان مذهب السلف فيها الامان بما وجاهوا وما على
ظواهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية التي احببنا ابو بكر
بن الحرث العقيلي ابو محمد بن حبان الحسن بن محمد الدارمي ابن
زارعه ابن مصفى بن بقره قال حدثني الاوزاعي عن الزهري ومحمول
قالا امضوا الاحاديث على ما جاءت واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد بن محمد بن بشر بن مطهر الهيثم بن خارجة
الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعي ومالك بن انس عن الثوري والثلث
بن سعد عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقال امرها كما
حالت بلا كيفية قال ابو سليمان رحمه الله وقروني عن عبد الله بن
المبارك ان رجلاً قال له كيف ينزل فقال له بالفارسية كذا خذي
كراخوش كن ينزل كما تشاء احببنا الامام ابو عثمان
ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم العدل بن محبوب بن عبد الرحمن العاصي
عاجي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب بن احمد بن حمويه بن ابو عبد الرحمن
العملي بن محمد بن سلام قال سألت عبد الله بن المبارك وذكر حكايته قال
فيها وقال رجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل فقال عبد الله بن المبارك
كذا خذي خوش كن ينزل كيف يشاء قال ابو سليمان رحمه الله
وانا ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من نفس الامور ذلك بما
مشاهد من النزول الذي هو يدل من اعلى الى اسفل واسفل من فوق

الى تحت وهذا صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا يستولى عليه
 صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهم فيه وانما هو خبر عن
 قدرته ورافته بعباده وعطفه عليهم فاستجابته دعائهم ومعرفته
 لم يفعل انشا لا توجه على صفاته كفيه ولا على افعاله لم يه سبحانه
 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال ابو سليمان ان جهنم قد
 كتاب معالم السفن وهذا من العلم الذي امرنا ان نؤمن بظاهره
 وان لا نكشفه عن باطنه وهو من جملة المشابه الذي ذكره الله
 كتابه فقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
 ام الكتاب واخر متشابهات الاية فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي
 والعمل والمشتابه يقع به الايمان والعلم الظاهر وبذلك باطنه
 الى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم باويله الا الله وانما خط الراحمين
 في العلم ان يقولوا انما به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب
 في القرآن بقوله هل ينظرون الا ان تأييدهم الله في طلبك من الغمام والملائكة
 وقضى الامم وقوله وجاريتك والملائكة صفا صفا والقول في جميع ذلك
 عند علم السلف هو ما قلناه وروى مثل ذلك عن جماعة من الصحابة
 ونزل بعض شيوع اهل الحديث من رجع الى معرفة الحديث و
 الرجال فجادوا عن هذه الطريقة حتى روي حديث النزول ثم اقبل
 على نفسه فقال ان قال قائل كيف ينزل بنا الى السما قبل ان ينزل
 كيف نشأ فان قال هل يتحرك اذا نزل فقال ان شئت لم يتحرك
 وان شئت لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى يوصف
 بالحركة لان الحركة والسكون متغايران في محل واحد وانما يجوز ان

نور قديم

يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف بالسكون وكلاهما من
 اعراض الحدث واصناف المخلوقين والله متعال عنهما ليس كمثله شيء
 ملوحي حري هذا الشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه
 فيها لا يعنيه لم يكن يخرج به القول الى مثل هذا الخطا الفاحش قل
 وانما ذكرت هذا لكي يتوفى الكلام فيها كان من هذا النوع فانه
 لا يثمر حيرا ولا يفيد رشدا او نسا لبد العضة من الضلال والقول
 بالايجوز من الفاسد قال القسبي قد يكون النزول بمعنى انزالك
 على الشيء الارادة واليه وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير
 واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العربي ما يدل على ذلك
 قال ولا يريد في شيء من هذا المقال يعني بالذات وانما يراد به القصد
 الى الشيء بالارادة والختم واليه قال الامام احمد رضي الله عنه
 وفيما قال ابو سليمان رحمه الله كفايه وقد اشار الى معناه العتني
 كلامه فقال لا تختم على النزول منه شيء ولكننا بين كيف هو
 في اللغة والله اعلم على ما اراد وقرأت في خط الامام اسمعيل
 الصابري في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ
 ابو منصور يعني المشادي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل
 الله فسيئ ابو حنيفة فقال ينزل لا كيف وقال حماد بن زيد
 له ان قال بعضهم ينزل ولا يليق بالربوبية لا كيف من غير
 ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالحلي والتخلي لانه جل جلاله منزله
 عن ان يكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزها عن ان يكون
 ذاته مثل ذات الغير محيية واثانته ونزوله على حسب ما يليق بصفاته

نفي البهتان المصنف
للكتاب

من غير تشبيه وكيفية ثم روى الإمام أبو عثمان رحمه الله عتيق حكاية
ابن المبارك حين قيل عن كيفية نزوله فقال عبدالله كدواي جهنم كن
ينزل كيف يشاء وقد سمعت منه هذه الحكاية باسناد وكتبها
حدث ذكرها أبو سليمان رحمه الله واخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال سمعت أبا محمد أحمد بن عبدالله المزني يقول حدث الغزول قد شئت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة ووردني التبريل ما
يصدق وهو قوله وجار بك والمك صفا صفا والزول والمج صفا
مفيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حال إلى حال
ما صفا من صفات الله بلا تشبيه جل الله عما يقول المعطلة لصفاته
والمشبهة لها علوا كبيرا وهو الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أبو عبد الله بن يعقوب بن محمد بن عمر الحرشي القعني يزيد بن إبراهيم
الستري عن عبد الله بن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الدين في
قلوبهم فينبغون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغانا أوليه وما يعلم
ناويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون أماناه كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولو الاباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رآتم الدين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله عوجا فاحذروهم
رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن النبي
باب ما روى في القرب والاشاف
والهولة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس محمد بن يعقوب

نربع

الصغاني المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن اسير بن مالك رضي الله عنه
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل أنه قال إذا تقرب
 مني عبد شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت
 بوعا وإذا تقرب مني بوعا ستة أهول أو كما قال قال الشيخ أبو سهل
 وفي هذا الحديث اختصار ولفظه تقرب بها هذا الراوي إذا سائر الرواة
 يقولون إذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ويقولون في تمام الحديث
 وإذا الباني عشى استه أهول والباع والبوع مستقيمان في اللغة طرستان
 على سبيل العربية والاصل في الحرف الواو فيقلب الواو الفاء لفتحها
 ثم الجهميه واصناف القدرية واحفاف العترة المجترة على رد
 اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم بالمزيف من العقول المارد والي حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولي عليهم خدائعه الشيطان ولم يعصهم
 التوقن ولا استقد هم التحقيق قالوا الهولة لا يكون الا من الجسم
 المثقل في الحيوان المهرول وهو ضرب من ضرب حركات الانسان
 كالهولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا
 تشبيه اذ يقال ذلك في الاستحقاق المتقاربة والاجسام المتدانية
 الحاملة للاعراض وان الابطاط والاضااض فاما القدرية
 المتغالي عن صفه المخلوقين وعن نفوت المجتريين فلا يقال عليه ما
 يشتم التوحيد ولا يعلم عليه التمجيد فاقول ان قول الرسول صلى الله
 عليه وسلم موافق لقضا العقول اذ هو سيد الموحدين من الاولين والآخرين
 ولكن من ينادي براه وحكمهم واه وراه ضل عن سبيل المؤمنين وبا
 سخط رب العالمين وتقرب العبد من مولاه طاعته وارادته وحركاته

وسكناة سرا وعلنا كما لدى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب
 العبد مني مثلا ما تقرب من اد اما اقترضته عليه ولا يزال تقرب الي
 بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من الرسول صلى الله
 عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوي التحصيل العبد من التشبيه
 المكين من التوحيد وهو ان يستولي الحق على المتقرب اليه بالنوافل
 حتى لا يسمع شيئا الا به منه ولا ينطق الا عنه نشر الاياه وذكر النعمانية
 واجبارا عن منه المستعرة للخلق فهذا معنى قوله سمع به ونطق
 ولا يقع منظره على منظر اليه الا اراه قلبه موحدا ولطائف اثار
 حكمته ومواقع قدرته من ذلك المرى المشاهد لشهده بغير التدبير
 ولحقق التقدير وقصود التصور في كل شيء له شاهد يدل على انه
 واحد تقرب العبد بالاحسان وتقرب الحق بالامتنان ربه انه الذي
 ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والابانة وتقرب الباري اليه بالرحمة
 والمغفرة وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقرب اليه بالنوال وتقرب
 العبد اليه بالسرو وتقرب اليه بالشر لا من حيث توهمته الفرقة المفضلة
 للاغوار والمعايشة بالاعتبار وقديميل في معناه اذا تقرب الى العبد بابه
 تقبته فزنت اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انها هو كلام خرج
 على طريق تقرب القرب من القلوب ذوي الحواس مع السلامة
 من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون وبجوه العابدون
 من احباب دونه من يدنو منه وقرب من تقرب اليه يقال فلذا
 السيل وعلى مذهب التمثيل ولسان التعليم ما تقرب من الفهميم
 ان تقرب الباري من خلقه تقربهم اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم

وهذا في القول الموهلة انما يخرج عن سرعة القول وعن حقيقة
المقال ودرجه الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق
مصرف على ما هو به لا يبق ويكون متحقق والوصف الذي يرجع
الى الله سبحانه وتعالى بقرينه لسان التوحيد وبيان التوحيد الى بقوته
المتعاليه واسمايه الحسنى ولعل الامثال احذره واخشاه لعل
في هذا ما يطول ذكره ويصعب ملكه والذي اقول في هذا الخبر
واشابهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم المنقوله على الصحة و
الاستقامه بالرواة الاشياء العذول وجوب التسليم ولفظ الحكيم
والاقتناع بحقيق الطاعة وقطع الرب عن الرسول صلى الله عليه وسلم
وعن الصحابه النجباء الذين اخارهم الله وزرا واصفيا وظفنا
وجعلهم السعداء ومنه صلى الله عليه وسلم عن حق علاه او عدوه
وصدق نخا وزوه والناس صنفان مقلدون وعلما فالذين يقلدون
ايه الدين سيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين صحوا
العلم ورزقوا الفهم هم الانوار المستضاء بهم والايه المقلدي لهم ولا
اعلمهم الا الطائفة السنية والحمد لله رب العالمين اخبرنا ابو
علي الحسين بن محمد البرزباني ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن
بالصرة ابو عبد الرحمن النضائي احمد بن شعيب قاضي حمص بن محمد بن
بريد سيف بن عبيد الله كان ثقة عن مله بن العيار عن سعيد بن
عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر بن عبد الله
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربا قال هل ترون الشمس يوم لا عيم
فيه وترون القمر في ليلة لا عيم فيها قلنا نعم قال فالكه سترون ربكم

حتى ان احدكم لخاصه ربه مخاصمه مقول له عبدى هل تعرف ذب
كذا وكذا مقول رب الم تعفني مقول بمغفرتي صرت الى هذا
حدث الرويه قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب و
عطاء بن ريد عن ابن عمر بن لبيد بن ربيعة لفظ المخاصمة ومله بن العيار
وسيف بن عبيد الله لم يذكر في الصحاح ومثل هذا لا يشت بروايه
امثالهما ثم انه محمول على مخاصمة ملايكه ربه او يعبه ربه والمخاصمه
المصاحفه وقدم في الركن انه يمين الله التي يصالح بها خلقه فلا
نكاح ان يكون في الاخره للعرش او غيره ركن او شي مصاحفه عباد الله كما
يصالحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى الله تعالى وصلى الله عليه وسلم
باب ما روي في الموطاه بوج احبنا
محمد بن عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق
الصفاني بن محمد بن اسحق بن عيسى بن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد
عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المائة الصالحة خوله بنت جليم ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو مختصر احدى امته وهو يقول والله
انكم لتتخاون وتخبون وتجهلون وانكم لمن كان الله وان اخر طيبة
وطيبها الرحمن بوج قتال الشيخ قوله من كان الله يعني به من رزق
الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس هو الامم بن محمد بن
اسحق بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن سليمان بن عيسى بن سعيد بن ابي اسحق
انه اخبره عن علي بن مرة ان حسنا وحسينا قتلا سعيان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جاهد احداهما جعل يده في عنقه ثم جا اخر جعل
يده في عنقه ثم قتل هذا ثم قال لا ابي احبها واحبها ايها

الركن الكبير

الناس ان الولد يتخلع بحجبه وان اخ وطاة وطيفها الرحمن بوج
الوطاة المذكور في هذا الحديث عبارة عن نزول اسمه وقال
ابو الحسن علي بن محمد المهدي معناه عند اهل النظر ان اخا وقع الله
سجانه وتعالى بالمشاركين بالطايف وكان اخ عزاة عزاهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو ووج وادبا الطايف قال
وكان سيفين بن عيينه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ذكر ناه قال
وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد وطائلك على من ضر الله
اجعلها عليهم سيفين كسيف يوسف اخبرناه ابو بكر بن ابي اعين
اما ابو سهل بن زكريا القطان احمد بن محمد بن عيسى ابو نعيم شيان عن
حبي بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فذكرهم في دعا القنوت قال رضى الله عنه وهو
كما روى في حديث اخر سبحان الذي في السموات سبعين الذي في الارض
موطاة وانا اراد ان اذكره والله اعلم واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ابو الحسن احمد بن عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي
بن المدني يقول في قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخ وطاة بوج
قال سيفين يعني ابن عيينه منه وقال انه هو اخ جنداب بوج
قال الدارمي والوج مدينة الطايف قال الشيخ الامام الحافظ
الوج وادبا الطايف كما قال ابن مهدي وهو من حصنها قريب
وكان مدنه الطايف ايضا يسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روى في النفس وبقتل النفس
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان عبد الله بن جعفر بن يعقوب

وج وادبا الطايف

وج وادبا الطايف
مدينة الطايف
قال الدارمي

من سيفين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس
محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق الصفاني عبد الله بن يوسف
عبد الله بن سالم الحمصي ابراهيم بن سليمان الافطس عن الوليد بن
عبد الرحمن الحرشي عن حبيب بن نعيم اخبرنا سلمة بن فضال السكوني قال
دعوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كادت ركنات السما
فخذه فقلت يا رسول الله بهي الخيل والتمني السلام ورعهم اوقال
يعقوب في حوشه ورعهم اقوام ان القتال فقال كذبوا الا رجال القتال
لا مال من امتي امه فابيه على الحق ظاهرا على الناس يزيغ الله قلوب
اقوام فيقاتلونهم لينا لو امنهم وقال يعقوب قلوب قوم قاتلوهم
لينا لو امنهم وقال وهو من طهره قبل اليمن في احد نفس الرحمن من هاهنا
ولقد اوحى الي ابي مكشوف غيرة مليت وشعوري فاد او الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القنامة واهلها معافون عليها
قال عبد الله بن جعفر بن درستويه يهي اذا عطلت الخيل قال
رضي الله عنه قوله اني احد نفس الرحمن من هاهنا ان كان محفوظا
فانا اراد اني احد الفرج من قبل اليمن وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القنامة وانا اراد من فرج عن مومن كربة اخبرنا ابو
الحسين بن شاذان ابو احمد بن حمزة بن محمد بن العباس بن محمد بن منده
ابراهيم بن موسى بن جعفر بن الاعمش عن حبيب بن ابي ثبات عن زكريا
سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال لا
تسبوا الرئخ فانها من نفس الرحمن هذا موقوف على ابي بن كعب

وانما اراد الله اعلم الروح من روح الله وكم روي في حديث ابن مريم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الروح من روح الله ثاني الروح واثاني العذاب
 فاذا ارايتوها فلا تسبوا واسألوا اسخيرها واستعيذوا بالله شرها
 وقرأت في كتاب الغريبين قال ابو منصور الازهرى النفس هذين
 الحوشين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس نفس تنفيسا ونفسا
 كما يقال فرج يفرج تغرجا وفرجا كأنه قال اجد تنفيسا لكم من قبل اليمن
 وكذلك قوله عليه السلام الروح من نفس الرحمن اي من غير الله عنها
 المكنون وما الحديث الذي اخبرنا ابو علي الرضا يروي عن ابوبكر
 بن جاسم عن ابوداود عبيد الله بن عمر معاذ بن هشام حدثني عن
 قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون هجرة بعد هجرة خيار اهل
 الارض الزمهم مهاجرا برهم وبقي في الارض شر اهلها لفظهم ارضوهم
 بقدرهم نفس اسعروا وجل وعشروهم النار مع الفردة والحزن زبد
 وهذا الحديث في النفس لا في النفس وقد قال ابو سليمان الخطابي
 قوله سيكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية هجرة الى الشام يعرب
 في المقام بها وهي مهاجرا برهم عليه السلام وقوله بقدرهم نفس الله
 تاويله ان الله تعالى كره في وجههم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لطلب
 فصاروا بالورد وترك القبول في معنى الشيء الذي بقدره نفس الانسان
 فلا تقبله وذكر النفس هاهنا مجازا وانساح في الكلام وهذا شبه معنى
 قوله عرجل ولكن كره الله ان يعاينهم شيطهم وقيل اتعدوا مع القاعد
 قال رضي الله عنه والحديث سفره شهر بن حوشب وروى تحت

وجه اخر عن عبد الله بن عمر موقوف عليه في قصة اخري هذا
 اللفظ ومعناه ما ذكر ابو سليمان من كراهية المذكور من فيه والله اعلم
 واخبرنا ابو الحسين بن الفضل عبد الله بن جعفر بن يعقوب
 بن سفيان عن ابوالنضر اسحق بن ابراهيم بن يزيد هشام بن عمار المشقي
 قال ما يحب من حمزة الا وزاعي عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
 قال سبها جراح اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجرا برهم حتى لا يبقى
 الا شرار اهلها لفظهم الارضون وتقدرهم روح الرحمن وعشروهم النار
 مع الفردة والحزن زبد منهم حيث باتوا وقتل معهم حيث قالوا ولها
 ما سقط منهم وظاهر هذا انه قصدي ما نزلهم وان الارواح التي
 حلقها الله تعالى بقدرهم واصله الروح الى الله تعالى بمعنى الملك الخلق
 والله اعلم باب ما روي في ان الله سبحانه
 قتل وجهه اذا صلى ونحو ذلك ما يحتاج الى تاويل اخبرنا ابو عبد
 الله الحارثي عن ابوالعباس محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق الصفاني عن حاج
 بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني عن عتبة عن نافع عن ابن عمر حدثنا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قلبه المسجد وهو يصلي يراي
 الناس فقال حين قضي صلوته ان احوكم اذا صلى فان الله قبل وجهه فلا تخشع
 احوكم قبل وجهه في الصلوة رواه مسلم الصحيح عن كل من
 عبد الله عن حاج واجزه الخاري فقال ورواه موسى بن عبيدة واجزه
 من وجه اخر عن نافع وكذلك رواه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 ورواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما نأجي
 ربه ورواه حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في القلعة

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبو طاهر المحلى الديلمي أبو هاشم بن عبد الله
 السعدي يزيد بن مرون حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاعه في قبة المسجد فحمله بيده
 فزأى في وجهه شدة ذلك عليه فقال إن العبد إذا صلى فأنما يناجي ربه
 أو ربه فتأنيه وبين القنلة فإذا أصواتكم فليصوت عن سواه وتحت
 قدمه أو يفعل هكذا ثم زق في ثوبه وذلك بعضه بعض قال يرد
 وأما حميد أخيه الخارفي الصحيح من جهين أخيه عن حميد
 قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله فإن الله تعالى قتل وجهه بأوله
 أن القنلة التي أمره الله تعالى بالتوجه إليها للصلاة قتل وجهه فليصنها
 عن الخفاء وفيه آثار وحذف واحضار كقوله تعالى واشربوا
 من ثلوه العجل لكم ثم أي حب العجل وكقوله وأهل القرية يريد أهل القرية
 ومثله في الكلام كبير وأنا أصبحت تلك الجهة إلى الله تعالى على سبيل
 التكرار كما قيلت أسد وكعبه أسد في خرد ذلك من الكلام وقال
 في قوله ربه بينه وبين القنلة معناه أن توجهه إلى القنلة مفضل المقصد
 منه إلى ربه فصار في التدبر كان مقصوده بينه وبين قنلة فامر
 أن يصان تلك الجهة عن البراق ونحوه قال أبو الحسن بن مهدي
 في كتاب إلى أبو نصر بن قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 فإن الله قتل وجهه أي أن ثواب الله لهذا المصلي ينزل عليه من قتل وجهه
 ومثله قوله في القرآن بين يدي صلح يوم القنلة أي في ثواب
 قرآن القرآن قال الأستاذ الإمام رضي الله عنه وحدثني أبو
 يوكد هذا التاويل أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان

سعد ادنا عبد الله بن جعفر بن درستويه بن يعقوب بن سفيان أبو
 الحميد بن سفيان الزهري قال سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة
 يوجهه فلا مسح الحصى قال سفيان فقال سعيد بن إبراهيم الزهري
 من أبو الأحوص فقال الزهري أما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة
 فجعل الزهري نعتة وسعد لا يعرفه ففي هذا الحديث بيان نزول
 الرحمة عليه من قتل وجهه وذلك يوكد ما مضى من التاويل الحسن بن
 وأما حديث يحيى القرآن فأخبرنا أبو علي الروزباري وأبو عبد الله
 الحافظ قال أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب بن أوحاتم محمد بن
 أبو توبة معوية بن سلام بن أي سلام الحبشي عن أخيه زيد بن سلام أنه
 سمع أبا سلام قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اقرأوا القرآن فإنه يحيى يوم القنلة شفيعا لأصحابه اقرأوا القرآن
 والعمران فإنما الزهراوان يأتان يوم القنلة كأنهما غمامتان أو كأنهما
 غياستان أو كأنهما فرخان من طير صواف يحاجان عن صلحها اقرأوا القرآن
 القنلة فإن أحوها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال
 معوية البطلة الصحيحة رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الجواليقي
 عن أبي توبة والمراد بهذا والله أعلم الترغيب في قراءة القرآن ثم الكلام
 في معنى قنلة يوم القنلة كذا الكلام في وزن الأعمال يوم القنلة
 وذلك مذكور في موضعه وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحسين
 بن بشران أنه سمع عيسى الصفار وأحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن الرزاق
 بن عمر عن أبي يحيى بن حبيب عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري قال

كتب النبي صلى الله عليه وسلم فمزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا انشأوا
 عن اشيائكم تذكرا لكم تتوبون قالوا لا نعلم ان الله عباد اليسوا
 بانسلاولا شهد انعبطهم النبيون والشهداقرهم ومفقدهم من الله
 عن رجل يوم القنامة قال وفي ناحيه القوم اعراي فحشا على ركنيه
 ورمى يديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال فمزلت في وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم عباد من
 عباد الله من يلدان شتى وقبايل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم
 ارحام متواصلون كما ولدنا متباذلون كما يتحابون بروح الله جعل الله
 وجوههم نوراء وجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن يرفع الناس ولا
 يرفعون وخاف الناس ولا يخافون فهذا حديث لا يحتج به ثم قوله بقرهم و
 بن جوشق وهو عند اهل العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله قدام الرحمن يريد
 مقدمهم من الله وجعل يديهم في الكرامة وقوله قدام الرحمن يريد
 قدام عرش الرحمن في باب
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن
 اسحق الصفاني عن عبد الله بن يوسف عن ابي الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله على رجليين
 يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة وقائل هذا في سبيل الله فيقتل
 ثم يعقوب الله على القائل فقال في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفين
 عن ابي الزناد واخبرنا ابو طاهر العقيلي ابو بكر القطان عن احمد
 بن يوسف عن عبد الرزاق عن معمر بن همام عن منبه قال هذا ما حدثنا

ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على من يقتل
 لاجل دينه يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله
 قال يقتل هذا لمصلحة الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام
 ثم يجاهده في سبيل الله فيستشهد ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
 رافع عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في قوله
 صلى الله سبحانه وتعالى الضحك الذي يعثرى البشر عند ما استخفهم
 الفرج او استقرهم الطرب غير جائر على الله سبحانه وهو منفي عن صفاته
 وانا هو مثل ضرب له هذا الضنيع يجل محل العجب عند البشر فاذا رآه
 اضحكهم ومعناه في صفه الله عز وجل الاخبار عن الرضا بفعل الصواب
 القول على الاخر ومجازاته على صنيعها الجنة مع اخلاف لحوالها
 وتاير مقاصدها قال ونظيره هذا ما رواه ابو عبد الله البخاري في
 موضع اخر من هذا الكتاب يعني اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 اخبرني ابو عبد الله محمد بن يعقوب عن يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد
 عن عبد الله بن ادرع عن فضيل بن غزوان عن ابي جازم عن ابي هريرة ان
 رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فعلن ما عندنا الا
 الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضيف هذا فقال رجل من
 الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال الكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
 فقال ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصلي سراجك
 وتوحي صبيانك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها
 وتوحي صبيانها ثم قامت مكانها تصلي سراجها واطفأت وجعل يرايه
 كأنها ياكلان مبانطا ومن فلما اصبح عند ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من مقالكم وانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية رواه البخاري في
الصحيح عن مسدد واخرجه ايضاً من حديث اي اسامة عن فضيل
واخرجه مسلم من وجه اخر عن فضيل وقال بعضهم في الحديث
عجب لمن يضحك قال البخاري معنى الضحك الدخلة قال ابو
سليمان قول اي عباده قزيب وتاويله على معنى الرضا لفعالها اثر
واشبه ومعلوم ان الضحك من ذوى التمييز تدل على الرضا والشر و
الاستهلال منهم دليل فتول الوسيلة ومقدمة الجاح الطلبة والكلام
يوصفون عند المسئلة بالشر وحسن اللقا يكون المعنى في قوله صلى الله
الى رجلين اي خبز العطا لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال
زهير تراه اذا ما جسته متلهلا كما انك تقطيه الذي انت سايله
واذا ضحكوا وهبوا واجزوا **قال اكثر**
عمر الردا اذا تبسم ضاحكاً علقته لضحكته رقاب المال
وقال الكنت او غيره
فاعطى ثم اعطى ثم عدنا فاعطى ثم عدت له فعاد ا
مراراً ما يعد اليه الا تبسم ضاحكاً وشي الوساد ا
قال ابو سليمان في قوله عجب الله اطلاق العجب الجور على الله سبحانه
ولاميلق بصفاته وانما معناه الرضا وحقيقته ان ذلك الصنيع منها حل
من الرضا عند الله والقبول له ومضاعفة الثواب عليه محل العجب عندكم
في الشيء التافه اذا رفع فوق قدره واعطى الاصناف من قيمته
قال ابو سليمان وقد كون ايضاً معنى ذلك ان عجب الله ملايكنه

واضحا هم من صنعها وذلك لان الاشارة على النفس امر نادر في العادات
مستغرب في الطباع وهذا الخرج على معية الجار ولا يستع على هذا
الاستغارة في الكلام ونظايره في كلامهم كثيرة قال رضي الله عنه
وفي هذا المعنى ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن ابو العباس محمد بن
يعقوب بن اسحق الصغاني عن ابو نعيم عن اسمعيل بن عبد الملك
واخبرنا ابو علي الودباري عن ابو محمد بن شاذب الواسطي بها
ما شيعب بن ايوب عن ابو نعيم عن اسمعيل بن ايوب الصغاني عن علي بن
ربيعه قال جعلني على رضي الله عنه طفله ثم سارني في جبانة الكوفة
ثم رفع راسه الى السماء قال اغفر لي ذنوبي وفي رواية الصغاني اللهم
اغفر لي ذنوبي لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم الفت الى يضحك ضحك
يا امير المؤمنين استغفارك ربك والفاتك الى يضحك فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني خلعه ثم سارني في جانب الحرة ثم رفع
راسه الى السماء وقال اللهم اغفر لي ذنوبي لا يغفر الذنوب احد غيرك
ثم الفت الى يضحك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
والفاتك الى يضحك قال ضحكت لضحك الذي عجب له لبعده انه لا
يعفو الذنوب احد غيره واخبرنا ابو علي ابو محمد بن شاذب
ما شيعب بن ايوب عن عمرو بن عثمان بن ايوب عن ايوب بن اسحق عن علي
بن ربيعة الاسدي قال شهدت علياً واتي بابه يركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الله
الذي يخرج لنا هذا وما كنا له مقرين وانا الى بنا لمقبلون ثم قال
الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر لث مرات ثم قال سبحان الله

لث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاعف عني انه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اي شي ضحكك قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت ثم ضحك فقلت
يا رسول الله من اي شي ضحكك قال ربك ضحكك الي عبده اذا قال رب
اعف عني ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدي انه لا
يغفر الذنوب غيري واحببنا ابو بكر بن فوركاه عبد الله بن
معمر بن بوشير بن حبيب بن ابوداود ما سلام يعني ابا الاحوص فذكره
باسناد ومعه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي
يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري ورواه اسرايل والجلع عن ابي اسحق
وقال العجب يدل يضحك احببنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ
الحزن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب القاضي بن محمد بن ابي بكر
ما فضيل بن سليمان بن موسى بن عتيبة حدثني عبيد الله بن سليمان بن عيسى
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يجمع الله عروضا
ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا اكتشف فيه قاتل وراها بنفسه
سعد رجل فاما ان يقتل واما ان يضره الله وكفيه فيقول انظر وا
الي عبدي كيف صبر لي نفسه والذي له امرأة حسنة وفراش لين
حسن فيقوم من الليل فيذكر شهوته فذكرني وناجيني ولو شار قد
والذي اذا كان في سفر وكان معه ركب فنهروا وصبوا ثم
لمجوعا وقام من السحر في ستر اوضا احببنا ابو الحسن علي بن
محمد المقرئ الحزن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب بن عبد
الواحد بن غياث ما حاد بن سلمه عن عطاء بن السائب عن مرة الهذلي

عن عبيد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب
رنا من رجلين رجل ثاب على طايه وحافه من جبه واهله الى صلوة
رغبه فيما عدى وشقته ما عدي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم
فعلم ما عليه في الهزيم وماله في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول
الله ورجل لما لا يكتنه انظر والي عبدي رجع رغبه فيما عدي و
شقته ما عدي حتى اهرق دمه ورواه ابو عبيدة عن ابن مسعود
من قوله موقوف فاعليه انه قال رجلا يضحك الله ورجل اليها فذكرها
احببنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما
محمد بن اسحق بن سعيد بن سليمان بن هشام ما خالد بن ابي الورد عن ابي
سعد رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يجمع الله عروضا
والقوم اذا اصطفوا للصلاة والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين
ورجل يقوم الى الصلاة في خوف الليل واحببنا ابو عبد الله الحافظ
ما ابو العباس محمد بن اسحق بن عبد الله بن مسهر ابو مسهر بن اسمعيل
بن عياش بن خيرة بن سعد بن خلد بن معدان عن كثير بن مرة عن عيسى بن
همار قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهد افضل قال الذي
لمعوز في الصف فلا لمعزون وجدهم حتى يقتلوا او ليك في الغزو
يضحك اليهم ربك واذا اضحك الله الى قوم تلاصبا عليهم احببنا
الاستاذ ابو بكر بن فوركاه عبد الله بن جعفر بن بوشير بن حبيب
ما ابوداود ما حاد بن سلمه عن علي بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابي رزين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك رنا من متوط عباده وقرب
غيره فقلت يا رسول الله وضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن
ابو
عبيدة

لن نعدم من رب ضحك خيرا وروي عن عائشة م فرحنا في معنى
هذا وذكر أبو الحسن بن مهدي الطبري رحمه الله فكتب الى ابو
نضر بن قباد من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى لسان يقول
العرب ضحكتم الارض اذا ابتست لانها تندي عن حسن النبات وتنشق
عن الزهر كما ينشق الضاحك عن الشعر وقال ضحكتم الطلعة اذا
بدأ ما كان فيها مستحييا قال الشاعر
يرد يا ضحك طهاره البرق وبكايه المطر قال الاساذ الامام
رضي الله عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن الحسين الشعرائي
ما جدى ابراهيم بن حمزة الزبيري ابراهيم بن سعد عن ابيه انه
قال كنت مع حميد بن عبد الحمزة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
فعرض في المسجد رجل من بني غفار حليل في نصره بعض الضعفاء فاسل
اليه حميد ندعوه قال فلما اقبل قال يا اراخي اوسع له بيني وبينك
فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال فاعسع له بيني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك
تذكر انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان السعير وجبل ينشئ الحجاب فينطق احسن
المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
ابو الحسن من لسان العرب قال ابو الحسن فغني قول النبي صلى الله
عليه وسلم يضحك السداى مين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جفا
لعبه الذي رضي عنه فالك الاساذ الامام رضي الله عنه وعلى هذا

كتاب
الضحك
في
الدين
والدنيا
والآخرة
صلى الله عليه وسلم
في
الضحك
في
الدين
والدنيا
والآخرة

خلفنا الحبيبنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب
ما محمد بن اسحق الصغاني انا ابو اليان اشعث عن الزهري جثي
سعيد بن المسيب وعطاء بن ريد الليثي ان باهرة اخبرنا ان اناس
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال لو
لست قد اعطيت العقود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت
مقول يا رب لا تجعلني اشئ خلقك فيصحبك الله تعالى منه ثم ياذن
له في دخول الجنة اخرجاه في الصحاح من حديث ابي اليان كما مضى
وروي عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة
فيقول يا ابن ادم اترضى ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فنقول اي رب
استهزى في وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لا تسألوني مم ضحكتم فقالوا مم ضحكتم يا رسول الله قال من
ضحك رب العالمين حين قال استهزى في وانت رب العالمين
مقول ان لا استهزى بك ولكني على ما انا قادر احسننا
ابوزكريا بن ابي اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا علي بن الحسن
بن ابي عيسى حاجج بن منهل انا هاد بن سلمه اثبات عن ابن مالك
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني رجل
الجنة رجل يمشي على الصراط فذكر الحديث بطوله وذكر في اخره
ما كساه اخرجته مسلم في الصحيح من حديث هاد بن سلمه وكان
الله تعالى يدي ويمين ما اعد لهذا العبد فيستكبره لما يعلم من نفسه
مقول ما في الخبر فنقول عز ذكره لكنني على ما انا قادر واما
المعدون من احبابنا فانهم هموا من هذه الاحداث ما وقع الترغيب

فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يتخلوا
تفسير الفحل مع اعتقادهم بان الله تعالى ليس يدري جوارح و
مخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة الاسنان وفقر الفم تعالى الله عن
شبه المخلوقين علوا كبيرا باب
ما جاء في العجب وقوله وجل بل عجبنا وسخروا خبيرنا
ابو عبد الله الحافظ ابو زكريا العنبري ابو محمد بن عبد السلام
اسحق بن ابراهيم ابو جبر عن الاعمش عن ابي ايل شعيوب بن سلمه قال
قراها عبد الله يعني ابن مسعود بل عجبنا وسخروا قال شرح
ان لا عجب من شيء انما عجب من لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم
فقال ان شربها كان عجبه رايه ان عبد الله كان اعلم من شرح و
كان عبد الله قراها بل عجبنا اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
ابو العباس الاصم ابو محمد بن الجهم الفراء في قوله بل عجبنا وسخروا
قراها الناس نصب الناء ورفعها ورفع احب الي لا فافترأه على
وعبد الله وابن عباس قال الفراء وحديث مندل بن علي العنبري عن
الاعمش قال قال شقيق قرات عد شرح بل عجبنا وسخروا
وقال ان الله تعالى لا عجب من شيء انما عجب من لا يعلم قال يزيد
الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم الخفجي فقال ان شربها ساهر عجبه
عليه وعبد الله اعلم بذلك منه قراها بل عجبنا قال ابو زكريا
الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله سبحانه من
العباد الا ترى انه قال مسخرون منهم سخرا منهم وليس السخري
من الله سبحانه من العباد وكذلك قوله الله يستهزئ بهم ليس ذلك

سند الزيادة في العجب
ابو العباس

الله

من الله سبحانه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شرح وان كان
جايرا لان المفسرين قالوا بل عجبنا يا محمد وسخروا هم فلهذا
وجه النصيب قال الاستاذ الامام رضي الله عنه وثام ما قال الفراء
في قوله غيره وهو ان قوله بل عجبنا بالرفع اي بل جازتهم على
عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالعجب من الحق
وقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان
لهذا الشيء عجاب فقال تعالى بل عجبنا اي بل جازتهم على العجب
وقد قتل ان قل مضمر فيه ومعناه قل يا محمد بل عجبنا اننا من قدرة
الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضا مثل ما مضى في قصه
الاشجار وحدث الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وثوق ذلك
العمل عند الله عظيما فيكون معنى قوله بل عجبنا اي بل فعلهم عندي
وسبه ان يكون هذا معنى ما حدثنا الامام ابو الطيب سهل
بن محمد بن سليمان ابو سهل بشر بن الخجعي المهرجاني ابو ابراهيم بن علي
الداهلي الخجعي بن خجعي ابن لبيعه عن ابي عثانه قال سمعت عتبة
بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربك من الشا ب
الذي ليس له صبوة اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان
ابو احمد بن عبيد الصفار ابو بكر النريسي شابه بن سوار بن شعبه
ابو محمد بن زياد قال سمعت ابا هريره يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من رجل من قوم ياديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة
اخرجته الخاركة في الصحيح من حديث عنده عن شعبه وقد يكون
المعنى في هذا الحديث وما ورد من امثاله انه عجب ملايكة من

كرومه ورافته بعباده حين علمهم على الايمان بالقتال والاستر
السلاسل حتى اذا امنوا اذكلمهم بالحكمة
باب ما جاء في الفرج وما في معناه
احسننا ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابو العباس محمد بن يعقوب
الحسن بن علي بن عثمان العامري ابو اسامه عن الاشرع عن عمار بن
عمير قال سمعت الحث بن سويد يقول اساعد الله يعني ابن مسعود
محمد بن الحسن بن احمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اسد فرجنا لله عبده المؤمن
من رجل قال بارض فلاه دويه ومهاكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرا به فزاعها فنام وراحلته عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت
فذهب في طلبها فلم يقدرها حتى ادركه الموت من العطش وقال
والله لا رجعت فلا موت حيث كان حتى فرجع فنام فاستيقظ واذا
راحلته عند راسه عليها طعامه وشرا به قال ثم قال عبد الله ان
المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في اصل جبل يخاف ان يقلب عليه
وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه وقال له هكذا فذهب
وامر يده على انفه اخبرني البخاري في الصحيح من اوجه ثم قال
وقال ابو اسامه ورواه مسلم عن اسحق بن منصور عن ابى اسامه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن الوليد عبد الله بن احمد
حنبل يهديه بن خلد همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اسد فرجنا لله عبده من اذكم يستيقظ
على يديه فذاضله بارض فلاه رواه البخاري ومسلم في الصحيح

عن هديه بن خلد وقال البخاري في روايته سقط على يديه بريرة
عليه وقوله مستقط على يديه بريرة مستقط واذا يعبه عنده
حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله
ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن ياكوب المنكي احمد بن يوسف عبد
الرزاق احمد بن محمد بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرج اذكم براحلته اذ اطلقت
منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده لله
اسد فرجنا لله عبده اذا نأت من اذكم براحلته اذ اوجدها
روى مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
ايضا من حديث ابي هريرة صلح والاعرج عن ابي هريرة ومن حديث
التميمي بن بشر والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله الله ارحم معناه ارضي بالتوبة واقتل
بها والفرج الذي ستغافره الناس في نفوت بني آدم غير جائز على الله
عن رجل انما معناه الرضا كقوله كل حرب بالذمهم من خون ابي
راضون والله اعلم قال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري
فيما كتب لي ابو نصر بن فناده من كتابه الفرج في كلام العرب على
وجوه منها الفرج بمعنى السرور ومنه قوله سبحانه وبلغني
حتى اذا كسيت في الفلك وجرى بهم ترح طيبيه وفرحوا بها اي
سرورا وهكذا الوصف غير لا يوق القدم لان ذلك منه يعتري الانسان
اذا كبر قدره عنده فانه فرج موضع ذلك فلا يوصف بالقدم
ايضا بالسهر لانه يكون لوضع القلب على الام اما المنفعة فاعجل

او اجل وكل ذلك من غنى الله سبحانه ومنها الفرج بمعنى البطر
 ولا مش ومنه قول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يحب الفرجين ومنه
 قوله انه فرج نخور ومنها الفرج بمعنى الرضا ومنه قول الله عز وجل
 كل حزب بالذين كفروا من حزون اي راضون ومعنى قوله الله بفرج اي
 ارضى والرضا من صفات الله سبحانه لان الرضا هو العتول للشيء و
 المدح له والشا عليه والعظيم سبحانه وتعالى قابل الايمان من مزي و
 مادح له ومشت علي المر فلا ايمان يجوز وصفه بذلك احبنا
 ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان احمد بن عبيد الصار احمد بن ملحان
 ماجي بن كير الليث بن سعيد بن ابي سعيد عن ابرع عبيد
 كذي قال عن سعيد بن سار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تؤضا احدكم محسن وضوءه وسيغنه ثم اتي
 المسجد لا يريد الا الصلوة فيه لا تبشش الله به كما تبشش اهل الغائب
 طلعت قال ابو الحسن بن مهدي قوله تبشش اليه يعني رضى
 الله وللعرب استغار الله في الكلام الانزي الى قوله فاذا انتم الله
 لباس الجوع والخوف معنى الاختنار وان كان اصل الذوق بالغم
 والعرب يقول ناظر فلانا وذوق ما عنده اي تعرف واختر واركب
 القهر وذوقه قال الاستاذ الامام رضى الله عنه وقدمضت في
 حديث ابي الدرداء الليث بن سعيد وروى ذلك ايضا في حديث ابي ذر
 ومعناه رضى الله عنهم وقبل منهم فيها والله اعلم
 باب ما جاء في النظر قال السجستاني
 عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظركم تعلمون

وقال ان الذين يشترون بعهد الله وابائهم ثمنا قليلا اولئك
 لا تلافى لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا يحيط اليهم يوم القامة ولا
 ينصرون ولهم عذاب اليم اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابو طاهر بن
 بلال البزار احمد بن حفص حدثني ابي حنيفة بن ابراهيم بن طهمان عن الحاج
 بن الحاج عن قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
 فانظروا كيف تعملون فانفقوا الدنيا وقته الدنيا واحببنا ابو عبد
 الله الحافظ اخبرنا ابو النصر الفقيه عثمن بن سعيد الدارمي ما بن دار ما
 محمد بن جعفر ما شعبه عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نصره يحدث عن ابي
 سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال انظر
 كيف تعملون وزاد فان اول فنه في اسرائيل في النساء رواه مسلم
 في الصحيح عن سيار محمد بن شاذان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 ما اسمعيل بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن قتيبة ما حملة بن يحيى ابن
 وهب حدثني اسامة بن زيد انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر
 بن كبر يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا يبطر الى اجسادكم
 ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم القوي هاهنا وأشار الى
 صدره رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس محمد بن يعقوب
 ما محمد بن اسحق الصفحاني ما كثر بن هشام واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نيسابور ما ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي

شبكة
 الالوكة

وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن اود الرزار ببغداد قالوا له ابو عمر و
عثم بن ابي اسحاق واحبنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي
ابو سهل بن زياد القطان قالا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق
ما كثير من هشام ما جعفر بن زقان عن يزيد بن الاصم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا ينظر الى صوركم واما لكم ولكن
انما ينظر الى قلوبكم واما لكم فاعمالكم حدث ابن سنان وفي رواية الصفاني
يزيد بن الاصم عن ابيه عن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
في رواية القطان رفعه رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن الخطاب عن
كثير بن هشام واحبنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد
الصنار في هشام ما في نفسه ما سفيان الثوري عن جعفر بن زقان
عن يزيد بن الاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واما لكم
فما في الحديث الصحيح والشت في الرواية اولى لنا وجميع المسلمين
وخاصة من صار راسا في العلم يفتدي به وبالله التوفيق هـ
احبنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب
ما محمد بن اسحق ما ابو نصر هاشم بن القاسم ما ابو سعيد المودب عن
ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قال ان الله عز وجل
لو احاطت نوا من حرة ايضا حفا فاه يا قوتة حمرا قلبه برو كتابه

نور عرصه ما بين السما والارض سط فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظره
لخالق بكل نظره ولحيي وميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء لهذا
موقوف وابو حمزة الثمالي تفرد بروايته وروي عن ابن مسعود
من قوله في النظر احبنا ما محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو
النضر الفقيه ما هو وز بن موسى الحجي بن حجي قال قرأت على مالك
عن افع وعبد الله بن سنان وزيد بن اسلم كلهم بحديث عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر
ثوبه خيلا رواه مسلم في الصحيح عن حجي بن حجي ورواه البخاري
عن ابن ابي اوسير عن مالك بن الحارث بن ابي اسحق المزكي
ما ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ما جعفر الصايغ
ما عفان ما شعبه حديثي عن علي بن مدرك قال سمعت ابا رعه بن
عمر بن جبر بن جندب عن خروشه بن الحر عن ابي درعل النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمنته لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم قلت يا رسول الله من هو لا يخطا ولا يخطى
فأعادها لث مرات قال المسبل والمنان والمعق ملقته بالخلف
الكاذب او الفاجر اخبره مسلم في الصحيح من حديث عند
عن شعبه والاجبار في امثال هذا كثيرة وفيما ذكرنا وفيما ذكرنا
غنية لما قصدناه قال ابو الحسن بن مهدي الطبري فيما كتب
الي ابو نصر بن فنادة من كتابه الطاهر كلام العرب مقتطف
على رجوع منها نظريان ومنها نظرا لطار ومنها نظرا للدلايل
والاعتبار ومنها نظرا لنعطف والدعمه يعني قوله صلى الله عليه وسلم

لا يخطئ الله اليهم اي لا يرحمهم والظن من الله تعالى لعباده في هذا الموضع
رحمته لهم وراحمته بهم وعائده عليهم فمن ذلك قول القائل انظر الى
نظر الله اليك اي ارحمني بحكم الله قال الاستاذ الامام رضي الله عنه
والنظر الى الله الاولي والخبر الاول يشبه ان يكون معنى العلم والاحتمار ولو
حمل فيها على الروي لم يمنع قال الله عز وجل فسيري الله عليكم والناقب
يكون في المرى لانه الروي يعني اذا كان علمكم كان مرياً له كما ان
الناقب يكون في المعلم لانه العلم باب
في الغيرة احببنا ابو عبد الله ما حفظه ابو العباس محمد بن يعقوب
الحسن بن علي بن عفان بن ابيه عن الاعمش عن شقيق قال قال الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش
وما احل احب اليه المدح من الله رواه مسلم في الصحيح عن اي من
اي شبيه عن عبد الله بن ميمر واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش
احببنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ابن الجامي بعد اذ احدث
سلما بن احمق بن الحسن القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة فذكر حديث صلوة الحسوف وخطبه النبي صلى الله عليه
ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد والله ما احدا غير من الله
عز وجل ان مني عبده او مني امته يا امة محمد والله لو قلتم من انا اعلم
افحكم قليلا ولبيكيت كثيرا رواه البخاري في الصحيح عن القعني
ابو بكر محمد بن الحسن بن مذكاة عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب
ابو داود عن حرب بن شاذان عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة
ان عروة بن الزبير اخبره ان سائنت اي بكر اخبرته انها سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ليس شيء اخير من الله عز وجل
واحببنا ابو بكر عبد الله بن يونس ابو داود عن حرب بن شاذان
عن يحيى بن ابي سلمة عن ابيه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن
ما هم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابيه داود واخر
ما قتله من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجه البخاري من وجه
اخر عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله وهذا المعنى
حدث اي هرة احسن ما يكون من تفسير غيره الدعوى واثبت
وقال ابو الحسن بن ميمر فيما كتبني ابو نصر بن ميثاق من كتابه
معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احدا غير من الله اي لا زجر من الله والغيرة
من الله النجس والله غير بمعنى زجر من زجر عن المعاصي
باب ما جله الملال حدثنا الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان في اخر من قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف الاصم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اسد بن عاصم بن هشام
بن عروة عن ابيه ان عايشة كانت عندها امراه من بني اسد فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالت هذه فلانة لاننا م
الليل قال فذكرت من صلواتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
ما تطفون فوا لله لا مل الله حتى تلوا قال وقالت كان احب
الي من الله الذي يدوم عليه صلحبه اخبره في الصحيح من حديث
هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملال لا يجوز تعالى
الله سبحانه وتعالى بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك

انما جله الملال
حدثنا الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في اخر من قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف الاصم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اسد بن عاصم بن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة كانت عندها امراه من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالت هذه فلانة لاننا م الليل قال فذكرت من صلواتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم ما تطفون فوا لله لا مل الله حتى تلوا قال وقالت كان احب الي من الله الذي يدوم عليه صلحبه اخبره في الصحيح من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملال لا يجوز تعالى الله سبحانه وتعالى بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك

البواب والجزء على العكس لم يتركوه وذلك ان مل شيئا تركه فكنى عن
القول بالملال الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه انه لا مل اذا مللتم
كقول الشافعي صليت مني هزيل خرق لا ملال لشر حتى ملوا
اي لا مله اذا ملوه ولو كان المعنى اذا ملوا مل لم يكن له عليهم ذلك
منه فضل وفيه وجه اخر وهو ان يكون المعنى ان الله وجل لا تشاهي حقه
عليكم في الطاعة حتى شاهي جهدكم مثل ذلك فلا تكلفوا ما لا يطيقونه
من العمل كنى بالملال عنه لان من شأته قوته في امر وعجز عن فعله
مله وتركه واراد بالذل الطاعة والله اعلم

باب ما جاز الاستحيا قال الله جل
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضه فاوفوها اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب والعباس بن محمد
الدوري وعبد الله بن موسى ابان العطاري عن يحيى بن ابي كثير عن حماد
بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي قال لما ارسل
الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذا جالسته نفر فاما رجل فوجد
فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق
وقال سوا الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل
الذي جلس في الحلقة فجلس واما رجل فجلس واما رجل فجلس
الذي جلس خلف الحلقة فاستحيا فاستحيا الله منه واما الرجل
الذي انطلق ورجل اعرض فلو عرض الله عنه اخرجته مسلم في الصحيح
من وجه اخر عن ابان واخرجه من حديث مالك عن اسحق اخبرنا
ابو الحسين بن شيران العدل بغداد ابا سعيد بن محمد الصفار محمد

بن عبد الملك الدمشقي يزيد بن هرون ابا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن سلمان قال ان الله جل لا يستحي ان يسطر العبد يديه اليه بيده
فيها خيرا فمرد ما خاضعتين لهذا الموقف واخبرنا ابو الحسين
ابا سمعيل با محمد بن عبد الملك با يزيد بن هرون ابا شعيب في مجلس عمر
بن عبيد رعموا انه جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخوه ورواه ايضا محمد بن الزبير عن ابي بصير عن
سليمان التيمي مرفوعا قال ابو الحسن بن مهدي فيها كنى ابو نصر
بن قتادة من كتابه قوله ان الله لا يستحي اي لئلا يترك لان الحياء سبب الترك
الا ترى ان المعصية يترك للحياء كما ترك الابان فمرد هذا القول
ان شاء الله انه لا يترك العبد صفرا اذا رفعها اليه ولا حليها من خير
على معنى الاستحيا الذي لعرض المخلو من تعالى الله سبحانه فقال رضي الله عنه
وقوله في الحديث الاول فاستحيا فاستحيا الله منه اي جازاه على استحيائه
فان ترك عقوبته على ذنبه وبالله التوفيق

باب قول الله جل انما علم
لن مستهزون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
وقوله فادعوا الله وهو خادعهم وقوله ويكفرون بالله والله
خير الماكرين وما ورد في معاني هذه الايات اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ اخبرنا الحسن بن حكيم المروزي ابا البراء عبدان ابا
عبد الله يعني ابن المبارك صفوان بن عمرو حدثني سليمان بن عامر قال اخبرنا
في حنا زعل على باب دمشق ومعنا ابوامامه الناصلي فلما صلى على الختان
واخذوا دفنها قال ابوامامه يا ايها الناس انكم قد اصبحتوا واسيتم

في منزل مقسمون فيه الحسنات والسيئات ويوشكون ان طعموا منه
 الى المنزل الاخر وهو هذا الشير الى القريب الوحدة وبیت الطعمة و
 بيت الدود وبيت الضيق الامن وسع الله ثم يفعلون منه الى مواطن
 يوم القامة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشي الناس امر من امر
 الله ففسخ وجوه وسود وجوه ثم يسلكون منه الى منزل اخر معني
 الناس طلمه شديده ثم يقسم النور فعطى المؤمن نوراً وترك الكافر
 والمنافق فلا يعطيان شيئا مماثل الذي ضرب الله وجعل في كتابه
 او ظلمات فيخرجني بعشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب
 ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
 له نورا فاله من نور ولا يستضي الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا
 يستضي العمى بصير يقول المنافق للذين امنوا اظلموا فانفس
 من نوركم قيل ارجعوا وهاكم فالتمسوا نورا وهي ضدة الذي صرح
 بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون
 الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم وقد
 ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
 بناوهم الم يكن معكم نضاي صلوا فيكم ونفروا مفاركم قالوا بل هو اكنكم
 فتنتم انفسكم وتزبتم وارتبتم وعزتكم الاطاني حتى جاء امر الله وخرتم
 بالله الغرور تلا الى قوله ويسير المصير احب ربنا ابو عبد الله الحافظ
 سعد الرحمن بن الحسن القاضي ب ابراهيم بن الحسين ب ادم ب اورقنا
 عن ابن ابي حنيفة عن مجاهد ب قوله يوم يقول المنافقون قال ان
 المنافقين كانوا مع المؤمنين في الدنيا لكونهم ويعاشرونهم ويكونون

معهم أموالا ويعطون النور جميعا يوم القامة فيطعن نور المناقين
إذا بلغوا السور كان منهم يومئذ حسد السور كالحجاب في الاعراف
مقولون انظرونا نقبس من نوركم قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا
احبرنا الا ستاذ ابواسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله بعد
الخائف بن الحسن بن عبد الله بن ثابت اخبرني عن ابي عن الهذيل عن ثقات
في قوله يوم نقول المناقون والمناقات للذين امنوا قال وهم
على الصراط فمضى معهم قتل يعني قالت الملايكة لهم ارجعوا وراكم
فالتمسوا نورا من حيث جئتم لهذا من الاستهزاء كما استهزأ المؤمنون
في الدنيا حين قالوا امانا وليسوا بمؤمنين فذلك قوله الله يستهزئ
بهم حتى يقال لهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم يعني
بين اصحاب الاعراف وبين المناقين سورة الباب يعني بالسور حايطا
بين اهل الجنة واهل النار له باب باطنه يعني اطن السور فيه الرحمة
وهو ما يلي الجنة وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم وهو الحجاب
الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار احبرنا ابو عبد الرحمن بن محمد
عبد الرحمن بن محمد بن محبوب عايوسف بن بلال بن محمد بن مروان
عن الكلبي عن ابي صلح عن ابن عباس في قوله وادعوا الذين امنوا قالوا
امنا وهم منافقوا اصل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم وانهم
اذا ظفروا الى شياطينهم قال انا معكم على دينكم انا نحن مستهزون اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم بقوله الله الله يستهزئ بهم في اخره يفتح لهم باب
في جهنم من الجنة ثم يقال لهم تقالوا فيقولون سبحون في النار و
المؤمنون على الارايك وهي السور نظرنا اليهم فاذا استهزأوا الى الباب

شد عنهم ففعلوا المومنون منهم فذلك قول الله جل الله يستهري
 بهم في الآخرة ووضحك المومنون منهم حين غلق الأبواب
 فذلك قوله فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرايك
 على السرى الجبال ينظرون إلى أهل النار هل ثوب الكفار ما كانوا
 يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان بلغني
 أن الحسين بن الفضل الجلي أنه قال أظهر الله لنا فقيها في الدنيا من أحكامه
 التي له عندهم خلافا في الآخرة كما أظهر الله صلى الله عليه وسلم خلافا
 ما أضمره من الكفر فسمى ذلك استهزا بهم وعن قطرب
 قال الله يستهري بهم أي يحارهم جرا الاستهزا وكذلك يحار الله منهم ومكره
 ومكر الله وجرا سيئه سيئه مثلها هي من المستدركه ومن الله جزا
 وهو من الجزا على الفعل مثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدي عليك كماله
 فالعدوان الأول ظلم والثاني جزا والجزا لا يكون ظلما وكذلك نسوا
 الله فسيهم قال عمر بن كلثوم إلا أجهلنا أحد علينا مجهل فوق
 جهل الجاهليين قال أبو الحسن بن مهدي فيما كتب لي أبو نصر من فتاوه
 من كتابه ففعل قوله مجهل فوق جهل الجاهليين على معنى فيعاقبه
 باغلط عقوبته فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفخر به ذو عقل وإنما قاله
 ليزدوج اللفظان فيكون ذلك خف على اللسان من المخالفة بينهما
 قال رضي الله عنه ومثله من الحديث ما أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أن أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أخبرنا محمد بن عيسى البرقي
 ما أبو نعيم ما سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم غيره قد نوت منه فسمعتة تقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من يسمع بسمع الله به ومن يرائي برائي الله به رواه
 البخاري في الصحيح عن أبي نعيم قال أبو سليمان يقول من عمل
 عملا على غير إخلاص وإنما يريد أن يراه الناس وسمعوه حورى على
 ذلك بأن شهرة الله ويعظمه فيشيدوا عليه ما كان يظنه وسره
 من ذلك قال أبو الحسن والخواف من الله سبحانه أن يظهر
 لهم ويعمل من الأموال والنعم ما يخرجه ويؤخر عنهم عذابه وعقابه
 إذا كانوا يظهرون الأيمان به وبرسوله ويصرون خلافا في ما يظهرون
 فأنه سبحانه يظهر لهم من الإحسان في الدنيا خلافا ما يعيب عنهم
 ويستتر من عذاب الآخرة مجتمع الفعلان لئلا يها من هذه الوجه
 قال أبو الحسن والخواف معناه في كلام العرب الفساد
 أحسن ما ينزل الأثر عن أي العباس بن العباس عن ابن الأعرابي أنه
 قال الخادع عند العرب الفاسد من الطعام وعذره ولا شدة
 أيضا اللون لزيد طعمه طيب الريق إذا الرق خضع معناه فسد
 فناويل قوله خادع عن الله وهو خادعهم بفساد ما يظهرون من
 الأيمان بما يضمرون من الكفر وهو خادعهم أي يفسد عليهم أعمالهم
 في الدنيا بما يصيرونهم الله من عذاب الآخرة قال أبو الحسن والمكر
 من الله سبحانه استدراجهم من حيث لا يعلمون وقد يوصف
 الله سبحانه وتعالى بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال
 لأن المحتال هو الذي يفتدب الفكرة حتى يهتدي بقلب الفكرة
 إلى وجه ما أراد والمكر الذي يستدرج فناد من وجه عقله المستد

المومنون منهم فذلك قول الله جل الله يستهري
 بهم في الآخرة ووضحك المومنون منهم حين غلق الأبواب
 فذلك قوله فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرايك
 على السرى الجبال ينظرون إلى أهل النار هل ثوب الكفار ما كانوا
 يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان بلغني
 أن الحسين بن الفضل الجلي أنه قال أظهر الله لنا فقيها في الدنيا من أحكامه
 التي له عندهم خلافا في الآخرة كما أظهر الله صلى الله عليه وسلم خلافا
 ما أضمره من الكفر فسمى ذلك استهزا بهم وعن قطرب
 قال الله يستهري بهم أي يحارهم جرا الاستهزا وكذلك يحار الله منهم ومكره
 ومكر الله وجرا سيئه سيئه مثلها هي من المستدركه ومن الله جزا
 وهو من الجزا على الفعل مثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدي عليك كماله
 فالعدوان الأول ظلم والثاني جزا والجزا لا يكون ظلما وكذلك نسوا
 الله فسيهم قال عمر بن كلثوم إلا أجهلنا أحد علينا مجهل فوق
 جهل الجاهليين قال أبو الحسن بن مهدي فيما كتب لي أبو نصر من فتاوه
 من كتابه ففعل قوله مجهل فوق جهل الجاهليين على معنى فيعاقبه
 باغلط عقوبته فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفخر به ذو عقل وإنما قاله
 ليزدوج اللفظان فيكون ذلك خف على اللسان من المخالفة بينهما
 قال رضي الله عنه ومثله من الحديث ما أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أن أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أخبرنا محمد بن عيسى البرقي
 ما أبو نعيم ما سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال رسول الله صلى الله

قال اسعد وجل يستدرجهم من حيث لا يعلمون اخبرنا علي بن محمد بن عديان احدثني عبيد الصغار ابو اسعيل الترمذي عن عبد الله بن صالح حدثني محمد بن عمران الجعفي عن عتيبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت اسعد وجل يعطي العبد ملجأ وهو مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع هذه الآية فلما استنوا ما ذكرناه تختار عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا ما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون مقطوع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين واحمد ابا محمد الحسن بن علي بن الموطأ ابو عثمان محمد بن عبد الله المصري الفضل بن محمد البيهقي ابو صالح فذكره باسناد اخره غير انه قال وهو مقيم على معصيته فانما ذلك لاستدراج يعني مكش ثم نزع هذه الآية فذكرها اخبرنا ابو القسم الحرقي بغداد احدثني سلمان بن عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك كله اسعد وجل بالعباد المضيعين قال وقال بوشان العبد اذا كانت له عند الله منزلة محفظها وانقضى عليها ثم سكر اسعد وجل علي ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان نقيضه الشكر استدراجا واخبرنا ابو القسم الحرقي احدثني سلمان بن عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم احدثني اسعد بن داود عن سفيان بن عيينة في قوله وجل يستدرجهم من حيث لا يعلمون قال يسع عليهم النعم ومنعهم الشكر قال وقال غيره سفيان كلما احدث ما احدث الله نفعه قال بن داود ينسب

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير ابو العباس احدثني محمد بن الجهم قال قال الفراني قوله ومكروا ومكر الله نزلت في شأن عيسى عليه السلام اذا ارادوا قتله فدخل متافيه كوة وقدايره اسعجرك عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة ودخل عليه رجل منهم ليعتله فالتقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى فرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد وقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا ومكر الله والمكر من الله استدراج لا على معنى مكر الخلق قبيح اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق ابو الحسن الطائفي ابو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وجل فاليوم نساها كما نسوا القايمهم هذا قال يقول تركهم في النار كما تركوا القايمهم لهذا قال رضي الله عنه يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقايمهم لهذا والله النور باب قول اسعد وجل سترع لكم ايها الثقلان اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق ابو الحسن احدثني محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وجل سترع لكم ايها الثقلان فلا عيب من اسعد وجل للعباد وليس الله شغل قال ابو الحسن مهدي فيما كتب الى ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سترع لكم ايها الثقلان اي سترع ليعقوبكم وتكم لكم جزاكم يقال نزع معنى قصدوا احكم يقول العالم الحسن بن ابي شي اذا نزع كل شيء اذا قصد قال واشترى ابن ابي ساري في مثل هذا الجريد شعر

مع انفق في سنة
اللام كما في قوله

۱۶۷

لأنه في هذا الاسم والحق هو الذي
عاش في الجبل اربع سنين في الامور
التي كانت عليه في ذلك الوقت

الملك المنصور الملك الناصر

على العبد الخلق به والله اعلم اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد
 بن عبد الله بن شتران العدل سعد بن احمد بن محمد الصفار عن احمد بن
 منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر بن الزيات عن طائوس عن ابيه قال
 ارسل ملك الموت الى موسى صلوات الله عليها فلما جاءه صكه ففقا عينيه
 فرجع الى ربه عز وجل وقال ارسلني الى عبد لا يريد الموت قال
 فرد الله عليه عينيه فقال رجع اليه فقل له يضع يده على منقري ثور فله
 ما غطت يده بكل شجره سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
 فلان قال فيسال الله عز وجل ان يدينه من الارض المقدسه ربيه
 حجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا رستكم قرة الى جانب
 الطريق نجبت الكتيب الاحمر واحبدا ابو الحسين بن اسمعيل
 بن احمد بن عبد الرزاق بن معمر بن احمد عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم مثله قال واخبرني من سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم مثله اخبرني البخاري ومسلم في الصحيحين فرواه
 البخاري عن محمد بن عجلان وخبيز بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن
 رافع كلهم عن عبد الرزاق بن عثمان بن هاشم بن علي بن ابي بصير
 الخطابي رحمه الله هذا حديث يطعن فيه المحدثون واهل البدع
 ويغتمون به في روايته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعلني
 الله موسى عليه السلام هذا الصنيع ملك من ملايكة الله جاءه بامر من
 امره فيستعصي عليه ولا ياتر له او كيف يصل يده الى الملك وخلص
 الله صله ولطه وكيف لا يمنه هذه الملك المامر بقصر وجهه فلا
 يضيء امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة

من كل وجه والجواب ان من اعتبر هذه الامور ما جرى به عرف
 البشر واستمرت عليه عادات طباعهم فانه يسرع الى استنكارها
 والارتباب بها لخروجها عن رسوم طباع البشر وعن عاداتهم
 الا انه امر مصدق عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شيء ولا تغذر
 عليه امورا ناما لم يحاوله من ملك كريم ونبي حليم وكل واحد منها
 مخصوص بصفه حرج بها عن حكم عوام البشر ومجاري عاداتهم
 في المعنى الذي خص به من اثره الله واحضاصه اياه فالمطالبة
 بالسوية بينهما وبينهم فيها شاذعاه من هذا الشأن حتى يكون ذلك
 على احكام طباع الادبيين وقاس احوالهم غير واجبة في حق النظر
 والله عز وجل لطيف وحضايص مخصوص بها من يشاء من انبيائه واوليائه
 ويفرغهم بحكمها دون ما يبرئ الخلق وقد اعطى موسى صلوات الله عليه
 النبوة واصطفاه مناجاة وكلامه وامره حين ارسله الى فرعون
 بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسحر له البحر فصار طريقا يسرا
 جان عليه قومه واوليائه وغرق فيه خصمه واعداؤه وهذه امور
 اكرمها الله بها وامره بالاحتصاص فيها ايام حيوته ومدة بقائه في
 دار الدنيا ثم انه لما دنا حين وفاته وهو شريك الموت طبعا وجد
 المدحسا الطف لسان لم يفاجئه به نعتة ولم يامر الملك الموت به
 ان ياخذه فتهرا وتشر الى ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض
 له على صورة الامتحان في صورة تشر فلما رآه موسى استكرهه واستوعر
 مكانه فاحتجرت منه دفعا عن نفسه بما كان من صكه اياه فاتي
 ذلك على عينه التي ركبته في الصورة البشرية التي جاء فيها دون العنق

٢٩٤

٢٩٥

الملكية التي هو محبوب الخلقه عليها ومثل هذه الامور ما
يغلب به طباع البشر ويطلب به نفوسهم والمكره الذي هو
واقع لهم فانه لا شيء اشقى من الامقام من يكيدها ويردها السوء وقد
كان من طبع موسى عليه السلام فيما دل عليه آي من القرآن كما وحده
وقد مضى علينا الكتاب ما كان من وكزه القبطي الذي قضى عليه
وما كان من غضبه من الغاية الاواح واخذه براس اخيه فخره اليه
وقد روي انه كان اذا غضب اشعلت قلوبهم ناراً وقد حوت
سنة الدين لحفظ النفس ودفع الضرر والصين عنها ومن شرعة بنا
ملى الله عليه السلام ما سنة فيمن اطلع على محرر قوم من عقوبته في
عينه فقال من اطلع في بيت قوم يعير اذ هم وقد حل لهم ان يفتوا
عينه ولما فطرني الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية هجعت عليه
من غير اذ يريد نفسه ويقصد هلاكه وهو لا يشته معرفته ولا
يستيقن انه ملك الموت ورسول رب العالمين فيما اراده منه
عما الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك هاب عينه
وقد امتحن غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملايكة
عليهم في صورة البشر كدخول الملكين على داود في صورة الخفين
لما اراد الله عز وجل من تربيته اياه بدبته وتيسره على ما لم يرضه
من فعله وكدخلهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
لوط عليه السلام فقال قوم متكون وقال فلما راى ايديهم لا تضل اليه
لكرهم واوجس منهم خيفة وكان فيما صلوات الله عليه اول ما بدى
بالوحى اياته الملك ملتبس عليه امره ولما جاء جبريل صلوات الله عليه

في صورة رجل فساله عن الايمان لم يثبتته فلما انصرف عنه تميز امره
فقال هذا جبريل كما علمكم امر دينكم فكذا كان موسى صلوات
الله عليه فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه بشراً
فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستبثت امره فيما جرى عليه رد الله
عز وجل عليه عينه واعاده رسوله اليه بالقول المذكورة في الخبر الذي
روناه ليعلم نبي الله صلوات الله عليه اذ اراد الله سبحانه المقصود
وهو دبره الذي اذهب الله رسول الله رغبته لتبصر وجهه فاستلم جنيته
لامره وطاب نفساً بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل وعه
ولطف منه في تسهيل ما لم يكن من لقائه ولا يقيد لمورد قضائه
فقال وما اشبه معنى قوله ما ترددت عن شيء انا فاعله تردي
عن نفس الموت من كره الموت مترديه رسول ملك الموت الى نبيه
موسى صلوات الله عليه فيما كرهه من نزول الموت به لطفاً منه
لصفية وعطفاً عليه والتردد على الله سبحانه عز وجل وانما هو مثل
تعجب به معنى ما اراده الى فهم السامع والمراد تتركب الاسباب والوسايط
من رسول الله وشيئ غيره كما شأ سبحانه تتركه عن صفات المخلوقين
وتعالى عن لغوت المربوبين الذين يعتز بهم في امورهم الدوم والبداء
ويختلف بهم العزائم والاراء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير
باب قول الله عز وجل والله
ذو الفضل العظيم وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله
وربك العزور ذو الرحمة وقوله وربك الغني ذو الهم احصاها
محمد بن عبد الله الحافظ احمد بن جعفر القطيعي عبد الله بن احمد بن

حبل صدق في اسمعيل بن عليه حاجج الصواف حدثني ابو الزبير
 قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث علي هذا المنبر وهو يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلوة او الصلوات
 يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا نعبد الاياه اهل النعم
 والفضل والشا الخ لا اله الا الله مخلصين له الدين ولرحمته الكافون
 رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب الحسن بن علي بن علفان
 العامري عبد الله بن نمير عن الاعمش عن انا صالح عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه لمن يحوا احد منكم
 بعلمه قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان تعلم في الله منه
 برحه وفضل وعن الاعمش عن انا سفيان عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن
 نمير عن ابيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا محمد بن عبد الله
 بن قزح الوراق الحسن بن سفيان بن عيينة بن سعيد بن انا هريرة قال سمعت
 عبد الرحمن بن عمر وعنه سعيد بن انا سعيد عن انا هريرة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله عز وجل خلق الجنة يوم طمها
 مائه رحمه فامسك عنده شجرة وقسم بين رحمه وارسل في خلقه كلهم
 رحمه واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي عنده من رحمة لم يابس
 من الرحمة ولو يعلم المؤمن كل الذي عنده من العذاب لم يابس
 من النار رواه البخاري في الصحيح عن قتبه حدثنا ابو

محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني املاها ابو سعيد احمد بن
 محمد بن زياد المصري مكه انا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
 معاذ بن معاذ العنبري عن سليمان التيمي عن انا عثمان النهدي عن
 عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
 ذكره خلق ما به رحمه منها رحمه عزراحم بها الخلق وشعره
 ليوم القتامة رواه مسلم في الصحيح عن الحاكم بن موسى عن معاذ
 بن معاذ ورواه داود بن انا هناد عن انا عثمان وراذيه فاذا
 كان يوم اكملها بهذه الرحمة والحب ربنا ابو الحسن علي بن
 محمد المقرئ الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب القاسمي
 ابا ابراهيم اسمعيل بن جعفر العلاني عبد الرحمن بن ابيه عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل ما به رحمه
 فوضع بين خلقه واحدة وخبا عنده ما به الا واحدة وباسناده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من
 العقوبة ما طمع في حبه ادا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
 ما مبط من حبه ادا اخرجها مسلم في الصحيح عن جابر بن ايوب
 وغيره عن اسمعيل واخرجا الحديث الاول من حديث ابن المسيب عن انا
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك لاله لقول من قال من اصحابنا
 ان الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل اذا ردت الى النعم
 التي انعم الله تعالى بها على عباده او اعداها لهم فاما اذا ردت الى ارادة
 الانعام فهي صفات الذات واليه ذهب ابو الحسن الاشعري رحمه الله
 قال ارادة الباري اذا تعلقت بالانعام فهي رحمه وذلك لانه قد رحم

في الشاهد من لا ينعم قال رضي الله عنه وعلى هذه الطريقة يدل
 على الخبرنا ابو عبيد الله الحافظ ابو بكر بن الحنفية عبيد بن عبد
 الواحد بن ابي مريم ابو عسان محمد بن مطرف حدثني زيد بن اسلم
 عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قدم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي معي اذا وجدت صبيا من السبي
 اصبته فالصبته مطلقا وارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان وزن هذه المرأة طارحه ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على
 ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم لعباده من هذه المرأة
 يولد لها كذا رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه
 مسلم عن الجولاني وغيره عن ابن ابي مريم فابيت الرحمة قبل وجرد
 ما اشار اليه دل على الله تعالى معنى انه يريد لصرف النار عن شاة من
 عباده وقتل تبرز الحميم ثم يجوز ان يسمى ذلك الغم رحمة على انها موجب
 الرحمة ومقتضاها وعلى هذا الحمل مضي من الحديث والله اعلم
 باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون
 الله فاتبعوني يحبك الله وقوله ان اسحب التوايين وحجبت التظلمين
 وقوله ان اسحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
 لا يحب الله والجهر بالسؤن من القول الا من ظلم وقوله ان اسحب
 كل مختار مخذول وقوله ولوارادوا الخرج لا عدو له عدة ولكن
 كره الله ان يعاظمهم فسططهم احببنا على بن محمد بن عبد الله بن
 شاذان عن ابي اسحق بن محمد الصغار احمد بن منصور بن عبد
 الرزاق عن معمر بن سهل بن ابي عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال

عنه في الصحيحين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اخبر عبدا قال
 لحبري عليه السلام اني احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل اهل السما
 ان ربكم عز وجل يحب فلانا فاحبه قال فاحبه قال فاحبه اهل السما
 القبول في القبول فاذا انقضت مثل ذلك اخبره مسلم في الصحيح
 من حديث مالك وجماعه عن سهل واخرجه البخاري من وجه
 اخر عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 انا اسمعيل بن محمد بن منصور بن عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن
 عن معمر بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كتب ابو الدرداء
 الى مسلم بن مخلد سلام عليك اما بعد فان العبد اذا عمل بطاعة
 الله احبه الله فاذا احبه الله حبه الى عباده وان العبد اذا عمل
 بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله ابغضه الى عباده
 احببنا ابو عبد الله الحافظ ابو الفضل بن ابراهيم احمد
 بن مسلمة ما قبله بن سعيد بن عقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني
 عن ابن حازم اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يوم خسر لا عطين لهذه الراية عدا جلا يفتح الله على
 يديه يحب الله ورسوله ومحبه الله ورسوله فلما اصبغ دعا
 على بن ابي طالب وذكر الحديث واخرجاه في الصحيح عن قتيبة
 وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم احب
 ابو عمر ومحمد بن عبد الله بن ابي بكر الامم عيسى بن الحسن
 بن عيسى بن ابي جيثم بن محمد بن فضيل بن عماره يعني ابن القفاص
 عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

المتن

عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

كلمتان خفيفتان على اللسان جيتان الى الرحمن يقلتان في
 الميزان سبحان الله وحده سبحان الله العظيم رواه البخاري
 ومسلم في الصحيح عن ابي حنيفة زهير بن حرب اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ ما ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري وابو الحسن
 علي بن عيسى الجبيري وعبد الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزني
 قالوا ما ابو عبد الله ابو سفيان اميه بن سفيان بن زيد بن زريع
 بن روح بن القيس عن منصور بن هلال بن يسار عن ربيع بن عبيدة عن
 سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من الكلام
 شي احب الى الله عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اكبر لا اله الا
 الله فمن ربح فلا كسر على لا يضره اب جهنم اب ولا سم عبدك
 رباح ولا اقلح ولا جحيم ولا يسار رواه مسلم في الصحيح عن اميه
 بن سفيان اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحارثي
 الحسين بن يحيى بن عياش القطان ما ابو الاسود عن سعد بن
 الحرث ما سعيد عن قتادة عن سعد بن ابي وقاص عن ابي اسره
 انه حدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان وفد عبد القيس لما قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم قال نبي الله
 صلى الله عليه وسلم لا تشع عبد القيس ان فلك خصلتس بحبها الله عز وجل
 ورسوله الحليم والانيه اخبره مسلم في الصحيح من حديث ابن
 ابي عمير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو القاسم محمد بن يعقوب
 ما الربيع بن سليمان ما عبد الله بن وهب اخبرنا الليث بن سعد
 عن عياش بن عياش عن الفشاني عن زيد بن اسلم عن اميه ان عمر خرج

الى المسجد فوجد معاذ بن جبل فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلى فقال ما بك يا معاذ قال بكيت حديث سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اليسير من الدنيا شرك ومن عادي اولي الله
 وقد بارز الله بالمحاربة ان انسحب الا برار الا بقنا الاحقيا الذين
 ان غلبوا لم ينقدوا وان حضروا لم يعفوا فلو بهم مصابيح الهدى يخرجون
 من كل غير ماطلة هكذا رواه اللث ورواه ابن ابي عمير عن
 نافع بن زيد عن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم اخبرنا
 في كتاب الجامع احبنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو
 الفضل محمد بن محمد بن يوسف العقيلي ما عثمان بن سعيد الدارمي ما محمد
 بن كثر ما همام عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره
 الله لقاءه قال فقالت عاتكة او بعض اوجه ان النكره الموت قال
 ليس ذلك ولكن الموت اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
 واذا شرف ذلك احب لقاء الله واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر
 الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فاذا بشر فذلك كره لقاء الله
 وكره الله لقاءه رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهل ورواه
 مسلم عن هرويه كلاما عن همام قال البخاري اخبره ابو داود
 وعمر بن شعيب اخبرنا ابو زكريا بن فهد ما عبد الله بن جعفر
 ما يوسف بن حبيب ما ابو داود واخبرنا علي بن احمد بن عبدان
 ما احمد بن عبيد ما يوسف بن يعقوب ما عمرو بن مزور قال ما
 شعيبه عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٥٢
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه أحبنا الشيخ أبو بكر بن فزارة عبد الله بن جعفر
بنيون بن حبيب بن أبوداود بن شعبة والمسعودي عن عمرو
بن مره قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير البريدي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيامكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا الفحش قتل رسول الله
أي الحجرة أفضل قال إن فحش ما كره ربك وذكر الحديث حدثنا
أبو محمد عبد الله بن يوسف بن سعيد بن الأعرابي سعدان بن نصر
بأسف عن عمرو بن عثمان بن مالك عن أبيه عن أبي الدرداء
يروي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعطى حظه من
الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم
حظه من الخير وقال أفلح شئ في ميدان المؤمن حلو حسن أن الله
يغفر الفاحش الذي أحبنا أبو عبد الله الحافظ بن أبي العباس
محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي الصغاني بن حاجاج وأبو عاصم عن ابن
جرير أخبرنا ابن أبي مليكة عن عمار بن عبد الله بن عبد الله بن
قال ابغض الرجال إلى الله الله الخضم رواه البخاري في الصحيح
عن ابن عاصم وأحمد مسلم من وجه آخر عن ابن جرير أخبرنا
أبو علي الروزباري بطوس بن أبي محمد بن شاذب بواسط بن أحمد بن
سنان بن وهب بن جرير بن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن
عازب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الأنصار أحبهم
المؤمن ولا يعضهم إلا منافق من أجهم أحبه الله من ابغضهم

٢٥٣
ابغضه الله أخرجه في الصحيح من حديث شعبه أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ بن أبي العباس محمد بن يعقوب بن أحمد بن إسحق
الصغاني بن علفان بن أبيان بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن
ابن جابر بن عوف قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغيرة
ما أحب الله ومنها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة
في الدين وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير دينه وأما
الخيلا التي يحبها الله احتال الرجل بنفسه عند القتال أو قال احتال
عند صدقه وأما الخيلا التي يبغض الله فاحتال الرجل بنفسه
في الفخر والخيلا قال رضي الله عنه المحبة والبغض والكرهية
عند بعض أصحابنا من صفات الفعل فالمحبة غيرة بمعنى المدح
له باكرام مكتسبة والبغض والكرهية بمعنى الذم له باهانة
مكتسبة فإن كان المدح أو الذم بالقول مقوله كلامه وكلامه
من صفات ذاته وما عند لا شعري رحمه الله رجعا إلى الإرادة
فمحبة الله المؤمنين يرجع إلى إرادته إكرامهم وتوقيرهم وبغضه
غيرهم أو من ذم فعله يرجع إلى إرادته إهانتهم وخذلانهم ومحبة
الخصم المحموده يرجع إلى إرادته إكرام مكتسبها وبغضه الخصم
المدنوم يرجع إلى إرادته إهانته مكتسبها والله أعلم
باب قول الله وجل رضي عنهم
ورضوا عنه ذلك من حيث يشاء وقوله ترى كثرا منهم يقولون الدين
كفر وليس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون أحبنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد الحسن بن

ابو العباس محمد بن يعقوب الحسن بن علي بن عفان عبد الله بن ميم
 عن الامام عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
 من طلع على بين صبر لم يقطع بها مال امرى مسلم وصوفيتها فاجر لمي
 اسع وجب وهو عليه غفبان اخذناه في الصحيح من حديث الامام
 اخبرنا ابو طاهر الحقيعي ابو بكر القنطاري احمد بن يوسف
 عبد الرزاق عن معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد غضب الله على قوم
 فعلوا برؤس الله وهو جنيدهم الى رايته وقال اشد غضب
 الله على رجل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسيب الله رواه البخاري
 في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد
 الدراق والكلام في الغضب كالكلام في السخط واما الولاية
 والعداوة فقد قال الله وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
 الى النور وقال الله ولي المؤمنين وقال الله ولي المؤمنين وقال
 ان الله عدو للكافرين وما عند الله الجزاء الا بالحق روجه الله يرجع
 الى امراده فولاته المؤمنين ارادته اكرامهم ونصرتهم ومثورتهم
 على الناس وعلواته الكافرين ارادته اهانتهم وتعددهم وعقوبتهم
 على الناس واما الاخبار فقد قال الله وجل وربك خلق ما يشاء
 ولختار وهو عنده ايضا يرجع الى ارادة اكلهم من ثامن عبده
 بما شئت لطايفه وهو عنده من صفات الفعل فلا يكون معناه
 راجعا الى الارادة بل يكون اجمعا الى فعل الاكرام والله اعلم
 باب ما جاء في الصبر اخبرنا

ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار احمد بن
 محمد بن عيسى البرقي مسند يحيى عن سفيان بن عيينة عن سعد
 بن حبيب عن ابن عبد الرحمن بن اسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ليس احدوا من شي اصبر على اذى سمعه من الله وجل ان يذره
 له ولدا وانه ليعاينهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا
 ابو العباس محمد بن يعقوب احمد بن عبد الجبار ابو يعقوب عن
 الامام عن سعد بن حبيب عن ابن عبد الرحمن بن اسلم عن ابي موسى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد اصبر على اذى سمعه من الله
 عز وجل شر له ولا ثم صولعا فيهم ويرزقهم رواه مسلم
 في الصحيح عن ابن بكر بن ابي شيبة عن ابي يعقوب واحده ايضا من
 حديث وكيع واني اسامه عن الامام عن الصبر هذا ايضا يرجع الى
 ارادته تاجير عقوبتهم وهو عند بعضهم يرجع الى تلخيره عقوبتهم و
 اماله اياهم ه باب اعادة الخلق
 قال الله وجل وهو الذي بدأ الخلق ثم يعيده وهو لهون عليه
 قال الربيع بن خثيم والحسن بن علي بن ولحيد بن عبد الله
 الحافظ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ابراهيم بن الحسين ادم
 ورواه عن ابن ابي حنيفة عن مجاهد في قوله وهو اصل عليه قال الامام
 والبداء عليه هين وحكي لنا عن الشافعي رضي الله عنه انه قال معناه
 هو اصل عليه في العبرة عندكم ليس ان شايء يعظم على الله وجل
 وقال الله وجل وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيى العظام

فقد بدأ الله الخلق
 لا زلفه الله تعالى
 اصله الله تعالى
 دة فليح الله تعالى
 ما دام الله تعالى
 ما دام الله تعالى

وما ان ذلك طغى قال فامرت بواذك محلا ثم مررت به فقلت
 خضرا ثم مررت به محلا ثم مررت به فقلت خضرا قال بلى قال كذلك
 نجبي الله الموتى وذلك انه في طغى قال رضي الله عنه وقد ورد ذلك
 في كتاب الله قال الله عز وجل وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء
 اهتزت وربت وانبتت من كل زوج هيج ذلك لان الله هو الحق
 وانه نجبي الموتى وانه على كل شيء قدير وقال والله الذي يمل الرياح
 مشير بها فانفقاها الى بلد ميت فلحيننا به الارض بعد موتها كذلك
 الشورى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله الحسين
 الحسن بن ابي جهم الرازي عن سعيد بن ليلى المصري وكان
 رجلا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس
 بن يزيد عن ابي شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق احق بالسك من
 ابراهيم اذ قال له ربه اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطين قلبي ورحم الله
 لوطا لقد كان باوي الى ركن شديد ولوليت في العجى ما لث
 يوسف لاحب الداعي رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن
 ليلى واخرجه من حديث وهب عن يونس اخبرنا محمد بن عبد الله
 الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت
 محمد بن اسحق يقول سمعت الرزني رحمه الله يقول وذكر عده من
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر احق بالشك من ابراهيم فقال الرزني لم يشك
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام في ان الله قادر على ان يحيي
 الموتى وانا شك ان احسها الى ما سالا قال رضي الله عنه وهو الذي

قال ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى الرزني رحمه الله واهله واهله
 ابو زكريا بن اسحق الرزني ابا ابو الحسن الطوسي ابا عبد الله محمد بن محمد بن
 الطوسي ابا عبد الله بن سعيد الرازي عن عبد الله بن صالح عن معوية بن
 صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله والذ قال ابراهيم ربي
 ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال ولكن ليطين قلبي
 قال اعلم انك تحيي اذا دعوتك ولعطيني اذا سالتك وقاتل
 ابو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب لهذا الحديث التواضع والمضم
 من الضم وليس في قوله نحن احق بالشك من ابراهيم اعتراف بالشك
 على نفسه ولا على ابراهيم صلى الله عليه وسلم لكن فيه نفى الشك عن كل واحد
 منها نقول اذ لم اشك انا ولم ارب في قدرة الله عز وجل احيا الموتى
 فابراهيم عليه السلام اولي بالشك فيه وان لم يرب به وفيه الاعلام ان
 المسئلة من قتل ابراهيم لم تغرض من جهة الشك لكن من قتل طلب زيادة
 العلم واستفادة معرفته كفيه الاحياء والضمير جرح من الطائفة بعلم
 الكيفية مالا نحو بعلم الله والعالم الوهمير حاصل والشك فهو ع
 وقد قيل انما طلب العلم بان يدرك حسا وعيانا لانه فوق ما كان علمين
 الاستدلال والمستدل لا يزول عليه الوسواس والخواطر وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الحيز كالمعاينة قال وحكي لنا
 عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطين قلبي قال ايلي من ادعوا اليك من لقي
 ومكان منك فيجسوا الى طاعتك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 ابو بكر الجراحي يحيى بن ساسوه عن عبد الكريم السكري ابا علي الباقا في
 العاد عن عبد الله بن المبارك في قوله ولكن ليطين قلبي قال الخلة يقول

مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد عن عبد
 بن رافع الخاكي من وجه آخر عن معمر بن ابي عبد
 الحافظ احدى ابوالنضر العقيبة ابو عبد الله محمد بن اوب ابو
 ليده ابو عوانه عن قتاده عن عتبة بن عبد الغافر عن ابنه سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من الناس
 رغبه الله ما اولد فلما حضره الموت قال لنبه اي اب خير لكم
 قالوا احب قال فانه والله ما اثار عبد الله خيرا قط وان قدر الله
 عليه بعدة فاذا انامت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال
 فاحدثوا ثم على ذلك ففعلوا فلما احرقوه سحقوه ثم ذروه
 في ريح عاصف قال الله له كن فاذا رجل قائم لما حلك على ما صنعت
 قال لا الا محاضك وخشيتك قال فوالذي نفسي بيده ان يلقاه
 عيسى بن عقره رواه البخاري في الصحيح عن ابن الوليد ورواه مسلم
 عن محمد بن المشي عن ابن الوليد ورواه شاذان عن قتاده باسناد
 ثم قال قتاده رجل حاف عذاب الله فاحياه من عقوبته وقال غيره
 من اهل النظر قوله لين قد على ربي وان بقدر الله عليه معناه
 قدر بالشديد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الاية وقال
 ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية ما دروني في النج
 فلعل اصل الله يريد فلعل الموت فقال اصل النبي اذا فات وذهب
 ومنه قول الله وجل قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
 ولا ينسى اي لا يفوته قال وقد قيل عن هذا مقال كيف يعقله
 وهو منكر للبعث والقدرة على احيائه واساره مقال انه ليس

منكر للبعث المصور رجل جاهل ظن انه اذا فعل به فلا الصفة ترك
 فلم يشر ولم يعذب الا تراه يقول نجمعه فقال له لم وفات ذلك
 فقال من خشيتك فقد تبين انه رجل مؤمن بالله ما فعل احب من الله
 اذا عنته الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة نجية ما خافه
 احببنا الحديث الذي ذكره ابو سليمان شيخنا ابو عبد الله
 الحافظ ابو بكر احمد بن سلمان العقيبة قال تزي على محمد بن سله الرا سطي
 وانا سمع سمر بن ذر وزا به بن حكيم بن معوية بن حيرة القشيري
 حدثني عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 كان قبلكم عبدنا ما لا اولد او ذكر الحديث وقال فيه ثم
 ذروني في يوم ريح عاصف لعلني اصل الله قال يفعلوا ورب محمد
 حرس قال قال محبي به احسن ما كان مقرر على الله فقال ما
 حلك على النار قال خشيتك اي رب قال اسمعك راها ميب عليه
 قال الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البهقي رضي الله عنه
 هذا اخرا ما سهل الله تعالى بقله في اسماء الله تعالى وصفاته وما كنا
 الى تاويل مع التأويل وقد تركت من الاحاديث التي رويت في
 امثال ما اورثه ما دخل معناه فيها ثقلته او وجدته باسناد ضعيف
 لا شئت مثله خشية التطويل والله الموفق للصواب وبه العباد
 من الخطا والزلل وهو يحيى ونعم الوكيل له والحمد لله رب العلم
 وصلواته على سيدنا محمد النبي واله وسلم ثم الكتاب ورا محمد
 وله الكتاب ارم والعلى والجود
 لنبه على ما ي

